



يومية • سياسية • مستقلة



Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7782 Friday 20 June 2014

Available on App Store

بين البكاء

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7782 الجمعة 20 حزيران (يونيو) 2014 ـ 22 شعبان 1435هـ



استورياس حائز نوبل صار نسيا منسيا في بلاده

في لبنان يسخر من أصالة

السفير السورى 14



نهاية العالم لبطل كأس العالم... «أديوس اسبانیا »



بعد اتهامه وآخرين بالتحريض على العنف

إحالة أوراق إعدام مرشد إخوان مصر للمفتى

على الحسين على العراق

أعلن استعداد امريكا لتنفيذ عمل عسكري «محدد الهدف» في العراق ا: تدخل إيران باسم الشيعة سيفاقم الو

عواصم-وكالات

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلن الرئيس الامريكي باراك اوباما الخميس استعداد الولايات المتحدة لتنفيذ عمل عسكرى «محدد الهدف» و »واضح » في العراق «اذا اســـتدعى الأمــر» وقــال اوباماً ان واشــنطن مستعدة لارسال 300 مستشار عسكري لبحث كيفية تدريب وتجهيز القوات العراقية، لافتا الى انها سبق ان كثفت قدراتها في العراق على صعيد المراقبة والاستخبارات،

وطالب اوباما القيادة العراقية بتجاوز الخلافات، مشــيرا الى ان هناك انقساما عميقا بين السنة والشيعة والاكراد في العراق كما أكد على ضرورة ان تتوصل القيادة العراقية الى حل للخروج من الازمة مشيرا الى ان السنتين الاخيرتين كانتا الاسوأ و»أن لدى السنَّة شعور

كما طالب اوباما القيادات العراقية بالبدء في اجراءات بناء الثقة وناشد الجميع الالتزام ببناء الدولة العراقية الديمقراطية العادلة، وقال ان «داعـش» تحاول تقويض الحكم المركزي في العــراق، وحض ايران على توجيه رســالة تخاطب كل المكونات في العراق الذي يواجه حاليا هجوما يشنه جهاديون سنة قائلاً: «ايران يمكن ان تضطلع بدور بناء اذا وجهت الرسالة نفسها التى وجهناها للحكومة العراقية ومفادها ان العراقيين يمكنهم العيش معا اذا ما جمعوا» كل المكونات السنية والشيعية والكردية. واضاف «اذا تدخلت ايران عسكريا فقط باسم الشيعة (...) فان الوضع سيتفاقم على الارجح». وقال مسؤولون أمريكيون رفيعو المستوى إن إدارة الرئيس باراك أوباما باتت تقريبا مقتنعة



الرئيس الامريكي باراك اوباما يتحدث في البيت الابيض حول الوضع العراقي امس

وأضافت المصادر، إلى جانب دبلوماسيين عرب، بات تركيز البيت الأبيض الآن حول التوصل لعملية انتقال سياسي تفضي بالعراق إلى حكومة توافق أشمل من دون نوري المالكي، ولكنها تضم ممثلين للسنة والأكراد و الشّيعة. وأضاف مسؤول قائلا إنه «مهما كان

بأن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ليس الزعيم الذي يحتاجه العراق لتوحيد البلاد جاء ذلك فيما اكدت واشنطن الخميس ان وإنهاء التوتر الطائفي.

امكانية مساعدة القوات العراقية في معاركها مع المسلحين لا تهدف الى مساندة رئيس الوزراء نوري المالكي، وقال وزيـر الخارجية الامريكي جون كيري في مقابلة مع شبكة «ان بي سي» بثت الخميس أن «الأمر لا يتعلق بالمالكي... اريد ان اوضح ان ما تقوم به الولايات المتحدة متعلق التحرك الذي يتقرر فإنه ينبغى أن يتم بسرعة، بالعراق وليس بالمالكي».

الى ذلك قال التلفزيون الحكومي العراقي حسبما ذكرت شبكة «سي. إن. إن.» الإخبارية امس الخميس إن رئيـس الوزراء نوري المالكي

أعلن أن المتطوعين الذيـن يقاتلون في «المناطق الساخنة» إلى جانب قوات الأمن سيحصلون على 750 ألف دينار (644 دولارا) شهريا. وأضاف البيان أن المتطوعين غير المقاتلين سيحصلون على 500 ألف دينار (450 دولارا). وسيحصل جميع المتطوعين على بدل للوجبات قدره 120 ألف دينار (107 دولارات) شهريا.

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

قررت محكمة مصرية، امس الخميس، احالة أوراق مرشد إخوان مصر، محمد بديع، و13 آخرين بينهم قيادات من الجماعة إلى المفتى، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، وذلك لاتهامهم بالتحريض على العنف في القضية المعروفة إعلاميا بـ»أحداث مسجد الاستقامة»، بحسب مصادر قضائية.

القاهرة – من سيد فتحى:

. وتلك هي الإحالة الثانية لأوراق مرشد الإخوان إلى المفتى، إذ قررت محكمة جنايات ألمنيا (وسـط) في الـ28 من شهر نيسان / ابريل الماضي، إحالة أوراق 683 من أنصار مرسي، بينهم بديع، إلى مفتي الديار المصرية، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، وذلكَ بتهمة ارتكاب أعمال عنف واقتحام مراكز شرطية. وحددت محكمة جنايات المنيا 21 حزيران / يونيو الجاري للنطق بالحكم.

وحددت محكمة جنايات الجيزة المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة، جنوبي القاهرة، جلسةً 3 آب / اغسطس المقبل للنطق بالحكم،

واستقبل المتهمون القرار بالتكبير والصراخ وحدثت حالة من الهرج والمرج بقاعة المحكمة، بينما سادت حالة من الصمت بين أعضاء فريق الدفاع.

مرشد الاخوان محمد بديع وقال بديع معلقا على القرار: «أبشروا أبشروا.. اللي (الذين) ماتوا في رابعة والنهضة ليس أقل مننا». وأبرز من وردت أسماؤهم في قائمة المتهمين المحالة أوراقهم إلى المفتي محمد بديع، والقياديان

بجماعة الإخوان محمد البلتاجي، وعصام

العريان، والداعية صفوت حجازي، وبأسم عودة

ارك بكسر في ساقه بعد سقوطه في المستشفى

■ القاهرة - أف ب: اصيب الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك الخميس بكسر في عظمة فخذه بعد سقوطه في مستشفى عسكري يقضي فيه عقوبة السـجن ثلاث سـنوات إثر ادانته في

قضية فساد، حسب ما افادت مصادر طبية. وقالت المصادر الطبية ان مبارك البالغ من العمر 86 عاما اصيب بكسر في قدمه بعد سقوطه اثناء ذهابه الى دورة المياه داخل مستشفى المعادى

العسكري في ضاحية المعادي جنوبي القاهرة. واضافت المصادر ان مبارك قد يحتاج إلى تركيب مسامير تثبيت» لعظام الفخذ بعد تعرضه للكسر. ويقضي مبارك عقوبة السجن ثلاث سنوات

لإدانته في ايار/مايو الفائت بالاستيلاء على المال العام في مستشفى المعادي العسكري بسبب ظروفه

(وزير التموين الأسبق). (الاناضول)

وتستأنف محاكمة مبارك في 6 تموز/يوليو

المقبل في قضية متهم فيها بالتحريض على قتل المتظاهرين ابان ثورة 25 كانون الثاني/يناير التي ارغمته على التخلى عن الحكم في 11 شباط/فبراير

ويواجه مبارك في هذه القضية عقوبة السـجن المؤبد التي سبق ان وقعتها عليه محكمة اول درجة في حزيران/يونيو 2012 قبل ان تقضى محكمة النقض بإعادة المحاكمة،

مندوبة قطر: تل ابيب تحتقر هذه اللجنة وتصوَّت ضد قراراتها انتخاب إسرائيل «نائب رئيس» لجنة تصفية الاستعمار

«القدس العربي»

«إن انتخاب إسرائيل في لجنة

المجموعة العربية التي ترأسها قطر لهذا الشهر طلبت أن يتم التصويت عن طريق الاقتراع السري كي تعطى الفرصة للدول التي تعارض هذا الترشيح أن تصوت ضده دون الإعلان عن اسمها كي تتجنب عواقب العقوبات التي تنتظرها من الدول

التصويت لكن المندوب الإسرائيلي نجح بــ 74 صوتا لصالحه من مجمــوع 159 مندوبا حاضرا في الجلسة. المندوبة القطرية تحدثت باسم المجموعة العربية وقالت: لقد رفضنا هذا

وبالتالي الجمعية العامة. وقال ممثل السعودية إن المسألة ليست تحديا لمن تنتدبه المجموعة الجغرافية نائبا عنها بل الدفاع عن مبدأ: ليعترف المندوب الإسرائيلي أمام اللجنة أنه يؤيد إنهاء الاحتلال وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وهو شيء لن يعترف به. وقـال «إن إنتخاب المندوب الإسـرائيلي ليس نصرا لإسرائيل بل هزيمة للأمم

هذه الآلية في التصويت. وبالفعل تم

الترشيح لأن إسرائيل دولة تنتهك ميثاق الأمم المتّحدة والقانون الدولي. وأضافتُ «إن سجل إسرائيل ملىء بالإجرام كما أن احتلالها قد تجاوز 66 سنة، ولذا فهي غير مؤهلة أن تترأس لجنة تبحث فيما تبحث مسألة اللاجئين الفلسطينيين وعمليات حفظ السلام والتحقيق في الانتهاكات غير الشرعية لإسـرائيل ذاتهاً». وأشارت ممثلة قطر إلى سـجل تصويت إسرائيل في اللجنة الرابعة هــذه والذي يبن أنها صوتت ضد معظم قرارات اللجنة مما يشير إلى أنها دولة تحتقر هذه اللجنة،



وتم تحقيق اصابات محققة في صفو فهم، اضافة الي تدمير عدد من السيارات رباعية الدفع التابعة لهم، في حين ارتقى 4 شهداء من الشوار وجرح آخرون ي ... كحصيلة لتلك الإشــتباكات». وكشف عن أن «تجمع كتائب شهداء حوش عرب وكتائب وفصائل أخرى في غرف عمليات وألوية القلمون هي التي قادت هذه العملية». وكشف القلموني عن «اقدام الثوار على القبض على اشخاص من حزب الله اقتادوهم أسرى خلال العملية»، مضيفاً أن «الخسارة التي تعرض لها الحزب دفعته إلى حشــد قواته العســكرية في بلدة النبى شيت اللبنانية من أجل التحضير للرد».

دوما_«القدس العربي»

سوريا: مقتل وجرح العشرات واسر عناصر من «حزب الله»



قوات امن سورية ومدنيون يتفقدون موقع سيارة مفخخة بعد انفجارة في مدينة حمص امس

ونال مدينة سقبا ظهر أمس نصيب من الضربات التي نفذتها السلطة السورية في المرحلة الأخيرة على غوطة دمشق الشرقية، استهدفت الطائرة الحربية مكان مكتظ بالسكان وسط البلدة بإحدى الغارات الجوية، وبحسب مجلس قيادة الثورة بريف دمشق فقد أسفر القصف عن سنة قتلى في الحصيلة الأولية امرأتان وأربعة أطفال، وأكثر من أربعين جريحاً بينهم نساء واطفال، إضافة للدمار الملحق بالمباني والمحال.

جسرين وكفربطنا.

وأسقطت قوات النظام العسكرية أكثر من عشرة صواريخ أرض أرض باتجاه المليحة إضافة لغارتين جوتين أخطأتا الهدف وأصابتا نقطة لقوات النظام، وصعدت القوات الحكومية قصفها للمنطقة في اليوم الثامن والسبعين على التوالى، إضافة لاستهداف المناطق القريبة بالصواريخ والفوزديكا كأطراف

الداخلية تتوعد والإخوان سعداء... والساخرون يستبدلونه بـ« صلى ع اللي بالى بالك»

انتشار يافطة «الصلاة على النبي» يؤجج غضب الحكومة المصرية

الاسبوع الجاري، فيما افادت التقارير الواردة من وبدلا من انحسار المنشور بعد التهديدات الأمنية

تنظيم ليبي يهدد ب»استهداف» رعايا أمريكا ردا على توقيف أبوختالة

■ بنغازي – من معتز المجبري: هدد تنظيم جهادي

ليبي يقول إنه يتبع «داعش»، الولايات المتحدة، امس

الخميس، بـ»استهداف رعاياها في ليبيا وخارجها»،

وذلك على خلفية إعلان واشنطن، قبل ثلاثة أيام،

وتتهم واشنطن أبوختالة بالتخطيط للهجوم

على القنصلية الأمريكية في بنغازي، شرقي ليبيا،

في 11 أيلول/ سبتمبر 2012، وهو الهجوم الذي أسفر

عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوفر

وقال «تنظيم النصرة» الليبي في بيان نشره

في حساب على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»

إنّ «التجرؤ على أهلّ التوحيد في ليبيا لن يجلب

لكم (الولايات المتحدة) إلا الويلات فابشروا بما

ورغم إعلان واشنطن أن العملية التي أفضت

لاعتقال أحمد أبوختالة كانت الأحد الماضي، قال

تنظيم النصرة في بيانه إن العملية «تمت يوم

وتابع البيان: «خطف الشيخ المجاهد أحمد

وأضاف التنظيم في بيانه مخاطباً الولايات

المتحدة: «لو سحبتهم كل رعاياكم من بلادنا لنغيرن

عليكم في كل مكان تواجدتم فيمه فالدم الدم والهدم

أبوختالـة لن يحبط العزيمة أو يلغني التنظيم بل

يزيده قوة».

الهدم». (الاناضول)

القبض على المواطن الليبي أحمد أبو ختالة.

من عبد الحميد صيام:

تصفية الاستعمار أشبه بتكليف النظام العنصري في جنوب إفريقيا برئاسة لجنة معنية بتصفية العنصرية»، هذا ما قالــه المنــدوب السـعودي نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي أمام اللجنة الرابعة (لجنة المسائل السياسية الخاصة وتصفية الاستعمار) بعد انتخاب المندوب الإســرائيلي مردخاي أميهاي واحدا من نواب الرئيس النيبالي الثلاثة،

المناصرة لإسرائيل،

حاول أكثر من مندوب أوروبي الاعتراض إلا أن الممثلة الدائمة لقطر، الشيخة علياء أحمد سيف آل ثاني، أشارت إلى البند 103 من قواعد العمل في الجمعيــة العامــة والتـــي تتيح مثل

جعل صاحب مطعم مسيحيا يعترف بأنه من «القاعدة»

جرائم قائد «لواء الذئب» تدفع أهل الموصل لترقب اعدامه

من على عمر:

الموصل_«القدس العربي»

بعدأن أجتاح المسلحون مدينة تلعفر والتي تقع حوالي 70 كم شمال غربي الموصــل، وبعــد معــارك ضاريــة دخل المسلحون للمدينة التى يقطنها التركمان، وهي تنقسم إلى جزأين كمكان وكمذهب، حيث يسكن التركمان الشيعة في جهة قلعة المدينة، بينما يسكن في الجهة الأخرى التركمان السنة، ويربط بين الجزأين جسر صغير.

المشهد الأهم في بسط المسلحين سيطرتهم على مدينةً تلعفر، كان القبض على اللواء خالد الخزرجي، آمر لواء الذئب والملقب ب«أبو الوليد»، بث المسلحون خبرا عبر مكبرات المساجد،

كورقة ضغط على الحكومة. كانت لهذا اللواء وآمره قصص مثيرة في مدينة الموصل في نهايات عام 2004، وبدايات عام 2005، حيث يعتبر هذا اللواء احد تشكيلات القوات الخاصة التي أسسها الأمريكيون ودخل الموصل بعد أن كانت المقاومة عصية على الانجرار للدخول إلى المواجهة المباشرة،

وسريعة آنذاك. بدأ لواء الذئب بعمليات اعتقال يقول سكان الموصل وقتها انها كانت عشوائية، فيما تعرض الكثير من المعتقلين للتعذيب وأجبروا على الاعترافات، في وقتها

حيث كانت أغلب عمليات المقاومة خفية

ابتدع لواء الذئب فكرة بــث الاعترافات أن «أبو الوليد» سيق إلى الموصل وسوف على شاشات التلفاز، فظهر المعتقلون يعدم بوسط المدينة، ودعوا أهالي ضحايا لواء الذئب إلى الحضور ليشهدوا وهم يعترفون بالقيام بعمليات إعدامه، حضر الأهالي، لكن لم يحدث أي مسلحة، ويذكرون أسماء ضحاياهم، إلا أن المفاجأة كانت أن أسماء الضحايا المذكورين في الاعترافات، ما يزال إلا أن ناشطين مقربين من المسلحين أكدوا تأجيل عملية الإعدام لاستخدامه أصحابها على قيد الحياة.

كان الناس يتســمرون مساء كل يوم أمام شاشــة قنــاة «العراقيــة ـ نينوي - وهم يشاهدون الاعترافات، يرون أنفسهم أمواتا وقتلى كضحايا للعمليات الإرهابية مع أنهم ما زالوا أحياء. وكانت الاعتـــقالات تطال بشكل

كبير، كل من يظهر علـــى سـمته أنه سلفي، فمن ضمن الاعترافات التي تم عرضها حينذاك، هي اعترافات شـخص سلفى يدعى «أبو تبارك»، فيما تم عرض اعترافآت شخص مسيحي وهو صاحب احد أشهر محلات المأكولات السريعة، أظهروه وهو يعترف بأنه عضو فى تنظيم

القاهرة_«القدس العربي»

حسام عبد البصير:

تفاقمت الازمة التي تواجهها الحكومة المصرية اثر وصول منشور «هل صليت على سيدنا محمد» لمعظم مدن وقرى مصر، وبدت الحكومة التي تطالب بنزع المنشور في موقف لا تحسد عليه بعد ان وصل لقراتها الرئيسية، حيث فوجئ عدد من الوزراء بالمنشور داخل مكاتبهم، فيما سادت موجات غضب عارمة بين المواطنين بعد اصرار وزارة الداخلية على نزع المنشورات بالقوة، وهو ما دفع سكان عشرات الآلاف من المنازل الى تعليق المنشور في الشرفات ومداخل

وانتابت اصحاب الملات والورش في معظم انحاء العاصمة والمحافظات حمى تعليق المنشور على واجهات محلاتهم وقد مددت الاجهزة الامنية مهلة رفع المنشورات من على السيارات حتى او ائل

المديريات واقسام الشرطه ان حالة غليان تنتاب عموم المدن والقرى مما يستحيل معه رفع تلك المنشورات تجنباً لصدام واسع مع الاهالي. وتابع مراسل «القدس العربي» ردود افعال مئات المواطنين بالقاهرة، حيث اكد هؤلاء انهم سيدافعون عن منشور الصلاة على النبي بأرواحهم.. من جانبهم اتبع بعض الخائفين من الآلة القمعية الامنية والساخرين من هـوس الداخليـة في التحايل على ذلك القرار الذي اعتبره كتاب ونشطاء بانه قمعي بأساليب مبتكرة لا تخلو من الفكاهة وتحمل في طياتها الكثيرمن القدرة على الثبات في وجه الاجهزة الامنية. ومن ابرز تلك الاساليب التخفى تحت جنح الظلام لمداهمة اسوار اقسام الشرطة لتعليق المنشور.

وقال احد الناشطين على صفحته: نواجه القرارات غير المبررة، بعدما قادت اجهزة الداخلية حملة مسعورة ضد ملصق يحمل عبارة هي الاغلى بالنسبة للجماهير «هل صليت على النبي اليوم؟».

انتشر كالسحر على «بروفايلات» مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبره المصريون دعما ونصرة لمن تعهد النبي ولمن يصلي عليه بانه سيكون شفيعه يوم القيامة. وسخر العديد من النشطاء بسبب تصدى الداخلية للامر بينما الشارع المصري لايزال يعانى من افتقاد الامن. وقالت الناشطة السياسية نوارة نجم، رداً على الحملة التي تشنها وزارة الداخلية، لكافحة ملصقات «ورقة مكتوب عليها صلى عالنبي عملوها مؤامرة اخوانجية وبيكافحوها» مؤكدة أنهم «مقضينها كاندي كراش». ووصفت انشغال الدولة بالقضية وعدم انشغالها بالمشاكل الكبرى التي يعاني منها المواطنون بقولها: «بالنسبة للفقر والمستشفيات اللي بتموت الناس والعشوائيات.. الحاجات دي مش محتاجة مكافحة؟»

وتابعت نوارة «ورقة مكتوب عليها صلى عالنبي عملوها مؤامرة اخوانجية وبيكافحوها؟ اقطع دراعي انهم هم اللي لازقينها عشان يحاربوها». ناشط بحريني يدعو حكومة بلاده للسعى إلى المصالحة

www.alquds.co.uk

أكد أن بلاده من أكثر الدول تضرراً من الإرهاب

الفيصل: إتهام المالكي للسعودية بدعم الإرهاب «مدعاة للسخرية»

■ الرياض - الأناضول: اعتبر وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أن اتهام رئيس الوزراء العراقى نوري المالكي للمملكة بدعم الإرهاب في بلاده «مدعاة للسخرية»، مشيرا إلى أنه (المالكي) يجب أن يقاضى لتأجيجه الطائفية وسماحه بتكوين ميليشيات جاء ذلك في تصريحات له خلال مؤتمر صحافي، في

ختام الدورة الـ41 لمؤتمر مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي عقد في مدينة جدة السعودية (غرب) على مداريومين، تحت عنوان «استشراف مجالات التعاون الإسلامي».

وردا على سؤال، بشأن اتهام رئيس الوزراء العراقي للمملكة بدعم الإرهاب في بلاده، اعتبر الفيصل أن هذا الاتهام «مدعاة للسخرية»، مشيرا إلى أن بلاده أكثر بلد عانت من الإرهاب وكافحت الارهاب ومستمرة في مكافحته على الصعيد الدولي، وصنفت داعش كتنظيم

ودعا، المالكي أن يتبع السياسة التي تتبعها الملكة بدلا من أن يتهمها بالإرهاب.

وتعليقا على تصريح المالكي أنه سيقاضى المملكة دوليا لدعمها للإرهاب، قال الفيصل إنه «إذا كأن هناك أحد سيقاضى، فالمالكي أول من يقاضى لتأجيجه الطائفية وسماحه بتكوين ميليشيات».

وأعرب عن مخاوفه من أن ينتقل الإرهاب في الدول التي تشهد اضطرابات حاليا إلى بلاده قائلا «وعسى ألا يأتينا شيء من جيراننا».

ومنذ أكثر من أسبوع سيطرت قوى سنية عراقية تتصدرها «داعش»، على مدينة الموصل بمحافظة نينوي غربي البلاد، بعد انحساب قوات الجيش العراقى منها، وتكرر الأمر في مناطق أخرى بمحافظة صلاح الدين (شمال) وديالي (شرق)، مثلما حصل في محافظة الأنبار (غرب) قبل أشهر.

ونفى وزيـر الخارجيـة السـعودي وجـود تأثيـر للخلافات الخليجية على قدرة دول الخُليج في مكافحة الإرهاب لأنه من مصلحتها جميعا، وقال إن «الخطر هو نمو الإرهاب في الدول المجاورة».

و استّقر ار اها و سيادتها بل و هو يتها». ومبادئها ومبادرة السلام العربية لبلوغ إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». أشكال الغلو والتطرف والتصدي للفكر الضال».

وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل

وأوضح في كلمته في المؤتمر الصحافي، أن الأوضاع في كل من سوريا والعراق وفلسطين، إضافة إلى ما تتعرض لــه الأقليات الإســلامية مـن عنــف وتمييز في بعض الدول قد حظيت باهتمام المشاركين في المؤتمر. وقال الفيصل في هذا الصدد «نظراً لما تشهده الساّحة السورية من تدهور شديد نتيجة فشل المجتمع الدولي بوضع حدلهذه الأزمة، وامتدادها لتطال العراق، وتعمق حالة الاضطراب الداخلي السائد فيه أصلا والذى ينذر بمخاطر كبيرة نتيجة السياسات الطائفية التي يعيشها فمن الطبيعي ان يحظى هذا الموضوع باهتمام المؤتمر».

وأوضح أن الاجتماع أكد على الوقوف صفا واحدا لمحاربة السياسات الطائفية والمذهبية الاقصائية

السنى الشيعى بغية إنهاء الأزمة التي أدت لوقوع الفتن في بعض الدول وهددت أمنها السياسية في الملكة، وقال نبيل رجب مؤسس مركز وفى الشأن الفلسطيني، قال وزير الخارجية البحرين لحقوق الإنسان الذي أفرج السعودي إن «الاعلان الصادر عن مؤتمر التعاون عنه الشهر الماضي بعد عامين في الإســلامي أكد على الثوابت الرئيسـية للعالم الاسلامي السجن إن الاحتجاجات المعارضة الذي ينبغي ان تشكل أساسا لأي جهد دولي لحل هناك ستتواصل إذا لم تساو الحكومة المشكلة الفلسطينية وفق مقررات الشرعية الدولية بين مواطنيها،

> وأضاف أن «المؤتمر أكد كذلك على إدانة الارهاب بكافة أشكاله وصوره، وشدد على الرفض التام لكل

كما أعرب المؤتمر عن إدانته ورفضه «لما تتعرض له الأقليات المسلمة في عدد من دول العالم، وخاصة في ميانمار وافريقيا الوسطى، من سياسية تمييز وعنف»: بحسب سعود الفيصل.

و قال إن «الاجتماع طالب المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤ ولياته لحماية هذه الأقليات».

وعن الأوضاع المصرية، قال الفيصل «كان هناك تضامن من المشاركين في المؤتمر مع مصر وأيدوا دعوة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لعقد مؤتمر أشقاء وأصدقاء مصر للمانحين، وذلك لأهمية مصر وتأثيرها على الساحة العربية والأفريقية».

وأضاف أن «المطلوب من الدول العربية أن تلتف حول بعضها، وهذا يفسر الموقف الصلب مع مصر لأنها أحد أعمدة العالم العربي»، وشدد على أن هناك تحديات خارجية على الدول العربية صدها. وفي الثالث من يونيو/حزيـران الماضي، دعا العاهل

السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود إلى مؤتمر للمآنحين لتقديم مساعدات اقتصادية لمصر، عقب دقائق من إعلان فوز الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسى رسميا بالانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وعقب عزل الرئيس المصري السابق محمد مرسى يوم 3 يوليو/تموز الماضي، أعلنت السعودية والكويت والإمارات تقديم مساعدات لمصر بقيمة 15.9 مليار دولار، منها 4 مليارات دولار في شكل مشتقات نفطية.

■جنيف - رويترز: دعا واحد من ذلك أيا كان معتقدي . . شيعى . . سنى . . هندوسي.. يهودي.. مسيحي.. فأنا أشهر نشطاء حقوق الإنسان العرب بلاده البحرين إلى تجاوز الانقسام بحاجة لأن أعامل كمو اطن.» ووصف التوتر الطائفي وهو قضية

رئيسية في البحرين حيث قمعت الأقلية السنية الحاكمة احتجاجات ديمقر اطية قامت بها الأغلبية الشيعية عام 2011 بوصفها «ملعبا تخصصت دول الخليج اللعب فيه.»

وكان رجب قياديا بارزا في احتجاجات 2011، واتهم رجب دول الخليج وخصوصا

السعودية وربما البحرين والإمارات العربية المتحدة باستخدام هذا التوتر للنأي بنفسها عن أي ضغوط من المجتمع الدولى من أجل تحسين أوضاع حقوق الإنسان أو من أجل التحول الديمقر اطي.

وقال في جنيف «نعتقد أن التوتر والصراع الطائفي في المنطقة خلقتهما

وخصوصا السعودية ولن يفاجئني أن يكون للبحرين والإمارات دور، أعتقد أن شغل الشعوب بمثل هذا الصراع يلهيهم عن المطالبة بوضع أفضل لحقوق الإنسان وعن النضال من أجل الحرية.» وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان جى مون يوم الثلاثاء 17 يونيو/ حزيـران ردا علـی سـؤال بخصـوص

دول مجلس التعاون الخليجى

تواجه مشاكل أمنية إلى إيلاء مزيد من الاهتمام لحقوق الإنسان. وقال رجب إن الولايات المتحدة التى لديها قاعدة للأسطول الخامس في البحرين وكذلك بريطانيا التي تبيع الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطى للبحرين هما البلدان اللذان لديهما أكبر قدرة على الضغط على البحريان كي تسمح بمزيد من حقوق

العراق إنه دعا مرارا زعماء الدول التي

طالبان تدمر عشرات من شاحنات الناتو للامدادات في هجوم انتحاري

■ كابول - دب أ: ذكر مسؤول أن مسلحي طالبان دمروا 37 شاحنة امدادات تابعة لمنظمة حلف شمال الاطلسى (ناتو) فى مجمع للخدمات اللوجستية في شرق أفغانستان أمس

وقال إن احتجاجات الربيع العربي

أخافت دول الخليج العربية، واتهمها

باستخدام الانقسام السنى الشيعي في

وأضاف في تصريحات للصحافيين

فى جنيف «إدا كانت الحكومة راغبة

في معاملة الناس بمساواة فأعتقد أن

بمقدورنا حل نصف المشاكل.، ولكن

الحكومة ما زالت غير راغبة في عمل

قمع المعارضة.

وقال حضرت حسين مشرقيوال المتحدث باسم شرطة نانجارهار إن المهاجمين نفذوا الهجوم في منطقة طورخم بإقليم نانجارهار وهي نقطة عبور على الحدود مع باكســتان، في الساعة 0430 صباحا بالتوقيت المحلي (2400 بتوقيت

وأضاف ان قوات الأمن قتلت كل المهاجمين الأربعة. وتابع:»أحد سائقي الشاحنات أصيب ولكن لم يقتل أحد من السائقين وقوات الأمن».

وأعلن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد مسؤولية الجماعة عن الهجوم، مشيرا إلى أن «عددا كبيرا من قوات

وأوضح مشرقيوال أن المجمع يستخدم كمركز لوجيستى لقوات الناتو والنقل التجاري. وقالت متحدثة باسم الشرطة عن التحذير «تم إلغاؤه».

إسطنبول - «القدس العربي»: من إسماعيل جمال:

اعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان ان أحداث العراق تحولت الى حرب أهليـة طائفيـة بـين السـنة والشـيعة، موجهـاً انتقادات لاذعة للإتحاد الأوروبي بسبب ما وصفه تخليه عن قيمه وصمته عن ما يحدث في

الشرق الأوسط،

وقال خلال مؤتمر صحافي في العاصمة أنقرة قبيل توجهه الى النمسا، الخميس: «ما يحدث في العراق خرج عن كونه مواجهات بين داعش والعراق، ليصبح تقريباً حرباً أهلية طائفية بين السنة والشيعة، ونحن لا نؤيد ذلك أبدا»، وأضاف أردوغان: «لا يمكن لمسلم أن يقتل مسلماً آخر وهو يصيح الله أكبر، ومن غير المكن على الإطلاق أن تؤيد الحكومة التركية

واعتبر أردوغان أن التصريحات الصادرة ـن الولايــات المتحــدة؛ تظهــر عــدم تحمســه لتدخل عسكري في العراق؛ لأن تداخل مسلحي «داعش» مع المدنيين يفتح الباب أمام مقتل عدد كبير من المدنيين في حال شن غارات جوية على

وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية،

أقوله بهذا الخصوص، إذ أن الشعب التركي الأربعاء، أن الحكومة العراقية طلبت رسمياً سيتخذ القرار النهائي في العاشر من أغسطس/ منها تنفيذ ضربات جوية ضد مسلحين يعتقد أب المقبل». (موعد إجراء الانتخابات الرئاسية انهم ينتمون الى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» وفصائل سنية مسلحة، تمكنوا من السيطرة على مناطق واسعة شمال

ببناء سقف بلا أساسات أو قواعد، مشيراً الى العراق خلال الايام الماضية. وحول الأنباء المتعلقة بإختطاف «داعش» 15 مواطناً تركياً جديداً في العراق، قال اردوغان: «لا توجد معلومات مؤكدة حول هذا الأمر بعد». ويواصل مسلحو التنظيم منذعدة أيام احتجاز القنصل التركى فى مدينة الموصل العراقية مع 80 من الدبلو ماسيين و عائلاتهم المثلة في البرلمان. وعدد من سائقي الشاحنات الأتراك، وسط

وأنها تسعى للإفراج عنهم قريباً. وعن تقديم المعارضة التركية «أكمل الدين في البلاد الى نظام «رئاسي»، إحسان أوغلو» الأمين العام السابق لمنظمة التعاون الإسلامي مرشحا توافقيا للإنتخابات

من جهة أخرى، أصدرت محكمة تركية، الأربعاء، حكماً بالسجن المؤبد، على قائدى

انقلاب 12 سبتمبر/أيلول 1980 بتركيا، رئيس هيئة الأركان الأسبق والرئيس السابع للجمهورية التركية «كنعان أفرين»، وقائد القوات الجوية الأسبق الفريق أول المتقاعد «على تحسين شاهين كايا»، وشبه تقديم حزبي المعارضة لمرشح مشترك

قال: لا يمكن لمسلم أن يقتل مسلماً آخر وهو يصيح الله أكبر

أردوغان يحذر من دخول العراق في حرب طائفية ويوجه انتقادات لاذعة لاوروبا

أن قرار حزب العدالة والتنمية الحاكم بشأن مرشحه للانتخابات الرئاسية سيعلن في نهاية الشهر الجاري، بعد إنهاء المشاورات التي تجرى داخل الحزب وعقد لقاءات مع رؤساء عدد من المنظمات غير الحكومية والأحزاب غير ويعتقد على نطاق واسع أن أردوغان نفسه

التي تجري للمرة الأولى بالإقتراع المباشر، محاكمتهم مجدداً، ونأمل في أن تتحقق والمتوقع أن تفتح المجال لتحويل نظام الحكم

وقضية «المطرقة» هي مخطط لعدد من كبار جنرالات الجيش كان يستهدف الإطاحة بحكومة العدالة والتنمية، وكان يتضمن

وتعقيباً على ذلك قال أردوغان: «إنه قرار

صادر عن محكمة ابتدائية، وقابل للاستئناف،

فضلاً عن الطعون المختلفة التي سيقدمها

المحامون، أعتقد أنه من المبكر الادلاء بتصريح

حول القرارات، ومن الأفضل انتظار الأحكام

وفيما يتعلق بقرار المحكمة الدستورية

التركية، إعادة المحاكمات في قضية المحاولة

الانقلابية المعروفة بـ«المطرقة»، قال: «سن

اجتماعاً لعدد من كبار الضباط في قيادة الجيش، في آذار/مارس من عام 2003، بهدف وضع خطة انقلابية ضد حكومة أردوغان الأولى، من خلال تفجير أهم مسجدين مكتظين في إسطنبول، مما يجبر الحكومة على إعلان حالة الطوارئ، ومن بعدها تعمد إسقاط طائرة

تركية فوق الأجواء اليونانية، مما يؤدي الي زعزعة الاستقرار في البلاد وتأليب الرأي العام الداخلي ضد الحكومة. ووجه أردوغان إنتقادات لاذعة للإتحاد الأوروبي، وقال في حوار مع صحيفة فرنسية

قبيل زيارته المرتقبة بعد يومين الى باريس: «القيم العالمية التي تدافع عنها أوروبا تداس بالأقدام الواحدة تلو الأخـرى، فأو روبا لزمت الصمت إزاء الانقلاب على الديمقراطية في مصـر، وتجـاه المأسـاة فـى سـوريا، وصمتـت عشرات السنين حيال القضية الفلسطينية، والآن لا تتخذ الموقف اللازم إزاء الأزمة

انتقل إلى رحمته تعالى في مدينة لندن

المرحوم يوجين ميشيل قطران

القاضى ورئيس الجالية الفلسطينية في بريطانيا سابقا

وتعلن زوجته كريستيان وأولاده مارك وباتريك وبول وابنته ليلى

وشقيقه أومير وشقيقته أولى وأحفاده وحفيداته

أنه سيقام قداس وجناز على روحه اليوم الجمعة 2014/6/20

في تمام الساعة 11 صباحاً في كنيسة

St Joseph Church - Cookham Road

Maidenhead - Berkshire SL6 7EG

وتدعو عائلة قطران الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة

وستقبل التعازي بعد مراسم الدفن في فندق

The Oakley Court Hotel - Windsor Road,

Water Oakley - Windsor SL4 5UR

وتماشياً مع رغبة المرحوم تطلب عائلة قطران ممن يرغب تقديم

التبرعات عوضاً عن الورد إلى جمعية العون الطبى لفلسطين

Medical Aid for Palestine (MAP)

على العنوان التالي:

W. Sherry & Sons, 227 Acton Lane

London W4 5DD - Tel: 0208 994 5474

كما تستقيل رابطة الجالية الفلسطينية

وعائلة المرحوم المعزين يوم غد السبت

(بين الساعة الخامسة والثامنة مساء 2014/06/21

على العنوان التالي

Capthorne Tara hotel

وأضاف: «أوروبا انغلقت على نفسها فى مواجهة المستجدات الأخيرة في الشرق الأوسط، وإن الصمت الأوروبي نكأ جروحاً في ضمائر شعوب الشرق الأوسط من الصعب اندمالها»،

وأكد أن العالم لم يقدم الدعم الكافي لتركيا في مسألة اللاجئين السوريين، مضيفا: «دعك من الدعم السياسي، لا الشعب السوري، ولا نحن تلقينا الدعم اللازم من العالم في قضية اللاجئين السوريين. أوروبا تصمت اليوم إزاء الانقلابات والظلم والمجازر والمآسى الإنسانية في الشرق الأوسط، ولسوف تجد صعوبة في الدفاع عن قيمها في المستقبل». وفيما يتعلق بجهو دتركيا للإنضمام للإتحاد،

قال: «لا تغيير في هدف بلادنا للحصول على العضوية الكاملة في الاتحاد، لكن العقبات المصطنعة أمام عملية الانضمام أضعفت من حماس الشعب التركي»، مضيفاً: «تركيا اليوم، بالنسبة للكثير من معايير الاتصاد الأوروبي، في وضع أفضل من نصف بلدان الاتحاد على

وشدد أردوغان على أن الفوارق الدينية لا تشكل عائقًا أمام الاتحاد الأوروبي، موضحًا أن بعض الساسة الأوروبيين يستخدمون الدين «حجة» من أجل الاعتراض على منح تركيا

تزايد حوادث العنف ضد المسلمين بسبب صعود اليمين المتطرف ومقاتلي داعش مسلح فرنسي يعتدي على مسلمة وأبنائها والشرطة ترفض توقيف الجاني

الرئاسية التركية، قال أردوغان: «لا يوجد ما



تعرضت سيدة مسلمة ترتدي الحجاب فقة أبنائها لاعتداء عنصري من قبل مسلح أمام الملأ في مدينة «موري» القّريبة من تولوزّ، بينما لا ترزال السلطات الفرنسية ترفض توقيف الجاني أو حتى استدعائه للمثول أمامها رغم توفرها على كل بياناته الخاصة بما فيها اسمه وعنوانه ورقم لوحة سيارته وشهود عيان تابعوا الواقعة.

وطالبت رابطة مناهضة معاداة الإسلام في فرنســا في بيان توصلت «القدس الُعربي» خة منه الحكومة بفتح تحقيق عاجل في رفض مصالح الدرك الفرنسي في المدينة التَّحْرِكُ لتطبيقَ القانون في تعرض المرأة المسلمة للاعتداء العنصري بعد توصلها بشكوى في الموضوع.

و نقلت الرابطة الفرنسية التي أسسها شبان من الجالية المسلمة لرصد الجرائم العنصرية التى يتعرض لها السلمون في فرنسا والتبليغ عنها وجر المقدمين عليها إلى ساحات المحاكم، نقلت عن المعتدى عليها قولها إنها كانت تعبر الطريق لأخذ طفليها من المدرسة حين رفض أحد السائقين التوقف بسيارته للسماح لها بالعبور في ممر الراجلين فما كان منها إلا أن تطلب منه أن يقلل السرعة التي يسير بها وهو ما لم يستحسن به قبل أن يوقف سيارته ويترجل منها نحوها في حالة هيجان شديدة. وتضيف المجنى عليها: "توجه نصوي بغضب وخاطبني قائلًا أمام الناس: «أقود سيارتي بالسرعة التي تحلو لي أنت ما شأنك أيتها العربية القذرة ؟»، فهمت للتو أن حجابي الإسلامي هو سبب غضبه، تشجّعت و قلـت ّله أننـى فرّنسـية مثله وليـس من حقه أن يخاطبني بألفاظ عنصرية يعاقب عليها القانون خاصّة أمام اطفالي الصغار».

غير أن العنصري - تضيف السيدة المسلمة - «استشاط غضبًا أكثر فأشهر مسدسا في وجهي قبل أن ينقض عليّ وسط صراخ أبنائيّ ويدفعنى بقوة نحو جدار في عين المكان ومسدســه مصـوب نحو رأسـي، مهددا بقتلي وبقتل أبنائي معي حيث كان يصفني بشتى النعوت والسباب وبعبارات بذيئة دونأن يتدخل أحد من المارة لصده عن عدوانه أو لإبلاغ الشرطة للحضور».

وأضافت: «كان يصرخ في قائلا: »ماذا تريدين أيتها المسلمة القذرة عودي إلى بلادك سَّاقَتْلُكُ وَأَقْتَلَ أَبِنَاءَكَ لأَنْهُمْ مِنْ سَّلَالَةُ قَدْرِةً مثلك سأنطف فرنسا منك ومن أمثالك، كانت فعلا حالة رعب وكنت أخشى على حياة أبنائي



المرأة المحجبة المعتدى عليها في فرنسا

تتفرج ولا تحرك ساكنا، قبل أن ينزل مسدسه ويتجه نحو سيارته بهدوء ويغادر المكان بعد أن خاطبني من نافذتها من بعيد بالقول «كان علي أن أدهسك من البداية أنت وأبناءك أيتها المسَّلمة القدرة».

وبعد مغادرة الجاني المكان جاء ثلاثة من المارة للسيدة المحجبة لعرض الإدلاء بشهادتهم على ما جرى إن قررت إبلاغ الشرطة، مؤكدين لها أن الشخص المذكور هو مسؤول كبير فى المدينة وعرضوا عليها مرافقة إلى مركز الدرك الفرنسي القريب للتقدم بالشكوى بعد تسجيلهم بيانات سيارة المعتدي.

وحين وصلت المعتدى عليها إلى مركز الدرك الفرنسي سجلت الدعوى ضده قبل أن تفاجأ بأفراد المركز يرفضون الاستماع إلى أقوال الشهود ويطلبون منها العودة إلى بيتها بدعوى أنهم سيقومون بالواجب.

وتقول المشتكية: «بعد أسبوع عدت لمركز الدرك في مدينة «موري» قرب «تولوز» لأستفسر عن قضيتي فاستغربت حين أخبرني ضابط كبير هناك بأنهم لن يعتقلوا المجني عليه في الظرف الراهن رغم الدلائل والبيانات ووجود الشهود، معللين ذلك بالقول إن الضابط الذي سـجل شكواها غادر في إجازته

السنوية ولن يعود قبل شهر على الأقل». على وعلى استخدامه سلاحا ناريا».

كاسن» مالك موقع «ريبوست لايك» أشهر موقع فرنسي في معاداة الإسلام والمسلمين و »بسكال هيلوت» أحد مصرري الموقع بتهمة التحريض على الكراهية العنصرية تجاه المسلمين. ويصور الموقع المثير للجدل أفراد الجالية المسلمة في فرنسا كغزاة هدفهم الأول قلب القيم الفرنسية وتهديد المبادئ التي تقوم عليها الجمهورية، معتبرا الصلاة في الطرقات وارتداء الحجاب وانتشار محلات

وتضيف المشتكية «أسبوع الآن مر الآن بالكامل على الحادث و لـم أتلق أي اتصال من الدرك الفرنسي ولم يتم الأتصال بالشهود ولا سماع شهادتهم وبقي المعتدي حرا طليقا رغم استخدامه سلاحا ناريا في تنفيذه جريمة في حقى وحق أبنائي والقانون يعاقب على الأَلفاظ العنصرية التي تلفظ بها وعلى هجومه

على المسلمين و المهاجرين في فرنسا منذ تصدر اليمين المتطرف نتائج الانتخابات الأوروبية الأخيرة وتحقيقه تقدما واسعافي الانتخابات البلدية التي شهدتها البلاد حيث ترأس عدة بلديات لأول مرة في تاريخه.

وتزايدت حوادث الاعتداءات العنصرية وأدان القضاء الفرنسي كلا من «بييـر

وترزداد المضاوف في فرنسا من تنامي

الحلال والمساجد رموزا لهذا الغزو والاحتلال على حد زعمه، ولا يتوانى الموقع في تحريض الفرنسيين على التصدي لكل من يحمل أو يرتدي علامة تشير إلى ديانته المسلمة والاعتداء عليه وخص بالذكر المسلمات

. . وجاءت الإدانة القضائية للموقع المذكور بعد دعوى قضائية سجلتها ضده رابطة مناهضة معاداة الإسلام في فرنسا، حيث أدان القضاء مالك الموقع بدقع غرامة مالية حددت في 4000 يورو، بينما أدين المحرر الذي يشاركه في كتابة مقالات عنصرية بدفع مبلغ 1500 يورو، إضافة إلى 1500 يورو أخرى تدفع بشكل تضامني للرابطة المشتكية التي نصبت نفسها كمطالب بالحق المدنى مع تعويض عن الضرر حدد في 1 يبورو رميزي و 800 يورو كمصاريف للملفُ القضائي.

الأحداث العنصرية واتساع مظاهر التطرف الديني بسبب تزايد عدد المقاتلين من أصول فرنسية ممن يتوجهون للقتال في سوريا والعراق إلى جانب تنظيمات متشددة، مع ما يفرزه ذلك من حزازات وتصعيد المطالب لحد الأستفزاز في الشارع وداخل المؤسسات التعليمية والأماكن العامة في البلاد.

Scarsdale Place, Kensington, London, W8 5SR

www.alguds.co.uk

وفد مصري يتوجه إلى السودان لحضور اجتماع وزراء حوض النيل وسفير مصر في أديس أبابا يبحث تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين

■ القاهرة – وكالات: توجه وفد مصرى برئاسة المهندس أحمد بهاء الدين رئيس قطاع مياه النيل إلى الخرطوم امس الاول الاربعاء للمشاركة في الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس وزراء مياه حوض النيل الذي يعقد الساعات القادمة في إطار مبادرة حوض النيل رغم تجميد مصر لعضويتها في المبادرة.

وقال أحد أعضاء الوفد قبل المغادرة إنه رغم تجميد مصر لعضويتها في مبادرة حوض النيل بسبب الخلافات مع دول الحوض حول الاتفاقية الإطارية المعروفة باتفاقية عنتيبي إلا أن مصر رأت المشاركة في الاجتماع لحرصها على التواجد بين أشقائها من وزراء النيل حيث يرتكز الموقف المصري على قاعدة قانونية تعتبر أن الاتفاقية غير مكتملة بسبب التوقيع

المنفرد من قبل عدد من دول منابع النيل. يشارك في الاجتماع إلى جانب مصر وزراء الموارد المائية في دول السودان وجنوب السودان وإثيوبيا وأوغندا ورواندا

وبوروندي والكونغو الديمقراطية وكينيا وتنزانيا حيث يبحث سبل التنسيق والتعاون بين دول حوض النيل للوصول لأفضل السبل لاستثمار الموارد المائية في بناء تنمية مستدامة للإنسان في دول الحوض كما يناقش سير العمل في مشاريع التنمية المشتركة بدول

من ناحية اخرى بحث السفير المصري فى أديس أبابا محمد إدريس مع سلومون أفيورك رئيس غرفة التجارة الإثيوبية الجديد سبل تطوير وتعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

والتقى السفير المصري أفيورك بمناسبة تولى الأخير منصبه الجديد وشارك في الاجتماع المستشار التجاري بالسفارة المصريـة وسـكرتير عـام الغرفـة الإثيوبيـة. وناقش الاجتماع وضع خطة عمل لزيادة حجم التبادل التجاري، وتشجيع حركة الاستثمار والتعاون بين مجتمع الأعمال في

الدور الذي يقوم به مجلس الأعمال المصري الإثيوبي ليضطلع خلال الفترة القادمة بدور أكبر في تعزيز العلاقات التجارية و الاستثمارية، وأشار السفير المصري إلى الاهتمام الذي

يوليه رجال الأعمال والمستثمرون المصريون للعمل بالسوق الاثيوبي، حيث شهدت الفترة الأخيرة العديد من الزيارات من جانب مجتمع الأعمال المصري. وأوضح أهمية خلق شبكة مصالح اقتصادية واستثمارية تعطى العلاقات مضموناً إيجابياً ينعكس علي مسار العلاقات بين البلدين.

البلدين، والاتفاق على تعظيم الاستفادة من

وأعرب رئيس غرفة التجارة الإثيوبية عن ترحيبِه بتعزيز التعاون المصري الإثيوبي، مشيراً إلى وجود سوق ضخم في البلدين يمكن أن يساعد على تعزيز العلاقات والمصالح المشتركة، وتلبية الكثير من احتياجات كل

وتلقى وزير الخارجية المصري الجديد، سامح شكري، اتصالاً هاتفياً من نظيره الإثيوبي، تواضروس أدهانوم، الثلاثاء، بحسب وزارة الخارجية المصرية،

وشهدت الأشهر الأخيرة توتيرا للعلاقات بين مصر وإثيوبيا، مع إعلان الأخيرة عن بدء بناء مشروع سـد النهضة، الذي تثور مخاوف داخل مصر بشأن احتمال تأثيره على حصتها السنوية من مياه النيل، والبالغة 5ر55 مليار متر مكعب، وتأثيره على أمنها القومي في حالة

لكن في الأسابيع الأخيرة تبادلت القاهرة وأديس أبابا تصريحات ودية بشأن الخلاف بينهما، وسط آمال مصرية في إنهاء أزمة سد النهضة، لا سيما في ظل مشاركة وزير خارجية إثيوبيا في مراسم تنصيب الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيسا، في الثامن من الشهر الجاري، وتوجيه أدهانوم دعوة إليه

■ القاهرة ـ الأناضول: دعا التحالف الداعم

ووجّه «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» رسالة للشعب، خلال بيان له، قال فيها: «تقدموا في نضالكم في أسبوع ثوري مختلف تحت عنوان مصر مش معسكر، وصعدوا تدريجيًا حراككم الشوري، واستمروا في الحشد لانتفاضة الشعب

كما دعاً التحالف المصريين إلى «تنظيم فعاليات اقتصادية نوعية تهتم بمعاناة الجماهير الحياتية، بجانب استمرار الفعاليات الثورية والإيمانية في هذه الأيام المباركة، وحملة المقاطعة لكل داعمي الانقلاب ولتكن هذا الأسبوع بحذف القنوات الفضائية الداعمة للانقلاب»،

وأضاف: «ولا تنسوا الاستعداد لرمضان الكريم وعمروا المساجد واملأوا الشوارع، وقاطعوا الباطل، وأشعلوا ثورة الجدران مجددا، واعلموا أن الرئيس عبد الفتاح السيسى لا مقام له في دولة فيها مثلكم

استعدادا لـ«انتفاضة» 3 تموز أيها العظماء الذين لا تقبلون الضيم».

تحالف مرسى يدعو لأسبوع ثوري «مختلف»

للرئيس المصري المعزول محمد مرسي إلى أسبوع «توري مختلف»، يبدأ من غد الجمعة؛ للحشد لانتفاضة 3 تموز/ يوليو (ذكرى عزل مرسي) تحت شعار «مصر مش (ليست) معسكر».

الغاضبة في 3 يوليو (تموز)».

محمد مرسى، في خطوة يعتبرها أنصاره «انقلابا عسكريا» ويراها الناهضون له «تورة شعبية».

وتابع: «مصركن تكون وحدة عسكرية تابعة للحلف الصهيوني الأمريكي، ولا بقاء للأنظمة التي صنعتها أمريكا في المنطقة بالقمع والانقلابات، وستظل مصر الحرة داعمة للحق والحرية والكرامة والعدالة في كل المنطقة رافضة الإرهاب الذي يخدم مخططات الغرب أيا كان موقعه». وأدى السيسي، الأسبوع الماضي، اليمين

الدستورية، رئيسًا للبلاد، أمَّام أعضاء الحمعيَّة العامة للمحكمة الدسـتورية (أعلى سلطة قضائية في مصر) بضاحية المعادي، جنوبي القاهرة. وفاز برئاسة البلاد، بعد حصوله على 96.91 % من إجمالي عدد الأصوات الصحيحة في انتخابات

بلغت نسبة المشاركة فيها 47.45 %، وهي النسبة التى شككت بصحتها المعارضة والمرشح الخاسر وفي 3 تموز/ يوليو الماضي، أطاح قادة الجيش المصري، بمشاركة قوى دينية وسياسية، بعد موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية، بالرئيس السابق

ميدان التحرير... قبلة للمعارضين والمؤيدين في الذكرى الأولى لعزل مرسى

■ القاهرة ـ الاناضول تحول ميدان التحرير، وسط العاصمة المصرية، الذي شهد ثورة شعبية أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، إلى قبلة للمؤيدين والمعارضين للسلطات الحالية، في الذكرى الأولى لعزل الرئيس السابق محمد مرسي.

ففي الوقت الذي دعا نشطاء معارضون للسلطات الحاليَّة، إلى التظَّاهر بميدان التحرير، في 3 تموز/ يوليو القادم، دعت قوى أخرى مؤيدة للسلطات، للاحتفال في ذات اليوم.

وتحت شعار «ثورة تاني (ثانية) من جديد»، دشن نشطاء علي موقع التواصل آلاجتماعي، دعوة، للتظاهر 3 تموز/ يوليو المقبل في ميدان التحريّر، باعتباره رمزاّ من رموز الثورة المصرية التي خرج فيها الشباب يوم 25 كانون الثاني/ يناير 2011. وأشار النشطاء إلى أن «زمن الخوف قد انتهى»،

وأنهم لن يسمحوا أن يحكمهم «عسكر». وقال النشطاء في دعوتهم، إن «الثورة لا تزال في

دمائنا، ولن نتنازل عنها، وميدان التحرير (وسط القاهرة)، ملك للثورة والثوار، ولن ترهبنا نصن الشعب قوات الأمن أو غيرها». كما دعت حركة (باطل)، المؤيدة لمرسى، في بيان لها،

إلى استكمال الاصطفاف وتوحيد الجهود، تحت شعار «الثورة.. أولاً» لتجاوز الخلافات، والتظاهر مصطفين يوم 3 يوليو/ تموز، في كل ميادين مصر، بمطلب واحد وشعار واحد «يسقط حكم السيسي.. يسقط حكم العسكر»، على حُد قولها، وأضافُ البّيان: «لنتحملُ مسؤوليتنا تجاه طموحات الشعب وآمال الشباب الذي تجاوز النخب، واتحد من أجل الكرامة والحرية والعدالة الأجتماعية، فلنربأ بأنفسنا أنَّ نكوَّن حجر عثـرة أو سـبب تأخير فـي اسـتعادة الثـورة وانتصار



ميدان التحرير في القاهرة

تحت اسم «اللهم بلغنا 5 رمضان»، في إشارة إلى ذات اليوم (3 تموز/ يوليو الماضي)، وبه دعوة للتظاهر والخروج ضد السلطات الحالية.

وكان التحالف الوطنى لدعم الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لمرسى، دعا في بيان له الجمعة الماضية، لما أسماه «انتفاضة مهيبة يوم 3 تموز/ يوليو

في الوقت نفسه، انتشر هاشتاغ على مواقع التواصل

المقبل»، دون أن يحدد مكانها. وفي المقابل، قال عمرو جودة منسق حملة «بأمر الشعبّ» إحدى الحركات الداعمـة للرئيس عبد الفتاح السيسى، وكانـت تطالب بترشـحه وانضمـت للحملة الرئيسيَّة، إن «الائتلافات الداعمة للرئيس قررت النزول يومى 30 يونيو/حزيران، و3 يوليو/تموز، للاحتفال بالثورة المصرية في ميدان التحرير (وسط

السلطات المصرية تعيد اغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى:

مصر تحمّل إسرائيل عواقب العمليات العسكرية في الضفة وغزة

القاهرة)، إلى جانب احتفالية أخرى أمام قصر الاتحادية الرئاسي (شرقى العاصمة)». وبشأن الاحتفال في الوقت نفسه الذي تخرج فيه مظاهرات منددة بما حدث في 3 يوليـو/ تموز، وتصفه بانقلاب، رأى أن «أنصار الرئيس المعزول لن يستطيعوا القيام بحشد يذكر وسط المصريين الذين سيخرجون للاحتفال بصورتهم». وأضاف جودة قائلا إنه «لطالما قال الإخوان إنهم سيحشدون قوتهم في ميادين الثورة في مناسبات عدة، لكن لم يفعلوا وعندما يواجهون المُلايين يتراجعون» على حد قوله،

ولم يحدد جودة كيفية الاحتفال في ظل شهر مضان الكريم، لكن طارق الخولي، مؤسس جبهة شباب الجمهورية الثالثة (تحت التأسيس)، وقيادي سابق بالحملة الرئيسية للمشير السيسي أثناء خوضه . للانتخابات الرئاسية، قال إن «التصور لـدى مؤيدي السيسي أن يكونٍ هناك إفطار في ميدان التحرير، وصلاة تهجد أيضاً والتواجد لإحياء الفاعلية».

وأضاف: «سنشـارك بالطبع في أي تحركات في ذلك اليوم بهدف الاحتفال». وفًاز السيسي برئاسة البلاد، بعد حصوله على

96.91 % من إجمّالي عدد الأصوات الصحيحة في انتخابات بلغت نسبةً المشاركة فيّها 47.45 %، وهيّ النسبة التي شككت بصحتها المعارضة والمرشح الخاسـر حمدين صباحي. وفي 3 تموز/ يوليو الماضي، أطاح قادة الجيش المصري، بمشاركة قوى دينية وسياسية، بالرئيس السابق محمد مرسى، بعد موجة واسعة من الاحتجاجات الشعبية تمت في 30 يونيو/ حزيران الماضي، في خطوة يعتبرها أنصاره «انقلابا عسكريا» ويراها المناهضون له «ثورة شعبية».

ومنذ عزل مرسى ينظم مؤيدوه مظاهرات وفعاليات احتجاجية شبه يومية للمطالبة بعودته..

السلطات المصرية تنفذ حملة على إشغالات الطرق

■ القاهرة - رويترز: بدأت السلطات المصرية في الآونة الأخيرة حملة لإزالة الإشغالات التي تعوق حركة السيارات والمشاة في شوارع المدن. الحملة في القاهرة يقودها محافظ العاصمة جلال مصطفى لإخلاء الطرق من الباعة الذين يحتلون الأرصفة ومنع انتظار السيارات بشكل عشوائي على جوانب الشوارع.

وذكر المحافظ أن القاهرة سيكون لها شكل مختلف في المرحلة المقبلة. وقال «القاهرة يجب أن تخرج بشكل جديد ومظهر جديد يتناسب مع المرحلة الجديدة وهذا ما نحاول عمله الان . يمكن أن الجميع يرى أن التعامل مع الباعة بيتم بطريقة فيها تفاهم وتفهم من طرفهم. لكن أنا عاوز أقول إن هذا لا يعنى أننا لن نستخدم القدر اللازم من الحزم عند الضرورة لفرض مظهر لائق للقاهرة في المرحلة القادمة.»

وزاد احتلال الباعة لأرصفة الشوارع في القاهرة بصورة صارخة في السنوات القليلة الماضية وبات المشاة يضطرون للسير في نهر الطريق بين

وقال رجل من سكان القاهرة يدعى أشرف عمار «وهـم بينضفوا بيعملوا الطريق العام للعربيات .. طيب البشر تمشي فين؟ احنا كبني آدمين نمشي فين؟ الرصيف دت معمول لنا نمشى عليه.»

ورغم أن الغالبية العظمى من البائعين الذين يعرضون بضائعهم في الشوارع وعلى الأرصفة لا يعملون بترخيص ولا يؤدون أي ضرائب اشتكى كثير منهم من حملة إزالة الإشغالات وإعادة الانضباط إلى الطرق.

نروح فين؟ اجمعوا لنا مكان هنا واحنا نتوكل على الله.»

البابا تواضروس الثانى يغادر القاهرة

طائرة خطوط «لوفتهانزا» المتجهة إلى فرانكفورت بأن هـذه الزيـارة «تعـد الرحلـة السادسـة للبابـا تواضروس لدول المهجر والدول العربية بعد زيارته للفاتيكان والنمسا وسويسرا وألمانيا ولبنان والإمارات كما تم تأجيل زيارتين لكندا وألمانيا». وأضافت المصادر أن البابا سيبدأ زيارته للنرويج بلقاء الملك النرويجي ووزير الشؤون الخارجية النرويجية وعدد من نواب البرلمان النرويجي وفتح حوار حول الوضع السياسي والديني في مصر ولقاء مع المنظمات الكنسية والحقوقية هناك في منظمة بيت الأدب بالإضافة لزيارة عدد من المناطق السياحية ورؤساء الكنيسة النرويجية ولقاء الجالية القبطية، وأنه سيقيم الصلاة في

الكاتدرائية ثم في الكنيسة النرويجية. وقالت المصادر إن البابا سيتوجه إلى فنلندا الأحد

■ مـدن مصرية – وكالات: حمّلت مصر، امس الخميس، السلطات الإسرائيلية المسؤولية عن العواقب التى قد تنجم عن الإجراءات والعمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على خلفية اختفاء 3 مستوطنين الأسبوع

وجددت وزارة الخارجية المصرية، في بيان لها، امس الخميس، رفضها لهذه العمليات وعبرت عن قلقها البالغ من تداعيات استمرارها، مؤكدة دعمها التام للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وللقيادة الفلسطينية ومساعيها الجادة للحد من التدهور الجاري بشتى الوسائل حتى يتسنى لها العمل على تحقيق المتطلبات

وقالت إن «التوسع في نطاق العمليات العسكرية قد يؤدي إلى مزيد من الخسائر والإصابات بين الفلسطينيين، لاسيما عمليات القصف وهدم المنازل والملاحقات والاعتقالات، الأمر الذي يزيد من هشاشة الأمن والاستقرار

ويدفع إلى تنامي المواجهات والعنف ويعرقل جهود السلطة الوطنية الفلسطينية الرامية إلى تثبيت الأوضاع الأمنية». ودعت الوزارة السلطات الإسرائيلية للالتزام

وأعلن الجيش الإسرائيلي، امس الخميس، اعتقال 30 فلسطينيا الليلة قبل الماضية في الضفة الغربية، ليرتفع عدد الفلسطينيين الذين

إلى 280، وفق الجيش. والإثنين الماضى، طالبت الخارجية المصرية إسرائيل بـ «التزام أقصى درجات ضبط النفس، وعدم مواصلة تصعيد الموقف» في الأراضي

ومداهمات واسعة في الضفة الغربية منذ أسبوع بعد اختفاء ثلاثة مستوطنين إسرائيليين في

وقال مصدر امني مصري مسؤول إنه تم اغلاق معبر رفح لآجل غير مسمى بعد عبور الفوج الاخير من المعتمرين الفلسطينيين على مدار 4 ايام متصلة من الاحد وحتى الاربعاء.

وقال بائع يدعى عباس على «القصة أن احنا ناس جايين من الصعيد وعايزين نأكل عيش. ناس صعوبات.. عيال.. وعايزين نأكل عيش. يعني ح ويجري إعداد خطط لتخصيص أماكن محددة وأسواق ثابتة لبائعي الشوارع ليتمكنوا من العمل في إطار القانون ودون الإخلال بالشكل العام

فى زيارة للنروية وفنلندا

■ القاهرة -دبأ: غادر القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية متوجها إلى ألمانيا في طريقه إلى النرويج وفنلندا في زيارة تسـتغرق خمسـة

وصرحت مصادر كنسية كانت في وداع البابا على

و يترأس قداسا بالكنيسة القبطية الأرثو ذكسية فضلا عن عقد اجتماع بالبرلمان الفنلدني الاثنين القادم يعقبه اجتماع مع أسقف الكنيسة اللوثرية تأبيو لوما.

الأساسية للشعب الفلسطيني.

بأقصى درجات ضبط النفس والحيلولة دون تردي الأوضاع بشكل غير مبرر وخروجها عن

تم اعتقالهم فيها خلال الأيام السبعة الماضية

ويشن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات

الإسرائيلي غارات جوية على غزة، ونفذ عدة توغلات في القطاع المحاصر إسرائيليا منذ عام

ولم تعلن أي جهة فلسطينية، مسؤوليتها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو حمّل حركة «حماس» المسؤولية عن اختطافهم وهو ما رفضته الحركة، دون تأكيد أو تنفي لصحة الاتهام. من ناحية اخرى أعادت السلطات المصرية مساء امس الاول – الاربعاء إغلاق معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة وذلك عقب فتحه استثنائيا لمدة أربعة أيام لعبور المعتمرين الفلسطينيين القادمين من غزة وعبور العالقين في مصر فقط.

وزارة الثقافة المصرية تضع استراتيجية شاملة لمواجهة الفكر المتشدد

■ القاهرة -رويترز: قالت وزارة الثقافة المصرية في بيان إن الاجتماع الأول الذي عقد امس الخميس لمسوَّ ولى قطاعاتها المختلفة حدد استراتيجية العمل الثقافي في الفترة المقبلة بنشر الاستنارة ومواجهة الفكر المتشدد بالإبداع والكتاب والفنون. وعين الناقد الأدبي جابر عصفور وزيرا للثقافة في حكومة جديدة تشكلت هذا الأسبوع

وهـو كان آخـر وزير للتَّقافة في عصر الرئيس الأسـبقُّ حسـني مبارك الـذي انتهى حكمه فيَّ شباط/فبراير 2011 بعد احتجاجات شعبية حاشدة استمرت 18 يوما. وقال البيان إن عصفور شدد امس في الاجتماع على ضرورة نشر «أفكار الاستنارة الثقافية في الدولة المدنية من تسامح واحترام لحقوق الآخرين» حيث ستنفذ وزارة الثقافة هذه الأهدآف من خلال بروتوكولات للتعاون مع وزارات التربية والتعليم والشباب والتعليم

ويرى مراقبون أن تصدي غير المتخصصين للفتوى وخطبة الجمعة في الزوايا وهي ساجد صغيرة أسفل البنايات ويبلغ عددها الآلاف في أنحاء البلاد من أسباب نشر التشدد

وأعلنت وزارة الأوقاف قبل نحو أسبوعين أنها ستنفذ قانونا ينظم ممارسة الخطابة والقاء الدروس الدينية في المساجد والزوايا والساحات العامة التي تخصص للصلاة في عيدي الفطرو الأضحى. ويقول القانون «لا يجوز لغير المعينين المتخصصين بوزارة الأوقاف والوعاظ بالأزهر الشريف المصرح لهم ممارسة الخطابة والدروس الدينية بالمساجد وما في حكمها (الزوايا والساحات العامة(«.

مصر بتقديم مواد ثقافية متنوعة تشمل الكتاب والسينما والمسرح بالتعاون مع قصور الثقافة

المنتشرة في الأقاليم. وقال «مهمتنا الأساسية هي عمل استراتيجية ثقافيةً تغير عقل هذه

الأمة» مؤكدا على استعداد وزارة الثقافة لإقامة مكتبة في أي قرية.

وقال عصفور في البيان إنه سيتم التعاون مع وزارة الأوقاف من خلال بثرسائل ثقافية ذات طابع ديني «للقضاء على التطرف و التعصب الديني.» وأضافً أن أستراتيجية الوزارة تهدف إلى الخروج من مركزية العاصمة إلى جميع أنحاء

مواطنون: « لازم جدول المباريات يكون سرا على وزارة الكهرباء علشان متاخدش بالها وتقطع النور» مصر: إنقطاع الكهرباء يفسد على المصريين متعة مشاهدة المونديال

القاهرة ـ «القدس العربي»

من منار محمد:

ينشغل المصريون حاليا بمشاهدة مباريات كأس العالم والمقامة بالبرازيل، رغم عدم تأهل المنتخب المصري للمونديال منذ عام 1990، إلا أن المصريين يتابعون البطولة بشغف شديد، ويتعاطفون مع بعض المنتخبات الأفريقية الممثلة للقارة السمراء وأيضاً الأوروبية بالإضافة لمنتخبات أمريكا الجنوبية، وسوف يستمر هذا العرض الكروي طوال

ولكن يختلف كأس العالم هذه المرة عن سابقه، حيث تلعب مباريات البطولة في ساعات متأخرة من الليل وتنتهي في الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، وهو ما يعد حملا كبيرا على الطاقة خلال هذه المرحلة، في ظل إنقطاع دائم للكهرباء في مختلف أنحاء مصر، ووجود نقص كبير في المواد البترولية المستخدمة كوقود، رغم مطالبة الحكومة من المواطنين بترشيد الكهرباء، ولكن حب الجميع لمشاهدة مباريات المونديال دفع الكثير للإنتظار طوال الليل حتى

ويواجه المصريون الكثير من العواقب في مشاهدة مباريات المونديال، من تأخر في المواعيد، وأيضا في زيادة أسعار الإشتراك، حيث وصل سعر إشتراك باقة كأس العالم إلى أكثر من 1000 جنيه، ويتضمن الاشتراك جهاز الاستقبال الخاص بالشركة.

ويقول محمد سمير» سعر الاشتراك وصل الى 2200 جنيه

للاشتراك الواحد وهذا يعد سعرًا مرتفعًا للغاية، خاصة بالنسبة للمواطن البسيط، واستبعد أي دور للدولة في توفير بدائل، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية للبلاد». كما طالب حكومة المهندس إبراهيم محلب بالمساهمة في حل الازمة من خلال توفير قنوات مفتوحة لمشاهدة مباريات كأس العالم او الوصول لحلول وسط تسمح بالنقل عن شبكة بي إن سبورت عبر التليفزيون المصري. فيما أشار كريم السيد، أحد المتابعين لمونديال البرازيل،

«أن الشعب المصري محب لكرة القدم، وتعد مباريات كأس العالم هي متنفس للكثيرين، فالجميع يتواجدون على المقاهى لمتابعة مباريات المونديال حتى ساعات متأخرة من الليل، فلا أعتقد أن التواجد بكثافة لمتابعة المباريات سيكون له تأثير على الطاقة». واستعرض الدكتور معتز عبد الفتاح أستاذ العلوم

القاهرة، موقفًا كوميديًا تعرض له مواطنون في منطقة الجيزة، أثناء انتظارهم على أحد المقاهى لمشاهدة مباراة البرازيـل وكرواتيا فـي افتتاح كأس العالـم 2014، ثم انقطع التيار الكهربائي. وقال أحد الجالسين على المقهى «إحنا منتظرين المباراة

السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة

من 4 سنوات، والمفروض يخلوا جدول المباريات سري علشان وزارة الكهرباء متاخدش بالها وتقطع النور»، حسب وعقب أحد المواطنين ساخرًا «أنا زعلان إني طلعت من

الشغل بدري، والكهرباء عملت معانا اللازم»، مثلما قال. وتسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء بمحافظة القاهرة وخاصة في توقيت مشاهدة مباريات كأس العالم في حالة

يتجمعون على المقاهي بأعداد كبيرة في وقت متأخر من ودعا الشباب الغاضب لوضع حد لانقطاع الكهرباء المتكرر، كما طالبوا بإقالة وكيل وزارة الكهرباء بالمحافظة احتجاجًا على عدم تقديمه لأسباب واضحة لانقطاع التيار.

من السخط لمتابعي تلك المباريات، وخاصة من الشباب الذين

بمناطق شرق المحافظة، لمدة أكثر من ساعة ونصف، ما تسبب في حالة من الاستياء وسط المواطنين. ويعاني أصحاب المقاهي، من استمرار انقطاع التيار الكهربائي بالتزامن مع مباريات كأس العالم، ما يؤثر على الدخل اليومي لهم، مؤكدين أنهم ينتظرون تلك الأنشطة

وأكد أصحاب المقاهي أنه في الوقت الذي انحسرت فيه السياحة بشكل كبير عن المحافظة ووجدنا ضالتنا في مباريات كأس العالم لتعويض خسائرنا عبر نقل وإذاعة المباريات للمواطنين إلا أن سياسة تخفيف الأحمال أصابتنا بصدمة كبيرة في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي. وقال المهندس محمد اليماني، المتحدث الرسمي لوزارة

وشهد كورنيش الإسكندرية، انقطاعا تاما للتيار الكهربائي

لزيادة الرواد وجذبهم من خلال شاشات العرض.

الكهرباء، أن جميع دول العالم يتم العمل بها من خلال منظومة محددة، فجميع المحلات التجارية والورش المصنعة لها وقت يتم تحديدة من قبل الحكومة، فلا يوجد في أي مكان بالعالم من يعمل 24 ساعة، أو مثل ما يحدث عندنا منِ إستهلاك بصورة كبيرة للكهرباء، حيث تتكبد الوزارة سنويا مليارات الجنيهات على الطاقة المستهلك من قبل المواطن.

و أضاف اليماني أن وجود مباريات كأس العالم يزيد من

الضغط على الطاقة ، مع وجود مباريات تستمر لساعات

من صباح اليوم التالي، ولكن ليست سببا رئيسيا في فيجب الحفاظ عليها أكثر من ذلك.

إنقطاع الكهرباء خلال الفترة الحالية في جميع محافظات الجمهورية، وإنما يعود إنقطاع الكهرباء لاسباب كثيرة منها، إرتفاع درجات الحرارة وهو ما يمثل ضغظا على المحولات، وايضاً استهلاك الكهرباء من قبل المواطنين بصورة كبيرة،

ويتزامن موعد انطلاق مباريات كأس العالم 2014، مع ارتباط عدد كبير من الشباب بأداء امتحانات الثانوية



صورة ارشيفية لعائلة مصرية تعيش على ضوء الشموع بعد تكرار انقطاع الكهرباء

في 13 يوليو/تموز المقبل، مما يضع الطلاب في مأزق شديد الصعوبة في التوفيق بين المذاكرة ومتابعة المحفل العالمي

> العامة، مما يطيح بآمالهم في مشاهدة المونديال كاملا، لاسيما أن المونديال بدا 12 يونيو/حزيران الجاري وينتهى

ويرتبط شهر رمضان بطقوس خاصة لدى المصريين تحديداً، حيث يعتبر الشهر الكريم هذا العام ذا مذاِق خاص، لاسيما أن فصول المونديال الأكثر إثارة وحسما ستكون داخل أيام الشهر الفضيل، مما يضع المصريين في حيرة شديدة بين تنفيذ طقوسهم المعتادة في الشهر الكريم، من صوم وصلاة وعبادات وتهجد وبين مشاهدة مباريات المونديال والمسلسلات التليفزيونية.



القادة السياسيون في العراق يدعون للوحدة... والمالكي يهدد الدول «الداعمة للإرهاب» ورفض للتدخل الإيراني... وشركات أجنبية تسحب عمالها

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

تتواصل اللقاءات بين الكتل السياسية لتدارس تطورات الأزمة وسط مؤشرات عن عدم حصول أي تغيير فى المواقف. وقد عقد اجتماع لقادة الكتل السياسية التى اختتم ببيان تلاه رئيس التحالف الوطنى ابراهيم الجعفري، جاء فيه «نناشد الوضع الاقليمي والدولي للوقوف الى جانب العراق ونصرة شعبه لمواجهة هذا الخطر الذي بات يهدد المنطقة و العالم كله»، مبينا أن «الاجتماع رفض السماح بالاجهاز على ثمار العملية الانتخابية من الملايين التي صوتت عليها قبل فترة وجيزة من الزمن».

وشدد البيان على ضرورة «استمرار لقاءات القيادات الوطنية في التداول بالشأن العراقي»، مشيرا الى أن «المحافظة على وحدة شعبنا وقواه السياسية درع واق لرد خطر الارهاب، ودعم الإجراءات الميدانية والتعبئة السياسية لمنع اية تداعيات، وتجنب اية نوع من انواع الاستفزازات الطائفية».

واضاف البيان أن «داعش والقاعدة وكل قوى الارهاب لا تمثل طائفة ولا دين بل هي عدوة لها جميعا». واكد على «احترام توجيهات المراجع الدينية الشيعية والسنية في مواجهة الارهاب وحفظ اللحمة الوطنية».

وفي كلمته الاسبوعية عبر التلفزيون، أشار رئيس

و حذر دولا لم يسمها قائلا «سنواجه الإرهاب ونسقط المؤامرة التي تدعمها دول إقليمية ونقول لهذه الدول إن الإرهابيين سيعودون إليكم ليشعلوا بلدانكم ويهزوا

وردا على اعلان الرئيس الايراني روحاني من مدينة

الوزراء نوري المالكي، الى ان «المتطوعين الجدد

التسييس ويصون السيادة».

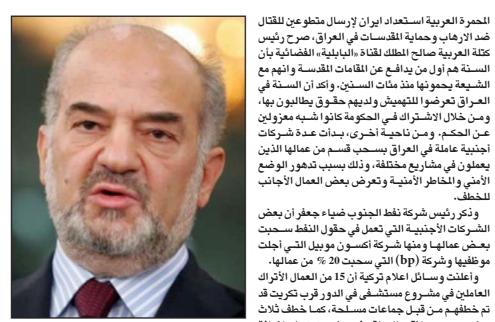
وأجندات خارجية».

ضد الارهاب وحماية المقدسات في العراق، صرح رئيس سيكونون عماد الجيش العراقى لأنهم دخلوا بإرادة كتلة العربية صالح المطلك لقناة «البابلية» الفضائية بأن وعقيدة، وما قمنا به من فصل ومحاسبة ضباط ومراتب السنة هم أول من يدافع عن المقامات المقدسة وانهم مع لعدم تأديتهم الواجب سيستمر، وسنلاحق كل الذين تخلواعن مواقعهم لأننا نريد جيشا وطنيا يرفض الشبيعة يحمونها منذ مئات السنين. وأكد أن السنة في العراق تعرضوا للتهميش ولديهم حقوق يطالبون بها، ومن خلال الاشتراك في الحكومة كانوا شبه معزولين وكرر ان «ما حصل في الموصل هو مؤامرة ومخطط عن الحكم. ومن ناحية أخرى، بدأت عدة شركات اقليمى مشؤوم صرفت عليه اموال وحرب اعلامية أجنبية عاملة في العراق بسحب قسم من عمالها الذين هائلة، وإن بعض القوى السياسية المحلية وقفت يعملون في مشاريع مختلفة، وذلك بسبب تدهور الوضع خلف هذه الدول التي لا تريد للعراقيين خيراً، ونقول الأمنى والمخاطر الأمنية وتعرض بعض العمال الأجانب لهم اطمئنوا بان الارهاب لن يقف على حدود العراق بل سيطال تلك الدول، وسنواجه الارهاب ونسقط

وذكر رئيس شركة نفط الجنوب ضياء جعفر أن بعض المؤامرة». وأكد المالكي أن «من يرتكبون الجرائم بحق الشركات الأجنبية التي تعمل في حقول النفط سحبت الشعب العراقي ويدمرون البني التحتية من جسور بعض عمالها ومنها شركة أكسون موبيل التي أجلت ومنشآت حيوية هم قتلة ومأجورون مدعومون من قوى موظفيها و شركة (bp) التي سحبت 20 % من عمالها. وقال رئيس الوزراء إن «العراق موحد بكل طوائفه في وأعلنت وسائل اعلام تركية أن 15 من العمال الأتراك العاملين في مشروع مستشفى في الدور قرب تكريت قد مواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي»، لافتا إلى أن «الشعب

تم خطفهم من قبل جماعات مسلحة، كما خطف ثلاث العراقي بادر إلى التطوع والانضمام للجيش العراقي مهندسين مع سائقهم العراقي في جنوب كركوك. اضافة لمواجهة الإرهابيين وحماية بلده». الے، عملیة سابقة لخطف منتسبی القنصلیة الترکیة في الموصل و 30 سائق سيارة تركي جرى اطلاق سراح

وذكرت وكالات أنباء عالمية أن الهند أعلنت أن 50 من عمال البناء الهنود قد خطفوا في العراق بعد التدهور



الأمنى الأخير، وأشارت الأخبار ايضا الى قيام شركة بتروجاينا النفطية الصينية بسحب أعداد من موظفيها ويعتقد مراقبون أن التدهور الأمنى الحالي وعدم

وزارة الاتصالات أوقفت بث الشبكة للحد من انتشار المعلومات عن الأحداث

العراقيون يحاولون الإفلات من قرار قطع «الإنترنت»

العاصمة، وبذلك أصبح الناس معزولين

عن العالم حيث كأن زبائن المقهى

يستخدمون شبكة الانترنت وخاصة

برامج «فيسبوك» و «فايبر» و «واتس

آب» للتواصل مع الأهل والأصدقاء وكذلك

لانجاز الكثير من الأعمال والمراسلات

المهمة والضرورية كالدراسة عبر الانترنت

والبحث عن مصادر دراسية وعلمية

وإرسال التقارير الطبية الى المستشفيات

الأجنبية وغيرها، مؤكدا أن خدمات

الانترنت لم تعد ترفا بل هى احتياجات

ضرورية للكثير من الناس وخاصة

الشباب الذين أصبحوا لا يستغنون

عنها، وأعرب رشيد عن استغرابه لأن

الحكومة قطعت هـذه الخدمة دون تحديد

مدة القطع كما أن المعلومات أشارت

أنها وجهت شركات خطوط الموبايل

لإيقاف خدمة الرسائل النصية أيضا،

وبذا ستكون هناك المزيد من القيود على

حرية المواطنين خاصة بعد تهديد وزارة

الاتصالات بفرض عقوبات مالية على من

يحاول استخدام برامج بديلة لاستمرار

تمكن الحكومة من توفير الحماية للشركات الأجنبية سيؤدي الى مسارعة تلك الشركات في سحب موظفيها وهو ما سينعكس على سير الخدمات التي تقدمها في

رئيس أساقفة الموصل للكلدان يعارض التدخل الأجنبي الاتحاد العالى لعلماء المسلمين يدعو لحماية السنة في العراق

■ عواصم_وكالات: حث الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين برئاسة الشيخ يوسف القرضاوي الذي يعيش في قطر الدول العربية والاسلامية امس الخميس على حماية السنة في العراق حيث تتزايد نذر حرب طائفية بعدما استولى متشددون سنة على مناطق كثيرة

لكن الاتحاد ادان التصرفات «الهوجاء» لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام الذي استولى مقاتلوه على مدن رئيسية في شــمال العراق الاسـبوع الماضي وتقدموا بسرعة الى الجنوب باتجاه العاصمة بغداد ليأخذُوا الحكومة المركزية التي يقودها الشُّـيعة على

وتنظر الولايات المتحدة في طلب عراقي بتنفيذ ضربات جوية ضد تنظيم الدولة الاســلامية وقالّ الرئيس الآيراني أمس الأول إن بلاده لن تتردد في الدفاع عن المزارات الشيعية في العراق. وأدانت دول الخليج السنية العربية تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام لكنها حملت حكومة بغداد المسؤولية عن الازمة

وقال الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيان صدر من العاصمة القطّرية الدوحة «ان أهَّل السنة قد أصّابهمُّ ظُلُم كُبير و إقصّاء شديد لذلك يكون من الطبيعي أن يقوموا بثورة شعبية ضد الظلم والمطالبة بكامل حقوقهم المشروعة.»

لفشلها في تقاسم السلطة مع الاقلية السنية.

وأضاف «يطالب الاتحاد الدول الاسلامية والعربية بمنع أي عدوان على أهل السنة في العراق وبتوحيد الجهود لتحقيق الحقوق المشروعة لجميع العراقيس.» ويعتبر القرضّاوي من أبرز الخطباء في العالم الاسلامي ويحتفظ

بعلاقات وثيقة مع جماعة الاخوان المسلمين التي حظرت في مصر

بعدما عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي للجماعة بعد احتجاجات حاشدة على حكمه العام الماضي. وأثارت مساندة قطر للاخوان المسلمين وتوفيرها الملاذ للقرضاوي المصري الأصل توترا مع الحكومات الخليجية الأخرى التي تعارض

لكن بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين التزم بخط بيانات حديثة من دول الخليج ادانت تنظيم الدولة الأسلامية. وقال البيان «يؤكد الاتحاد على ضرورة عدم الخلط بين الثوار الحقيقيين وبين أي تنظيم متشدد مرفوضة أفعاله المتصفة بالغلو تماما حيث أن الثوار هم أبناء الشعب العراقي من العشائر والقبائل الذين يرفضون القهر والظلم .. ويرفضون كذلك أفعال أي جماعة متشددة اساءت للمشهد العراقي وشوهت ثورته.» وندد الاتحاد بتصرفات تنظّيم الدولة الاسلامية «الهوجاء في

سوريا وفي العراق وبأي تنظيم ارهابي لا يراعي المباديء والقيم الاسلامية في السلم و الحرب،» ودعا الى ضرورة المسارعة بمصالحة شاملة في العراق تراعي

وقال «يفتى الاتحاد بوجوب الوحدة ولا سيما بالنسبة لجميع العراقيين الشرفاء وضرورة صمودهم أمام خطر الفتنة الطائفية البغيضة والعمل على ايقاف الاقتتال والبدء بالمصالحة الشاملة على اسس عادلة تحفظ حقوق كافة العراقيين دون استثناء.»

الى ذلك اعلن رئيس اساقفة الموصل للكلدان في مقابلة مع وكالة «فيدس» الكاثوليكية ان «التدخلات العسكرية (في العراق) لا تؤدى الى اي حل»، وذلك تعليقا على طلب الحكومة العراقية من الولايات المتحدة توجيه ضربات جوية لاعاقة تقدم الجهاديين.

بغداد_«القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

يعانى البغداديون من مشكلة جديدة هي العزلة عن التواصل مع العالم بعد قطع خدمة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي عن اجهزة الكمبيوتر والتي جاءت ضمن سلسلة إجراءات حكومية للحدمن انتشار صور ومعلومات عن التطورات المتسارعة للأحداث بعد سقوط

ونظرا لأن لهذه المشكلة آثار سليية جدية على أوضاع المواطنين واحتياجاتهم الأساسية، فقد أوجد العراقيون وسائلا للإفلات من ذلك القرار.

فى العامرية لد «القدس العربي» بأن وزارة الاتصالات قامت بإيقاف بث شبكة

وقال منعم رشيد صاحب مقهى انترنت الانترنت منذ أيام على معظم المناطق في

الاستفادة من خدمة الانترنت. وذكر حامد الراوي الطالب في جامعة بغداد أنه وأصدقاءه من الشباب لا يستطيعون الاستغناء عن الانترنت والتواصل اليومى عبر مختلف البرامج إضافة الى التواصل مع الأهل والأقارب والأصدقاء خارج العراق لتطمينهم على الأوضاع هنا. وكشف الراوي أن الشباب تمكنوا من ايجاد طرق للاستمرار في استخدام الانترنت من خلال البحث عبر الموبايل عن البرامج التي تمكنهم من

استمرار التواصل، وقد نجح الكثير منهم في العثور على عدة برامج مختلفة تكون بديلا للبرامج المتوقفة مثل برامج «هوت سبوت» و «بش فون» وغيرها. مؤكدا أن الشباب بادروا الى إبلاغ أصدقائهم بهذه البرامج وعاودوا التواصل فيما بينهم. أما مصطفى على، فهو أحد مسـتخدمي الانترنت ممن لا يعرفون هذه البرامج البديلة، لذا فهو يضطر للتنقل في بغداد

من منطقة الى أخرى بكل ما في ذلك من

مجازفات، بحثا عن مقهى انترنت لا زالت

الخدمة متوفرة فيه للتمكن من إرسال رسائل الكترونية أو تصفح مواقع معينة أو للبحث عن مواضيع دراسية أو طبية وغيرها، وهو ما يشكل معاناة جديدة تضاف الى عشرات المشاكل التي تجثم على حياة العراقيين هذه الأيام.

وفى موضوع ذي صلة، فإن بعض القنوات الفضائية قد انقطع بثهاعن العراق أمس الأول وحتى الآن وهي قنوات «البغدادية» و «الرافدين» و «الحدث» التي تتهمها الحكومة بأنها تنقل تصريحات ومواقف المعارضة والجماعات المسلحة وتثير الفتنة، والتي ذكرت الأنباءان الحكومة تعمل مع الجانب المصري على

ويأمل العراقيون أن لا تطول فترة قرار قطع الانترنت عنهم نظرا لأهمية هذه الخدمة في حياة الناس واحتياجاتهم، خاصة وإن تجربة الثورة في سوريا أثبتت عدم جدوى مثل هذه الإجراءات في منع وصول الحقيقة الى العالم.

بترايوس: واشنطن يجب ألا تكون «قوة جوية للميليشيات الشيعية» كيري: أمريكا قد تتبادل معلومات مع إيران عن العراق ولن تعمل معها

■ عواصم وكالات: اعلن المسؤول السابق عن القوات الامريكية في العراق ان الولايات المتحدة التي سحبت قواتها من هذا البلد في نهاية 2011 بعد احتلال دام ثماني سنوات، يجب الا تصبح «قوة جوية للميليشيات الشيعية».

وكان الجنرال ديفيد بترايوس يتحدث في حين طلبت الحكومة العراقية التى يتراسها الشيعى نوري المالكي رسميا من واشنطن شن ضربات جوية على المتمردين السنة الذين سيطروا منذ التاسع من حزيران/ يونيو على عدة مناطق في شمال العراق ويتقدمون باتجاه بغداد.

وقال أمس الأول خلال مؤتمر صحافي في لندن «اذا علينا دعم العراق يجب تقديم هذا الدعم لحكومة تمثل شعبا يضم كافة اطياف البلاد». واضاف «لا يمكن للولايات المتحدة ان تكون قوة جوية لحساب الميليشيات الشيعية او

لشيعي في معركته ضد العرب السنة». و او ضح «اذا ارادت الولايات المتحدة مساعدة العراق فهذه المساعدة يجب ان تكون للحكومة ضد التطرف بدلا من دعم طرف في ما قد يكون حربا طائفية»،

وامس الاول انتقد اكبر ضابط امريكي «طائفية» القادة العراقيين التي ساهمت في تقدم

الجهاديين في العراق.

وقال رئيس اركان الجيوش الامريكي الجنرال

القيام به لنسيان الى اي درجة اهملت الحكومة العراقية شعبها. هذا سبب المشكلة الحالية». واضاف ان حكومة المالكي تجاهلت التحذيرات الامريكية حول مخاطر اثارة عدائية الطوائف

ويواصل الرئيس باراك اوباما الذي التقى امس الأول مسؤولين في الكونغرس الامريكي مشاوراته حول العراق مؤكدا ان كل الخيارات مطروحة باستثناء ارسال قوات على الارض.

وقال وزير الخارجية الامريكي جون كيري في حديث لقناة ان بي سي «لم يستبعد اي خيار» رافضا الفرضية التي طرحتها بعض وسائل الاعلام ومفادها ان البيت الابيض قد يكون تخلى عن فكرة توجيه ضربات جوية،

وقال إن الولايات المتحدة تدرس التواصل مع ايران لتبادل المعلومات بشأن الحملة التي يقودها متشددون سنة في مناطق مختلفة من العراق لكنها لا تسعى للعمل مع طهران لمعالجة

وقال كيري في مقابلة مع شبكة «إن. بي. سي» أذيعت امس الخميس «نحن مهتمون بالتواصل مع ايران. أن يعرف الإيرانيون فيما نفكر وأن نعرف فيما يفكرون وأن يكون هناك تبادل للمعلومات حتى لا يرتكب الناس أخطاء.»

ولدى سؤاله عما اذا كانت الولايات المتحدة مارتن ديمبسي «لم يكن هناك الكثير الذي يمكن تبحث العمل مع ايران قال كيرى «كلا، نحن لا نجلس معا ونفكر كيف سنفعل هذا او ما اذا كنا سنفعل هذا. هذا غير مطروح.» وردا على سؤال عن احتمال قيام بالاده

بضربات جوية قال «ليس هناك شيء غير مطروح على الطاولة» وإن «كل الخيارات» لاتزال مطروحة امام الرئيس باراك أوباما الذي يقيم كيفية الرد على الحملة التي يقودها متشددون سنة في العراق.

وطلب مسؤولون عراقيون بشكل علني دعما جويا أمريكيا للتصدي للهجمة التى يقودها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق الشام و حلفاؤه. ولم تقدم واشنطن دلائل حتى الآن على أنها ستوافق على الضربات الجوية.

ويواجه أوباما دعوات متزايدة من مشرعين أمريكيين لاقناع رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي بالتنحي بسبب ما يرون انها قيادة فاشلة ورفضا لدمج السنة وهو الأمر الذي أجج الحملة المسلحة التي تهدد البلاد.

وقال كيري في المقابلة التي سجلت مساء أمس الأول «ما تفعله الولايات المتحدة يخص العراق ولا يخص المالكي. لا شيء سيقرره الرئيس سيكون منصبا على رئيس الوزراء المالكي تحديدا، التركيز سينصب على الشعب العراقي».

جدة_«القدس العربي»:

في الوقت الـذي اوضح فيـه وزير الخارجيـة العراقي هوشـيار زيباري للمسؤولين السعوديين ان تصريحات رئيس الوزراء نـوري المالكـي التـي هاجم فيهـا السـعودية «لاتعبر عـن رأي جميع العراقيـين»، اكد المسـؤولون السـعوديون الذيـن التقاهـم الوزير زيباري في جدة على هامش مشاركتة في اجتماعات وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي التي انتهت امس، انهم ليسوا ضد رئيس الوزراء العراقي شخصيا بقدر ما هم ضد سياسات الفرز الطائفي التى اتبعها طوال فترة رئاسته للحكومة العراقيه منذعام 2006، موضحين ان هذه السياسات ابعدت السنة والعديد من رموز وسياسي قوى الشيعة المعتدلة عن المشاركة في الحياة السياسية في العراق، بل ان سياساته همشت السنة ومناطقهم التي تعاني من الفقـر والاهمال»، وتحدث ولى العهد السـعودي الامير مقرن بن عبد العزيز حين التقى وزير الخارجية العراقى يوم الثلاثاء الماضي عن كيفية استئثار نوري المالكي بالسلطة في العراق خصوصا بعد مرض الرئيس جلال الطالباني وابتعاده عن ممارسة مهام منصبه الامر الذي يتصرف بحرية دون اي رقابة برلمانية وفق سياسات اثارت عليه غضب معظم القوى السياسية،

وكان رئيس الوزراء العراقى قداتهم السعودية بانها تقف وراء المشاكل التي يتعرض لها العراق لاسيما الاحداث الخطيرة مؤخرا وقد عرض الوزير زيباري وفق مصادر مطلعة شرحا كاملا عن تطورات الاوضاع في العراق وخصوصا المعارك الدائرة حاليا هناك مؤكدا انه يرى ان الحل السياسي هو الحل الوحيد لانهاء كل المعاناة والمشاكل التي يعيشها العراق حاليا. ولكنه اكد على

وزير خارجية العراق للسعوديين: تصريحات المالكي ضد السعودية لا تعبر عن رأي كل العراقيين

ضرورة التصدي لدحر المسلحين المتطرفين الذين سيطروا على مناطق واسعة في بعض المحافظات شمال بغداد». ومن ناحيتهم اكد المسؤولون السعوديون للوزير العراقي ان تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك بهاكل القوى والتيارات السياسية والطوائف العراقية هي الحل السياسي الامثل للوضع في العراق ولمنع نفوذ قوى الارهاب والتطرف في مناطق السنة والشيعة. وكان من المقرر ان يتضمن البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي نصا «يدعو الى تشكيل

ولكن البيان الذي اطلق عليه اسم «اعلان جدة» لم يتضمن اي اشارة للعراق والاوضاع فيه بسبب معارضة ايران الشديده لذلك وتحفظ بعض الدول الامر الذي لم يرض السعوديين -الذين اقترحوا هذا النص - ولكنه لم يغضبهم ، لانهم استطاعوا ان يحصلوا على موافقة معظم الدول الاعضاء على ان يتضمن البيان الختامي نصا يتضمن رفض الدول الاسلامية الاعتراف بالانتخابات الرئاسية التي تمت أخيرًا في سوريا وكافة نتائجها، في إشارة إلى عدم الاعتراف بفوز رئيس النظام السوري بشار الأسد بتلك

حكومة وحدة وطنية في العراق والاعلان عن استعداد دول المنظمة

لمساعدة العراق لتجاوز الاحداث الخطيرة التي تعرض ويتعرض

وباستضافة السعودية للدورة الـ41 لاجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية وترؤس هذه الدورة التي ستستمر لعامين تسعى الرياض الى تفعيل تواجد ودور هذه المنظمة التي كانت السعوديه وراء تأسيسها عام 1969 وذلك في اطار صراعها السياسي مع

الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش» تعمل على استمالة القلوب في الموصل

الأراضي. وفي مدينة الرقة السورية انتشر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية مجلس عسكري وإن كل القرارات ستكون بالتشاور.

الموصل (العراق) ـ من زيال السنجاري:

مر أكثر من أسبوع على استيلاء مسلحين سنة على الموصل أكبر مدينة بشمال العراق وبدأ المقاتلون يستقرون في الأرض الجديدة التي سيطروا عليها وينشرون حكمهم فيها.

ويقود مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام - الذين اجتاحوا شمال العراق وغربه منذ أكثر من أسبوع - سيارات الشرطة المسروقة ويجوبون بها شوارع الموصل وانتشروا في البنوك والمباني الحكومية. قال هيثم عبد السلام (50 عاما) وهو حداد إنه استأنف العمل فيما بدأت الحياة في المدينة تتكيف على الأوضاع الجديدة. وأضاف أن مقاتلي التنظيم أزالوا الحواجز الضخمة ونقاط التفتيش من الشوارع ليخففوا من

ومضى قائلا إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «يعاملنا معاملة جيدة. لا مضايقات ولا حتى للنساء. وأسعار المواد الغذائية تراجعت.» لكنه قال إن مرتبات العاملين في الحكومة لم تدفع. وحملة استمالة القلوب والعقول في الموصل تعكس النهج الذي تتبعه الدولة الإسلامية في العراق والشام في سوريا حيث استغلت الفراغ السياسي الذي خلفته الحرب الأهلية في بسط نفوذها على مزيد من

إلى جانب مقاتلي كتائب أخرى وبدأوا يوزعون المواد الغذائية والأموال على السكان. وما إن رسخ التنظيم قبضته على المدينة حتى بدأ ينصب محاكم لتطبيق الحدود كما طرد الكتائب التي ساعدته في السيطرة على الرقة ودمر أضرحة.

هدم ضريح

وفي الموصل لا تزال النساء يتجولن سافرات في الشوارع كما لم يقترب التنظيم من الكنائس و لا من مزارات منها مرقد النبي يونس. لكن شهود عيان قالوا إن المتشددين هدموا ضريح الفيلسوف العربي ابن الأثير وأعلن التلفزيون الرسمي أمس الأول أن التنظيم هدد بالفعل بهدم مرقد النبي يونس خلال ثلاثة أيام.

ويتلقى التنظيم مساعدة من البعثيين وجماعات سنية أخرى تختلف معه في رؤيته لإقامة خلافة إسلامية لكنها تشاركه الكراهية الشديدة للحكومة التي يقودها الشيعة في بغداد.

وقال عضو في جماعة الجيش الإسلامي وهي مجموعة مقاتلة صغيرة إن التنظيم وافق على إدارة المدينة بالتشاور مع كل الجماعات السنية عبر

دعم أمريكي؟

قال مسـؤول أمني عراقي كبير مشـارك في صناعة القـرار لرويترز «لا توجد استراتيجية وأضحة للحكومة العراقية لاستعادة الموصل.» وذكر أن أقل من مئة من مقاتلي التنظيم سيطروا على المدينة التي يسكنها مليونا مواطن مستغلين انهيار الجيش. وتخلى آلاف الجنود العراقيين عن مواقعهم عندما دخل مقاتلو التنظيم الموصل. ويعصف الفساد بالجيش كما يعاني الجنود من انخفاض الروح المعنوية بسبب القيادة الضعيفة

وأضاف أن الفصائل المسلحة لا تزال تبحث عن مرشح لمنصب حاكم

المدينة. ويعتقد أن من المرشحين الأو فرحظا عددا من القادة السابقين في

وقال المصدر طالبا عدم نشر اسمه «بعد أن سيطر (التنظيم) على المدينة بدأ يكسب تأييد الناس. فتحوا الطرق وأزالوا الحواجز لمساعدة الناس ولبعث رسالة لهم بأنهم يقفون إلى جانبهم وأنهم مختلفون عن الجيش.» وذكر المصدر الأمني أنه سيكون من المستحيل أن يستعيد الجيش

السيطرة على الموصل دون دعم أمريكي مما سيعني أن يسيطر التنظيم على أراض تمتد من ساحل البحر المتوسط في غرب سوريا إلى شرق العراق على مقربة من بغداد.

ويدرس الرئيس الأمريكي باراك أوباما الدعم العسكري لحكومة العراق لكنه يقول إن ذلك مرهون باتخاذ رئيس الوزراء نوري المالكي خطوات لإشراك المزيد من الطوائف في حكومت التي يهيمن عليها الشيعة وهو تحرك من غير المرجح أن يتخذه المالكي. وسحب أوباما كل الجنود الأمريكيين من العراق في أواخر 2011

ويستبعد إرسالهم مرة أخرى رغم أنه يدرس خيارات عسكرية أخرى مثل الضربات الجوية. وقال فتحى كشمولة (45 عاما) أحد سكان الموصل إنه لم يستطع الهرب من المدينة عندما دخلها المتشددون لأنه لم يستطع نقل أشقائه الأربعة المقعدين. وأضاف أن الناس لم يتعرضوا لمضايقات من مقاتلي التنظيم لكنه قلق من المستقبل.

قــال «نعيش في دوامة ... هذه بصراحة ليسـت الحياة التي نتمناها. معظم الناس هربوا لانهم اعتقدوا ان مناطقهم ستتعرض للقصف بالمدفعية

ولخص الأستاذ الجامعي أسامة حسن معاناة من بقوا في المدينة قائلا

«نحن واقعون بين مطرقة الحكومة وسندان المتمردين». (رويترز)

www.alguds.co.uk



«الدولة الاسلامية» تخفف من حصارها لدير الزور... وكتائب اسلامية تبدأ معركة « الاخلاص لله » في ريف حماة

أنباء عن مبايعة قادة بارزين في الجيش السوري الحر في دير الزور لـ«داعش»

الرقة _»القدس العربي»

من عمر الهويدى:

أفادت مصادر أن قائد المجلس العسكري في ريف ديـر الزور التابع لهيئـة الأركان العقيد منير المطـر، وقائد ألوية الفـاروق غنام الكردي، وأبو هارون، والرائد أبو عبد الرحمن مســؤولى مســـتودعات الذخيرة، قد بايعـــوا تنظيم الدولةً الإسلامية في العراق والشام «داعش» دون تأكيد الخبر أو نفيه ، وقال ناشطون أن من شأن هذه البيعة أن تؤثر على سير المعارك بين مجلس شورى المجاهدين وتنظيم الدولة.

وجاء ذلك بعد تقدم تنظيم الدولة في الريف الشرقى للمحافظة، وسيطرته على الكثير من القرى، الريف الشمالي الشرقي، الذي لا تزال الاشتباكات دائرة فيه على أشدها في كثير من المناطق منها منطقة خشام، و هناك محالات من قبل تنظيم الدولة للتقدم إلى منطقة البصيرة والميادين، بالإضافة إلى وقوع قتلى وجرحى من كلا الطرفين، وتعد نقطة الانطلاق وتقدم التنظيم هي منطقة الصور آخر مناطق نفوذ تنظيم الدولة شُـمال دير الزور، التي تعتبر من أكبـر معاقله، والتي لا تـزال تحت سـيطرة التنظيم حتى هذه اللحظَّة، ومن بعدها منطقة مركدا التِّي تشكل نقطة الالتقاء بين محافظة الحسكة ودير الزور، التي هي الآخري أيضاً لاتزال تحت سيطرة التنطيم، ومن جانب آخر تمكن تنظيم الدولة بعد اشتباكات عنيفة مع مجلس شورى المجاهدين من التقدم والسيطرة على مجمل مناطق وبلدات الريف الغربي لمحافظة دير الزور بعد انستحاب مجلس الشوري منها، وصولاً إلى دوار الحلبية على مدخل مدينة دير الزور الشــمالي، وفي ذلك أعرب ناشطون عن قلقهم لما تتعرض له مدينة دير الزور من حصار، ووصفوه بالخانق، حيث تعيش مدينة دير الزور في هذه الأيام حالة شــلل شبه تام حسب تعبيرهم، لقلة المواد الغذائية وخصوصاً الخضروات التي يتم إدخالها بكميات الماضيين.

قليلة جداً عبر نهر الفرات بواسطة الزوارق، مع توقف الأفران عن العمل بذلك ستصبح المدينة مهددة بكارثة إنسانية تزداد يوماً بعد يوم بسبب الحـــصار الذي تنفــذه الدولة الإســـلامية على

تجمعاً عسكرياً يحتوي مقرات لكل من حركة أحرار الشام الإسلامية، المقاتلة ضمن صفوف الجبهة الإســــلامية، وتنظيم جبهـــة النصرة، في الريف الغربي لمحافظة دير الزور، وأسفر التفجير الذي استهدف تجمّع المقرات في قرية الشميطية أدى إلى مقتـل أبو عبدالله الشـّامي، قائد حركة أحرار الشام في ريف دير الزور الغربي، كما قتل في التفجير قَاضَ في الهيئة الشرعية ومقاتلين اثنين من جبهة النَّصرَّة، إضافة إلى ثلاثة مدنيين. الى ذلك قالت تنسيقية إعلامية معارضة، امس الخميس، إن مقاتلي «الدولة الإســـلامية في العراق والشام» (داعشٌ) خففوا من حصارهمٌ الذي فرضوه على مدينة دير الزور شرقى سوريا قبل أسبوعين، بعد سيطرتهم على المعبر الوحيد الخارج عن سيطرة قوات النظام التي تفرض من جهتها حصاراً خانقاً على الأحياء التي تسيطر

عليها قوات المعارضة في المدينة منذ عامين. وفى بيان أصدرته، أُوضحت «تنسيقية شباب الثورة السـورية بدير الزور»، أكبر التنسيقيات الإعلامية التابعة للمعارضة شرقى البلاد، أن مقاتلي «داعش» سمحوا، أمس الأول، بعبور 3 ســيارات تحمل مواداً إغاثية عــن طريق معبر جسر «السياسية» على نهر الفرات وتوجهت تلك السيارات إلى الأحياء التي تسيطر عليها قوات المعارضة لأول مرة منذ أسبوعين.

وأشار البيان إلى أن مقاتلي التنظيم انسحبوا من المدخل الشمالي لجسر السياسية باتجاه دوار المعامل القريب منه، وذلك تمهيداً لتسليم إدارة المعبر لـ»جهة محايدة» وفك الحصار عن مُديَّنة دير الزور الذي ســاهم في إحكامه التنظيم بإغلاق المعبر الذي يسيطر عليه خلال الأسبوعين

ومن جانب آخر استهدفت سيارة مفخّخة الفيديو التي نشرتها من مصدر مستقل. أحياء مدينة دير الزور باستثناء حيى الجورة والقصور اللذين ما تزال تسيطر عليهما قوات

وبين قوات المعارضة.

وتأتى خطوة «داعش» بتخفيف الحصار على على المناطق التي سيطرت عليه تلك القوى.

ونشرت التنسيقية صوراً ومقاطع فيديو، تظهر عبور السيارات الثلاث التي تحمل المواد الإغاثية لجسر «السياسية» باتجاه الأحياء الماصرة، ولم يتسنّ حتى الساعة (8.45 تغ)، التحقق مما ذكرته التنسيقية أو صحة الصور ومقاطع وتسيطر قوات المعارضة منذ عامين على معظم

النظام، وتفرض الأخيرة حصاراً خانقاً على الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة. وساهم «داعش» في إحكام الحصار، قبل أسبوعين بعد سيطرته على المعبر الشمالي للمدينة (جسر السياسية) بعد اشتباكات بينه

المدينة بالتزامن مع تقدم قوى سنية مسلحة يتصدرها التنظيم في شمالي وغربي العراق المحاذية لمحافظة دير الزور، في إشارة واضحة إلى نيـة التنظيم التهدئة على الجبهة السورية و توجيه قواته لدعم مقاتليه في العراق أمام هجوم مضادقد يشنه الجيش العراقي بدعم دولي

ومنذ أكثر من أسبوع سيطرت قوى سنية عراقية تتصدرها «داعش»، على مدينة الموصل بمحافظة نينوى غربي البلاد، بعد انحساب قوات الجيش العراقي منها، وتكرر الأمر في مناطق أخرى بمحافظــة صلاح الدين (شــمال) وديالي (شرق)، مثلما حصل في محافظة الأنبار (غرب)

ومند نهاية العام الماضي، شنّ الجيش الحر وحلَّفاؤه من قـواتُ المعارضَة السـورية أبرزها «جبهة النصرة» و «الجبهة الإسلامية»، وانضم إليهم، مؤخراً، مسلحون من «عشائر المنطقة»، حملة عسكرية، ما تزال مستمرة، ضد معاقل «داعش» في مناطق بشـمال وشـرق سـوريا، كونهم يتهمون التنظيم ب»تشويه صورة الثوار والتعامل مع النظام». وأدى ذلك لسقوط قتلى

وجرحي من الطرفين وطرد مقاتلي التنظيم من

مناطق في محافظات اللاذقية وإدلب وحلب ودير

الزور، في حين أن التنظيم ما يزال يحكم قبضته

على الرقة ويتخذ منها معقلاً أساسياً لقواته بعد

طرد مقاتلي المعارضة منها مؤخراً. وسقط في الاشتباكات التي تدور أعنفها منذ أسابيع في ريف محافظة دير السرور الحدودية مع العراق، مئات القتلـي والجرحي من الطرفين بينهم قياديين فيهما، كما وقع عشرات الأسرى من

كل طرف لدى الآخر، الى ذلك أعلنت عدة كتائب وألوية اسلامية وكتائب وألوية مقاتلة في سوريا امس الخميس عن بدء معركة «الاخلاص لله» في بلدة كفر نبودة بريف حماة ، وذكر بيان للمرصد السوري لحقوق الانسان امس إن المعركة تضم 11 فصيلا مقاتلا من أبرزهم، تجمع العزة، ولواء أسامة بن زيد، وفيلق الشام، وصقور الغاب، والجبهة السورية للتحرير . وحسب المرصد، حماه الشمالي التابع لقوات النظام. استهدفت الكتائب الاسلامية بصواريخ جراد

شاب يحاول اسعاف طفلة سورية اصيبت جراء قصف قوات النظام لمنطقة سقبا قرب دمشق حاجزي الصيادة وجب الخسارة بريف حماه الشرقي، وهناك أنباء عن قتلي وجرحي في صفوف قوات النظام وسط استمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات الدفاع الوطني من جهة ومقاتلي جبهة النصرة (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) ومقاتلي الكتائب الاسلامية من جهة اخرى في محيط قرية السعن، كما فتحت الكتائب الاسلامية نيران رشاشاتها الثقيلة على حاجز المغير بريف

فقط، في حسن أن تكلفة شراء جهاز

الاستقبال الخاص بالمونديال تبلغ

من جهته، يقول المواطن ابراهيم

مروان(22 عاماً)، إن ارتفاع أسعار

أجهزة الاستقبال الفضائكي الخاصة

بالمونديال وقف حائلاً دون حصول

معظم المواطنين عليها، مشيرا إلى أن

سعر الجهاز الواحد يبلغ حوالي 380

وفي الوقت نفسه، لفت ابراهيم،

إلى أن التجار استغلوا بث المباريات

عبر الشبكة الأرضية السورية وقاموا

برفع أسعار هوائيات التلفاز من دولار

واحد إلى 5 دولارات، غير أنه اعتبر أن

فيما رأى مصطفى حسين (26 عاماً)،

أن بث مباريات المونديال بهذه الطريقة

أعاد المواطنين إلى «تسعينيات القرن

الماضى حينما كان التلفزيون الأردني

المحلي يبثها مجاناً، ولم يكن احتكار بث

وأشار حسين إلى أن النظام السوري

عمد على بث مباريات المونديال

نكاية بالقناة القطرية (صاحبة

الحقوق الحصرية لبث المونديال)،

وذلك للموقف السياسي القطري

الداعم للشورة السورية، حيث يتهم

النظام، الدوحة بدعم الثورة ضده التي

ويربط الأردن بسوريا حدودا يبلغ

طولها 375 كـم، ويوجد فيها أكثر من

مليون و300 ألف سوري نحو نصفهم

ومنــذ آذار/مــارس 2011، تحولت

الاحتجاجات الشعبية المطالبة برحيل

نظام بشار الأسد إلى نزاع مسلح بعد

استخدام النظام الأسلحة لقمع تلك

الاحتجاجات وهو النزاع الذي أدى إلى

نزوح ملايين السوريين عن ديارهم.

المباريات كما هو اليوم.

دخلت عامها الرابع.

مسجلين كلاجئين.

السعر ما يزال في متناول الجميع،

أضعاف هذه القيمة.

دولار أمريكي.



درعا_«القدس العربي» من مهند الحوراني:

ليس الجديد استخدام القوات الحكومية سلاح البراميل المتفجرة أثناء قصفها المدن والبلدات التى تسيطر عليها قوات المعارضة دون التمييز بين مدنى وعسكري، ولكن الجديد كان استخدام الطيران المروحي في منطقة تعتبر محظورة على سلاح الجو السوري بحسب معاهدات موقعة مع الكيان الصهيوني كونها منطقة ملاصقة للحدود مع مما قد ينبىء بوجـود ضوء أخضر من قبل الكيان الصهيوني على عمليات القصف والاستهداف بالطيران الحربي على المناطق التي

تسيطر عليها المعارضة،

فمجزرة مخيم الشـجرة في الجنوب السوري راح ضحيتها أكثر من ثمانية عشـر شهيدا وقرابة الستين جريحا معظم إصاباتهم حرجه بقصف البراميل المتفجرة على مخيم للنازحين ببلدة الشــجرة في ريف درعــا الغربي ولســوء حظ الفارين أو لعنه الموت التي تطارد الهاربين من بطش القوات الحكومية، فكان كل الشهداء من نازحي بلدة نوى التي شهدت بالآونة الأخيرة قصفا كثيفا من قبل القـوات الحكومية تزامن مع

وفي تصريح خاص قال الناطق باسم المركز الإعلامي لمدينة نوى أبو حمزة: الاستهداف تم في الواحدة وربع بعـد منتصف الليل على مخيم للنازحين في الشجرة ويتكون النسيج الإجتماعي

محاولات عديدة لاقتحامها مما دفع غالبية سكانها

لسكان المخيم من ابناء مدينة نـــوى والقرى المحيطة لها فــى الوقت الذي ســجل فيه مقتل 18 كلهم من أبناء مدينة نوى، ومعظمهم من الأطفال حيث قتل 15 طفلا، و بطريقة نفسها سقط في مدينة طقس في

الريف الغربي أيضا 3 قتلى نتيجة القصف بالبراميل المتفجرة في حين لم تسلم مدن وبلدات نوى وعتمان وغيرها من القصف المنهج لقوات النظام وعن ســؤالنا هل كان الطيران الســوري يستطيع التحليق والقيام بغارات بمثل هكذا مواقع قريبة مـن الحدود مع الكيـان الصهيوني أجاب أبو حمزة قائلا:

في وقت سابق نعم لكن الآن لا، لأن الطيران الآن يصل لأقل من 1كيلو أخرر، في أخر مره حين قصف بلده حماط ـــة المحاذبة



فتاة سورية كردية تحمل عبوة ماء في مخيم قرب اربيل شمال العراق

هيومن رايتس ووتش»: فرع حزب العمال الكردستاني يقترف انتهاكات في سوريا

ولم يتسن لـ»رويترز» الإتصال على الفور بحـزُب الاتحاد الديمقراطي -الذي يشرف على إدارة محلية تضم محاكم وسجونا ومراكز للشرطة - للتعليق على التقرير الذي قال إن الحزب نفى انه يحتجز معتقلين

الخاصة بالتقرير.

■ بيروت ـ رويترز: قالت منظمة «هيومن أجزاء من العراق الاسبوع الماضي. رايتس ووتـش» امس الخميس فـي تقرير يوثق انتهاكات للأكراد بمناطق في شمال سوريا إنهم قاموا باعتقالات تعسفية ولم يجروا تحقيقات في حوادث قتـل واختفاء

خصوم سياسيين. ويشرف حزب الاتحاد الديمقراطي وهو منبثق عن حزب العمال الكردستاني في تركيا المجاورة على ثلاثة جيوب للأكراد في شَــمال سوريا منذ عام 2012 عندما انسحبتُ القوات الحكومية السورية من هذه المناطق.

وقالت منظمة «هيومتن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في أول تقرير واف لها عن جيوب الأكراد إنه اتضح لها انه جرى تجنيد الأطفال في صفوف قوة الشرطة وفي جناحها المسلح بحزب الاتحاد الديمقراطي.و قالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها إن افراد المعارضة الكردية ادينوا أيضا في محاكمات تفتقر الى النزاهة فيما يشكو معتقلون من تعرضهم لانتهاكات. وكان جيش الرئيس السوري بشار الأسد قد تــرك الأكراد –وهم أكبــر جماعة أقلية في سـوريا تعرضت للاضطهاد زمنا طويلا على أيدي حكومة دمشـق – وشــأنهم.وتحارب القوات الحكومية السورية وقوات حزب الإتحاد الديمقراطي جماعات إسلامية مثل جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإســـــلامية في العراق والشام التي استولى مقاتلوها على

فظاعة وانتشارا إلا انها خطيرة.»

وقال إن شغله الشاغل هو المضايقات والاعتقالات التعسفية التي يتعرض لها الخصوم السياسيين الأكراد لحزب الاتحاد

وقال التقرير إن حزب الاتحاد الديمقراطي نفى انه يحتجز معتقلين سياسيين وقال إنّ الرجال الذي وردت حالاتهم في تقرير هيومن رايتس ووتش كانوا من المعتقلين في جرائم جنائية كالإتجار في المخدرات وشن هجمات

في مؤشر السلام العالمي لـ 14 20 أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو ■ نیویـورك ـ د ب ۱: حلت سـوریا محل

والسياسة بأن الإرهاب والصراعات بما فيها تلك التي اندلعت مؤخرا ونزوح الناس، جعل الأمن العالمي يتدهـور على نحو طفيف العام

تتجاوز أفغانستان باعتبارها الدولة الأقل سلما في العالم، بينما تراجعت دولة جنوب السودان التي تعانى من صراع منذ ستة أشهر، بمقدار 16 درجة في المؤشر لتحتل

وحل كل من العراق والصومال وجمهورية

وقال نديم حوري نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش «المناطق التي يديرها الأكراد في سوريا أكثر هدوءا من مناطق أخرى بالبلاد تعصف بها الحرب إلا ان

انتهاكات خطيرة لاتــزال تقع. حزب الاتحاد الديمقراطي يمسك بزمام الأمور وبوسعه ان يوقف الانتهاكات،» وأعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» ايضا عـن انتهاكات خطيه ة لحقوق الانسان تقترفها الحكومة السورية ينفذ عمليات خطف واعدامات واعتقالات واسعة. وايضا مقاتلو المعارضة في البلاد منذ عام 2011 .وقالت إن بعض هذه الانتهاكات ترقى الى كونها جرائم حرب وجرائم ضد

> وقال التقرير «في الوقـت الذي كانت فيه انتهاكات حقوق الانسان التي يقترفها حزب الاتحاد الديمقراطي وقواته الأمنية أقل

وقالت «هيومن رايتس ووتش» إن ممثلها زار معتقلين في منطقة الجزيرة في شباط/ فبراير الماضي وسمح له بالاتصال بمسؤولين ومعتقلين دون قيود وذلك في إطار ابحاثه

سوريا الدولة الأقل سلما

أفغانستان باعتبارها الدولة الأقل سلما في العالم، بحسب مؤشر السلام العالمي لعام 2014 الصادر أمس الأول. وأفاد المؤشــر الصادر عن معهد الاقتصاد

وتسببت أعمال العنف في سوريا إلى أن

الديمقراطية وباكستان وكوريا الشمالية وروسيا بعد المرتبة الثالثة، وتم إعداد هذا المؤشر قبل اندلاع موجة العنف الأخيرة في وتسبب تصاعد العنف العالمي في جعل حكومات العالم تنفق نحو 8ر9 تريليون دولار

أو 3ر11% من إجمالي الناتج المحلي العالمي لاحتواء عواقب العنف والتعامل معهاً. يشار إلى أن الآثار الاقتصادية للعنف تصل إلى ضعف حجم إجمالي الناتج المحلي لـ54 دولة أفريقية وأنفق العالم 5ر9 تريليون

دولار للتعامل مع العنف في 2012 .

■ بيروت ـ اف ب: يتولى قادة متشددون وشيوخ عراقيون وسـعوديون في تنظيـم «الدولة الاســلامية في العراق والشام»، الادارة الكاملة لمدينة الرقة بشمال سوريا، معقل التنظيــم و »عاصمة» دولته التي يســعي لاقامتها في

ويحكم التنظيم الجهادي الذي يعرف اختصارا باسم «داعش»، وسيطر على مناطق واسعة في شمال العراق خلال الايام الماضيــة، الرقة بيد من حديد، ويفــرض فيها قوانينه المتشددة وتطبيقه الصارم للشريعة الاسلامية، وغالبا ما

والرقة هي مركز المحافظة الوحيد خارج سيطرة نظام الرئيس بشيار الاسد. و بعدما سيطر مقاتلون معارضون عليها في آذار/ مارس 2013، تمدد تنظيم «داعش» فيها تدريجا، وقام بطرد كل مقاتلي التشكيلات الاخرى، ولجأ الي الاعدامات والاعتقالات في حقّ كل من يخالف او امره. وعلى رأس التنظيم في الرقة، يتولى المسؤولية قادة

وشيوخ من اصول عراقية وسعودية وتونسية، في حين يتولى عناصر مصريون واوروبيون وشيشانيون وسوريون المراتب الأدني. ويقول عمر الهويدي، وهو باحث سوري من الرقة،

ان التنظيم «اقام في الرقة مكاتب متخصصة بكل شيء: الصحة، التعليم، الامن، الاغاثة الاسلامية، ادارة العلاقات العشائرية، وحتى «سفارة» لولاية حلب (شمال)». ويضيف هذا الخبير الذي غادر الى تركيا بفعل ممارسات

التنظيم «حينما وصل الجهاديون في باديء الامر الي محافظة الرقـة في العام 2012، لم يتجاوز عددهم العشـرة او الخمسة عشر شّخصا. حاليا، تسيطر (الدولة الاسلامية) على كل اوجه الحياة في الرقة». ويستمد «داعش» جذوره من «دولة العراق الاسلامية»

بزعامة ابو بكر البغدادي، الذي اعلن في العام 2013 انشاء «الدولة الاسلامية في العراق والشام» عبر دمج تنظيمه مع «جبهة النصرة» التي كانت تقاتل ضد النظام السوري. الا ان النصرة تبرأت من الدمج وبايعت زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، الذي دعا بدوره كلا من التنظيمين الى القتال في ميدانه، مؤكدا ان النصرة هي الفرع السوري للقاعدة. ويقول الهويدي ان الفارق بين التنظيمين «هو ان النصرة

ترجىء تطبيق الحدود الشرعية (القوانين) الى ما بعد سقوط النظام السوري، في حين ان «داعش» شرع في ذلك»، في اشارة الى تنفيذ احكام بقطع يد السارقين او اعدام المتهمين بارتكاب جرائم قتل.

ويرى ان السيطرة الميدانية تعد اساسية بالنسبة الى «داعش» التي يرفع مؤيدوها شعار «الدولة الاسلامية باقية

وفى حين يحافظ التنظيم على سرية هيكليته، بات الناشطون على دراية بطريقة عمله، ويتولى قيادة «الدولة الاسلامية» في الرقة «أمير» كنيته «أبو لقمان»، ويوصف بانه شخص شديد الذكاء وبلا رحمة، وتحيط به مجموعة من غير السوريين، غالبيتهم عراقيون وسعوديون. ويقول ناشطون ان هذه المجموعة هي صاحبة الكلمة الفصل في اتخاذ القرارات.

ويوضّح ناشط يقدم نفسه باسم «ابو ابراهيم»، ان كبار شيوخ «داعش» في الرقة هم عراقيون وسعوديون وتونسيون.ويضيف لفرانس برس عبر الانترنت «يتبنون ايديولوجية تنظيم القاعدة ويروجون لها، ويؤمون صلاة الجمعة ويلقون خطبا تتطرق الى قضايا دينية عامة، وراهنا

الخطأ على حـد تعبيرهم . موقـف تعتبره قوات المعارضة رخصة للنظام السوري لاستخدام سلاح الطيران واستمراره بارتكاب المجازر اليومية على كامل التراب السوري. قادة عراقيون وسعوديون لتنظيم «داعش»

يديرون مدينة الرقة في شمال سوريا

سلاح الطيران.

عن سيطرة «داعش» على الموصل» ثاني كبرى مدن العراق. في المقابل، يتولى عناصر التنظيم أدارة «الشوّون

ويشير ناشط يقدم نفسه باسم مستعار هو هادى سلامة، الى أن من بين قيادات التنظيم في الرقة عناصر من الجيش العراقي الذي حلته الولايات المتحدة اثر اجتياحها العراق في العام 2003.

منها اذا ما امضوا وقتا في سجون النظام السوري او انظمة عربية اخرى، او الولايات المتحدة، او في العراق او معتقل ويعتقد ان زعيم التنظيم ابو بكر البغدادي، درس الشريعة الاسلامية في مسقطه العراق، وامضى اربعة اعوام

ويضيف «تعتمد طريقة اختيار القيادات على عوامل عدة،

في مركز احتجاز امريكي، ويقول ايمن جواد التميمي، وهو استاذ جامعي وباحث في شــؤون الحركات الاســلامية، ان ما يعرف عن البغدادي قليل، وان «شح هذه المعلومات عنه عزز هالته الشخصية». وتنتشر على موقع «يوتيوب» الاشرطة المصورة الدعائية

للتنظيم، اضافة الى اناشيد تتوجه الى «المجاهدين» تدعوهم الى «مبايعة» البغدادي. وانضم آلاف السوريين، غالبيتهم من غير المتعلمين، الى صفوف «داعش» الذي يرون فيه تنظيما شديد الانضباط، في مقابل الجيش السوري الحر الذي يعاني تضعضعا في

ويشكل التمويل والتسليح الذي يحظى بهما «داعش»، عوامل جذب للمقاتلين. وفي المعارك النادرة التي قاتلت فيها «الدولة الاسلامية» الى جانب مقاتلي المعارضة السورية، غنم مقاتلو التنظيم الجهادي كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة من القوات النظامية.

كما استولى هؤلاء المقاتلون في الأيام الماضية، على اسلحة متنوعة من المقرات التي اخلاها الجنود العراقيون، ومنها عربات نقل امريكيــة الصنع، قاموا بنقلها عبر الحدود العراقية السورية الى الرقة. وتسيطر «الدولة الاسلامية» كذلك على حقول

استراتيجية للنفط والغاز في محافظة دير الزور في شرق سـوريا، وتفرض نظام «الجزيّة» في المناطق التي تسّـيطر

ويقول سلامة ان التنظيم «يسدد رواتب مقاتليه بالدولار ويصف الناشطون الحياة في الرقة في ظل حكم «الدولة الاســـلامية»، بانها «صعبة جدا»، لا ســيما في ظل القوانين الصارمة التي تمنع الموسيقي والتدخيِّن وغيرها من

ويوضح سلامة ان «المقاتلين الاجانب الذين يصابون في المعارك، يحظـون بأولوية العلاج في المستشـفيات.اما السوريون، وحتى الاطفال منهم، فيحظون بمعاملة من

ولا يملك سكان الرقة في الوقت الراهن سوى التأقلم مع ويقول الهويدي المقيم حاليا في تركيا «بايعت غالبية رموز العشائر وافرادها (الدولة الاسلامية) بدافع الخوف اكثر من الاقتناع».

ويضيف سلامة «اكره (داعش). لكن على ان اقر بانهم منظّمون بشكل مخيف، واحترم هذا الامر لديهم».يتابع «عليك ان تحترم عدوك لتعرف كيفُ تحاربه».

النظام السوري كسر شيفرة بث مونديال البرازيل ■عمّان_الأناضول: لم يضطر متابعو بطولة كأس العالم في البرازيل من الأردنيين القاطنين شمالي البلاد لشراء أجهزة الاستقبال الفضائية مرتفعة الثمن لمشاهدة مباريات المونديال، وإنما سيتمكنون من ذلك بجهاز استقبال

هوائي عادي للتلفاز لا تتجاوز قيمته 5 دولارات أمريكية. وتوجـه مواطنـون أردنيـون في مناطق شمالي البلاد لشراء هوائيات شبكات التلفاز الأرضية، بعد أن قام النظام السوري بكسر شيفرة بث المباريات وبثها مجاناً لمواطنيه عبر

قناة ارضية أحدثها لهذا الغرض ويصل

بثها إلى مناطق الشمال الأردني. وشرعت قناة سورية أرضية تابعــة للتلفزيون الرســمي الســوري ببث مباريات المونديال منذ انطلاقه في الثاني عشر مِن يونيو/ حزيران الجاري، وذلك نقلاً عن قنوات

«بي إن سـبورّت» القطرية التي تحتكر بث تلك المباريات. وقالت وسائل إعلام أردنية، مؤخراً إن الحكومة السـورية قامـت بالإيعاز لهيئة الإذاعة والتلفزيون ببث مباريات بطولة كأس العالم، حيث قامت الهيئة بانشاء قناة تحمل اسم «سوريا المونديال» لهذا الغرض وشرعت في بث

المباريات مع انطلاقتها. ويجتمع كفاح عز الدين وأصدقاؤه وجيرانه حول شاشة التلفاز في منزله بقرية ملكا، في محافظة إربد، شمالي الأردن، للاستتمتاع يومياً بمشاهدة مباريات المونديال دون أن يضطروا لشراء جهاز استقبال خاص أو حضورها في أحد المقاهي كما يفعل مواطنوه على بعد بضعة كيلو مترات

باتجاه الجنوب. وبين عـز الدين (30 عامـاً) أن تكلفة شراء الهوائي لا تتعدى خمسة دو لارات

نائب أردوغان : نستضيف أكثر من مليون لاجئ سوري

■ القاهرة ـ د ب أ: كشف نائب رئيس الوزراء التركي بشير أطالاي أن العمل متواصل لإنشاء مخيم في منطقة «سنجار» بالعراق للتركمان الفارين جراء الاشتباكات الدائرة في مديَّنة الموصل شمال العراق. ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» عنه القول: «قرابة 600-700 ألف شخص نزحوا

عن الموصل، أغلبهم توجه إلى مدينة دهوك في الشــمال، وتركيا أرسلت مساعدات إنسانية جدية إلى تلك المنطقة». وأضاف «شهدت الأيام الأخيرة نزو حا كبيرا للتركمان من قضاء تلعفر إلى منطقة سنجار. ونحن نرسل في الوقت الحالى مساعدات جدية إلى سنجار، فقد أرسلنا

طروداً غذائية لـ 20 ألف شـخص ، ونواصل العمل لإنشاء مخيم خاص بالتركمان

وتابع نائب رئيس الوزراء «هناك مليون و 50 ألف سوري موجودون في تركيا ضمن المخيمات و خارجها، وهو عدد كبير. وندير تلك المخميات الكبيرة للسنة الرابعة بلا أي مشاكل ، فمخيماتنا باتت مثالا من ناحية التنسيق والتنظيم «·



الأردن «حديقة خلفية» للبحث في عملية سياسية جديدة في العراق والسيسي في الرياض قريبا وشعار المرحلة: إسقاط المالكي

عمان_«القدس العربي»

من بسام البدارين:

توقعات السياسي الأردني المخضرم الدكتور ممدوح العبادي بأن تعود للواجهة العراقية وبسرعة مع قوة «عُملية سياسية» جديدة أكثر شمولا ولا تعتمد «الإقصاء» لها ما يبررها سياسياً بعدماً أصبحت العاصمة الأردنية عمان بمثابة «حديقة خلفية» للنخب العراقية التي تبحث عن «حل» سريع للأزمة في بلادها العالقة الأن ما بين «توسع داعش» وتسلط وديكتاتورية

عمان بهيدا المعنى منشغلة جدا بالإجتماعات التي تعقدها سرا وعلانية العشرات من ألنخب العراقية سـواء تلك المقيمة أصلا في الأردن أوالتـي غادرت بغداد إحتياطا وإستيقظت على إيقاع الإنهيار الدوي للجيش العراقي في مواجهة قوة متنامية من المسلحين تحاول بوضوح تنظيمات بعثية وأخرى إسلامية متشددة

هذه الإجتماعات تشمل قاعدة عريضة من رجال الأعمال الباحثون عن فرص للحفاظ على مصالحهم والعشرات من أعضاء البرلمان العراقي وحتى أعضاء

في مجلس الوزراء العراقي إضافة لطبقة متكاملة من الطّامحين بوراثة عملية سياسية جديدة على انقاض الإجماع الإقليمي والدولي بعنوان» إخفاق المالكي». اللافت جدا أن هذه الإجتماعات تلقائية ولم تنظم بصورة مركزية والدولة الأردنية ليست طرفا بها لكنها تستمع وتراقب وتتابع. بالنسبة للعبادي وفي القراءة السياسية للمشهد لا يمكن للعالم ولكل الأطراف إقرار

عملية سياسية تعيد إنتاج الواقع المضطرب حاليا. واللافت أيضا أن حوارات «نخبة بغداد» في المواقع المترفة في العاصمة عمان تتوازى مع الإتصالات الخليجية والإيرانية التي تتفاعل بالتوازي تحت عنوان تقليص فرصة حكومة المالكي بالصمود بعد التطورات الأخيرة وإستثمار اللحظة للإطاحة بها لصالح عملية سياسية جديدة تعيد أطراف المعادلة السنية في العراق لقواعد اللعبة حتى لا يتزايد نفوذ تنظيم داعش.

سياسات الإقصاء التي تنتهي لصالح المتشددين

وبالتالي من المرجح أن يكون الحلُّ بالتوافُّق مجدداعلى

يمكن القول وإستنادا إلى معلومات خاصة جدا حصلت عليها «القدس العربي» أن العهد المصري الجديد يتهيأ للدخول على خط الحدث الإقليمي والعراقي بقوة على هامش أول زيارة سيقوم بها رئيس مصر الجديد الجنرال عبد الفتاح السيسي لدولة خارج مصر وستكون

الرُّئيس الروسي فلاديمير بوتين وعندما طلب من السيسي ان تكون موسكو محطته الأولى تلقى إعتذارا لان السيسي أبلغه بان السعودية ستكون محطته الأولى والأوساط المحيطة بغرفة القرار الخليجية الداعمة للسيسي بدأت تجهز لزيارة الرجل للرياض على أن تأخذ مضموناً سياسيا.

على نطاق واسع يبدو السيسي مهتما وقد أبلغ طهران بذلك بتفعيل مصالحة خليجيـة - إيرانية وعلى هذا الأساس يمكن القول بان وقوفه المتوقع على محطة السعودية قريباوفي اول زيارة خارجية له سينتهي برأي مصري مستجد في المسألة العراقية عبر بوابة التقارب مع إيران لدرجة مضمونة وآمنة.

وإذا إفترضنا أن السعودية ترفع الأن شعار «إسقاط حكومـة المالكـي» كثمـن مفتـرض يشّـكل الحـد الأدنـى لدعم عملية سياسية جديدة تسمح بالتعاون لمكافحة «الإرهاب» في العراق، إذا إفترضنا ذلك سيحظ، السيسى بدور في هندسة هذه الصورة على أمل إقناع طهران بالتخلي عن المالكي بسبب الأخطاء الفادحة التي إرتكبها بإسم حزب الدعوة.

السعودية تتهيأ على الأرجح لمقايضة دعمها القوي لعملية سياسية جديدة في العراق بطي صفحة وملف

حكومـة المالكـي والتعاطـي مـع وجـه جديد فـي المعادلة العراقية، الأمر الذي يبرر الإستشعارات التي تجري هنا وهناك مع شخصيات من طراز إياد علاوي وأحمد الجلبي وغيرهما. ويمكن الإستنتاج بان العواصم العربية مهووسة

الأن بالعودة لمربع العملية السياسية في العراق على أنقاض حكومة المالكي، هذا الموضوع يشعّل كل النخب العراقية في الأردن ويشغل الإتصالات السعودية والإماراتية المصرية وبدأ يشغل الأتراك ويستمع له الإيرانيون أيضا. بالتوازي ظهرت عند بعض النخب العراقية ملامح

السعى لوراثة كرسى المالكي في وقت مبكر خصوصا وأن كل التقارير الواردة من وأشنطن تؤكد بان إنتقادات حادة توجه للمالكي من كل أطراف المعادلة العراقية حتى في اللحظات التي يهتم الأمريكيون بها بمساعدته على تجنب نمو وتفوق ميليشيات دولة داعش، وقد توج هذا الإتجاه بالقرار الأمريكي الذي ربط تقديم مساعدة للعراقيين ضد المسلحين برحيل حكومة المالكي.

ما يقال للإيرانيين في الكواليس ان لا مصلحة لهم بالإحتفاظ بالمالكي على طريقة التحالف الدائم مع نظام بشار الأسد وان لا مصلحة لهم بإندلاع حرب إقليمية وطائفية تنطلق من العراق ولا يمكن ضبطها لاحقا.

إقامة مهرجان جرش في شهر رمضان عمان_ «القدس العربي»

وقفة إحتجاجية في الأردن لـ إنكار،

من طارق الفايد:

بحضور المئات من أبناء محافظة جرش أقام الملتقى الوطني لإنكار مهرجان جرش الغنائي مساء أمس الأول وقفته الإحتجاجية، مؤكدين على حرَّمة إقامة المهرجان حرَّمة قطعيةً وحرمة حضوره أو المشاركة فيه. وطالب المشاركون في الوقفة الاحتجاجية برفع الرَّعايةُ الملكية عنَّ المهرجان، مُعتبرين أنَّه يخالف الشُّرَّع الإِسَّلامي والقيم العربية والإسلامية. وأنتقد تجمع أبناء جرش للتغيير بشدة موقف دائرة الإفتاء العام التي إمتنعت عن إصدار فتوى حول مشروعية المهرجان وإقامته والمشاركة فيه.

واكدت الحركة الإسلامية فيجرش على الأضرار الإقتصادية والإجتماعية والأخلاقية التي يعاني منها أهالي الأردن جراء هذا المهرجان، لافتة إلى أن رفض المهرجان قائم على أنه محرم من الناحية الإسلامية والشرعية.

وكانت شخصيات وطنية أردنية قد طالبت من مفتى المملكة إصدار فتوى شرعية جريَّئة توضح بما لا يدع مجالاً للشَّك الحرمة الشرعية القَطعية لمهرجان جرش الغنائي، مهددين في حال رفضه بنشر مو قفهم في كل المحافل الشعبية و الإعلامية. ودعا المشاركون في الوقفة الإحتجاجية إلى إلغاء المهرجان وتحويله لمهرجان وطني

ومنّ الهتافات التي تم ترديدها في الوقفه الإحتجاجية «اسمع يا ساكن رغدان .. شو رايك بالمهرجان» و «ياللي بترعى المهرجان.. خاف من الرب الرحمن» و «إسمع يا مفتي النظام .. هذا المهرجان حرآم» و "يسقط مفتي هالديار ما سمعنا منه إنكار» و "من جرش طلع القرار.. يسقط مهرجان العار».

لبنان: ترحيل سلسلة الرتب والرواتب إلى حين التوافق على أرقامها وهيئة التنسيق تحذر من إنفجار اجتماعي كبير

بيروت_«القدس العربي»

من سعد الياس:

غياب الاتفاق على ارقام سلسلة الرتب والرواتب رحّل الجلسة التشريعية التي كانت مقررة الخميس الى أجَل غير محدد بعدماً ترك رئيس مجلس النواب نبيه بري الجلسة مفتوحة، تمهيداً للتوافق على موضوع السلسلة والافساح في المجال امام

وبلغ عدد النواب الحاضرين واحدا وخمسين نائباً بينهم الرئيس نجيب ميقاتي الذي كان قاطع الجلسة السابقة والنائبة بهية الحريري والوزير غازي العريضي فيما النصاب القانوني لعقد الجلسة يتطلب 65 نائباً.

اما النقاط التي تحتاج الى توافق فتتعلق بنسبة الزيادة على TVA ودرجات الاساتذة والزيادة للعسكريين حيث تتضارب الارقام بين وزير المال والتيار الوطني الحر من جهة وبين قوى 14 آذار من جهة أخرى التي تعتبر أن أرقام وزير المال لا تحقق

لندن_ «القدس العربي»

تتزايد الدعوات المطالبة بتنحي رئيس الوزراء نوري المالكي

وسط طلب عراقي رسـمي من الولّايات المتحدة الأمريكيّة القيامّ

الذي يقود تحالفا من جماعات سنية يجمعها شيء واحد هو

رفض المالكي وتحميله مسؤولية السياسات الطائفية التى تعمل

على تحويل العرب السنة لمواطنين من الدرجة الثانية، وأنه أي

المالكي هندس عملية القمع ضدهم من اعتقالات على الشبهة

وبدونّ محاكمًات واعترافّات منتزْعة تحت التعذيب (أكثر

مَّن 100.000 معتقلٌ). وأثارت سياسات المالكي حنَّق الغالبية

السنية التي تدعم في معظمها الإنتفاضة الحاليَّة، مما يجعل من

مهمة المالكيُّ الذي لا يُـزال يتحكم في القرارت العسكرية القيام

بهجوم مضاّد ضد هذا التحالف الواسّع الـذي يبرز في واجهته

تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام مهمة عسيرة. وما

يزيد من صعوبة المهمة هو «هوس» المالكي نفسه بنظريات

المؤامرة التي تستهدف نظامه، وتستعيد صحيفة «نيويورك تايمز» حكاية من هذه. فقبل سنوات وفي لقاء تم بينه وبين السفير الأمريكي في العراق زلماي خليل زاد، وللعلم هذا الرجل هو من دعم وصوَّله للسلطة، قدم المالكي تفاصيل قال إنها تشير

لمؤامرة بعثية يخطط لها ضباط سابقون من نظام صدام حسين

لقُلب نظام الحكم، وكان رد خليل زاد «لا تضيع و قتك بالحديث

وتقول الصحيفة إنّ الإنتفاضة السنية التي تهدد المالكي

وتضّعه في مواجهة أخطر أزمة سياسة يواجهها أتبتت صحة ما

قاله، على الأقل في جزء منه، وتشير الصحيفة إلى أن داعش

الذى خرج من عباء من عباء تنظيم القاعدة قبل أن ينشق عنه هو الذي

يتخذ مقعد القيادة ولكن ركاب المقاعد الخلفية يضمون شبكة من

رجال النقشبندية

وترى الصحيفة أن مشاركة ضباطا سابقين في الجيش

العراقي السابق تساعد على توضيح الطريقة الني استطاعت

فيها مجموعات مسلحة من داعش قدمت للتو من جبهة سوريا

فهذه المشاركة تسهم في إلقاء الضوء على تعقيد ودوافع

التحالف الذي اجتمع ضد حكومة المالكي، فهذا تحالف يضمّ

جماعات عراقيةً أصيلةً وليس داعش الذيّ يعتمد على المقاتلينُ

الأجانب. كمّا وتشير مشاركة البعثيين ممن لهم صلات اجتماعية

وثقافية في المناطق الخاضعة للمتمردين إلى الصعوبة التي

ستواجه حكومة المالكي لاستعادة المناطق التي خرجت عن

سيطرته. وتضيف الصحيفة إلى أن الكثير من الموالين للنظام

السَّابقّ، وهم ضباط استخبارات وجنود في الحرس الجمهوري

ينتمون إلى جيش الطريقة النقش بندية. واعلن عن تشكيلٌ

الجيش في عام 2007 أي بعد فترة قصيرة من إعدام صدام

حسين، وقاَّئد الجيش هو نائب الرئيس السابق وأحد الرجال

وبحسب مايكل نايتس من «معهد واشنطن لدراسات الشرق

الأدنى» والذي بحث في جيش الطريقة النقشبنديّة فلم يكن هذا

بقادر على السيطرة على جزء مما سيطر عليه بدون تحالف من

الجماعات السنية، ويضيف أن جيوبا للنقش بندية في مناطق

كركوك وتكريت والموصل تظهر تأثيرهم. ووضعت الولايات

المتحدة اسم الدوري على قائمة المطلوبين بعد غزو العراق عام

2003، وظل شخصية غامضة ومصيره مجهول، لدرجة الإعلان

عن وفاته عام 2005، ولكنه لا يزال على قيد الحياة، ويعتقد أنه

لجاً لسوريا بعد الإحتال الأمريكي لبلاده حيث قيل إنه عمل

مع المخابرات العراقية لإعادة بناء حزب البعث في العراق وقاد

المقاومة للأمريكيين. ويصفه نايتس بأنه «طوطم كبير من النظام

استعادة دور السنة

وتقول الصحيفة إن دور البعثيين لا يبرر فقط شكوك المالكي

الطويلة ولكن المخابرات الأمريكية التي كان رجالها يعتقدون مع

السابق» و »أنت بحاجة لافراد كي يظلوا حاملين الشعلة».

الموثوقين له وهو عزت إبراهيم الدوري.

واستطاعت السيطرة على منطقة واسعة في شمال العراق.

عن هذا الإنقلاب البعثي».

مؤيدي النظام السابق والبعثيين.

عداد إبراهيم درويش:

التوازن بين النفقات والارقام ولذلك تقترح زيادة الضريبة على القيمة المضافة واحد في المئة وليس 5 في المئة على الكماليات.

وبدأ اليوم النيابي بإستقبال الرئيس نبيه بري وفدا من هيئة التنسيق النقابية كان سلم الامين العام للمجلس مذكرة بالمطالب ورفض نقيب المعلمين نعمة محفوض «التفاوض على تلك المطالب وتخفيض الدرجات وقيمتها»، معيداً «التحذير من انفجار اجتماعي كبير»، ومؤكداً «أن السلسلة خط أحمر ولا نقبل بتمويلها من زيادة الـ TVA وتعرفة الكهرباء بل من اماكن الفساد و الهدر».

ثم عقدت سلسلة مشاورات في مكتب الرئيس بري ضمّته الى رئيس الحكومة تمام سلام وكل من وزير التربية الياس بو صعب ووزير المال على حسن خليل والنواب بهية الحريري وابراهيم كنعان وآلان عون قبل أن تغادر الحريري وتقول للصحافيـين «لا شيء جديـداً ولكـن لا تفقـدوا

تزامناً، حضر النواب احمد فتفت وجمال الجراح وفادي كرم من قوى الرابع عشر من آذار

وعقدوا مؤتمراً صحافياً مشتركاً، إستهله فتفت بالنظر بإيجابية الى خطوة الرئيس بري بترك الجلسة مفتوحة، ولفت الى أن الارقام لا تناقش في الهيئة العامة ولا يعتبرنّ أحد أنه برفع الصوت سيجعلنا نرضخ لأن صوتنا أعلى».

ورأى النائب كرم «أن السلسلة ارقام وليست مزايدات ومن المعيب مقارنتها بملف أنتخابات الرئاسة»، وقال «نحن لسنا مع التشريع في غياب رئيس ولكن مستعدون للتشريع في هذا الملفّ». وفند الجراح أرقام الواردات المرتقبة من وزارة

المال واصفا إياها بالتوقعات التي تتأثر بالاوضاع الاقتصادية والسياحية والامنية وبالاستقرار السياسي كاشفاً عن اقتراح رفضه فريـق الثامن من آذار بزيادة الـ TVA الى 12 في المئة وإعفاء الفقراء واصحاب الدخل المحدود بالكامل منها»، وقال لهذا الفريق «أبعدوا السياسة والشعبوية والغش عن الناس».

في المقابل، أكد النائب في كتلة الرئيس بري قاسم هاشم أنه «لا يجوز تحت اي مبرر الاستمرار

يبدأ اليوم الجمعة في العاصمة اللبنانية

المؤتمر القومي العربي دورته الــ25 بحضور اكثر من 300 شخصية عربية قادمة من 19 قطر عربي (الأردن، الإمارات، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سلطنة عُمان، السودان، سوريا، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، موريتانيا، اليمن)، و من بعض بلدان المهجر.

بيروت_«القدس العربي»

من محمود معروف:

ومن المقرر ان تستمر جلسات المؤتمر يومين يعرض خلالها تقرير حال الأمّة (2013_2014) الـذي أعدّه مركز دراسـات الوحـدة العربية، وورقة عن حال المؤتمر القومي العربى: نظرة تقويمية ورؤية مستقبلية ويناقش المؤتمر مسودة الدستور الاتصادي العربى وهو مشروع أطلقه مركز دراسات الوحدة العربية وشارك في إعداد خلفية الورقة عدد من

القانونيين والحقوقيين والمتخصصين العرب. وسيناقش المؤتمر كذلك المستجدات خلال عام على محاور المشروع النهضوي العربي الوحدة العربية والديمقراطية والأمن الوطني والقومي والتنمية المستقلة والعدالة

المؤتمر القومي العربي يعقد اليوم دورته

الاجتماعية والتجدّد الحضاري. وفي اطار مناقشة قضية خاصة، كما كل عام، يناقش المؤتمر بدورته الــ25 موضوع «حق العودة للاجئين الفلسطينيين: مخاطر التصفية وسبل المواجهة» كما تعقد جلسة خاصة بقضايا المؤتمر.

والمؤتمر القومي العربي، الذي عقد دورته الاولى في تونس 1990، تجمع من المثقفين والممارسين العرب، بصفتهم الشخصية، من مختلف الأقطار العربية، ومن أجيال عدّة، مقتنعين بأهداف الأمّـة العربية، والراغبين في متابعة العمل من أجل تحقيق هذه الأهداف، وإنجاز المشروع الحضاري العربي، وهو يعمل على صعيد شعبي مستقل عن أنظمة الحكم، للمساهمة في تحقيق المشروع

الـ25 في بيروت بحضور 19 دولة الحضاري العربي المتمثل في الوحدة العربية، والديمقراطية، والتنمية المستقلة، والعدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطنى والقومي، والتجدد الحضاري، وتحقيق التفاعل بين الوحدويين العرب في إطار من التنوع والتكامل، وتعبئة الطاقات الشعبية من اجل تحقيق هذه الأهداف، واتخاذ المواقف المعبرة

القومي العربي في الأقطار التالية: تونس، الأردن، لبنان، المغرب، مصر، الجزائر، العراق، البحرين، اليمن، السودان.

الدكتور خير الدين حسيب (العراق) وضياء الدين داود (مصر) عبد الحميد مهري (الجزائر) معن بشور (لبنان) خالد السفياني (المغرب) ويتولى موقع الأمين العام عبد الملك المخلافي (اليمن) الذي انتخب في دورة 23 التي عقدت في تونس حزيران/ يونيو 2012.

جيش الطريقة النقشبندية لاعب هام ويعقد محاولة الحكومة استعادة ما خسرته

نصف مليون غادروا بغداد... والعاصمة تحت سيطرة الميليشيات وفرق الموت

واشنطن تطالب بتنحيه قبل الغارات... والمالكي متمسك بالسلطة ويعول على دعم إيران والمرجعيات



ميليشيات جيش المهدي في معسكر تدريبي في منطقة «الدورة»

يجب أن يرحل

وفي تقرير أعده باتريك كوكبيرن، أشار إلى اشتراط

الولايات المتحدة تنحي نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي

كى تقدم له الدعم العسكري له. وأبلغت واشنطن مسؤولين

وقالت الصحيفة إنه لا يظهر أي بوادر للتخلي عن السلطة

رغم الكارثة التي أصابت الجيش العراقي وانهيار وحداته

قبل عشرة أيام عندما دخلت قوات تنظيم الدولة الإسلامية

وجماعات أخرى مدن الموصل وكركوك وأخيرا سيطرت على

تلعفريوم الأحد، رغم المليارات التي أنفقت على تدريبه وإعداده 41.6 مليار دولار أمريكي انفقت عليه منذ عام 2011 ولكنه انهار

ويشير كوكبيرن إلى أن المالكي الذي عينته الولايات المتحدة

عام 2006 ولكنها تنظر إليه اليوم كتابع لإيران، فيما ينقسم

القادة الإيرانيون حول دعم المالكي، خاصة أنهم يخشون من

ومن هذا يقول كوكبيرن إن القادة العسكريين الإيرانيين

باتوا يشرفون ويوجهون الجيش العراقي مع أن بعض القادة

العراقيين يعتقدون أن إيران ليست لديها خطة واضحة لإخراج

وفي حالة قرر الرئيس باراك أوباما التدخل عسكريا يرى المحلُّلونَ العسكريون أن أفضل طريقة للتدخل هي عبر توجيه

غارات جوية خاصة أن إدارة أوباما غير راغبة قي إرسال قوات

برية للعراق كما فعل جورج بوش عام 2003، ويتّم شن الغارات

بداية تخفيض القوات الأمريكية في العراق أن البعثيين في وضع جيد لاستغلال المظالم السنية والقّيام بتمرد ضد الحكومةً. ويرى محللون أن رجال النظام السابق الذين يجمع جيشهم بين الرؤية الإسلامية والعروبية، هم رفاق مع المتطرفين المسلمين وإن في ملمح واحد أي استعادة دور السنة الذي أخذه الأمريكيون وسلموه للشيعة بشكل أدى لوقوع البلاد تحت

الذين همشتهم سياسات المالكي.

التأثير الإيراني، وعلى خلاف المتطرفين الذين همشوا السنة

مضيفا «نريد حكم أرضنا حتى بغداد وإسقاط حكومة المالكي المالكي الطائفية».

لسنية مما يجعله منافسا جيدا لداعش الذي يعتمد على المقاتلين الأجانب. ويقول زعيم قبلي في منطقة ديالي حيث ينشط التنظيمين «داعش متطرف وغريب والنقشبندية ليسوا غرباء ونعرف معظمهم، في المناطق التي سيطر عليها داعش يقوم بقتل شعبنا، ويفرض القوانين الإسلامية ولا نريد هذا،أما النقشبندية فلا يفعلون هذا ولديهم استراتيجية جيدة للتعاون

هل سينهار التحالف؟

ومن هنا فالتحالف الغريب بين علمانيين ومتشددين قد لا يستمر فما يجمعهم هو قتال المالكي وتأثير إيران، ويعترف أبو طليحة العبيدي من جيش النقش بندنية بهذا الواقع «نقاتل

استطاع رجال النظام الماضي الحصول على دعم من السنة أهمية دور الميليشيات في بناء جيش العراق الجديد. وُنْقَل عَنْ لِيَادي في جيش النقش بندية في شمال العراق، أبو عبدالرحمن قوله «مشكلتا مع المالكي وسنسقطه ومن يأتي ولا يظهر المالكي أي نية لتغيير عاداته رغم ضغوط الولايات المتحدة والحكومة الإيرانية عليه.

> وإنهاء التأثير الإيراني، وما يجري اليوم هو نتاج سياسات وتشير الصحيفة إلى تجذر جيش النقش بندية في المناطق

> وكان جيش النقشبندية قد قاد في العام الماضي انتفاضة مصغرة عندما قامت قوات الأمن العراقية بالهجوم على معسكر اعتصام سلمى فى بلدة الحويجة قرب كركوك حيث ينتشر تأثير الجماعة. وكان تصرف القوات الأمنية وقتل العديد من المعتصمين مقدمة لما يجري الآن، فقد أشعل غضب السنة وزاد من معارضتهم للحكومة وقد استثمر هذا الضباط البعثيون وداعش وأقاموا تحالفاً بينهم.

«فنحن لا نقتل الأبرياء أو الجنود الذين يسلمون أسلحتهم، فنحن عقل جديد لهم». وفي الوقت الذي أشارت فيه تقارير الى وقوع مناوشات بين الطَّرفين في الموصَّل إلا أن النقشبندية نفتها. ويرى نايتس «في الوقت الحالي يحتاج الطرفان لبعضهما ولكنَّها فَّي النَّهاية

سيتواجهان».

عرآقيين بارزين بهذا الأمر.

أمام أعداد من المقاتلين لا يتعدون ألالاف.

خسارة نفوذهم في العراق.

حكومة بغداد من ورطتها.

اليوم مع داعش ولكننا نحمي العراق من أفكارهم الدينية

مسار دستوري وما دام المالكي لم يتغير فالتحالف سيظل قائما بين الطرفين، ولـم يغير المالكيُّ مـن لهجَّته فـي خطابه الأخير، حيـث أكد علَّى ويشرح كوكبيرن طريقة أخرى للتخلص من المالكي غير

من معنوية الجيش العراقي.

تنحيه الطوعي وهي عبر الدستور، فعندما يجتمع البرلمان نهايــة هــذا الشـّـهر لانتّحــاب رئيـس لــه وللجمهورية سـيطلب من أكبر حزب فائّز في الإنتخابات تشكيل حكوّمة. ومن غير المحتمل اختيار المالكي ليكون رئيسا للوزراء في وقت تتحد بقية

بتنسيق مع أمريكيين يعملون مع القوات العراقية التي تتحرك

لتنظيف ما بعد الغارة. ويرى المحلكون أن طائرات بدون طيار

«الدرون» ليست عملية لملاحقة عدو مراوغ قادر على التخف

والإختلاط بالمدنيين، مع أن غارات جوية مهما كان نوعها سترفع

ونقل عن مسؤول عراقي قوله «من المستحيل انتخابه لولاية ثالثة».ولأن الإجراءات البرلمانية عادة ما تكون بطيئة ولكون المالكي ومؤيديه غير راغبين بالحديث عن تشكيل حكومة أو مصالحًـة وإصلاح فمـن غير المتوقع خروج المالكي من السلطة في وقت قريب، بل ويراهن بعد حصوله على دعه المرجعيات الشَّيعية ووّعد من إيرّانٌ بالمساعدة والتّفاف الجماعات الشيعية التي تحالفت مع السنة و الأكراد حوله البقاء في السلطة.

ويرى كوكبيرن أن العراق بحاجة لقيادة ذكية قادرة على وقف زُخم داعش الذي لا يرال يتقدم وإن تباطأ عن تقدمه الخاطف والمفاجيء، وهو ما يفتقده العراق اليوم.مشيرا إلى ما حدث في الموصل عندما خلع جنرالان زيهما العسكري وهربا إلى إربيل عاصمة كردســتان. ويعتقد أنّ 230.000 جندي تركوا

يتخذ القرارات العسكرية

وتقول مصادر إن المالكي لا يزال يتخذ القرارات العسكرية بنفسه، وقالت إنه قبل هجوم داعش على تلعفر غرب الموصل والتي يعيش فيها 300.000 غالبيتهم من التركمان أرسل مسعود بارزاني، حاكم الإقليم رسالة للمالكي عارضا المساعدة ولكنها

وفي كل عملية تقدم يحقق داعش اتباعا جددا، فعدده الأصلى من 10.000 مقاتل، وقد تضاعف العدد أضعافا.

وينعقد المؤتمر سنويا للنظر في حال الأمة ومناقشة قضاياها الحيوية. وقد عُقد المؤتمر

ومنذ تاسيسه تولى اماننته العامة كلا من

وأشار الكاتب إلى أنه اتصل مع سيدة من بلدة حبحب قرب بعقوبة، حيث قالت أن أقل من 200 مقاتل وصلوا البلدة وبعد ذلك تضاعف عددهم أضعافا ووصل إلى الفين وانضم إليهم الشباب و أقامو ا نقاط ٰ تفتيش.

وفي النهاية يرى أن تنحية المالكي، نجحت أم فشلت سيكون لها أثر في تحديد مستقبل الصراع، لأن السبب الرئيسي الذي جعل داعش قادرة على بناء تحالفات مع جماعات سنية أخرى هـ و العداء المستحكم ضد المالكي المسوُّ ول في نظرها عن كل السياسات الطائفية ومحاولاته كما يرون تحويلهم لمواطنين من الدرجة الثانية، وسُـجن أكثر من 100.000 سُـني، حيث يتم اعتقالهم بناء على بينات مزيفة ويتم انتزاع الإعترافات منهم تحت التعذيب ولا توجه أي اتهامات للكثيرين منهم.

ومن هنا فالعداء للمالكي هو مادة الغراء التي تجمع المكون السنى. ويعتقد الكاتب أنّ مشاكل الحكومة العراقية ملحة و تحتاج لقيادة ذكية و هو ما تفتقده في الوقت الحالي. ومهمًا يكن من أمر فالمالكي بمسؤو ليته عن الكارثة الحالية سيظل عامل انقسام في العراق ولن يكون بمقدوره لعب دور إيجابي ومنع حرب طأئفية بدأت تطل رؤ وسبها بعودة فرق

الموت لبغداد كما أشار تقرير كاثرين فيليب من بغداد.

وأشارت الصحيفة لقصة سنان نديم الذي شاهد عربات البيكب المحمل عليها الكلاشينكوفات والمقاتلون الملتحون ببنادقهم حيث اتصل بوكالة السفر وقال «لقد عادوا»، «يجب أن أخرج» وهو واحد من عشرات ألالاف الذين يريدون مغادرة بغداد. وتقول فيليب أن نصف مليون مواطن في بغداد خرجوا منها حيث تخضع اليوم لسيطرة الميليشيات.

وتضيف ان السنة يغادرون بغداد خوفا من تكرار الحرب الطائفية واستهدافهم من الجماعات الشيعية، فقد تم العثور أمس الأول في منطقة تسيطر عليها ميليشيا مو الية للمالكي على جثث أربعة من السنة اخترق أجسادهم الرصاص. وأعاد الإكتشاف ذكريات الأيام السود التى شهدت فيها بغداد

يوميا عشرات الجثث المرمية في الشوارع، وحاويات القمامة. وما يدعو نديم على الخروج هو أن شقيقه قتل عام 2007 عندما أوقفت سيارته جماعة شيعية أمام حاجز تفتيش وأظهرت هويته أنه سنى. وشهدت منطقة الزوينة التي يعيش فيها سنة ومسيحيون استعراضات لميليشيات شيعية. وتقول إن مغادرة بغداد ليست أمرا سهلا لأن معظم الرحلات مقاعدها محجوزة بما في ذلك تلك المتوجهة لمناطق الأكراد، واستطاع البعض الحصول علَّى مقعد للوصول لكردستّان عبر السفر لدوَّلة ثالثة.

ومع ذلك تجمعت عائلات بحقائبها أمام الخطوط الجوية العراقية على أمل الحصول على مقعد الغي صاحبه السفر. وكل الرحلات المتجهة لاسطنبول وعمان وبيروت محجوزة فيما حاصر الألاف السفارة الأردنية للحصول على تأشيرات سفر. ورغم أن داعش والمقاتلين المتحالفين معها لم يتقدموا نحو

بغداد بدرجة حصارها، لكن العاصمة أصبحت معزولة من ثلاث جهات، و فقط الطريق من البصرة لا يـزال مفتوحاً للعاصمة أما البقية فتقع تحت سيطرة المقاتلين، فيما واصل المتطوعون من كل الأعمار التدفق على مراكز التجنيد للتطوع في الميليشيات الشيعية التي اعتبرها المالكي نواة للجيش العراقي المقبل. وتعلق الصحيفة على ما قاله أن المتطوعين هم «كل العراقيين

وليس الشيعة»، «لكن الواقع يقول إن الرد جاء في معظمه من الشيعة».ومعظم من قدم طلبات التطوع في مدينة الصدر قالوا إنهم اندفعوا بسبب القصص عن المذابح التي ارتكبها داعش في الموصل وقال أحدهم «يجب أن ننتصر لديننا ولشعبنا». ومع أن معظم المتطوعين يتلقون تدريبا أوليا على استخدام السلاح إلا ان كل الحواجز شمال بغداد تديرها ميليشيات حيث

يمكن الثقة بها أكثر من جنود الجيش العراقي المنهار. كما وعاد مئات من المتطوعين الشيعة الذي سافروا للقتال إلى جانب نظام بشار الأسد للدفاع عن بغداد. وأكدت عصائب الحق» التي ارسلت متطوعين لسوريا أنها سحبت قواتها من هناك «كواجب ديني» واستجابة لدعوة المرجعية الدينية أية الله السيستاني. كما واستجاب إيرانيون للدعوة وتعهد الرئيس حسن روحاني الدفاع عن المزارات المقدسة في سامراء والنجف وكربلاء، فقد سلَّجل أكثر من 5.000 إيراني السماءهم على موقع للإنترنت.

حملة شرسة ضد المعتقلين

المضربين ولا استجابات إسرائيلية

لطالبهم حتى اللحظة

أكدوزير شؤون الأسرى والمحررين شوقي العيسة، ورئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، على أن قضية الأسرى الاداريين المضربين عن الطعام لليوم 58 على التوالي، لقيت ردوداً عنيفة من قبل سلطات الاحتلال،

وقال العيسة: «ان اسرائيل تلجأ لاستغلال أية ذريعة لتضييق الخناق على الاسـرى، وتفرض عليهم عقوبات لا اخلاقية وتدرس بحقهم قوانين لا تتفق ولا باي شكل مع مباديء حقوق الانسان والقانون الدولى الانسانى كالتغذية القسرية بحق المضربين، أو اقتراحات ابعادهم، أو منع الافراج عن

وأضاف: «ان اسرائيل تلجأ لحملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من الفلسطيينين، وتحويل غالبيتهم الى الاعتقال الأداري دون مبررات، مؤكدا على ان القيادة والحكومة الفلسطينية تعطيان قضية الاسرى والاسرى

من جانبه، اكد قدورة فارس: «على ضرورة ان تكون قضية الاسرى والاسرى المضربين بشكل خاص، على سلم اولويات الشعب الفلسطيني على صعيد المشاركة الشعبية والصعيد الاعلامي والحراك السياسي

وأشار الى ان الاسرى المضربين مستمرون في اضرابهم، رغم سوء اوضاعهم الصحية وظروفهم الاعتقالية، منوها الى أن الاسرى الأداريين طالبوا بالتوجه الى القيادة المصرية، للوقوف عند مسؤولياتها القومية

من جهة اخرى، طالبت خالدة جرار، الامم المتحدة والجمعية العامة للامم المتحدة، لارسال رسالة الى حكومة الاحتلال من اجل وقف العقوبات الجماعيـة التي تفرضهـا على الفلسـطينيين فـي الاونــة الاخيـرة، مطالبةً الصليب الاحمر بضروة احترام دوره في متابعة قضية الاسرى المضربين».

مطالبات إسرائيلية بتشديد الخناق

على الفلسطينيين وحرمان غزة من

الكهرباء لإعادة المستوطنين المختطفين

دعا مسؤول إسرائيلي كبير في وزارة الجيش إلى تشديد العقاب ضد

الفلسطينيين ضمن الحملة العسكرية التي ينفذها جيش الاحتلال في هذه

الأوقات لمعرفة مصير ثلاثة مستوطنين اختطفوا الخميس قبل المأضى،

وطالب بقطع التيار الكهربائي عن قطاع غزة لمدة أسبوع، في الوقت الذي

شارك فيه نواب من المجلس التشريعي يمثلون حركتا فتح وحماس وباقي

الكتل في اعتصام تنديدا بهجمات الاحتلال، وطالبوا بالانضمام للمعاهدات

وطالب نائب وزير الأمن الإسرائيلي داني دنون، بضرورة معاقبة

وتقوم إسرائيل منذ الجمعة الماضية بشن حملة عسكرية ضد الضفة الغربية نجم عنها اعتقال أكثر من 230 فلسطيني غالبيتهم من قادة ونشطاء

حركة حماس، وبينهم أعضاء في المجلس التشريعي، وأسرى أطلق سراحهم ضمن صفقة التبادل الأخيرة، وذلك بالترافق مع عمليات قصف جوية ليلية

ونظم النواب الفلسطينيون بمشاركة وزراء من حكومة التوافق الفلسطينية في القطاع يـوم أمس وقفة احتجاجيـة أمـام مقـر المجلس

التشريعي، نددوا خلالها باعتقال نواب المجلس التشريعي وعلى رأسهم

وشدد المعتصمون على أن الاعتقالات تعد أكبر انتهاك للمواثيق الدولية،

وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي «اعتقال

دويك والنواب يعتبر جريمة إسرائيلية جديدة واستهداف مباشر للنظام

الفلسطيني»، وأن اعتقال أكثر من 50 من المحررين ضمن صفقة تبادل

الأسرى الأخيرة والتهديد بإبعادهم لغزة يعد «انتهاك صارخ لشروط

وطالب مصر التدخل كونها الوسيط في الصفقة والضغط على إسرائيل

وخلال الوقفة أكد سليم السقا وزير العدل في حكومة التوافق أن

وأكد نواب من حركتي فتح وحماس في كلمات لهم خلال الوقفة على

ضرورة الحفاظ على المصالحة الوطنية. ووضعت خلف النواب والوزراء

الذين نفذوا الوقفة التضامنية صورة كبيرة للدكتور دويك، فيما رفع

مشاركون شبان لافتات تندد بالاعتقالات في الضفة وخاصة النواب.

الحكومة تتواصل مع جميع الجهات الدولية بشأن اعتقال النواب، والحملة

وطالبوا في ذات الوقت بضرورة الإسراع بتدخل عربي ودولي لوقف

المواطنين في الضفة الغربية «من أجل أن يتعاونوا لمعرفة مصير المستوطنين المفقودين»، مشددا على وجوب تشديد الخناق على الفلسطينيين و تحويل حياتهم إلى وضع لا يطاق، وعدم السماح لهم بمواصلة حياتهم العادية».

غزة - «القدس العربي»:

والمواثيقً الدوليةُ لحماية الشعب الفلسطينيّ.

لمناطق متفرقة في قطاع غزة.

الهجمات الإسرائيلية،

لإلزامها بما جرى الاتفاق عليه،

العسكرية الإسرائيلية في الضفة.

ولم توافق على اي من مطالبهم ولو بشكل اولي حتى اللحظة.

رام الله - «القدس العربي»:

اسرى المؤبدات في صفقات مستقبلية».

والعربية تجاه قضية الاسرى».

الاداريين اولوية قصوى على كافة المستويات».

الطيران الإسرائيلي يهاجم قطاع غزة ويقصف مواقع نشطاء الجناح المسلح لحماس



طفل فلسطيني يترقب من خلف حاجز معدني بعد غارات و قصف اسرائيلي على قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

شنت طائرات حربية إسرائيلية هجمات على أهداف أرضية متفرقة في قطاع غزة، فأوقعت إصابة في صفوف أحد المواطنين وأدت إلى إحداث أضرار مادية بالغة.

ووقعت الهجمات في ساعات الفجر الأولى،

أن يمس أحد من السكان بأذى.

وشنت طائرات أخرى هجمات على موقع يستخدمه النشطاء يقع شمال مدينة غزة، وآخر في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وأدى القصف شمال القطاع إلى إصابة مواطن بجراح، وصفت المصادر الطبية حالته بالمتوسطة، كما أحدث أضرا رمادية في المنازل القريبة من

وعاود الطيران الحربى وقصف أرضا خالية

قريبة من المكان، فأحدث أضرار مادية بالغة، دون

وأغارت طائرات أخرى على موقع «أبو جراد» ويقع جنوب مدينة غزة، ما أدى إلى اشتعال النيران في الموقع، وذلك بالتزامن مع قصف لموقع آخريقع

من أشرف الهور:

حيث استهدفت طائرات الاحتلال موقع يسمى «تونس»، ويقع في حي الزيتون شرق مدينة غزة، ويتبع لنشطاء كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس، ما أدى إلى إحداث أضرار مادية في و اجهات المنازل المجاورة.

على أطراف مخيم النصيرات وسط القطاع. الحملة الاسرائيلية مستمرة في الضفة الغربية

ثلاثون معتقلا جديدا ومداهمة جمعيات خيرية في الخليل

رام الله – «القدس العربي»

من فادى أبو سعدى:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية في مختلف أنِحاء الضفة الغربية، حيث اعتقلت قوات 30 مواطنا فلسطينياً، من مناطق مختلفة في محافظات الضفة الغربية، وكانت إسرائيل وجيشها قد بدأت حملتها منذيوم السبت المنصرم، بذريعة البحث عن ثلاثة مستوطنين اختفت آثارهم في الضُّفة الغربية، بشكل مثير للشك.

الجديد في الأمر كان في مدينة الخليل جنوباً، ومدينة نابلس، شمالاً، والأكثر غرابة كان في رام الله، فقد داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عدة جمعيّات خيرية في مدينة الخليل، وبلدات يطا وبني نُعيم وبيت أمر.

وبحسب مصادر أمنية فلسطينية فإن قوات الاحتلال اقتحمت عدة جمعيات خيرية وبيوت أيتام في المحافظة منها: الجمعية الخيرية الإسلامية بالخليل، وجمّعيّـة يطا الخيرية جنوبا، وجمعية بني نعيم شرقا، وجمعية بيت أمر لرعاية الأيتام في بلدة بيت أمر شمال الخليل، ونادي شباب بيت كاحـل الريّاضي، حيـث قامت قـوات الاحتلال بـُخلـع الأبواب الرئيسـة لمقـرات الجمعيات، وحطمـت أثاثها واسـتولت على

أجهزة حاسوب، وملفات تخص عملت تلك الجمعيات. وفى محافظة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال منزل المقدم ابراهيم خليل عمر، وهو ضابط امن فلسطيني وعضو اللجنة الشَعبية لحدمات مَخيم بلاطة، فيما اقتحمت ذات القوات منزل القيادي في حركة فتح أمين الجميل داخل البلدة القديمة وقامت بعمليات تفتيش داخله، إضافة الى تفتيش منزل

■ رام الله - د ب أ : طالب رئيس الوزراء

الفلس طيني رامي الحمد الله ام س الخميس، بتدخل

دولي لوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي ضد

الفلسطينيين. واتهم الحمدالله ، في بيان صحافي

عقب لقائه في رام الله المبعوث الصيني الخاص

لقضية الشرق الأوسط و وسيطه، إسرائيل بممارسة

«عقاب جماعي» بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية

وحث الحمدالله على ضرورة التدخل الدولي

للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن الأسرى

الفلسطينيين، خاصة الإداريين المضربين عن الطعام

منذ 57 يوما. وشدد على ضرورة إلزام إسرائيل

بقواعد القانون الدولى وبشكل خاص اتفاقية جنيف

الرابعة، وإلغاء قانون الاعتقال الإداري الذي تفرضه

وأكد الحمدالك على تمسك الفلسطينيين بحل

الدولتين، وعلى أن المصالحة ضرورة فلسطينية ملحة

لتوحيد الوطن وصولا لإقامة دولة فلسطينية مستقلة

على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس.

ضد الفلسطينيين.

فريتخ، أما في قرية برقة الى الشمال الغربي من نابلس، فقد تمت مداهمة عددا من منازل ضباط الأمن الفلسطيني، عرف منهم: يوسف صلاح، واياد محمد صلاح، وخالـد فرَّعونيَّة، و منزل الشهيد عبد الرحيم سيف.

أُمَّا في رأم الله، فكان لا قتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي، الحرم الجامعي لجامعة بيرزيت، الوقع الأكبر، حيث اقتحمت قواتُ الاحتلالُ حرم الجامعة، وصادرٌت كافة متعلقات الأطر الطلابية من لافتات ورايات، وأعلام فلسطينية، في خطوة غريبة، حيث اندلعت مواجهات مع قوات الاحتالال عقب

وأوضح أن حملة الأعتقالات تركزت منذ بداية الحملة في محافظة الخليل، حيث بلغ عدد المعتقلين فيها 104 معتقلين، في قلقيلية 13 معتقلا وبيت لحم والقدس في كل محافظة منهما 12 معتقلا، بينما بلغ عدد المعتقلين في طوباس 6 وسلفيت 5 معتقلين، وأريحا معتقل واحد. كما أعلن نادي الاحتـلال في معتقل حوارة بعـد اعتقالهم، وأوضح أن المحامي عنان خضر قام بزيارتهم هناك ونقل عنهم مطالبتهم بضرورة

إن جنوده تبادلوا إطلاق النار مع فلسطينيين أمس الخميس في أعنف اشتباكات في شوارع الضفة الغربية المُحتلة منذ بدء البحثُ عن ثُلاثُهُ

شبان إسرائيليين مختفين منذ أسبوع. وقال مسؤولو مستشفى إن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بأعيرة نارية في الاشتباكات التي جرت الليلة الماضية في جنين التي شهدت معارك دامية إبان الانتفاضة الفلسطينية قبل عشر سنوات ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر بين الإسرائيليين. وقال الجيش الاسرائيلي في بيان إن نحو 300 فلسطيني بعضهم «ألقوا المتفجرات وفتحوا النار» واجهوا الجنود الذين دخلوا

وتتهم إسرائيل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بخطف الثلاثة يوم الخميس قرب مستوطنة يهودية. وقال البيان «رد الجنود بالذخيرة الحية» مضيفا أن 30 شخصا «يشتبه بأنهم ارهابيون» اعتقلوا في الضفة الغربية ليرتفع بذلك عدد الفلسطينيين الذين ألقى القبض عليهم خلال الأسبوع المنصرم إلى 280. وسمع مصورون من رويترز في جنين دوى اطلاق نار كثيف أثناء الليل لكن الجيش

الاشتباكات، وقالت إسرائيل إن عمليتها في الضفة الغربية

غزة منذ مطلع الأسبوع الجاري، حيث تعتبر هذه بمبنى دون وقوع إصابات. الغارات هي الرابعة منذ السبت الماضي. إلى ذلك فقد اعتقلت قوات الاحتلال ظهر أمس

اثنان من الصيادين خلال عملهم قبالة منطقة

وجاء الاعتقال بعد أن هاجم زورق بحري

إسرائيلي الصيادين وهما على متن قارب الصيد

الخاص بهما واعتقلهما، ونقلها إلى جهة مجهولة.

ونددت وزارة الداخلية في غزة بالهجمات

وأضاف «غارات الاحتلال المتواصلة على قطاع

غزة لن تحقق أهدافها، وهمجيته في الضفة الغربية

ستفشل أمام صمود شعبنا وقوة إرادته». يشار إلى

أن جيش الاحتلال بدأ بشن هجمات ليلية على قطاع

الإسرائيلية، وقال إياد البزم المتحدث باسم الوزارة

السودانية شمال مدينة غزة.

أن هذا التصعيد «لن يحقق أهدافه».

واتهم بيان صادر عن مكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل باستخدام اختفاء الشبان «ذريعة لإنزال أشد العقوبات بحق شعبنا وحصاره» فيما يمثل انتهاكا

. للقانون الدولي. واتسعت العمليات الإسرائيلية التي بدأت بالتفتيش من منزل الى منزل في مدينة الخليل التي اختفى فيها الشبان الثّلاثة لتشمل مداهمات في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية استهدفت مؤسسات يعتقد أنها تمول وتدعم

وفى جامعة بيرزيت القريبة من مدينة رام الله القلسطينية صادر جنود إسرائيليون اليوم ملصقات وأعلاما لحماس كانت بحوزة جماعة طلابية مرتبطة بالحركة، وقال الجيش إن الجنود فتشوا نصو 900

تبادل لإطلاق النار أثناء بحث جنود اسرائيليين عن شبان مفقودين

وأحدثت الغارات وأصوات الطائرات التي ظلت

تحلق على ارتفاعات منخفضة حالة من الخوف

والهلع في صفوف السكان، خاصة الأطفال منهم.

وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الغارات

استهدفت موقعا للتنظيمات المسلحة وسط القطاع

وموقعين آخرين في شماله بالإضافة إلى منصة

وزعمت أن هذه الغارات جاءت ردا على إطلاق

وذكرت أن إحدى القذائف انفجرت داخل إحدى

القرى التعاونية، مما أدى إلى إلحاق أضرار بسيطة

أربع قذائف صاروخية من قطاع غزة على النقب

مخبأة لإطلاق الصواريخ.

الغربي مساء أمس الأول.

جنين بحثا عن الشبان الثلاثة المختفن.

الاسرائيلي منعهم من الاقتراب من مكان

تتكون من شقين الأول هو العثور على المفقودين الثلاثية جلعاد شاعر (16 عاماً) والأمريكي من أصل إسرائيلي نفتالي فرانكيل (16 عاما) وآيال

يفراح (19 عاما) والثاني هو توجيه ضربة قوية

وأضاف البيان «سياسة العقوبات الجماعية التى تنفذها حكومة الاحتلال ضدأرضنا وشعبنا تتطُّلب من العالم بأسره ومؤسساته وشعوبه ليس فقط الإدانة والتنديد بل الفعل والعمل والضّغط بكلِّ السبلّ على إسرائيل وحكومتها للكف عن هذه السياسة غير الأخلاقية وغير

موقع حتى الآن. ولم ترداي انباء عن الشبان المختفين ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها كما لم تطلب أي فدى. ولم تؤكد حماس مسؤوليتها لكنها لم تنفها أيضا.

■رام الله - رويترز: قال الجيش الإسرائيلي

خروجها من الحامعة. بدوره قال نادي الأسير الفلسطيني، أن حصيلة

الاعتقالات التي جرت منذ بداية الحملة التي شنها الاحتلال على محافظات الضّفة منذعدة أيام بلغت ما يقارب 300 مواطن تعرضوا للاعتقال، منهم 52 أسيرا من محرري صفقة «شاليط» التي تمت عام 2011، إضافة إلى 11 نائبا،

تليها محافظة نابلس 52 معتقلا، ورام الله 41 معتقلا، جنين 37 معتقلا، طولكرم 16 معتقلا، فيما كانت حصيلة الاعتقالات الأسير أن 24 من محرري صفقة «شاليط» تحتجزهم سلطات تدخل الراعين لصفقة «شـاليط» من أجل وقف ما يجري بحقهم من اعتقال، ووضع حد لإسرائيل في خرقها هذا.

الحمد الله يطالب بتدخل دولي لوقف

يأتى ذلك في وقت واصلت فيه إسرائيل حملتها

وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان له، إنه تم

اعتقال ثلاثين فلسطينيا في الضفة الغربية بدعوى أنهم مطلوبون، ودهم 14 مؤسسة مدنية تتبع لحركة

«حماس»، وذكر البيان أن قوة من الجيش تعرضت

لإلقاء عبوتين ناسفتين في مخيم جنين دون وقوع

إصابات، كما وقعت مواجهات بين قوات الجيش

وذكرت المصادر أن أربعة فلسطينيين أصيبوا

بجروح متوسطة إلى طفيفة خلال مواجهات اندلعت

بين قوات الجيش وشبان فلسطينيين في مخيم جنين

ومن بين المعتقلين تسعة نواب فلسطينيين

عن حركة حماس منهم رئيس المجلس التشريعي

الفلس طيني عزيز دويك. ولهذا الغرض نظمت الكتل

البرلمانية في المجلس التشريعي اعتصاما في غزة

الأمنية لليوم السابع على التوالي في الضفة الغربية

بحثاً عن تُلاثة إسرائيليين فقدت آثارهم في الضفة

الغربية يوم الخميس الماضي.

و فلسطينيين في بيت لحم.

مقتل خمسة من كتائب القسام في انفجار عرضى داخل نفق شرق غزة

■ غزة - رام الله - وكالات: قتل امس الخميس خمسة ناشطين على الاقل من كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحماس بينما اصيب اثنان اخران اثر انفجار عرضي وقع داخل نفق على الحدود الشرقية لمدينة غزة مع اسرائيل وفقا لمصادر فلسطينية.

واكد المكتب الاعلامي لحماس شرق غزة في بيان مقتضب وجود «خمسة شهداء في اعمال للمقاومة بحي الشجاعية»." وكان شهود عيان في حي الشجاعية شرق مدينة غزة اكدوا «وقوع انفجار ضخم في منطقة الشعف».

واوضح مصدر امنى فضل عدم الكشف عن هويته ان «انفجارا عرضيا وقع عن طريق الخطأ داخل نفق لكتائب القسام ما ادى الى انهياره على افراد المجموعة التي كانت بداخله وهم نحو 12 مقاوما» واضاف المصدر انه «تم انتشال خمس جّثث وعدد من الجرّحى والبحث جار عن الباقين».

بدوره اكد اشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة التابعة لحكومة حماس السابقة التي كانت تدير قطاع غزة «وصول اصابتين بالاختناق الحساد جسراء حسادثة النفسق شسرق غزة وهما بحالة خطيرة و يتم حاليا التعامل معهما طبيا في مجمع الشفاء الطبي» ولم يتسن الحصول على تعقيب من كتائب القسام حتى هذه اللحظة وتتكرر الحوادث والانفجارات في مواقع التدريب التابعة للفصائل والمجموعات المسلحة في

ويتهم مسؤولون إسرائيليون الفصائل الفلسطينية، وعلى رأسها حماس، بحفر الكثير من الأنفاق داخل قطاع غزة، بغرض استهداف الجيش الإسرائيلي، في حال قرر اجتياح القطاع.





ودعا بحر البرلمانات العربية والاتحادات الأفريقية والأوروبيـة إلـى «اتخـاذ موقـف حاسـم لمواجهـة استهداف النواب والمبادرة لعقد جلسات برلمانية لإدانة اعتقالهم والضغط على حكوماتها لبلورة أليات تدخل فعال لوقف اعتقال النواب والقادة». واعتصم صحافيون وحقوقيون فلسطينيون في

غزة للاحتجاج على قرار إسرائيل إغلاق مقر قناة وإذاعة «الأقصى» في الضفة الغربية بدعوى أنها تتبع لحركة حماس، وطالب المعتصمون بتدخل دولي لوقف إجراءات إسرائيل بحق الإعلام الفلسطيني ومنها إغلاق مقرات وسائل إعلام ومنع توزيع الصحف الصادرة من قطاع غزة في مدن الضفة



تنتظر دليلا يثبت اتهاماتها للحركة لكي تعطي لدوائرها العسكرية الضوء الاخضر

إسرائيل تتأهب لاستئناف سياسة الاغتيالات ضد قادة حماس

■ غزة - من علا عطا الله: تنتظر إسرائيل دليلا يثبت اتهاماتها المتكررة لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» بالوقوف وراء عملية اختطاف المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية، لكى تُعطى لدوائرها العسكرية الضوء الأخضر لتوجيه ضربات قاسية للحركة، واستئناف سياسة الاغتيالات والتصفية بحق «قادتها»، حسبما يرى مراقبون فلسطينيون، وشواهد المواجهات السابقة بين الطرفين.

ويرى، عدنان أبو عامر، الباحث في الشؤون الإسرائيلية، أن إسرائيل تنتظر ما يؤكد أن حركة حماس هي من تقف وراء اختطاف المستوطنين، لتفتح فصلا جديدا من المواجهة معها قد تكون أكثر قسوة، وعنفا من سابقاتها. وقال أبو عامر، عميد كلية الآداب بجامعة الأمة بغزة: «لو

ثبت أن العملية لحركة حماس، فإسرائيل سترفع سقف «ثمن الرد» عاليا، وبشكل غير مسبوق هذه المرة».

واختفى ثلاثة مستوطنين، مساء الخميس الماضى، من مستوطنة «غوش عتصيون»، شمالي الخليل (جنوبي

ولم تعلن أي جهة فلسطينية، مسؤوليتها عن اختطاف المستوطنين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياه و حمّل الأحد الماضي، حركة حماس المسؤولية عن ورفضت حركة حماس الاتهامات الإسرائيلية المتكررة لها

بالوقوف وراء العملية، دون تأكيد أو نفى لصحة الاتهام. ووصف سامي أبو زهري، المتحدث بأسم حركة حماس، تصريحات نتنياهو ب»الغبية»، وذات بعد «استخباري»، وفي وقت سابق أكدت الحركة في بيان لها أنها لن تعلق على الرواياتِ الإسرائيلية حوّل حادّثة اختطاف المستوطنين، مشيرة إلى أن إسرائيل تهدف إلى تبرير عدوانها ضد «الشعب الفلسطيني».

ولفت أبو عامر إلى أن الأوساط الإسرائيلية العسكرية والأمنية، تنتظر ما يؤكد وقوف حركة حماس وراء العملية

وتابع:» إسرائيل جهزّت قائمة بأبرز قادة حركة حماس (من بينهم إسماعيل هنية، فتحي حماد، مروان عيسي)، الذين وضعتهم على دائرة الاغتيال، والتصفية، وهي تعلن بصراحة كما قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت

أن من يملك «عضوية» في حركة حماس كمن يملك تذكرة إلى وما يعزز سياسة الاغتيالات والتصفية بحق قادة حركة

حماس وفق أبو عامر، وجود القيادة السياسية الإسرائيلية الحالية، ممتثلة برئيس الوزراء والقادة العسكريين الذين كان لهم الدور الأكبر والأبرز في اغتيال قادة حركة حماس، واستدرك أبو عامر: «هم ذات القادة الذين شنو ا اغتيالات بحـق قادة حمـاس في العقد الأخيـر، ومن أبرزهم «موشـيه يعالون» وزير الدفاع الإسرائيلي الذي يرفع شعار «ما لا يأتي بالدم، يأتي بالمزيد من الدم».

وشدد على أن إسرائيل تنتظر ما يثبت وقوف حماس وراء العملية، كي تستغل «الحدث» كما فعلت في سابق الاُّو قات و المواجهات مع الحركة، كاستهدافها لمؤسس وزعيم حركة حماس الشيخ «أحمد ياسين».

وأضاف: «الحكومة الإسرائيلية، بزعامة رئيس الوزراء الراحل، أرئيل شارون، وجدت ضالتها، في تصفية أحمد ياسين، وعبد العزيـز الرنتيسـى، أبـرز قــادة ومؤسسـى الحركة، عقب تنفيذ كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، لعملية عسكرية كبيرة في ميناء أسدود الإسرائيلي، الواقع على ساحل البحر المتوسط، شمال قطاع

ونفذت حماس الهجوم على ميناء «أسدود»، بتاريخ 14 آذار/مارس 2004، وقد اعتبر من أخطر العمليات التي نفذتها الحركة على إسرائيل، نظرا لاعتباره «رمزا من رموز الدولة»، و»منشأة حساسة ذات مكان إستراتيجية هامة للغاية». وأسفرت عملية أسدود عن مقتل 10 إسرائيليين، وجرح

واغتالت إسرائيل ياسن، في 21 آذار/ مارس 2004، والرنتيسي في 16 نيسان / ابريل، من ذات العام، ردا على

ويرى طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة «الأيام» الفلس طينية الصادرة من مدينة رام اللَّه في الضفة الغربيةُ، أن إسرائيل تنتظر «صيدا ثمينا، يتمثل في إعلان حركة حماس عن مسؤوليتها عن عملية اختطاف المستوطنين، لكي تقوم بتوجيه ضرباتها ضد الحركة»،

وقال عوكل: «لو تم التأكد من أن حركة حماس هي من

تقف خلف العملية، فستبدأ إسرائيل بتنفيذ عمليات اغتيال وتصفية لقادة الحركة، كما كانت تفعل في كل مواجهة مع

وأكد عوكل أن إسرائيل ستستغل هذه العملية لتصفية حســاباتها مع حركة حماس، وشــن حملة واســعة تستهدفُ قادتها في قطاع غزة التي تعتبرها المعقل الأساسي للحركة. وتابع: «إسرائيل تريد استغلال هذه الحادثَّة لتصّفية حساباتها مع الفلسطينيين، من خلال اتهام حركة حماس، والقيام بتنفيذ عمليات اغتيال واستهداف لقادتها، وبالتالي هى وجدت أمامها حدثا استثنائيا تستغله كذريعة لتنفيذ

ولا يستبعد عوكل في الأيام القليلة المقبلة أن تبدأ إسرائيل في القيام بعمليات اغتيال وتصفية لقادة حركة

ويتواجد في قطاع غزة، عدد من أبرز قادة «الحركة» وفي مقدمتهم إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي، ورئيس الحكومة السابق.

وإلى جانب هنية يتواجد في قطاع غزة، قادة بارزون حاولت إسرائيل في مرات سابقة اغتيالهم وفشلت في ذلك من بينهم محمود الزهار، وخليل الحية، وفي حال ثبت وقوف حماس وراء خطف المستوطنين الثلاثة، فإن إسرائيل لن تتوانى كما يؤكد «عبد الستار قاسم»، الكاتب و المحلل السياسي الفلسطيني في توجيه أقسى الضربات للحركة، وقال قاسم (أستاذ العلوم السياسية السابق في جامعة النجاح بمدينة نابلس شمال الضفة) إنّ حركة حماس

مطالبة بالصمت، وعدم التصريح بأي معلومة فيما لو كانت هي من تقف وراء العملية. وأضاف: «إسرائيل تتهم الحركة، بالوقوف وراء العملية، وقد قامت بشن حملات اعتقالات واسعة في صفوف قادتها، فكيف الحال أمام إعلان الحركة أو التأكيد بأنها هي المسؤولة

عن اختطاف المستوطنين؟». وأكد قاسم أن إسرائيل لن تتوانى عن تنفيذ عمليات اغتيال تطال رموز وقادة حركة حماس، في قطاع غزة أو

ويشن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في الضفة الغربية منذ أسبوع عقب اختطاف

المستوطنين الثلاثة بالتزامن مع سلسلة من الغارات الجوية على قطاع غزة. وخلال السنوات الماضية وجهت إسرائيل ضربات قاسية لحركة حماس تمثلت بتصفية ومحاولات لاغتيال أبرز

ففي 25 أيلول/سبتمبر 1997 استهدف الموساد الإسرائيلي، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، عن طريق حقنه بمادة سامة. لكن المحاولة فشلت، واعتقل الأمن الأردني المنفذين،

واضطرت إسرائيل لتسليم المصل المضاد للمادة السامة، للسلطات الأردنية، والإفراج عن الشيخ أحمد ياسين (مؤسس حركة حماس) من السجن، مقابل إطلاق سراح عملاء الموساد الذين تم اعتقالهم. وفي 31 تموز/ يوليو، 2000، أقدمت إسرائيل على اغتيال

القياديين البارزين في حركة حماس بالضفة الغربية ، جمال منصور وجمال سليم. وفى 23 تموز، عام 2002، اغتالت إسرائيل قائد كتائب الشهيد عزّ الدين القسام، صلاح شحادة، عن طريق القاء

قنبلة ترن طناً، على بناية سكنية في حيّ الدرج المكتظّ بالسكان في مدينة غزة، ما أدى لمقتله ومقتل 18 فلسطينيا آخرين بينهم زوجته وابنته، و8 أطفال. وفي 8 آذار/ مارس 2003 قصفت طائرات الأباتشي

الإسرائيلية سيارة كان يستقلُّها إبراهيم المقادمة، القيادي البارز في حماس، ما أدى إلى مقتله. وفي 21 آب/ اغسطس 2003 قصفت طائرة عسكرية إسرائيلية سيارة كان يستقلها القيادي في حماس المهندس

إسماعيل أبو شنب، ما أدى لمقتله. كما تعرض القيادي، إسماعيل هنية، لمحاولة اغتيال عندما كان برفقة الشيخ ياسين في 6 أيلول/ سبتمبر 2003، عندما ألقت طائرة حربية إسرائيلية قنبلة على منزل في غزة، غير أن هنية والشيخ ياسين وسكان المنزل نجوا من

عملية القصف آنذاك. و في 21 آذار/ مارس 2004، اغتالت إسرائيل، مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين، عن طريق قصفه خلال عودته لمنزله من صلاة الفجر، وفي 16 نيسان/ ابريل، من ذات العام، اغتالت إسرائيل،



اسرائيل اغتالت الشيخ ياسين في عام 2004

خليفته، عبد العزيز الرنتيسي، عن طريق قصف سيارته. وفي الأول من كانون ثاني/يناير، 2009، اغتالت إسرائيل القيادي نزار ريان عن طريق قصف منزله، ما أدى لمقتله، ومقتل زوجاته الأربع، و11 من أبنائه، بعضهم لا يتجاوز العامين من العمر.

وفى 15 كانون ثانى/ يناير 2009، اغتالت إسرائيل كذلك القيادي سعيد صيام، عن طريق قصف منزل في غزة. وفي 14 تشرين ثاني/نوفمبر 2012، اغتالتِ إسرائيل أحمد الجعبري، قائد كتاتب القسام، الجناح المسلّح للحركة.

في اليوم العالمي للاجئين... المنظمة ترفض مشاريع التوطين وتطالب برفع الظلم التاريخي عن الفلسطينيين 5,4 مليون لاجيء فلسطيني مسجل لدى «الأونروا» يعتبرون الأشد فقرا والأكثر خصوبة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالله غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونـروا» نحـو 5.4 مليـون لاجـيء، حسـب إحصائية فلسطينية رسمية، بينت أيضًا أن 41 % من سكان فلسطين هم من اللاجئين، وهم أكثر فقرا، ويمتازون بأنهم مجتمع فتى، فى الوقت الذي شددت فيه منظمة التحرير من رفضها لمشاريع توطين اللاجئين.

وحسب الإحصائية التي أصدرها مركز الإحصاء الفلسطيني حتى تاريخ الأول من كانون ي/ينايـرعـام2014، عشـية اليـوم العالمـي للاجئين، الذي يصادف اليوم الجمعة، فقد بينت أن سجلات «الأونروا» توضح أن هذه الأرقام

والقطاع، فهجرت وقتها أعداد أخرى من اللاجئين تمثل «الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين»، وقد شكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في إلى الدول العربية المجاورة. الضفة والمسجلون لديها بداية العام 2014 ما نسبته 16.8 % من إجمالي اللاجئين المسجلين لدى وكالـة الغوث مقابل 24.1 % فـى قطاع غزة، أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة

> في حين بلغت النسبة في لبنان 8.9 % وفي سوريا 10.5 % . . وقد ظهر مصطلح لاجيء فلسـطيني في العام 1948 حن احتلت العصابات الصهيونية البلدات والمدن الفلسطينية وهجرت أصحابها منها بالقوة، بعد ارتكابها المجازر، فاندفع سكان فلسطن و قتها إلى الإقامة في مخيمات في الضفة الغربية وقطاع

> اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا في

الأردن 39.7 % من إجمالي اللاجئين الفلسطينيين

وتعزز المصطلح في العام 1967، حين احتلت

غزة وبعض الدول العربية المجاورة.

إسرائيل باقى المناطق الفلسطينية الضفة

وأظهرت الإحصائية أن 66 % من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في أراضي 1948 تم تهجيرهم، وأظهرت أيضا أن 41 % من مجمل السكان في فلسطين يعتبروا من اللاجئين، بلغت نسبتهم

الإحصائية أظهرت أن اللاجئين الفلسطينيين يمتازون بأنهم مجتمع فتي، حيث أن نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة قد بلغت 39.9 % من إجمالي السكان في فلسطين، وبلغت نسبة كبار السنّ 60 سنة فأَكثر للاجئيّن 4.2 % من إجمالي اللاجئين في فلسطين في حين بلغت لغير اللاجئين 4.5 % من إجمالي غير اللاجئين.

علاوة على ذلك فقد أظهرت أيضا أن اللاجئات وغير اللاجئة. الفلسطينيات المقيمات في فلسطن هن الأكثر خصوبة، في حين بينت أيضا أن اللاجئين في

26.1 % في الضفة الغربية، 65.3 % في قطاع

فلسطين هم الأكثر فقراً من غير اللاجئين، بسبب ارتفاع معدلات البطالة وكبر حجم الأسرة بين أسر المخيمات مقارنة مع غيرها من الأسر في المناطق الحضرية والريفية.

وكذلك أظهرت الإحصائية أن اللاجئين أقل مشاركة في النشاط الاقتصادي وأكثر عرضة للبطالة، وأن حوالي نصف الشباب لم يبدأ بالانتقال من التعليم إلى سوق العمل، كما بينت ارتفاع نسبة التحصيل العلمى بين اللاجئين، حيث بلغت نسبة الأمية للاجئس الفلسطينيين خلال عام 2013 للأفراد 15 سنة فأكثر 3.3 % في حين بلغت لغير اللاجئين 4.0 %.

وأظهرت أن 60 % من الأسر اللاجئة تسكن في شقة سكنية، وأن هناك فروقات في نسب امتلاك الوسائل المعلوماتية بين الأسر اللاجئة وفي السياق أكد عضو اللجنة التنفيذية

لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة

شؤون اللاجئين زكريا الآغا، أن حل قضية اللاجئين الفلسطينيين يكمن عبر تطبيق القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وفي مقدمتها القرار 194. وأوضح في بيان بمناسبة اليوم العالمي

للاجئين أن هذه القضية تعد «أقدم وأكبر قضيةً في جدول أعمال الأمم المتحدة منذ تأسيسها، وتحمل خلالها اللاجئون الظلم التاريخي والمصاعب الشاقة بعد اجتثاثهم من أراضيهم وطردهم من ديارهم وإجبارهم في العيش داخل المخيمات في ظروف مأساوية وحياتية صعبة للغاية تفتقر للحد الأدنى للعيش الكريم منذ ستة وستين عاما».

وأكد ضرورة أن تضع الجمعية العامة الآليات اللازمة لوضع قراراتها وفي المقدمة منها القرار 194 موضع التُنفيذ و إلـزام إسـرائيل بتطبيقها والالتزام بها لرفع الظلم التاريخي عن الشعب الفلسطيني وإنهاء مأساته.

وأكد المسؤول الفلسطيني الرفيع أن حق العودة يشكل «ركيزة الحقوق الوطنية الفلس طينية ومحوراً مفصلياً أساسياً في القضية الفلسطينية»، مؤكدا على موقف منظمة التحرير الفلسطينية الثابت تجاه قضية اللاجئس الفلسطينيين وهو التمسك بحق عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها، ورفض كافة مشاريع التوطين.

ورفض الأغا محاولات إسرائيل وبعض الدول حلوكالة الغوث أو إنهاء دورها، مؤكداً استمرارية عملها في تقديم خدماتها حسب التفويض الممنوح لها بالقرار 302 لحين عودتهم إلى ديارهم. وأكد أن إقامة السلام العادل في المنطقة يتطُّلب من إسرائيل أن تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في العودة وتقرير المصير

بإقامة دولته الفلسطينية كاملة السيادة على

حدود الرابع من حزيـران/ يونيـو وعاصمتها

بسبب «كورونا»: وزير الصحة المغربي يدعو الحجاج إلى تأجيل حجهم لهذا العام بالتزامن مع بدء موسم العمرة

الوردي، وزير الصحة المغربي، قبل أيام دعوته إلى تأجيل الحج لهذا الموسم بسبب الفيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) أمام مجلس النواب بالبرلمان المغربي، وقال الوردي ان «القرار اتخذ من لدن الوزارة بعد استشارات طويلة مع العديد من الجهات منها منظمة الصحة العالمية ووزراء الصحة العرب».

محذراً من «إمكانية انتقال الفيروس كورونا إلى المغرب عن طريق الحجاج والمعتمرين الذين سيعودون إلى أرض الوطن».

وداعا وزير الصحة المغربي إلى «اتضاذ التدابير الوقائية من قبيل ارتداء الأقنَعة الواقية»، مشددا على أن «فيروس كورونا مرض خطير يقتل 1 من أصل كل 3 مصابين»، وأنه «لا وجود لأي دواء أو لقاح أو مضادات حيوية لعلاجه».

ونظمت مندوبيات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية لقاءات تحسيسة للحجاج بعدد من المدن قصد إعلامهم بكيفية اتخاذ التدابير الوقائية من الفيروس والإجراءات التي يجب عليهم اتخاذها. وأشار صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السـعودي، قبل أيام إلى أن وزارة الصحة السعودية اتخذت إجراءات خاصة تتعلق بالفيروس، مضيفا أن الوزارة أوصت بناء عليه بتأجيل أداء مناسك الحج

الصحة المغربية، فيما اكتفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية باستقبال طلبات المغاربة الراغبين في

المزمنة كأمراض القلب والكلى والجهاز التنفسي والسكري ونقص المناعة الخلقية والمكتسبة، وأمراض الأورام والحوامل والأطفال لحمايتهم من الفيروس الذي يسبب التهابات في الرئتين مصحوبة بحمى وسعال وصعوبات في التنفس، وفي بعض الحالات يقود لفشل في الكلي. ويستعد أزيد من 25 ألف مغربي للتوجه لأداء مناسك الحج هذا الموسم وسط تحذيرات وزارة

تأجيل الحج أو العدول عنه إلى السنة المقبلة دون أن تدعو الحجاج المغاربة أو تحثهم على عدم السفر إلى مكة المكرمة لأداء المناسك، كما لم تقم السلطات السعودية بمنع موسم الحج كلية وبشكل صريح. وتؤكد الأرقام أن الحجاج المغاربة لن يستجيبوا في أغلبيتهم الساحقة لنصيحة وزارة الصحة

المغربية بتأجيل حجهم وكذا توصيات المجالس العلمية (مؤسسات دينية رسمية) بالمدن بالعدول عن الحج هذه السنة. حيث أشارت الأرقام إلى أن نسبة الإلغاء ظلت ضعيفة جدا في حدود 1 في المائة، في الوقت الذي بدأ فيه المعتمرون المغاربة بالسفر إلى السعودية لأداء العمرة، بينما وصل الفيروس إلى الجزائر قبل أيام مسجلا مصابا حالة وفاة بمستشفى تلمسان غربي الجزائر.



وقد أكدت وزارة الصحة السعودية قبل أسابيع أن «الفيروس الموجود في الإبل هو نفسـه الموجود في الإنسان، وبالتالي فإن البحث جار حاليا لمعرفة ما إذاً كانت الإبل خازنة أم حاملة لمرض كورونا».



وزير الصحة المغربي الحسين الوردي

الأجسام المضادة للمرض في أجساد الإبل، ولكن أعراض المرض لا تظهر عليها ولم يسجل أي نفوق

في اطار مشاورات تجريها السلطات الجزائرية بشأن تعديل الدستور

مدني مرزاق قائد «الجيش الإسلامي» للإنقاذ سابقا في ضيافة الرئاسة لأول مرة

عائلة ليبية تحتجز أكثر من 80 شاحنة مصرية شرقى البلاد

■ بنغازي – من معتز المجبري: أعلنت عائلة ليبية، امس الخميس، أنها تحتجز عددا من شاحنات البضائع المصرية للضغط على القاهرة لإطلاق سراح ابنهم وقال فتحي المغربي، ابن عم سجين ليبي في مصر، لوكالة الأناضول، «نحنِ

للضغط على السلطات المصرية لإطلاق سراح ابن عمى سلامة محمد سلامة وأضاف فتحى، الذي يتزعم المجموعة العائلية المسلحة، أن «سلامة مسجون منذ يوم الثالث من كانون الثاني / يناير الماضي من قبل دورية مشتركة ليبية مصرية

نحتجز أكثر من 80 شــاً حنة بضائع مصرية على مشــارف مدينة البريقة (شـرق)

الأراضي المصرية بدون إذن وحيازة سلاح». وأشار المتحدث إلى أن ابن عمه «يملك ترخيصا لحمل السلاح من أحد الكتائب الليبية، كما أن المكان الذي تم القبض عليه فيه يقع ضمن الأراضى الليبية وليس المصرية «على حد قوله وهدد ابن عم السجين بأنهم «لن يسمحوا بمرور الشاحنات

على الحدود»، موضحا أن سلطات الأمن المصرية وجهت له تهمه «التواجد داخل

المصرية إن لم يتم إطلاق سراح السجين». وبرر المغربي احتجاز للشاحنات المصرية قائلا «لقد قمنا بذلك بعد أن ماطل المسؤولون المصريون في إطلاق سراح ابننا رغم الوعود التي أعطوها لوفود من الحكماء الليبيين» ولم يصدر تعليق رسمي من السلطات المصريـة أو الليبية حول

وأطلقت مجموعه مسلحة تنتمى إلى أحد الأجهزة الأمنية الليبية، الشهر الماضي، سراح شاحنات مصرية كانت تحتجزها لمدة أيام بغرض الضغط على الحكومة الليبية لتسديد رواتب عناصرها المتأخرة. وتعاني ليبيا من اضطرابات أمنية واسعة جراء انتشار السلاح وتناحر المليشيات منذأن أطاحت ثورة 17 شباط/ فبراير 2011 بنظام العقيد الراحل، معمر القذافي.

حركة النهضة التونسية تقترح على الفاعلين السّياسيين التوافق على مرشح رئاسي

■ تونس – من يسرى وناس: قال على لعريض رئيس الحكومة التونسية السّابق والقيادي بحركة النّهضة خلال مؤتمر صحافي إن «الحركة تطرح على الاحزاب السّياسيّة والمنظّمات والشخصيات الوطنية مقترح التوافق على مرشح رئاسي ضمن أفق مشروع وطني يقوم على مبدأ التشاركية فى الحكم ومن خلال بناء قاعدة وسطية واسعة

وأضَّاف لعريّض في مؤتمر صحافي عقدته الحركة في مقرها بالعاصمة تونس امس أن «هذه الشُخصية يجب أن تحظى بدعم واسع وبالتالي تمكن من التقليص من التشتت والتجاذب، وهو ما سيساعد إبان الانتخابات الرئاسية على تسيير شؤون البلاد وكيفية التعاطى مع رمز وحدتها». وذكر أن «هذا المقترح لا يهدف الى تغيير قواعد

السّياسيّة الضيقة».

الدّيمقراطيّة ولا إلى الغاء الانتخابات، بل هي مبادرة وطنية تعزز الوفاق، بعيدا عن الحسابات

اتصالات حركة النهضة ستكون واسعة مع جميع الأحزاب السّياسـيّة والمنظمات وحتّى الشّخصيات، كما أنه (المقترح) سيكون قابلا للإثراء والإضافات». وقال لعريض إن «ما دفع بالحركة إلى تقديم هذا المقترح هو البحث عن طريقة لتوحيد البلاد وأن يحظى رئيس الجمهورية القادم بدعم كبير باعتباره يمثل رمز التعدد داخل البلاد».

ولفت إلى أنه «مقترح موجه للجميع، وأن

من جانبه أكد المنسق العام لحركة النهضة عيد الحميد الجلاصي، خلال نفس المؤتمر أن» الحركة ليس لديها مرشح معين، ولكن هناك مضاوف وتحديات أمنية واقتصادية واجتماعية ومناخ إقليمي متحرك ووضع مؤسساتي هش يستدعي أن يكون موقع رئاسة الجمهورية محكما يضمن قاعدة

واسعة من التوافق قبل الانتخابات لإسناده». وبحسب الدستور التونسي الجديد فمن المنتظر إجراء انتخابات الرئاسة قبل نهاية العام الجاري، في موعد لم يتم تحديده بدقة بعد. «الاناضول»

■ الجزائر – من عبد الرزاق بن عبد الله: استقبل أحمد أويحيى، مدير ديوان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الأربعاء، في سابقة سياسية، قائد الجيش الإسلامي للإنقاذ سابقا مدني مرزاق في إطار مشاورات تجريها الرئاسة بشأن تعديل دستور البلاد. ونقلت الخبر وكالة الأنباء الرسمية كما نقلت عن مرزاق

للوضع الصحي الراهن في المملكة، لكن لا يستبعد

آخرون بالمقابل من أن تحدث طفرة جينية ويصبح

ويذكر أن شكوكا حامت حول علاقة الإبل بفيروس

كورونا، ما دفع وزارة الزراعة السعودية إلى أخذ

عينات منها وتسلميها إلى وزارة الصحة لتقوم

وصرح المهندس جابر الشهري، المتحدث الرسمي

لوزارة الزراعة السعودية، بأنه «تم التأكد من وجود

بدورها بتحليلها في مختبرات محلية ودولية.

الفيروس أكثر ضراوة، ليتحول إلى وباء.

قوله بعد نهاية اللقاء «أشكر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة على الدعوة التي قدمها لنا عن طريق السيد أحمد أويحيى وزير الدولة ، مدير الديوان». وتابع «أنا مؤمن بالذهاب الى ميثاق وطني شامل يجمع كل الجزائريين يتفقون فيه على كل الخلافات التي أوصلتهم الى

الأزمة التي عشناها جميعا و يوحدون من خلاله المفاهيم و المصطلحات و يتفقون على أرضية موحدة صلبة». وأضاف أنه «متأكد أن هذا الحوار الشامل والعميق يسمح باسترجاع الثقة المفقودة و الوصول الى ذلك المجتمع المتماسك و الموحد و المتآخى».

وتعد دعوة مدني مرزاق وهو قائد الجيش الإسلامي للإنقاذ سابقا الجناح العسكري لحزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ

مرزاق إلى مفاوضات مع الجيش الجزائري، وقد استجابت ودخل الطرفان في سلسلة لقاءات كان أولها مع الجنرال

مباشرة وسرية مع مدني مرزاق.

الإسلامي للإنقاذ من الجبل بعدما صدر نتيجة تلك الاتفاقات عفو رئاسي وقعه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ومنذ ذلك التاريخ أضحى مدني مرزاق قليل الظهور كما

كما أن المادة 26 من قانون المصالحة الصادر عام 2006 تنص على تمنع ممارسة النشاط السياسي، بأي شكل من الأشكال، على كل شخص مسـؤول عن الاسـتعمال المغرض للدين الذي أفضى إلى المأساة الوطنية، كما تمنع ممارسة النشاط السياسي على كل من شارك في الأعمال الإرهابية ويرفض رغم الخسائر التي سببها الإرهاب واستعمال الدين لأغراض إجرامية الإقرار

بمسؤوليته في وضع وتطبيق سياسة تمجد العنف ضد الأمة

السلطات العسكرية والسياسية لتلك الدعوات.

الجنرال محمد بوغابة. ومن أبرز لحظات المفاوضات قيام نائب رئيس المخابرات العسكرية والمسؤول عن جهاز الأمن الداخلي ومكافحة التجسس الجنرال إسماعيل العماري سنة 1997 بمفاوضات

المحظور في البلاد الأولى من نوعها في الجزائر منذ الصدام الدامي الذي وقع بين النظام وأتباع الحزب مطلع تسعينات

وتوجت تلك المفاوضات بإعلان هدنة في تشرين الأول/

القرن الماضى بعد إلغاء نتائج الأنتخابات النيابية التي فازبها الحزب من قبل الجيش ودخول البلاد في أزمة أمنية وفى منتصف التسعينيات دعا زعيم الجيش الإسلامي مدنى

المتقاعد محمد بتشين ثم مع قائد المنطقة العسكرية الخامسة

وبناء على ذلك نزل مرزاق ومعه 4 آلاف عنصر من الجيش

انه لم يعد للنشاط السياسي في وقت تقول معلومات أن نص العفو تضمن قرارا بمنع أعضاء الجيش الإسلامي للإنقاذ من ممارسة السياسة،

وهي مادة يقولون سياسيون ورسميون في مختلف المناسبات أنها تخص قيادات الجبهة الإسلامية للإنقاذ سواء بجناحيها السياسي أو العسكري. «الاناضول»

قبل يومين من تنظيم اقتراع رئاسي مثير يختلف حوله النظام الحاكم ومعارضوه

الرئيس الموريتاني لمهرجان تجديد الطبقة السياسية والمعارضة تتجمع وتعلن رفض الانتخابات

نواكشوط_«القدس العربي»:

لم تهدأ لحد يـوم أمس آخر أيـام الحملة السياسـية التي أغلقت البارحة، الحرب الكلامية بين الرئيس محمد ولد عبد العزيز المترشح لخلافة نفسه الحريص على مشاركة واسعة في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم غد السبت، ومعارضيه الرافضين لهذه الانتخابات

واختار الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز المترشح لمأمورية ثانية أمس حيي الترحيل الشعبي جنوب العاصمة نواكشوط ليختم حملته السياسية بحشد الآلاف من مؤيديه في مهرجان ضخم نظمه تحت شعار «تجديد الطبقة السياسية».

واختـارت المعارضـة في المقابـل، مدينـة نواذيبـو العاصمة الاقتصادية لحشد آلاف الرافضين المقاطعين للانتخابات الحالية والذين رددوا في مسيرة جابت طرقات المدينة شعار «مقاطعون ولحكم العسكر

ودعا المترشح في مهرجانه «الشباب الى المشاركة الكبيرة في اقتراع 21 حزيران /يونيو الجاري من أجل تجديد الطبقة السياسية ووضع حد للفساد وترسيخ

وقال «إن احتلال مجموعة من المتقاعدين العجائز للمشهد السياسي الذي يجب أن يتاح فيه التناوب بين الأجيال، هو ما شل حركية البلد وعاق تقدمه «.

ودعا الرئيس المترشح «جميع الموريتانيين للتصويت المكثف في 21 يونيو المقبل حماية للمكتسبات وردا على المغرضين الذين ما فتئوا يتربصون الدوائر بالشعب الموريتاني من أجل العودة به الى الوراء والتفرد بموارده وتوجيهها لأغراض شخصية»، على

وأكد المترشح «أن الانتخابات المقررة في 21 يونيو الجاري تم تحديد موعدها بعد فتح حوار مع جميع أطراف الطيف السياسي»، مستغربا «عدم مشاركة البعض فيها ودعوته للمقاطعة، بعد صدور رزمة من القه انين الضامنة لشفافية الانتخابات، وتشكيل لجنة مستقلة تو افقية لهذا الغرض».

و ذكر «بمشاركة هذه المعارضة نفسها في انتخابات سابقة لا تتمتع بأي نوع من المصداقية بل إن المعارضة كثيرا ما سجنت بعدها»، مفسرا ذلك «بعدم شجاعة هـؤلاء المعارضين على مواجهة الشعب الذي عانى طويلا من ممارساتهم وفسادهم ومن الفقر المدقع في ظل

وأكد ولد عبد العزيز «أن مقاطعة الانتخابات ليست في مصلحة الشعب الموريتاني وإنما لخدمة المفسدين والمغرضين الذين عبثوا بمقدرات الشعب واقتنوا بموارده، السيارات رباعية الدفع على حساب صحة وتعليم وتشغيل أفراد المجتمع».

وكان آلاف المعارضين المنضويين تحت لواء منتدى المعارضة قد رددوا أمس في نواذيبو ثاني أكبر مدن البلاد، بصوت واحد «مقاطعون ولحكم العسكر رافضون»، وذلك خلال مسيرة مقاطعة للانتخابات

نظمها المنتدى ضمن حملته الرامية لإفشال الانتخابات. وأكد الشيخ سيدى احمد ولدباب امين رئيس منتدى المعارضة في كلمة أمام آلاف المقاطعين «أن المنتدى كان يأمل أن تنظم الانتخابات الرئاسية بشكل توافقي بما يمكن من مشاركة الجميع فيها إلا أن محمد ولد عبد العزيز ونظامه رفضوا منح أية فرصة لتنظيم انتخابات توافقية وقرر المضى كعادته في انتخابات أحادية لا ينافسه فيها احد ليتصرف فيها كما يريد».

وقال «لم يبق أمام المنتدى إلا المقاطعة النهائية لهذه الانتخابات ولذلك طلب من جميع الموريتانيين مقاطعتها»، مضيفا قوله «إن المنتدى لم ولن يعترف بنتائج هذه الانتخابات، لأنها نتائج معروفة مسبقا ونحن نرفضها من

للكونفدرالية الحرة للشغيلة الموريتانية «الشعب الموريتاني للإحجام عن مكاتب الاقتراع ليبرهن للعالم وأكد محمد جميل منصور رئيس حزب «تواصل»

وفى تدخل آخر دعا الساموري ولدبي الامين العام

أن ولد عبد العزيز بلا مصداقية وأن المواطنين يرفضونه رئيسا عليهم، لأنه كذاب وفاسد ولا عهدله وقد حطم أخلاق موريتانيا واقتصادها وجرها الى حافة الهواية». (الإخوان)، في تدخله «إلى أنه لا تنافس في الانتخابات الحالية بين الرشحين، فالمهم لدى رأس النظام هو رفع نسبة المشاركة بأى ثمن وهذا وحده كاف لبيان فقدان الانتخابات للمصداقية، حسب تعبيره.

وسخرولد منصور من خطابات الرئيس ولد عبد العزيز قائلا «ملأ عزيز الآذان بالحديث عن الأموال في الوقت الذي تزداد الأوضاع المعيشية سوء، والأسعار غلاء، والخدمات ترديا، فلعل هذه الأموال إن كانت موجودة موظفة في غير



تجمع معارض للرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

مصالح البلد وفي غير مصالح الشعب»، حسب قوله، هذا وأعلنت اللجنة المستقلة للانتخابات عن اكتمال التحضيرات للاستحقاق الرئاسي المقرريوةم غد السبت،

بما في ذلك تهيئة القائمة الانتخابية التي تضم حوالي مليون و 300 ألف مسجل سيتوزعون للتصويت على 2957

وينتظر أن يتكامل اليوم وصول المراقبين الدوليين لهذه الانتخابات الذين أكد مدير العمليات الانتخابية أن عددهم يقارب 600 مراقب.

محمد ولد عبد العزيز في مؤتمر صحافي: مستعد للحوار دائما والحملة كانت جيدة وحادة وأثبتت اهتمام الشعب بالانتخابات

🧧 أكجوجت (شمالي موريتانيا)

-«القدس العربي»:

أكد الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز «أنه مستعد للحو ار دائمًا لكنه لا يعتقد أنه تُما ما يمكن إضافته لنتائج الحوار السابق». وأوضح في مؤتمـر صحافي ختم به أمس في

مدينة أكجوجت شمال البلاد جولاته الانتخابيأ «أن الأجواء العامة للحملة المهدة للانتخابات جرت في ظروف جيدة عموما وإن اتسمت ببعض الخطابات التى توصف أحيانا بأنها

وأشار إلى «أن الحملة كانت فوق تصوراته حيث طبعها الاندفاع والحضور المكثف وهو ما أكد اهتمام الشعب بما تحقق»،

وهاجم ولد عبد العزيز معارضيه مؤكدا «أن دعابة مقاطعة الانتخابات قد فشلت وأن من يقفون وراءها شهدوا نزوحا كبيرا لمناصريهم نحو صف الأغلبية»،

وهدد الرئيس المترشح لولاية ثانية من تبنوا خطابات فئوية خلال الحملة في إشارة ضمنية منه للمترشح بيرام ولد الداه الذي هاجم عرب وبربر موريتانيا ووصفهم بأنهم ممارسون

وقال «إن الدولة ستتحمل مسؤوليتها متى تجاوز هؤلاء الخطوط الحمراء». و أضاف «أن الخطاب الفئوي الذي تصاعد مؤخرا في البلاد لا يخدم الوحدة الوطنية ولا تطلعات الشعب الموريتاني»، مبرزا «أنه تفكير متخلف لبعض النخب الفأشلة سياسيا ويعكس متاجرتها بالمواقف ودعايتها الرخيصة

من أجل تحقيق أهداف ذاتية لا تخدم الوطن ولا

وبخصوص وجود جيوب للفقرفي موريتانيا قال «إن جهودا كبيرة بذلت من أجل للقضاء على الفقر في موريتانيا بينها تحسن خمات الصحة ودعم المواد الأساسية ومضاعفة مستوى النمو وخلق طبقة متوسطة فاعلة».

وفي رد على سؤال حول الطريقة التي سينفذ بها شُعاره «تجديد الطبقة السياسية»، قال المترشح ان هذه الآلية هي الشعب الموريتاني، وهلى الاعتماد على فئة الشباب بتأهيلها لتولى المسؤولية».

وأضاف «أن تركيـزه في المهرجانـات علـي المعارضة المقاطعة دون المنافسين في الانتخابات الجارية، مرده انشعال المستهدفين من أبناء الشعب بالدعاية المغرضة خلال السنوات

الخمس الماضية في وقت كان هو منكبا على العمل و الإنجاز». وحول الاتهامات التي وجهت لبعض أطراف

المعارضة بشراء ذمم الناخبين وعلى وجه الخصوص بطاقات التعريف قال «إن هذه الاتهامات تم تداولها على نطاق واسع، مع أنها

قد لا تؤثر على إرادة الناخبين». وحول توقف هجمات الإرهابيين على مــوريتانيا، قال «إنه اتخذ خلال المأمــورية المنصرمة إجراءات كبيرة من أجل وضع حد لهذه الهجمات عبر رفع جاهزية القوات المسلحة وقوات الأمن وزيادة قدراتها وتدريبها وتكوينها وإعادة هيكلتها ما جعل الجيش الموريتاني من أقوى الجيوش في المنطقة، علاوة على الجهود التي بذلت لوضع حد نهائي لنشاطات التهريب

بعد «إهانة» رئيسها لأحد الإعلاميين

وتجارة المخدرات.»

وبشأن الوساطة التي قام بها مؤخرا في مالي وأسفرت عن وقف لإطلاق الناربين الأطراف المالية في كيدال، أكد الرئيس المترشح «أن الهدف من وراء ذلك هو عودة جميع الأطراف في هذه الدولة الشقيقة إلى طاولة المفاوضات باعتبار الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشاكل».

إلى مالي أوضح «أن موريتانياً عضو في الامم المتحدة وهي على استعداد للاستجابة للمطالب الدولية متى كان ذلك ضروريا من اجل استتباب الامن و الاستقرار في المنطقة وفي العالم».

وبخصوص إمكانية إرسال قوات موريتانية

وحول قمة افريقيا وأمريكا المقبلة قال المترشح ولد عبد العزيز «إن برنامج تلك القمة سيتم تدارسه في القمة الإفريقية الثالثة والعشرين المقررة في مالابو، بما يضمن تحقيق أهداف افريقيا في التنمية والازدهار».

أصبحت تفرض إيقاعها على الإعلام والسياسة الإعلان عن تأسيس حزب سياسي وقناة فضائية تُعنى بالمرأة التونسية

تونس_«القدس العربي»

_من حسن سلمان:

تشهد تونس هذه الأيام حراكا نسائيا متميزا يتجسد بتأسيس حزب سياسى وقناة فضائية تعنى بشؤون المرأة التونسية، فضلا عن انتخاب امرأتين على رأس مؤسستين تعليميتين في البلاد.

وأعلنت إحدى سيدات الأعمال مؤخرا تأسيس حزب سياسي جديد يهتم بشؤون المرأة التونسية بعنوان «حزب المرأة التونسية».

وقالت رئيسة الحزب مريم البلالي لصحيفة «الشروق» المحلية إن الحزب الجديد يهدف لتجميع جميع القوى النسوية في البلاد بمختلف مرجعياتها وميولاتها، ويسعى للمحافظة على مكاسب المرأة التونسية ومحاولة تحقيق مكاسب جديدة لها.

واشارت الى ان الحزب لا يحاول إقصاء الرجال، مشيرة إلى وجود عدد كبير من الكفاءات الوطنية (من

الرجال) في مواقع قيادية داخل الحزب.

من المنوعات (دراما، برامج ثقافية وترفيهية ودينية) مع التركيز على البرامج النسوية بشكل خاص، لتكون بذلك أول قناة نسائية في تونس.

مولود جديد بعنوان «فيرست تي في» وهي قناة منوعة يفترض أن تبدأ ببث برامجها مع بداية شهر رمضان

ذلك مكسبا جديدا للمرأة التونسية بعد التورة.

والاجتماعية في العاصمة الدكتورة حياة عمامو كأول عميدة للكليّة، كما تم انتخاب سلوى الشرفي مديرة لمعهد الصحافة وعلوم الاخبار (كلية الإعلام)، وهما أول امرأت ن تصلان لهذا المنصب التعليمي الرفيع عبر الانتخاب في تونس.

من جانب آخر، تستعد الساحة الإعلامية لاستقبال

ويتزامن الحدثان السياسي والإعلامي مع انتخاب امرأتين على رأس مؤسستين تعليميتين في البلاد، ويعد

ويؤكد المشرفون على القناة الجديدة أنها ستقدم باقة

وانتخب المجلس العلمى بكلية العلوم الإنسانية

وحققت المرأة التونسية مكاسب كبيرة بعد الثورة، غير أن البعض يحذر من سعى بعض الأطراف السياسية لتقويض هذه المكاسب أو الانتقاص منها، في وقت يذِّكر فيها آخـرون أن حقوق المرأة محصّنة عبر

وينص دستور الجمهورية الثانية في تونس على التزام الدولة بحماية الحقوق المكتسبة للمرأة والعمل على تطويرها وحاربة العنف المارس ضدها، وضمان تكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في جميع المجالات، فضلاً عن تحقيق مبدأ التناصف بين الجنسين في المجالس الانتخابية.

وكانت اول امرأة تعلن عن ترشحها رسميا للانتخابات الرئاسية التونسية أكدت أن الثورة في بلادها قامت ضد المرأة، مشيرة إلى أنها ستعمل في حال نجاحها بالانتخابات على تعزيز حضور المرأة التونسية في مراكز صنع القرار السياسي، ومساعدتها على استعادة بعض مكاسبها التي خسرتها خلال السنوات

تونس_«القدس العربي»

ـ من حسن سلمان:

اندلعت أزمة جديدة بين نقابة الصحافيين التونسيين والمنظمة التونسية للشغل بعد «إهانة» الأمن العام للمنظمة لعدد من الصحافيين خلال مؤتمر بالعاصمة.

ونددت النقابة بـ»الاعتداء السافر» للامين العام للمنظمة التونسية للشغل لسعد عبيد على الصحافيين، مشيرة الى تعمده اهانة الصحافيين أثناء تغطيتهم لندوة للمنظمة ، فضلا عن «تهجمه على الاعلام التو نسى و اتهامه الصحافيين الحاضرين بأنهم مدفوعو الاجرمن نقابات أخرى». واعتبرت النقابة في بيان أصدرت الأربعاء أن ما قام به عبيد يشكل «ضربا لحق المواطن التونسي في الاعلام»، وطالبته بالاعتذار كما دعت النيابة العمومية بالتحرك وممارسة دورها في مواجهة جرائم الاعتداء على

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن عبيد بطرد أحد

أزمة بين المنظمة التونسية للشغل ونقابة الصحافيين الصحافيين خلال تغطيته لندوة عقدتها المنظمة في العاصمة، واتهم الصحافيين بالجهل مشيرا إلى أنه «لا يتشرف بالصحافة التونسية، الامر الذي دفع بالصحافيين

لتقديم شكوى ضده، وكأن النقابة أصدرت مؤخرا تقريرها السنوى الذي أكدت فيه أن الصحافة التونسية تتخلص من إرث بن علي وخاصة فيما يتعلق بالتضييق والانتهاكات من قبل بعض الأطراف السياسية والأمنية،

الحاضرين لمقاطعة الندوة والتوجه الى نقابة الصحافيين

وأصدر الاتحاد التونسي للشغل (المركزي النقابية) مؤخرا بيانا مشتركا مع النقابة عبر فيه عن أسفه عن الاعتداء على الصحافيين من قبل بعض أعضاء الاتحاد خلال تغطية اليوم العالم للشغل (عيد العمال). فيما نظمت وزارة الداخلية يوما دراسيا حول «علاقة

الأمنى بالصحافى»، دعت خلاله إلى إعداد دليل خاص

للتعامل بن رجل الأمن والصحافي وتكثيف الدورات

التدريبية للإعلاميين لإطلاعهم على كيفية تغطية القضايا الأمنية الحساسة في البلاد،

انفصال القوميات والأزمة الاقتصادية أبرز التحديات التي يواجهها البرلمان الإسباني يعلن فيليبي السادس ملكا رسميا للبلاد

-من حسين مجدوبي:

مدريد-«القدس العربي»

أدى الأمير فيليبى أمس الخميس القسم ملكا في البرلمان الإسباني أمام النواب والشيوخ وممثلي السلطات القضائية والأمنية ليصبح الملك فيليبي

ويواجه الملك الجديد ملفات شائكة أهمها استعادة احترام الرأي العام للملكية من أجل استمرارها، وإعطاء نفس جديد للبلاد للخروج من الأزمة الاقتصادية والسياسية علاوة على مواجهة أخطر ملف وهو ملف المطالب القومية وعلى رأسها رغبة إقليم كتالونيا

وكان الملك خوان كارلوس قد أعلن تنازله عن العرش يوم 2 حزيران/يونيو الماضي، وصادق البرلمان على التنازل منذ أيام، ووقع خوان كارلوس أول أمس الأربعاء وثيقة التنازل رسميا. وبينما أصبح خوان كارلوس ملكاً شرفيا وضابطا في الجيش برتبة جنرال، أصبح الأمير فيليبي منذ أمس الملك الرسمي للبلاد بعدما أدى القسم أمام أعضاء البرلماني بشقيه النواب والشيوخ. وأصبح الإسم الرسمي للملك هو «اللك

وجرى تنصيب الملك أمام البرلمان بحضور أغلب الأحزاب الإسبانية الكبرى، بينما غابت الأحزاب المنتمية الى اليسار الراديكالي لأنها تطالب باستفتاء للاختيار بين الملكية والجمهورية. ولم يتم استدعاء ضيوف أجانب وخاصة ملوك وأمراء لأن الملك الجديد



أراد أن يعطي الانطباع بالتقشف في بداية ولايته في فضائح وارتفع أنصار الجمهورية. وجاء في الخطاب «الملكية يجب أن تحافظ على كرامة خاصة في وقَّت تمر فيه البلاد بأزمة اقتَّصادية خانقة. المؤسسة المُلكية وتنهج ممارسة شريفة وشفافة». وألقى الملك فيليبى السادس خطابا أمام البرلمان وتعلـق الصحف الرقمية المسـتقلة مثـل أنفو ليبري تمحور حول نقاط عديدة تتعلق بمواضيع تشغل بال ودياريو وبوبليكو أن الملك الجديد مطالب بشفافية الرأي العام الإسباني. وأول هذه النقاط، استعادة احترام الإسبان للمؤسسة الملكية في وقت تورطت فيه حقيقية ليس فقط لاستعادة احترام الإسبان للمؤسسة

للكية بل لضمان استمراريتها في وقت أصبحت الكفة تميل الى الجمهوريين. وعمليا، بينما كان الملك يؤدي القسم في البرلمان أمس، بالتوازي كانت بعض ساحات مدن اسبانيا تشهد تظاهرات للجمهوريين. وشهدت اسبانيا تظاهرات ضخمة خلال الأسبوعين الأخيرين للمطالبة بالجمهورية. وحضرت في الخطاب الملكي الأزمة الاقتصادية التي

تمر منها البلاد وجعلت البطالة تقفز الي26%، الأعلى في أوروبا بقوله «أستغل هذا اليوم لكى أعرب عن تضامني مع المواطنين الذين عانوا من الأزمة الاقتصادية.» و في نقطة مشابهة و مكملة لهذه، يرى الملك الجديد في خطابه أن الرهان لتحقيق اسـبانيا قفزة نوعية يتطلب «وضع اسبانيا على سكة القرن الواحد والعشرين، قرن

التُقافة والتربية». وحول التحدي الكبير الذي تواجهه البلاد وهي مطالب القوميين بالانفصال وخاصة كتالونيا التى حددت يوم 9 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، تاريخاً لإجراء استفتاء تقرير المصير للبقاء أو الانفصال عن اسبانيا، يقول الملك الجديد فيليبي السادس »نرغب في اسبانيا لا تنكسر فيها جسور التفاهم...اسبانيا متنوعة ومتعددة تتسع للجميع».

ومن خلال آراء مختلف المحللين في قنوات التلفزيون والراديو والجرائد المستقلة، يكاد يكون الإجماع على أن أُجندة الملك على المدى القصير لكي يفرض أسلوبه الجديد المخلتف عن والده هو المساهمة في إخراج اسبانيا من الأزمة الاقتصادية والحفاظ على وحدتها الوطنية في مواجهة انفصال الحركات القومية.

ـ من حسن سلمان:

متخصصة في تزوير شهادات طبية، في وقت يشهد فيه القطاع الصحي في البلاد مشكلات متعددة دعت القائمين عليه لمطالبة الحكومة

وأكدت وزارة الداخلية إيقاف شبكة تضم 14 شخصا مكونة من أطباء وممرضين وبعض عناصر الأمن ومواطنين متورطون في تزوير عدد كبير من الشهادات الطبية. وأشار الوزارة في بيان أن الموقوفين

متهمون بــ»الإيهام بجريمة وافتعال محاضر بحث في حوادث مرور يتمّ تضمينها بشهائد طبية مدلسة (مزورة) بتواطؤ من إطار (مســؤول) طبي وشــبه طبي في المستشــفى الجهوي بولاية الكاف (شـماَّل غَّرب) إضافةً إلى ثلاثة أمنيين مقابل مبالغ مالية متفاوتة بافتعال كمّ هائل من الشَّهائد الطبية ومحاضر عدلية وهمية تخص حوادث

وتزامنت القضية مع اتهام مواطن في الولاية ذاته الطاقم الطبي في إحدى المشافي الحكومية بالتسبب في مقتل مولوده نتيجه الاهمال، فيما أكدت السلطات أنها فتحت تحقيقا لمعرفة أسباب الحادث.

تونس_«القدس العربي»

قامت السلطات التونسية بإيقاف شبكة

الشهادات الطبية في تونس ويشهد القطاع الصحي الحكومي في

ايقاف شبكة متخصصة في تزوير

تونس حوادث متعددة من قبيل فقدان مولود جديد أو التسبب بأخطاء طبية نتيجة الإهمال والنزيف المستمر للكفاءات الطبية لصالح القطاع الخاص. وكان عدد من الأطباء في ولاية صفاقس (جنوب شرق العاصمة) قرروا مؤخرا

من قبل بعض المواطنين، مطالبين السلطات بسن قوانين جديدة لحمايتهم. وكانت وزارة الصحة أصدرت بيانا قبل أشهر للتنديد باعتداء أشخاص مجهولين على أحد الأطباء المعروفين أمام مقر الوزارة فى العاصمة، مشيرة إلى أنها ستحقق بالحادث وتتخذ اجراءات قانونية جديدة

الإضراب احتجاجا على الاعتداءات المتكررة

لنع تكراره. وأوقفت السطات مؤخرا عدد من الأشخاص قاموا بسرقة خزينة أحد المشافي الخاصة في العاصمة، وأشارت بعض المصادر إلى أنّ الموقوفين هم جزء من العناصر المخصصين لحماية المشفى.

وكان خمسون أستاذا في كلية الطب وجهوا مؤخرا نداء للحكومة طالبوا فيه بتطوير القطاع الصحي ومحاولة الحد من هجرة الكوادر الطبيعة إلى المشافي الخاص وسن قانون جديد ينظم القطاع الصحي عموما والعمل على إحداث كليات طب جديدة تساهم برفد البلاد بكفاءات طبية جديدة.



المواطن يحتاج حكومة تساعده على أن يجد حيطانا أربعة تؤويه وعملا يكسب منه قوته

نريد حكما عادلا بدون النظر إلى من يحكم... واتهام مذيعة في قناة فضائية بالتحرش بالمشاهدين بغمزة عينها

القاهرة_«القدس العربي» من حسنين كروم:

رغم كثرة الأخبار والموضوعات المهمة في صحف أمس الخميس 19 يونيو/ حزيران وسخونة بعضها مثل، قرار محكمة جنايات الجيزة إحالة أوراق اثني عشر من كرداسة إلى المفتي، وإعلان الحكم في السادس من شهر أغسطس/ اب القادم، بينهم ستة هاربين في قضية مقتل لواء الشرطة نبيل فراج ومثل، استمرار محاكمة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ووزير الداخلية اللواء حبيب العادلي وستة من مساعديه في قضية قتل المتظاهرين أثناء ثورة يناير/ كانون الثاني. ورغم استمرار تحركات السياسيين ورؤساء الأحزاب استعدادا لانتخابات مجلس النواب القادمة.

فإن اهتمام الغالبية الساحقة من المصريين تتجه إلى متابعة قضايا أخرى تراها أكثر أهمية ويأتي على رأسها، الحملات التي تشنها أجهزة الأمن لفرض

السيطرة على عصابات البلطجية في بعض المناطق والتعامل معهم بمنتهى القسوة تنفيذا لتعليمات عليا، حتى يرى الناس جدية الالتزام بفرض هيبة الدولة والقانون، والقضاء على ظاهرة التحرش بالسيدات والفتيات، وإزالة الاعتداءات على أراضي وممتلكات الدولة أو المباني المخالفة، وحل مشكلة الباعة الجائلين الذين احتلوا شوارع وأرصفة وسط القاهرة، بنقلهم إلى المكان الجديد وسط العاصمة أيضا، مكان مصنع الثلج القديم على أطراف ميدان عبد المنعم رياض، كما سيتم تخصيص عدة طوابق في مول مبنى الترجمان لسيارات الأقاليم المجاور لمبني جريدة «الأهرام» وكان اسمه ميناء مبارك البري لنقل الباعة إليها لحل المشكلة نهائيا، وهو نتيجة اقتراح أحد المواطنين لرئيس الوزراء أثناء تفقده

والاهتمام التالي للغالبية هو مسلسلات وبرامج شهر رمضان المقبل، خاصة إعادة عرض الفوازير التي تم عرضها من عشرات السنين، وبدأتها الفنانة نيللي

ثم سمير غانم بشخصية فطوطة مع علا رامي، ثم شريهان لفوازير ألف ليلة وليلة، وكانت شديدة الإبهار أيضا أسعار الخضراوات واللحوم والياميش. أما الاهتمام الثالث الآن فهو متابعة مباريات كرة القدم في مونديال البرازيل، يلي ذلك كثرة نزول الوزراء في الصباح الباكر لمفاجأة الموظفين في الشركات والمستشفيات ومدى انتظام العمل وحسن معاملة الجمهور.

كما نشرت الصحف بيان اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية عن أعمار الذين أدلوا بأصواتهم ومنهم نسبة واحد وأربعين في المئة من الشباب من سن الثامنة عشرة حتى الأربعين، وفقا لبيانات بطاقات الرقم القومي.

ومما نشرته الصحف خبر إصدار أحكام بالحبس على أعداد من الإخوان المسلمين والتحفظ على شركات إعلان ودعاية مملوكة لبعض المتهمين منهم، ومنها شركة المهندسون المتحدون المملوكة لأسعد شيخه ابن شقيقة الرئيس السابق محمد مرسى. والى بعض مما لدينا...

القبول بالأمر الواقع والتعامل معه

لا يـزال مطلب المصالحة مطروحا على النقاش، وإن كان قد خف إلى حد كبير، نظرا لتركيز الاهتمام الآن على انتخابات مجلس النواب المقبلة. وحين نتحدث أو يتحدث الآخرون عن المصالحة فإن المقصود أساسا هم الإخوان المسلمون، لأن الآخرين مـن حلفائهم لم تتعرض أحزابهم إلى الحل أو التجميد مثل، الوسط والبناء والتنمية والجماعة الإسلامية والحزب الإسلامي الجهاد والوطن، المنشق عـن النور، والمستقبل وغيرها.

وباب المصالحة لم يغلقه حتى الرئيس عبد الفتاح السيسي ولكن بشروط، أولها أنه لا عودة بالمرة إلى وجود جماعة الإخوان كجمعية، وثانيها لا تنازل عن المحاكمات التي تتم لقياداتها، وإذا صدرت أحكام تثبت المشاركة في أعمال العنف فلن تتم معهم أي مصالحات. وثالثها أن الجماعات التكفيرية والداعية للعنف ومن تورطت في أعمال إرهابية سوف تتم تصفيتها مهما حدث، وغير هؤلاء من الإخوان فإن المصالحة يمكن أن تتم معهم بفتح الأبواب أمامهم للعمل السياسي أو الدعوي، وهو موقف تتبناه الأجهزة الأمنية أيضا التي لا تريد التضييق عليهم أكثر من اللازم أو أخذ البعض بما يرتكبه آخرون من

ونفتح منافذ للمرتدين من أعضاء الجماعة للتعبير عن أنفسهم ورفع الحرج عنهم، حتى لا يتهموا بالخيانة من جانب زملائهم. ويراهن النظام وكذلك عدد كبير من الإسلاميين الراغبين في إنهاء الأزمة، على انضمام الكثيرين إلى المصالحة وقبول الأمر الواقع نتيجة ما يحدث على الأرض من استقرار النظام وزيادة قوته وحالة العداء الشديدة والمتصاعدة للمتطرفين الإسلاميين، بسبب ما يشاهده الناس لما يحدث في سوريا وليبيا والعراق وشكرهم الله أنه لم يحدث مثله

"ويوم الأحد كتب الإخواني السابق مصطفى كمشين مقالاً في «المصريون» دعا فيه الإخوان إلى قبول الأمر الواقع والتعامل معه

«تجاوزنا الخلاف حول شرعية مرسي أو شرعية السيسي فقد أصبحت بيد المشير مقاليد حكم البلاد بالاسم والفعل، وأصبح رئيسا لمن صوتوا لغيره، ومن أبطلوا أصواتهم ولمن قاطعوا الانتخابات بقرار وسيسأل عنهم جميعا يوم القيامة «هل حكمت فيهم بالعدل أم لا؟».

يحب الإنسان مؤيديه وقد لا يحب معارضيه لكن يبقى الجميع مواطنين ولهم حقوق، سواء من يحب أو من لا يحب من يؤيد ومن يعارض حتى من أجرم وقتل وسرق ونهب تظل له حقوق قد يتهم بعض الناس بمرجعية من جاء إلى الحكم، ولكن في ظني يبقى الأهم أن يحكم بالعلال ويحقق الحكم الرشيد. فكم رأينا في تاريخنا من قال إنه يحكم بالإسلام كالحجاج بن يوسف الثقفي فضرب الكعبة بالمنجنيق وقتل الناس بها، وقام بصلب واحد من خير الناس عبد الله بن الزبير أمام الكعبة ولم يأبه لنداء أمه، أسماء بنت أبي بكر وهي من هي وقد تجاوزت التسعين من عمرها وهي تشير نحو جثمان ابنها المصلوب أما أن لهذا الفارس أن يترجل. وقتل الحجاج أيضا العالم الرباني سعيد بن جبير وغيره كثير، وهو يزعم أنه يحكم بالإسلام. ورأينا من الناحية الأخرى عدلا وتسامحا وصفحا من نيلسون مانديلا صوب خصومه الذين أو دعوه سجنا تجاوزت مدته ربع قرن و كأنه صوب خصومه الذين أو دعوه سجنا تجاوزت مدته ربع قرن و كأنه يحقق بما فعل الله ومقاصد الشريعة.

نحن نريد حكما عادلارشيدا، من دون النظر إلى من يحكم، ولعل هذا المعنى يلتقي مع طرح الراحل الفريد عمر التلمساني حين قال «نحن نريد أن نُحكم بالإسلام لا أن نحكم بالإسلام». الآن وقد أصبح المشير رئيسا فلنحكم بالعدل ولنعمل بمقتضياته فيزيل المظالم المفاسد وليحقق مصالح العباد والبلاد فإن فعل فإن الله الغفور الرحيم التواب الحكم العدل قادر على أن يحقق على يديه إصلاحا ورشادا وحسابه عند ربه».

والمعروف أن مصطفى كمشين ينتمي إلى مجموعة المرشد الثالث المرحوم عمر التلمساني التي ضمت الكثير من قادة الجماعة الذين تركوها مثل، صديقنا الدكتور محمد حبيب النائب الأول للمرشد السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف والمحامي الكبير والكاتب مختار نوح عضو مكتب الإرشاد، وكذلك عبد المنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية وغيرهم من قادة الجماعة في الإسكندرية الذين تركه ها.

هويدي يقترح استفتاء الشعب المصري في مشروع الوئام

ولابد أن يدهشنا أن ذلك المعسكر المؤيد للسياسة الأمنية يضم ليبراليين وقوميين ويساريين وناصريين، وآخرين ممن ظننا أن المبادئ والقيم التي يتحدثون عنها تتناقض مع المواقف التي ينحازون إليها. في الوقت الراهن أهم حجة تساق في رفض فكرة الوئام المنشود هي أنه لا مصالحة مع الإرهاب والأيدي الملطخة بالدماء، ذلك أن أحدا لا يدافع عن الإرهاب أو الأيدي الملطخة بالدماء شريطة ان يثبت ذلك بحق المحتجزين من خلال تحقيق نزيه ومحاكمة عادلة مستقلة، وإذا ما تم ذلك فينبغي أن توقع على الإرهابيين الحقيقيين ما يستحقونه من عقاب.



الإسلاميين سنجد أن زميلنا وصديقنا حازم عبده يقول عن الظاهرة:

«هناك تفلت أخلاقي شديد و فوضى عارمة، ولم يعد أحد يخشي

العيب. وفي كثير من الأحيان أشعر بأن بعض الفتيات ذاهبات ليتم

التحرش بهن، لكن نظرا لأن من أمن العقوبة أساء الأدب ونحن نحب

الهيصة يقع ما يقع في الاحتفالات، لكن في وقائع معينة لها دلالات.

لقد كان مكتبى في ميدان التحرير حتى أغسطس/اب الماضي، ورأيت

العجب العجاب. وبعيدا عن التوظيف لبعض الوقائع المقصودة لذاتها

مستثمرا الظاهرة ما بقيت أسبابها كالمخدرات تماما ما لم يتم معالجة

الجذور والدوافع والأسباب وليس مجرد فقط العقوبات، فعقوبة

المخدرات تصل للإعدام ومع ذلك قفز حجمها إلى نحو عشرين مليار

انشغلت الأسرة بماديات

الحياة وتركت تربية أبنائها

أما زميله محمود الأمامي فكان رأيه هو: «انشغلت الأسرة بماديات

الحياة وتركت تربية أبنائها لوسائل الإعلام التي اتخذت في معظمها

طريق الدعوة للإباحية والضرب بالأخلاق عرض الحائط، كسبيل

للشهرة وجذب الجماهير وتحقيق المكاسب المادية، فالأعمال الفنية

وبكل أسف تركز على العلاقات العاطفية وقصص الحب وإثارة

الغرائز، ولم يتوقف الأمر عند الأعمال الفنية، بل انتقل إلى البرامج

والإعلانات، فأصبحنا نشاهد إعلانات تروج لمنتجات من خلال

الإيماءات والإشارات الجنسية. كما أن دعاة المدنية والتحضر من

المثقفين ومن العلمانيين لا يزالون يدافعون عن الإباحية بكل صورها

وأشكالها، ويحاربون الفضيلة وكل طريق يؤدي إليها كل هذا يحدث

فى وقت أصبح الزواج فيه معضلة كبرى بالنسبة للشباب، بعد أن

تجاوزت تكاليفه إمكانياتهم فعزف بعضهم عن الزواج وأخره البعض

الآخر، فصارت العنوسة ظاهرة مجتمعية بحاجة إلى مواجهة أيضا».

بعض أجهزة الإعلام

ساهمت في قتل الحياء

أيضا و في عدد «اللواء الإســلامي» نفســه قالت زميلتنــا الجميلة

أميرة إبراهيم: «المرأة المسلمة إذا التزمت سلوك الإسلام خارج منزلها،

لاسيما في الزي الذي يشجع بعض المنحرفين على ممارسة هذا الفعل

قولا وعملا، باعتبار الفتاة راضية أو أنها سوف لا تتخذ أي إجراء

ضده، كما يجب ألا نغفل أن زيادة نسبة جرائم التحرش الجنسي

يعود إلى شيوع الاختلاط، وهو الأمر المرفوض بصورته الحالية في

الإسلام، إضافة إلى ذلك فقد ساهمت بعض أجهزة الإعلام، خاصةً

ما يعرض عبر الفضائيات الذي يسهم في قتل الحياء وهو الأمر

المرفوض، فالحياء فضيلة إسلامية يجب أن تغلف بها التعاملات

بين الرجل والمرأة، وعلى تلك الوسائل أن تعمل على الحفاظ على قيم

تعذيب النفس

وجلد الذات صناعة مصرية

ونهاية الفقرة في التقرير ستكون من نصيب زميلنا زكريا أبو حرام

في مجلة «آخر ساعة» الذي وصف الضجة بالمبالغة فقال:» تعذيب

النفس صناعة مصرية نجلد أنفسنا بذكاء ومهارة نحسد عليها،

ونصور لأنفسنا وللآخرين أننا مجتمع سيئ وفيه كل أوجه النقص

والقصور، والمثال الأوضح هذه الأيام قضية التحرش، رغم أنها

جريمة مدبرة ومفتعلة أرادوا بها تعكير صفو فرحة المصريين بتنصيب

الرئيس، إلا أن الإعلام بمختلف وسائله المسموع والمرئى والمقروء

بلع الطعم وراح يذرف الدموع على ما وصلت إليه الأخلاق في مصر.

ووصف الأمر على أنه ظاهرة وأن مسلسل التحرش بدأ ينتشر في كل

مكان بعد أن أصبح كل شباب مصر من وجهة نظرهم ذئابا بشرية.

صوت العقل مطلوب فلا نصور أي حادث فردي على أنه ظاهرة

ومسلسل لتصبح صورتنا أمام العالم وكأن كل أمراض الدنيا فينا،

وأن المجتمع المصري باتت تسري فيه كل موبقات الدنيا. العقاب

مطلوب لمن يخطئ، بل وتوقيع أقصى العقاب والضرب بيد من حديد

على أيدي المخطئين ليكونوا عبرة لغيرهم. يا من تهيلون التراب على

رؤوسكم وعلى المجتمع، تذكروا أننا دولة تدخل في سباق مع الزمن

وعجلة التنمية تدور للأمام و لا مجال للتراجع أو التقصير، واعلموا أن

أوباما انحاز لأراء

مساعديه الشباب بشأن مصر

وإلى شيء من المعارك المتنوعة التي بدأها يوم الاثنين في «المصري

اليوم» الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

وعضو أمانة السياسات في الحزب الوطنى السابق الدكتور محمد

كمال بمهاجمة وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة بقول عنها:

«هيلاري الحائرة تطرح مجموعة من الأسئلة، من دون أن تقدم

مصر بخير ولو أردنا أو أدعينا بأنفسنا غير ذلك».

المجتمع التي تستند إلى أساس ديني وخلقي».

واقتراحي المحدد هو أن يستفتى الشعب المصري لكي يقول كلمته في مشروع الوئام. و خبرة الجزائر في هذا الصدد فيها الكثير الذي يمكن الإفادة منه، ولا أعرف عاقلا يتصور إمكانية استقرار الأوضاع في مصر وعودة الأمن ودوران ماكينة الاقتصاد، قبل حل العقدة وإتمام الوئام والمصالحة وما لم يحدث ذلك فإن الاحتقان سوف يستمر وأسباب النقمة سوف تتراكم في الأعماق، منذرة بما هو أسوأ وهو ما لن تجدي معه أسلحة القوة والقهر التي تتوافر لسلطة الداخل، ولا مليارات الدولارات التي يوفرها حلفاء الخارج. ذلك أننا نريد أن نحتضن أبناء مصر في الداخل قبل أن نمد أيدينا إلى أصدقاء مصر

وفي الحقيقة فإن فهمي دعا إلى ذلك من قبل مستندا إلى تجربة الرئيس بوتفليقة في الجزائر، لكنه تعمد ألا يذكر أنه لـم تكن هناك مشكلة مع الإخوان المسلمين الجزائريين، ويمثلهم حزب حركة مجتمع السلم، وإنما المشكلة كانت مع جبهة الإنقاذ بقيادة عباس مدني وعلي بلحاج، ثم مع الجماعات المتطرفة التي انشقت عنها ولم تمتد المصالحة مع الذين مارسوا العنف. المهم هنا هو أنه بدأ يدعو للاعتراف بالأمر الواقع وإن الجوهر هنا هو التصالح والتسامح السياسي بين الجميع، من لم يرتكبوا أعمال عنف أو تصدر ضدهم أحكام قضائية نهائية، وحق الجميع في ممارسة العمل السياسي بكل حرية، سواء كانوا إخوانا مسلمين، تحت أي يافطة سياسية مختلفة، أو أنصار نظام مبارك أو السلفيين، وكل من ينتمي لأي اتجاه سياسي حتى لو كان عدمهم فردا واحدا، لأن الديمقراطية كل لا يتجزأ والتطورات في مصر تدفع في هذا الاتجاه.

الإسقاطات الجنسية إن جلبت الشاهدة فهي لا تضمن الاحترام

وإلى القضية التي لا تزال محافظة على سخونتها وهي التحرش بالنساء واغتصابه ن، والسبب هو توالي وقوع حوادث تحرش والاهتمام بها والتعليق عليها، وكذلك مصاولات البعض دراسة الظاهرة وتحليلها، ونبدأ من «أهرام» الثلاثاء وزميلنا أنور عبد اللطيف وقوله متهما احدى مقدمات البرامج في قناة فضائية:»ركزت الكاميرا وسط الظلمة على عينى المذيعة العامرة بالكحل والرومانسية، ثم زحفت الكاميرا من عنقها إلى سمانة ساقها حتى ظهر للمشاهدين لون نعل الحذاء ودارت حول مقعدها وتحسست شعرها الفحمي اللامع المنسدل على الكتفين وكشفت تسريحتها الجديدة ثم عادت مرة أخرى إلى وجهها الذي تصدرته ابتسامة وغمزه من عينيها وهي تطالب المشاهدين ومجموعة من الشباب «استنونا» ولم يطل انتظارنا حتى حل موعد برنامجها المسائي. والتحرش قضية تهتك عرش الشارع المصري وتشوه حضارته وتهدد أمنه، وألقت التراب على فرحته هذه الأيام، ومن حق المجتمع كله وواجب أي مذيعة وعظ الناس لساعة او ساعتين للتوعية بقضية العنف ضد المرأة، لكنى أشترط أن تعى صاحبة الرسالة أن لكل مقام مقال، وأن يعي صاحب البرنامج أن الإسقاطات الجنسية إن جلبت المشاهدة فهي لا تضمن الاحترام، وأن تكون المذيعة قبل غيرها قدوة في تطبيق الرسالة فلا تظهر بشكل لا يليق بالرسالة الإعلامية أو تشتم أو تسب إنسان بأمه وأبيه وبألفاظ خادشة للحياء مهما يكن الخلاف معه، للتدليل بالشتيمة على حبها للوطن، ولا تنصب نفسها قاضية وتكرر أنها ستضرب فلانا بالجزمة أكثر من عشرين مرة خلال الحلقة حتى لو كان مجرما. وأتساءل أليس من حقنا في البيوت أن نطالب بتطبيق العقوبة الجديدة الواردة في مادة المنفعة الجنسية السابقة على المذيعة لاستخدامها الكاميرا بطريقة مبتذلة تثير الغرائز للاستيلاء على المشاهد المجنى عليه في

دراسة أسباب التحرش بشكل علمى تسهل القضاء عليه

أما زميلنا وصديقنا في «الأهرام» فتحي محمود فقد تناول في العدد نفسه القضية من زاوية أخرى بقوله عنها:»المعالجة الأمنية لظاهرة التحرش الجنسي في الشوارع والأماكن العامة ضرورية وأساسية لمواجهة هذه المشكلة وردع المتحرشين، لكنها لا تكفي عن طريق جهة متخصصة مثل، المركز القومي للبحوث الاجتماعية عن طريق جهة متخصصة مثل، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ومعالجة هذه الأسباب إذا كنا نسعى للقضاء على هذه المشكلة بشكل جذري وحقيقي. وعندما نجد أن نجمات الإغراء هن أبطال مسلسلات رمضان هذا الموسم، فلنا أن نتخيل الأثر الاجتماعي والتربوي الذي يمكن أن يتركه ذلك لدى شرائح المشاهدين. كما أن غياب الوازع الديني رغم حالة التدين الشكلي المنتشرة في المجتمع يسهم أيضا في هذه الظاهرة بعد أن تسببت جماعات الإسلام السياسي في إهمال الكثيرين الجانب الدعوي و تفرغهم للخلافات السياسية فضاع الاثنان.

و لا يمكن في هذا السياق إغفال دور المدارس التربوي الذي لم يعد موجودا وينبغي أن نلتفت إليه بشدة خلال الفترة القادمة».

لم يعد أحد يخشى العيب

لكن لو نحن اتجهنا إلى «اللواء الإسلامي» لرصد بعض ردود أفعال

إجابات عنها ومنها، كيف تستطيع الولايات المتحدة الموازنة بين مصالحها الإستراتيجية في مصر ومساندة القيم الديمقراطية، وما هـ و تأثير تأييد الولايات المتحدة لرحيل مبارك على هذه المصالح و على مصداقيتها بين حلفائها في المنطقة.

على الجانب الآخر هناك الرئيس أوباما الذي يجهل حقائق مصر والمنطقة، ويحيط نفسه بمجموعة من المساعدين الشباب في البيت الأبيض من عديمي الخبرة وأصحاب الأفكار المثالية البعيدة عن الواقع، الذين تأثروا بشكل أساسي بما تنقله شاشات التلفزيون عن الأحداث في مصر، وانحاز أوباماً لوجهات نظرهم وضرب عرض الحائط بنصائح نائبه ووزير خارجيته ووزير دفاعه ومستشاره للأمن القومي الذين طالبوه بالتروي والحكمة في التعامل مع الموقف في مصر. وخرج أوباما في أول فبراير/شباط 2011 ليعلن ضرورة الانتقال الفوري للسلطة في مصر. إن الجهل ما زال هو سيد الموقف في إدارة أو باما التي تفتقد القدرة على القراءة الصحيحة للأحداث في مصر، ولا تملك الرؤية للتعامل معها، وعلينا ألا نخجل من تذكيرها بذلك، وأننا أدرى بشعاب بلدنا وما قاله مبارك لأوباما في محادثتهما التليفونية في 1 فبراير 2011 من أنه لا يفهم مصر والثقافة المصرية هو ما يردده الآن قادة الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، ولا يقتصر الأمر على مصر بل يتهمون أوباما بعدم فهم قضايا الأمن القومي وتبنى سياسة خارجية فاشلة».

الشعب المصري سئم الفوضي

أما زميلنا في «الأهرام» محمد السعدني - ناصري - فقد خاض في اليوم نفسه معركة أخرى هي: «قوة الدولة سوف تظهر في الأيام المقبلة وأي تطبيق صارم للقانون سوف يقابل من قبل دعاة الفوضى ومن يظاهرونهم من الخارج بمقو لات خائبة عن الدولة البوليسية القمعية، ولا نريد أن نعيد ونزيد في الحديث عن قوة تطبيق القانون في الديمقراطية المستقرة في الدول الغربية وفي أمريكا، ولكن نريد فقط التأكيد على أن الشعب المصري قد سئم هذه الفوضى وأنه يريد لدولته الجديدة أن تمضي قدما في تحقيق قوتها وازدهارها، وأن يتصدي القانون بكل القوة اللازمة لدعاة هدم الدولة ولو كره الحاقدون. وفي مناسبة الحديث عن قوة الدولة كيف تسمح الدولة المصرية وهي تبدأ مناسبة الحديث عن قوة الدولة كيف تسمح الدولة المصرية وهي تبدأ ما يسمي ب» تحالف دعم الشرعية»، والغريب ان مخططات و دعوات ما يسمي ب» تحالف دعم الشرعية»، والغريب ان مخططات و دعوات هذا التحالف لا تتم فقط على مواقع التواصل الاجتماعي المشبوهة والمرتبطة بالتنظيم الإرهابي للإخوان المسلمين ولكنه يجد صدى لدى القنوات الفضائية والصحف الخاصة التي تتبارى في التنافس على نشرها».

مشكلة التحرش وسبل حلها

وما أن قرأ أستاذ الصحافة في كلية الإعلام بجامعة القاهرة ومستشار تحرير جريدة «الوطن» اليومية الخاصة الدكتور محمد خليل عبارة القنوات والصحف الخاصة حتى صاح يوم الأربعاء في عموده اليومي و طنطن قائلا عن قوة الدولة واستعراضها لها:» لا خلاف على أن ثمة ضرورة للحملات الأمنية الأخيرة التي تقودها وزارة الداخلية لإزالة التعديات على أراضي الدولة أو إزالة إشغالات الطرق، لكن المواطن الذي يسكن بيتا تم بناؤه فوق أرض مملوكة للدولة أو يقف على رصيف ليبيع بضائع يتكسب منها بضعة جنيهات لا تسمن و لا تغني من جوع، يحتاج إلى حكومة تساعده على أن يجد حيطانا أربعة تؤويه، وفي أشد الحاجة إلى عمل يكسب منه قوته وقوت من يعول».

سجناء مضربون عن الطعام يصرخون: أيقظوا ضمير العالم

وننهي الجولة لهذا اليوم مع نوتة اهاف سويف الصغيرة في «الشروق عدد امس الخميس: «انتصر الصحافي الشاب، عبدالله الشامي، وتم إخلاء سبيله بعد إضراب عن الطعام دام أكثر من 130 يوما. أما بالنسبة للشاب محمد سلطان، المضرب أيضا عن الطعام، والموجود في قصر العيني في حالة خطيرة، فقد أمر القضاء بالتحقيق في كيفية نقله من السجن إلى المستشفى بدون إذن القضاء.

هناك شباب آخرون مضربون عن الطعام، يسعني الوقت لأذكر منهم إبراهيم اليماني. تقول صفحة «الحرية للجدعان» على النيت: «ابراهيم اليماني مضرب عن الطعام لأكثر من 61 يوما احتجاجا على «ابراهيم الاحتياطي. ابراهيم طبيب امتياز بجامعة طب الازهر.. اعتقل في احداث مسجد الفتح منذ عشرة شهور ونقل إلى سجن وادي النطرون. اضرب عن الطعام اعتراضا على الظلم الواقع عليه من يوم النطرون. اضرب عن الطعام اعتراضا على الظلم الواقع عليه من يوم الإضراب لتدهور صحته وعدم اهتمام ادارة السجن. ثم أعلن الإضراب لتدهور صحته وعدم اهتمام ادارة السجن. ثم أعلن الإضراب عن الطعام للمرة الثانية يوم 17 / 4 / 201 إلى الان اليوم الدع من الطرف عن حقوقنا كبشر، وإن باتت قيمة الإنسان تتوقف على فكره وانتمائه، فأيقظوا أنتم ضمير العالم، وأعيدوا إلى الإنسانية قيمتها التي انتهكت.. افعلوا شيئا فإننا نحب الحرية».

وأخيرا: مؤتمر حول المضربين عن الطعام:
تقيم لجنة التضامن مع محمد سلطان بالتعاون مع مركز هشام
مبارك للقانون، ندوة حول «المضربين عن الطعام في السجون». تهدف
الندوة إلى تسليط الضوء على اوضاع المعتقلين الذين يلجأون إلى
سلاح الاضراب عن الطعام - آخر الأسلحة التي يملكونها في محبسهم

إبراز استمرار كل من الشرطة والنيابة والقضاء في انتهاك حقوق المعتقلين من خلال عرض لكيفية تعامل تلك السلطات مع المضربين عن

تشارك فى الندوة اسر ثلاثة من المضربين عن الطعام لتقديم شهاداتهم...».

www.alquds.co.uk

المنظمة تتميز بالنفاق لأنها انشأت حكومة الوحدة

مع فتح من جهة ثم خطفت الفتيان الثلاثة

نفاق حماس

ربما كانت عملية خطف الشبان الإسرائيليين الثلاثة مناسبة لمراجعات سياسات الجانبين

فرصة ثانية لنتنياهو وعباس

الكثيرون في القيادة الفلسطينية يرون

فى اختطاف الفتيان في الضفة كتأمر

من حماس على السلطة الفلسطينية.

تكرار مصغر للانقلاب في غزة في 2007.

وقد أو ضحت تصريحات الرئيس عباس

الشجاعة والقاطعة امام وزراء خارجية

. منظمة الدوّل الاسلامية أمس في جدة في

لقد اظهر خطاب عباس بانه بقى ملتزما

بعدم استخدام الارهاب في الكفاح لانهاء

الاحتلال و اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

السعودية ماذا يفكر عن الاختطاف

براك ربيد

■ من السابق لأوانه التقدير كيف ومتى ستنتهى قضية اختطاف الشبان الاسرائيليين التلاثة في غوش عصيون. هذا الحدث المأساوي هو بلا شك احدى نقاط الدرك الأسفل في العلاقات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية في السنوات الخمسة الاخيرة التي تولى فيها بنيامين نتنياهو منصب رئيس الوزراء. ومع ذلك، فبالأدارة السليمة يمكن تحويل الازمة الى فرصة «لاعادة بدء» منظومة العلاقات بين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس «أبو مازن».

كانت اسرائيل خريف 2006 لا تزال تلعق جراح حرب لبنان الثانية واختطأف جلعاد شاليط، وحيال الفلسطينيين كان جمود سياسي شبه مطلق وحملة عسكرية مُستَمرة ضد حماس في غزة. وحاول وزير الدفاع في حينه عمير بيرتس تثبيت قناة حوار مع آلرئيس الفلسطيني محمود عباس، أما رَّئيس الوزراء اولمرَّت فتميز غضبا جراء ذلك على أن بيرتس يعمل من

بعد بضعة اشهر من ذلك، في شباط 2007، وقع مندوبو فتح وحماس على اتفاق مصالحة في مكة في السعودية وأعلنوا عن تشكيل حكومة وحدة. فردت اسرائيل بحدة وأعلنت بانها لن تعترف بالحكومة الجديدة الى أن تعترف حماس باسـرائيل، وتتنكر للارهاب وتحترم الاتفاقات السابقة، وكانت الثقة بين اولمرت وعباس في الدرك الاسفل. «خنتني وذهبت مع حماس»، قال اولمرت لنظيرة الفلسطيني في لقاء ثلاثي عقد في حينه وشاركت فيه وزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس. في غضون بضعة اشهر، في حزيران

2007، انهار اتفاق المصالحة بين فتح وحماس حين سيطرت المنظمة الاسلامية على قطاع غزة في انقلاب عسكري والقت من هناك بعباس ورجاله. وغيرت هذه الاحداث المأساوية من

وبدآ يعملان بالتعاون. فى المؤتمر الذي عقد بعد بضعة اسابيع من ذلك في شرم الشيخ - بمشاركة الرئيس المصري حسني مبارك وعبدالله ملك الاردن

الاساس منظومة العلاقات بين اولمرت

وعباس، اللذين وضعا خلفهما الدم الفاسد

وقد شهدت اقواله كألف شاهد على أنه - أعلن اولمرت عن تحرير 250 سجين فتح لا توجد في قلبه اي محبة تجاه حماس، كبادرة طيبة لعباس، بعد خمس لقاءات 9 9 الخوف الاسرائيلي من سيطرة حماس على الضفة الغربية الى جانب القلق

في العالم من عربدة الجهاديين يمكن أن يساعدا على بناء استراتيجية جديدة

اخرى بين الزعيمين انعقد في تشرين الثاني 2007 مؤتمر السلام في أنابوليس والذي جلب الطرفين في غضون سنة الى حافة اتّفاق سلام تاريخيّ.

اختراق سياسي بين اسرائيل والفلسطينيين، على شكل مؤتمر أنابوليس يبدو في هذه الايام خيالا من قبيل قصص الف ليلة وليلة، ومع ذلك من الصعب عدم ايجاد أوجه شبه بين تطورات الاشهر الاخيرة - فشل محادثات السلام، انعدام الثقة العميقة بين نتنياهو وعباس، اقامة حكومة وحدة بين فتح وحماس، اختطاف الفتيان والحملة ضد حماس في الضفة

وتطورات الاحداث قبل سبع سنوات

فهم بان هذا هو الاتجاه الذي يتعين عليه على عباس، فهم رئيس الوزراء بان العدو

وأن الترتيب بين فتح والمنظمة الاسلامية

بعيد عن أن يكون حلفا مقدسا. ولحدث

الاختطاف امكانية كامنة لايفكك في وقت

قصير حكومة الوحدة الفلسطينية التي

مثل اولمرت في 2007، على نتنياهه

ويبدو في الايام الاخيرة بان نتنياهو

أن يستغلُّ الأزمة الحالية كي «يعيد بدء»

أدت اليمين قبل اسبوعين فقط.

منظومة علاقاته مع عباس،

بعد بضعة ايام من الهجوم منفلت العقال الحقيقي ولعله المشترك له وللرئيس الفلسطيني هـ و حمـاس، وكانـت المكالـة

في الاتجاه السليم. يمكن لخطوة نتنياهو التالية ان تكون في شکل رد ايجابي على خطاب الرئيس الفلُّسطيني، لشدة الأسفِّ دنتنياهو بشكل جامد وبارد مثلما فعل في النبأ عن الشجب والتضامن مع الضحايا آلذي نشره عباس بمناسبة يوم الكارثة، وذات الردليس فقط اعتبره عباس كاهانة شخصية بل الحق بنتنياً هو ضررا جسـيما في البيت الابيض. ويبدو أن هذا هو الفارق بين الزعيم والسياسي، خطوة اخرى ليس متأخرا

القيام بها حتى الان هي تركيز الاعمال

العسكرية ضدحماس فقط والامتناع قدر

الهاتفية بين نتنياهو وعباس خطوة اولى

الامكان عن المس بالابرياء مما سيلزم عباس بابداء التضامن مع المنظمة الاسلامية. الى جانب المحاولات لانقاذ الفتيان والقبض على خاطفيهم، على نتنياهو أن يقرر في الايام القريبة القادمة ما هو الهدف السياسي الذي يريد أن يحققه من الاحداث الاخيرة. عودة الى الصيغة لتمديد المفاوضات والتي بحثها مع عباس قبل بضعة اسابيع وبناء بطيء للثقة هي خيار واحد. خطة سياسـية بديلة وطموحة تملاً الفراغ الناشيء وتنقذ اسرائيل من

عزلتها الدولية هي امكانية اخرى. ان الخوف الأسرائيلي من سيطرة حماس على الضفة الغربية ألى جانب القلق في العالم من العربدة الاجرامية للجهاديين في سوريا وفي العراق يعطى نتنياهو، الى جانب الخطوة السياسية، الادوات لترميم العلاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، لقد وقعت في يد نتنياهو فرصة حقيقية لبلورة ذات الخطة الاستراتيجية التى كانت تنقصه جدا فى السنو ات الخمسة الاخيرة. محظور عليه أنَّ يفوت ذلك.

هآرتس 49/6/2014

شاؤول بارطال

■ يقوم الفتيان الثلاثة المخطوفون من وجهة النظر الاسرائيلية العسكرية والسياسية في مركز حادثة غير عادية يجب أن تنتهي الى عودتهم الى بيوتهم في أسرع وقت ممكن، سالمين معافيّ - وبحق. وكل سجين فلسطيني من وجهة النظر الفلسطينية لسبب أمنى أو سياسي هو بمنزلة مخطوف. فالتقارير الواردة عن اعتقال نشطاء ارهاب فلسطينيين في بيوتهم توصف على نحو عام بأنها اعمال خطف و منها الاعتقالات الاخيرة.

من الصحيح الى اليوم أنه يوجد في السجون الاسرائيلية 12 ألف معتقل فلسطيني يُعرف 5 آلاف منهم بأنهم معتقلون أمنيون، والحديث من وجهة النظر الفلسطينية عن أبطال يقضون أفضل سنوات عمرهم في السجون الصهيونية لأنهم قاموا بواجبهم القومي، وكلُّ عمَّل للافراج عنهم مبارك. وهذا هو الاجماع الفلسطيني الذي تشترك فيه كل الفصائل الفلسطينية ومنَّها فتح. وينبُّع الاختلاف بين المنظمات اذا في الطريقة والثمن الذي ينبغى دفعه للافراج عنهم.

ما الذي حفز حماس ألى العمل على تنفيذ اختطاف الفتيان الثَّلاثـة بعـد اتفـاق الوحـدة الفلسطيني وانشـاء حكومة وحدة لاول مرة منذ سبع سنوات؟ كانت صفقة جلعاد شليط نقطة الـذروة في شرعية منظمة حماس. وأحدثت الصفقة باعثا قويا جدا على تكرار تنفيذ عملية مشابهة يفرج فيها عن سجناء كثيرين يعانون في السجون. في 23 كانون الاول 2013 أفرج عن سامر العيساوي وهو نشيط ارهاب مركزي من الجبهة الديمقر اطية. وقد دعا سامر في يوم الافراج عنه في مسيرة تمت تكريما له في العيسوية، دعًا كل الفصائل الفلسطينية الى خطف جنود للافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون قبل أن يموتوا. وأذيع كلامه بتوسع في كل الشبكات الاعلامية ولم يقع على آذان صماء، وفي نصف السنة الماضي هاج الشارع القلسطيني بسبب قضية المعتقلين الذين كانّ عددا منهم في اضراب عنّ الطعام طويل ويخشى على حياتهم كما يقول متحدثون

اعتقل قريبا سـامر شـيرين ومدحت العيسـاوي بسـبب

ادارة مكتب محاماة في شرقي القدس هدفه نقل رسائل تنظيمية بين السجناء الأمنيين من حماس والجهاد الاسلامي دون علم مصلحة السجون، وتنشر في كل يوم في المواقع الفلسطينية تقارير عن حالة السجناء المضربين عن الطعام

بعد انشاء حكومة الوحدة الفلسطينية تحدث متحدثون كثيرون من حماس مثل موسى أبو مرزوق وسامي أبو زهري واسماعيل هنية وغيرهم بأن حماس لن تترك طريق مقاومة اسرائيل. وبرغم أن الحكومة الفلسطينية قبلت شروط الرباعية كما أعلن أبو مازن، وفي ضوء أن حماس توشك أن تشارك في الانتخابات التي ستجري في كانون الثاني 2015 بحسب اتَّفاق المصالحة، كأن يجب عليها أن تبرز نفسها وأن تستعمل طريق الجهاد،

ولهذا اختار نشطاء حماس تنفيذ عملية اختطاف يمكن أن يجند لها شرعية من الرأي العام الفلسطيني وتقبلها كل الفصائل الفلسطينية. وينشر في الشبكات الاجتماعية الفلسطينية فيلم يعرض فيه ثلاثة مخطوفين اسرائيليين مخبئين في كهف في مكان ما في قطاع غزة. وفي أول الفيلم يعرض الحساب التالي وهو أن اسرائيل افرجت عن 1050 فلسطينيا عوض جلعاد شليط، فما هو عدد السجناء الذين ستفرج عنهم اسرائيل عوض ثلاثة مخطوفين؟.

هـذا ما مهد لتنفيذ اختطاف الفتيان الثلاثة الذين يُدعون فى مواقع حماس والجهاد الاسلامي في الشبكة «جنودا صهاينة». وإن حقيقة «جعلهم جنودا» في سّن صغيرة (16) تشهد على الهدف النهائي لعملية الخطف وهو استبدال جنود فلسطينيين بجنود صهاينة. ليس من الواضح هل كانت منظمة حماس عالمة بالآثار الاستراتيجية لهذه العملية التي قد تفضى الى تفكيك حكومة الوحدة، وقد وجدت مقدمات ذلك أمس في خطبة أبو مازن الذي تحدث عن التنسيق الامنى واعادة المخطوفين الى عائلاتهم.

إن أبو مازن وسائر مؤيدي حكومة الوحدة مع حماس يجربون الآن على جلودهم استعمال حماس لصفات المنافقين التي ذكرها النبي محمد حينما وصف المنافق بقوله «اذا حدَّث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان، واذا خاصم فجَر».

اسرائيل اليوم 19/6/2014

حظيت إسرائيل بسبع سنوات هدوء في الضفة الغربية لم تُحسن استغلالها للعمل على حل الصراع

هكذا أهدرنا الهدوء

آري شبيط

■ كان لاريئيل شارون مبدأ هو أننا لا ننسحب تحت النيران، فقد أصر رئيس الوزراء الحادي عشـر فـي اثنـاء الأنتفاضة الثانية على ألا تدخل اسرائيل في مسيرة سياسـية قبل أن يتوقف الارهاب القُلسطينى وتسود البلاد سـبعة ايام هدوء. وكان منطقّ كبيـر في مبـدأ شـارون لأن كل انسـحاب يتم تحت ضغط عنيف يفضى الى أن يُجدد الضغط العنيف بعد انتهائه فورا عن توقع ابتـزاز انسـحاب آخـر، وقد كان يحتـاج في الماضي ويحتاج في الحاضر ايضا كي لاً يفضى تقسـيم البلاد الى دوامة دم بل يُحدّث وضع دولتين مستقرا، كان يحتاج الى فترة هدوء تفصل بين مرحلة المواجهة العسكرية الفعالـة ومرحلة الانسـحاب. فـلا يمكن انهاء الاحتلال بل لا يمكن حتى مضاءلة الاحتلال مع هدير صواريخ غـراد والمخربين المنتحرين والفتيـة المخطوفين. إن تعليـق العنف مرحلة

اولى ضرورية في الطريق الى السلام. لكن اسرائيل حظيت في العقد الاخير بتعليـق عنـف، صحيـح أنـه كانت حـرب في الشمال قبل ثماني سنوات وكانت الرصاص المصبوب قبل خمس سنوات في الجنوب وحدث من آن لآخر اطلاق صواريخَ من قطاع غزة. لكن يهودا والسامرة غطتها سكينة نسبية لـم يوجد لهـا مثيـل في الماضـي. فهل طلب شارون سبعة ايام هدوء؟ لقد حظيت اسـرائيل بسـبع سـنوات هـدوء. فقـد خمـد فى سنة 2005 هجوم المخربين المنتحرين،

ونجح محمود عباس وسلام فياض والجيش الاسرائيلي و «الشباك» واجهزة

الامن الفلسطينية وجدار الفصل منذ 2007 في اسكات العنف الآتي من الشرق. وقل عدد المصابين الاسرائيليين بعمليات ارهاب - وعدد المصابين الفلسطينيين بالنيران الاسرائيلية - في نصف العقد الاخير الي مستويات لم نعرف لها مثيلا في عقود سبقت. وتلاشت الانتفاضة الثانية بل لم يُجدد الضغط الشعبي القوي للانتفاضة الاولى.

لم تقع أية عملية استراتيجية الى أن كان اختطاف الفتية الثلاثة في ألون شفوت قبل اسـبوع. فقـد انقطعت الهجمـات الدامية على مدن اسرائيل بل قلت الهجمات على المستوطنات والمستوطنين بصورة حادة. وكان النماء الاقتصادي والازهار الثقافي والحياة اللذيذة (وفي ضمن ذلك برنامج العمل المدنى والنضال من اجل العدالة الاجتماعية) مند 2007، كانت ممكنة فقط لأن الواقع العنيف الذي كنا نعيش فيه حل محله واقع حدود هادئة وضفة غربية هادئة

واستقرار مفاجيء. لكن ما الذي فعلته اسرائيل في سنوات الهدوء السبعُ؛ وما هي السيرة السياسية التي بادرت اليها حينما مُنحت هذه الفترة النادرة والهدنة النفيسة؟ يُقال في فضل اهود اولمرت وتسيبي لفني إنهما حاولاً أن يفعلا كل ما يقدران عليه في الـ 18 شهرا الاولى من الهدنة غير المعلنة، لكن منذ أن دخل نتنياهو الى مكتب رئيس الوزراء لم يحدث شيء. فلم يوجد سوى خطب احتفالية وتصريحات معتدلة وتجميد بناء واحد، ولم يوجد

سوى ذلك أية مبادرة اسرائيلية تشهد على نية جدية لاستغلال الهدوء لتقسيم البلاد

بعد سنن طويلة طلبنا فيها تعليق العنف حصلنا على سنوات طويلة لتعليق العنف أهدرناها، وقد استغلينا السكينة التي غطت شوارع الضفة ومدنها والمستوطنات، استغلالا سيئا، واستنفدنا عبثا النماء المريح الذي نالته مدن اسرائيل ومجمعاتها التجارية وتركنا السنوات الطيبة السبع تفلت من بين أصابعنا.

فهل نحظى بسنة ثامنة؟ ليس ذلك مؤكداً. إن اختطـاف الفتيان يكمـن فيه خطر استراتيجي يضاف الى الفظاعة الإنسانية الكامنة فية. وكما كُتب في هذا العمود في الصباح الذي سبق الاختطاف لا يحتمل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني الفراغ، فحينما لا توجد حركة الى الامام تتوقع حركة الى الوراء، وحينما لا توجد مسيرة سلام يتوقع تصعيد عسكري. ومن الصحيح الى الآن أنه فضلا عن عدم وجود مسيرة سياسية لا يوجد مبدأ منظم ولا توجد منظومة تجعل الامور مستقرة وتمنع التدهور. وهذا وضع قابل للانفجار يصبح كل سيناريو متشائم ممكنا فيه. و هكذا أذا كان يوجد ساسة في إلقدس فعليهم أن يروا الضوء الاحمر الذي أضيء. إن الهدوء ليس عفنا وليس الهدوء مفهو ما من تلقاء نفسه، فاذا عدنا وحظينا بالقليل منه فمن الواجب علينا أن نسارع الى

استنفاده حتى النهاية.

هآرتس 6/2014/19

جدعون ليفي

■ لا يحل إلا لاسرائيل. لا يحل إلا لها تنفيذ عمليات غير قانونية وغير اخلاقية. ولا يحل إلا لها أن تدعى البِّر وأن تُزعزع وأن تقلب العالم حينما يعاملها الآخرون بالمثل. ولا يحل إلا لها خطف رهائن، تذكروا مثلا عملية «الغلام الرائع»، وهو اسم براق مغسول كالعادة لجريمة حرب بشعة لا تقل عن خطف ثلاثة طلاب المعهد الديني في الضفة.

في عملية «الغلام الرائع» خطفت اسرائيل 21 مدنيا لبنانيا كي يكونوا «ورقة مساومة» للافراج عن رون أراد. وقد خُطف عدا مصطفى الديراني والشيخ عبد الكريم عبيد، 19 شابا آخر اثنان منهم في الـ15، وكان أحد المخطوفين يعاني من التخلف العقلي. ولم يكونوا يعلمون ألبتة من هورون أراد وطرحوا في السجن سنىن طويلة،

حينما خطفت دورية هيئة القيادة العامة الديراني قتلت مع ذلك ايضا جاره الذي تجرأ على الاقتراب من بيته، وقد حيك كيس خاص للديراني يلائم جسمه الكبير آنذاك. وكان ذلك اختطافا من اجل المساومة ربما يشبه ما قصد خاطفو الفتيان فعله، لكن اسرائيل هي التي فعلته ولهذا كان مشروعا. ولم يكد أحد يعترض على ذلك الفعل ولم يُطلب الى العالم أن يندد به بل لم يفكر أحد في أن يُعرف اسرائيل بأنها «منظمة ارهاب قاسية»، كما عـرّف حماس أول أمس قائد منطقة الوسط، وهو يُدلي بأقواله مثل فتى بلغ سن الرشد، في وقت كان فيه آلاف من جنوده يُهيجون حربا في الضفة. لا يحل ذلك إلا لاسرائيل. ولا يحل إلا لاسرائيل الآن أن تعتقل في كل ليلة عشرات الفلسطينيين ليس لاكثرهم أو ليس لهم

جميعا صلة بخطف الفتيان، ولا يحل إلا لها أن تخرج الآن في عملية عقاب جماعية تشمل زعزعة لعشرات آلاف الناس الأبرياء، ولا يحل إلا لاسرائيل أن تخوض في مستنقع قومي ديني دبق دهني، وأن تخطب تحت كل شجرة ناضرة بكلام فصيح عن قداسة حياة الانسان الرائعة عندها فقط. وربما يحاول خاطفو الفتيان ايضا باختطافهم القاسي أن يحرروا آلافا من إخوتهم المسجونين منذ سنين طويلة في اسـرائيل وبعضهم بلا محاكمـة. فقد يكون طلاب المعهد الديني الثلاثة «أوراق مساومة» ايضا.

دولتنا تندد بالخاطفين ناسية أنها مارست الخطف قبلهم لإطلاق سراح أحد مواطنيها

حلال لإسرائيل حرام على الفلسطينيين

في عملية «الغلام الرائع» خطفت إسرائيل 21 مدنیا لبنانیا کی یکونوا «ورقة مساومة» ررد الإفراج عن رون أراد كك

لكن حال العنصرية كحال العنصرية، فحياة الانسان هي لنا فقط و الاهتمام بها و بحريتها لنا فقط، ولا تحل عملية «عودوا أيها الاخوة» إلا لنا. حاولوا فقط أن تتجرأوا على قول إنه يحل للفلسطينيين أن يستعملوا مقاومة عنيفة للاحتلال حتى بحسب القانون الدولى لتعرفوا فورا بأنكم أعداء وكفار وخونة ينبغى حبسهم كما فُعل بعضو الكنيست

حنين الزعبي التي قالت ما قاله كل اسرائيلي في وقت مضى عن اختطاف اللبنانيين. اخطأت الزعبي حينما قالت إن الخاطفين ليسوا ارهابيين، فالخطوة التي استعملوها ارهاب، لكن ماذا عن الارهاب الذي ما زالت اسرائيل تستعمله منذ عشرات السنن؟. يجب أن نأمل أن يكون الفتيان ما زالوا أحياءً،

ويجب أن نصلى لسلامتهم وأن نتمنى أن يُفرج عنهم دون مس بهم، لكن ما يحدث الآن في اسرائيل بعيد عن أن يكون «ساعتها الجميلة»، فهو من ساعاتها إن كل بذور القومية والمسيحانية التي بُذرت فيها

في السنوات الاخيرة تنبت الآن وتزهر في قطعة الأرض العفنة. وقد رفعت كل الكراهيات الاسرائيلية رؤوسها بسبب اختطاف طلاب المعهد الديني الثلاثة في قلب الارض المحتلة، واجتمع كل العنف وعدم التسامح مع الآراء الاخرى وكل وحدة الصف والرأي في اسرائيل الآن في أكبر تظاهرة قومية. وقد نبتت بذور التدين كلها الآن لتصبح صلاة جماعية يشرف عليها مذيعو التلفاز الذين جندوا أنفسهم جميعا لخدمة الدعاية. ولا يسأل أحد لماذا الاعتقالات الجماعية ولماذا يُعاد الى السجون من تم الافراج عنهم في صفقة شليط، ولماذا يُعتقل اعضاء المجلس التشريعي، ولماذا الطرد الى غزة ولماذا تهييج الحرب. والذي يتجرأ على ذلك فالحكم عليه واحد.

كل ذلك مباح لاسرائيل وحدها. إن الضحايا

المباشرين لـ «ساعتها الجميلة» هي عائلات الفتيان

المخطوفين وعشرات آلاف الفلسطينيين، البائسة.

لكن بعد أن تنتهي القضية ستشرق الشمس على

اسرائيل جديدة أكثر ظلمة.

هآرتس 19/6/2014

لا أحد في الدولة يهتم لعرب إسرائيل وفيما يفكرون وما هو موقفهم المشبوهون الفوريون

ميخال أهروني

■ لـولا النائبة حنين الزعبي لما حظي أي عربي بالحديث عن الاختطاف في وسائل الاعلام. في مثل هذه الايام، في مثل هذه اللحظات، يصبح العرب منكشفين أكثر مما هم بشكل عام. مشاعرهم لا تعنى احدا، ما يفكرون به غير ذي صلة؟ من اجل أن يتم اقتباسهم يتعين عليهم ان يقولوا ترهات، مثل الترهات التي تخص النائبة الزعبي فيها.

ليس سهلا أن يكون المرء عربيا في مثل هذا الزمن، حين تكون دولة كاملة تقف على ساقيها. من جهة مواطنون اسرائيليون، من جهة اخرى مواطنتهم معلقة كل الوقت بشيء ما، معلقة بالشك. المشبوهون الفوريون، مواطنو اسرائيل العرب، الحاضرون الغائبون، يرقصون التانغو مع الساحة. يسيرون خطوة واحدة الى الامام، يكتوون، يعودون بسرعة خطوتين الى الوراء. وفي الشبكات الاجتماعية هم هدف متحرك. ردود الفعل على تعقيباتهم تتراوح بين التحريض وبين الجنون. شـــتائم، ســـباب، تمنيــات بالموت، كل شــيء يوجد هناك على الجدران. وكل هذا فقط لانهم يتجرأون على أن يقولوا ما يفكرون به، يتجرأوا على أن يكتبوا كلمة «احتلال»، يتجرأوا على أن يحاولوا المشاركة

من أجل أن تكون عربيا وأن يستمعوا اليك فانك ملزم بان تسير نحو التطرف. إما أن تكون زعبي أأو أن تكون زعبي ب. ان تشجب، ان تركل، ان تبصق

النائبة حنين الزعبي

وأن تلفظ على حماس. وكأنه لا يمكن أن يكون لك موقف مركب اكثر، فكر متحدٍ وطليق اللسان لا يستند الى التطرف.

20 في المئة من سكان دولة اسرائيل هم عرب. ومن اصل اكثر من مليون مواطن، الكثيرون منهم مثقفون ومتعلمون ويعيشون في دولة اسرائيل ولهم قدرة وصول على مصادر معلومات بالعبرية

وبالعربية ويعرفون الاسرائيليين والفلسطينيين ويوجدون معهم على اتصال، ألا يوجد حتى ولا عربى واحد يقول شيئا حكيما؟ ألا يوجد أحد ما ليس زعبى وليس ابن عم ثان لها؟ الا يوجد من يمكنه أن يمثل موقف منيرا أكثر بقليل للعيون من هذا الكليشيه البائس؟ الا يوجد كاتب يعنيه كيف يشعر خُمس سكان الدولة في مثل هذا الوضع؟ الا يوجد جمهور معني، يريد مع ذلك ان يسمع شيئا ما غير ايتان بن الياهو وهو يصف للمرة المليون وواحد كيف ندخل بريا الى غزة؟ الا توجد قطرة ابداع، قطرة جهد ثقافي، بعضا مما تبقى من الروح؟ فهل كل هذا هو المفهوم من تلقاء ذاته والواضح، القائمة العادية للاحداث الامنية؟

كلنا انتظرنا النائبة الزعبي لتقول شيئاما كهذا. وعندما قالت أنزلنا كلنا الستار وسارعنا الى الشجب وقضينا نصف نهار آخر دون أي شيء جديد تعلمناه. ولكن ماذا كان يحصل لو أن وسائل الاعلام الاسرائيلية ببساطة تعاطت مع هذا وكأنه مجرد قول آخر؟ فلو كنا حقا نعرف مواطني اسرائيل العرب، لكنا نعرف بانه يوجد بينهم الكثير من الناس الذين لهم جملة واسعة من الاراء، قسمها الاكبر مشوق وباعث على التحدى أكثر من رأيها.

في الحياة اليومية الرأي السائد في الاعلام الاسرائيلي هو أن العرب ينزلون نسبة التوزيع والنشر. في هذه الايام يمكنهم أن يرفعوها - ولكن فقط اذا كانوا هم النائب حنين الزعبي.

معاريف الاسبوع 2014/6/19

يوسى ميلمان

■ أعمال الجيش والمخابرات الاسرائيلية للعثور على التلاميذ الثلاثة المخطوفين قبل ستة ايام دخلت حالـة من الروتين العادي. ليس في ذلك ما يشـكك في دوافع قوات الامن، في تمسكهم بالمهمة وفي تصميمهم على حل اللغز. ولكـن عمليا منذ بضعة ايام ولا يوجد اي شيء يبلغ عنه في القضية،

عما عثر عليه في السيارة المحروقة التي استخدمها الخاطفون، محظور الحديث بحكم أمر حظر نشر اصدرته المحكمة بطلب من الدولة، ولكن حتى في هذه الامور، وكذا في المعلومات التي جمعتها المخابرات حتى الان، في تحليلها ومعالجتها – لا يوجد ما يجيب على الاسئلة الاساس: هل الثلاثة على قيد الحياة؟ اين يحتجزون؟ ومن هم خاطفوهم؟

الروتين في التحقيق، مهما كان هذا التحقيق، هو وصفة مكروهة. وعليه، فقد تشكلت في الجيش و في المخايرات طواقم لعصف الادمغة، مثابة جهاز يشكك، يتحدى ويهز كل ما يعثر عليه وكل معلومة ومعالجتها من اجل العمل على «التفكير من خارج العلبة».

مصدر أمني رفيع المستوى لفت انتباه الصحافيين لخطاب القاه خالد مشعل قبل شهر (قبل ثلاثة اسابيع من الاختطاف) من مكان اقامته في قطر. في خطابه، قال مشعل ان «رسالتك وصلت، وأنا اعرف بمصاعبك والجواب ستعطيه كتائب عز الدين القسام».

في جهاز الامن شرحوا الجواب الذي «وعد به» مشّعل بانـه الاختطـاف، وهـذا هو الدليـل على أن حماس هي المسؤولة عنه، ولكن هل حقا كانت

رغم كل ما جمع من معلومات لا يوجد جواب حول المخطوفين وهل هم أحياء أم أموات عادة مكروهة

المخابرات بحاجة الى تذكير من مشعل؟ ففي السنة والنصف الاخيرتين اكتشف رجالها 64 محاولة اختطاف لجنود أو مدنيين. وفي اسرائيل يعرفون بان أداة الاختطاف أصبحت وسيلة استراتيجية لنظمات الارهاب. واذا كان هذا ما قصده مشعل، فلعل هذا يؤكد أكثر فأكثر الاحساس بتفويت الفرصة وبالفشل في احباط الاختطاف،

مهما يكن من أمر، واصل الجيش الاسرائيلي أمس التمشيطات والتفتيشات، والى جانب المخابرات يدير «حملة صيد» لجمع المعلومات. وفي أساسها، فان حملة الجيش التي تتسع من الخليل وجنوب الضفة الى باقي اجزائها، هي حملة عقاب تستهدف ضرب البنى التحتية لحماس: تغلق مؤسسات تعود الى المنظمة، تصادر حسابات بنكية وحواسيب ويعتقل نشطاء،

في هذا المجال هام جدا هو الاعتقال ليل الثلاثاء لـ 53 من اصل 110 ارهابي من صفقة شاليط، تحرروا في 2011 الى الضفة. 35 من المعتقلين هم رجال حماس. وقريبا ستقرر لجنة خاصة في وزارة العدل تعمل منذ 2008 اذا كان المحررون انتهكوا شروط تحريرهم التي تقررت في الصفقة، وستأتي المعلومات التي «تدينهم» من المخابرات بالطبع، اذا ما تبين أنهم مذنبون بالانتهاك، فانهم سيعادون لقضاء كامل عقوبتهم. ويدل هذا الميل على أن الامكانية الاخرى التي ينبغي للقيادة السياسية أن تقررها - ابعاد السجناء الامنيين الى غزة - معقولة أقل في هذه

معاريف الاسبوع 19/6/402

مِيغِيل أَنْخِيلَ أَسْتُورْيَاسَ في ذِكرَى رَحِيله حائز نوبِل في الآداب... نسيًّا مَنْسِيًّا في بلاده!

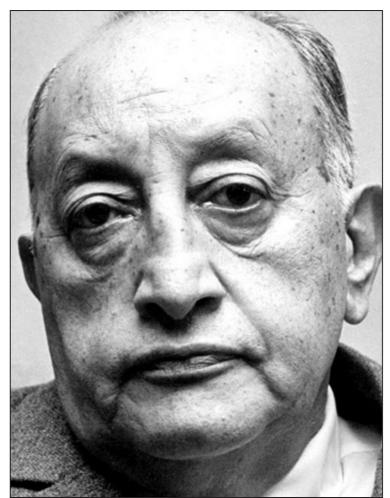
محمّد محمّد خطابي *

■ التهميش، والاغتراب، والاستلاب، والجحود، والإقصاء كلُّ هذه المعاني التي عانى منها الكاتب والروائي الغواتيمالي الكبير ميغييل أنخيل أستورياس لسنوات طويلة في حياته (1899–1974)، (نوبل في الآداب عام 1967)، ما فتئت تطوله، وما إنفكّ يعانى منها إلى اليوم من طرف بالده في مماته بعد رحيله عن عالمنا منذ أربعين حَوْلاً، غواتيمالا موطن الكاتب، وبلاده التي قدّم لها الكثير من الأمجاد الأدبية ذات الصبغة العالمية، والتي جعل إسمها يتردّد في مختلف المحافل، والأكاديميات، والمعاهد، والجامعات العالمية ها هي ذي اليوم تتنكّر له وتنساه، أو تتناساه في ذكرى رحيله الأربعين التي مرّت منذ أيام قليلة في صمت رهيب في بلاده على الصعيد الرّسميّ، وحدث هذا في الوقت الذيّ تم الإعلان فيه أن مدينة غواتيمالا ستصبح عاصمة للثقافة الإيبيروأمريكية عام 2015 ..!. المصور الفوتوغرافي الفرنسي الشهير» هنري كارتيير بريسون» الذي أخذ صورا تاريخية نادرة وفريدة لشخصيات عالمية تاریخیة شهیرة أمثال بابلو بیکاسو،وهنری ماتيس، وماري كوري، وإيديث بياف، وفيديل كاسـترو، وتشــى غيفارا، وســواهم كذلك خلَّد كاتبنا الكبير ميغيل أنخيل أستورياس في صورة رائعة لأهمية ومكانة هذا الكاتب والروائي الكبير في العالم.

التفكير السّحرى عند المايا وأوربّا

هذا الكاتب (الذي تصادف ذكرى رحيله الأربعون في التاسع من شهر حزيران/يونيو الجاري 2014) يعتبر من أعظم الكتّاب في أمريكا اللاتينية أواسط القرن المنصرم، كان شاعرا رقيقا، وروائيا فذًا، ودبلوماسيا حاذقا، وصحافيا ناجحا، كان من أبرز الوجوه الأدبية والإبداعية في الأدب الإسباني الأمريكي العُاصر، درس الحقوق في جامعة سان كارلوس في غواتيمالا، وأصبح محاميا حيث شارك بنشأط منقطع النظير ضد الحكم المطلق للدكتاتور «إيسترادا دي كابريرا»، وبعد أن أسّس الجامعة الشعبية في بلاده عام 1922، هاجر إلى أوربا حيث تسنّى لـه التعرّف على شخصيات أدبية مرموقة في مِختلف البلدان شخصيات أدبية مرموقة في مِختلف البلدان الأوربية، والاختلاط والتّأثر بالحركات الأدبية، واالتقاليع الفنية، في القارة العجوز ،وعاش عن كثب التحوّلات الكّبري التي كانتُ تشهدها أوربا في ذلك الإبّان، وانخرط في دراسة علم الأنثروبولوجيا لحضارة «المايا» التي كان يمتد نفوذها من المكسيك إلى بلاده مرورا ببلدان أمريكا الوسطى الأخرى،عاد إلى غواتيمالا عام 1933 حيث أصبح أستاذا جامعياً، كما عمل بالصّحافة بنشاط منقطع النظير، ثم عمل في السلك الدبلوماسي، وفي عام 1966 نال جائزة لينين للآداب، ثم مباشرة عام 1967 حصل على جائزة نوبل في الآداب، (بوقـي في مدريد في 9 يونيـو 1974 و دفن في

لفهم أبعاد وأعماق أدبه وإبداعاته ينبغي أن نضع في اعتبارنا التأثير البليغ الذي



ميغيل أَنْخيلْ أَسْتُورْيَاسْ

خلفته فيه حضارة المايا من جهة، والحياة الأوربية من جهة أخرى. فثقافة المايا تقوم أساسا على نظرتها الكونية التي تقيم عالما قوامه التفكير السحري الذي يتَّفجّر خصبا ثريًا في مختلف أعماله الأدبية خاصة في قصصه ورواياته، يقابل هذا العالم السحري الأثيري لدى الكاتب عالم آخر يقوم أساسا على التأثيرالسوريالي، عند بريطون، وب الوارد، و، أوليسيس ا: ج. جويس، ولهذا يعتبر ميغييل أنخيل أستورياس الدينامو أو المحرّك الأساسى «للبّوم» أو الانفجار الأدبي الإبداعي الإسباني الأمريكي والذي انعكس بوضوح في رواياته الكبرى، مثل «السيد الرئيس» أو «رجّال الذّرة».وهي المعناصر الإبداعية التي طبعت الفنّ الرّوائي في ينابيعه الأولى في القرن العشرين في القارة الأمريكية.

كاتب متعدد الاهتمامات

يؤكّد الناقد الغواتيمالي «ألبيسوريس بالما» المتخصّص في أعمال أستورياس أنّ هذا الكاتب الكبير، كان رجلا متعدّد الاهتمامات، فقد خلف لنا كذلك إبداعات الحياة العاطفية، والسياسية، والاجتماعية، والفلكلورية، والسحرية، والجمالية. كان ذا خيـال خصـب، وكان كاتبا مسـرحيا دراميا

مفعما بتأثير الواقعية السحرية بأبعادها وأغوارها الإنسانية، مع عنايته الخاصّة باللغة وتوظيفها بمقدرة هائلة والسيطرة على ناصيتها، وتفجيـر أسـرارها، وتبيـان جمالياتها، وقد أدرك أستورياس في ذلك مراتب عليا، ومنازل مرموقة، تحفل إبداعاته الأدبية بحقائق الحياة على تنوّعها وتعدّدها، إنطلاقا من تراجيديا الدكتاتوريات المتسلطة والمتعنَّتة، العالم السحري عند شعوب السكان الأصليين، عوالم السحر والعطر، والأحــلام، والطَّفُولــة، والتَّقاليــد المتوارثة في غواتيمالا، وهذا ما يفسّر التداخل والتمازج اللقائمين في أدبه بين مختلف الإتجاهات، والميولات، والحركات، والتيارات الأدبية داخل بلاده وخارجها.

من أعماله الأولى المبكرة «أساطير غواتيمـالا» (1930) وهـي مجموعـة قصـص قصيرة صدرت في باريس بتقديم الأديب الفرنسى الكبير «بول فاليري»، ثم صدرت له روايتُه الكبرى «السيّد الرّئيس» ((1946) وتلتها روايته الشهيرة كذلك «رجال الذّرة»(

،ما کان یکنب رو اینه «السید الرنیس» لابد أنه قد تسرّب إليها من خلال جلده جوّ الرّهبة، والهِلع، والخوف، والقلق، وإنعدام الأمن، والذعرالأرضى الذي يتخلّل الرواية» وهي

وقد اعترف ميغيل أنخيل أستورياس أنه

تعالج ببراعة فائقة، وفنيّة عالية سردا، وتحليلا، وبإنتقاد لاذع، وسخرية مرّة المرحلة التي عاشتها بلاده إبان حكم الدكتاتور «مانويل إيسترادا كابريرا» خلال العقدين الأوّلين من القرن العشرين، لا يظهر إسم «إيسترادا» في هذا التصّ الروائي، إلا أن هناك إشارات وإيماءات عديدة ترمز لهذا الدكتاتور. و في روايته «رجال الذّرة» يتفجّر عنصر الواقعية السّحرية الذي يتوسد معظم كتاباته وإبداعاته مثلما هو عليه الشأن مع أعمال خوان رولفو، وكارلوس فوينتيس، وغابرييل غارسيا مركيز، وخوليو كورتاثار،وسواهم، تقدّم هذه الرواية بمهارة فانَّقة مراحل التطوّر التي يعيشها الإنسان، وبالتالي الإنسانية، من مجتمع بدائي، أِمِّي، مغلق، غارق في الجهالة والتأخّر، إلى عالم

معاصر،ليبرالي ،ورأسمالي متفتّح، من رواياته المعروفة الأخرى «الريح القوية»، (1950)، و »البابا الأخضر» (1954) و »عيون المدفونين» (1960)، و»المولّدة» (1963)، و »جمعة الآلام» (1972) وسواها من الأعمال الإبداعية الأخرى.

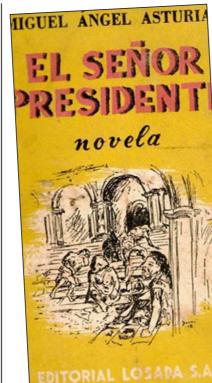
ومن أعماله الناجحة في حقل القصّة القصيرة، «نهاية أسبوع في غواتيمالا» (1955). و»مرآة دي ليدا سالّ» (1967) و» ثلاثة من أربعة شموس» (1971) بالإضافة إلى أعمال إبداعية أخرى في مجالات المسرح، والشعر، والدراســات،التاريخية، والأنثروبولوجيــة، والاجتماعية، والسياسية وسواها.

لا كرامة لنبيّ في قومه

واعترفت بكل برود «كلاوديا فاسكيث» رئيسـة قسـم الإعـلام بـوزارة الثقافـة فـى غواتيمالا أنهم في الوزارة لم يكونوا على علم البتُّة بهذا الحدثُ الثقافي الهام الذي يخصّ مباشرة أحد أكبر الكتّاب والرّوائيين في البلاد الذي حصل منذ زمن بعيد (1967) على أكبر تكريم أدبى في العالم بحصوله على نوبل. وصرّح الكاتب الغواتيمالي «خيـراردو

غينييًـا (الحاصـل علـى الجائـزةَ الوطنية في الآداب عام 2009) بهذه المناسبة: «انّ نسيانّ عملاق في الأدب الأمريكي اللاتيني في قامة ميغيل أنخيل استورياس يعنى ببساطة: «الدليل القاطع على الجهل الإجمالي لدولة غواتيمالا بشكل عام، ولا يخّص ذلك حكومة بذاتها «.وأضاف الكاتب متحسرا ومتأسَّفا: «هذا أمر يبعث على الحزن الشديد، وهو مثير للحرج والخجل في آن واحد»، وقال في نفس السياق: «أنّ أعمالًا أدبية مثل «رجال الذرة» و »السـيُّد الرّئيـس» يضعـان أسـتورياس في مرتبة الأب الفعلى للواقعية السحرية في الأدب الأمريكي اللاتيني المعاصر، إلى جانب الرّاحل غابرييل غارسيا ماركيز، ورولفو وآخرين، ويضيف الكاتب: «هذا العنصر الإبداعي الذي ظهر وترعرع في هذا الشق من العالم موجود ئی جمیع صفحات آعمال آستو ریاس،متلما هو ما زال موجودا في أي حيّ من الأحياء الشعبية

في مختلف مدن أمريكا الجنوبية». ترأس ميغيل أنخيل أستورياس في



شبابه حركة للمثقفين الذين كانوا ققد أعلنوا العصيان على الدكتاتورية التي كانت سائدة ومتسلطة على غواتيمالا، ولقد فضح هؤلاء المثقفون وفي طليعتهم أستورياس الحقيقة المرة، والوضع المزري والدموي الذي كانت تعيشه بلادهم في ذلك الإبّان، وكانت هذه المواقف التحرّرية والليبرالية لهذا الكاتب الكبير بمثابة حصوة في عيون المحافظين، واليمين المتطرّف في المجتمع الغواتيمالي الذي لم يغفر له هذه المو أقف التقدّمية إلى اليوم.

ويشير أحد أحفاد ميغيل أنخيل أستورياس وهو «ساندينو أستورياس» أنه نظرا لهذه المواقف التي تبنّاها جدّه فقد حورب وحوربت أعماله الأدبية التي كانت تترجم إلى مختلف اللغات وتجوب العالم، ويضيفُ ساندينو قائلا: «لدرجة أنه كان محظورا ذكر أو نشر اسم جدّه في الجرائد الغواتيمالية التي كانت تصدر في ذلك الوقت،ولم يتغيّر هذا الوضع بصفة نسبية سوى عندما حصل جدّه ميغيل أنخيل أستورياس على جائزة نوبل في الآداب عام 1967، علما أنه لم ينشر حرف واحد في بلاده حول جائزة لينين للآداب التي كانت قد منحت لجده كذلك عام 1965.

ويشير ساندينو في نفس السياق: «أنّ كلُّ مَا سَبِقَ ذَكره يِفسُّرِ الصَّمت المطبق في الوقت الرّاهن في بلاده حيال جدّه سواء من طرف الدولة أومن طرف المجتمع الغواتيمالي بخصوص ذكرى رحيله الأربعين التي تم الإحتفاء بها مؤخّرا في عدّة بلدان أوربية وّفي أمريكا اللاتينية، ولم يحتف بها في غواتيمالا سوى من طرف أوساط أدبية و ثقافية بعينها» وأضاف ساندينو: «لقد كان جدّى رجلا مضطهَدا، ومتابَعا، وملعونا من قبل السلطة، كما أنه كان قد عارض وندد من جهة أخرى بتدخل الولايات المتحدة الأمريكية في أمريكا الوسطى». ويختم ساندينو تعليقه حول هذا الموضوع قائلا: «إنّ خير تكريم قد يقام في بلاده لجدّه هو إصدار طبعة جديدة من أعماله الكاملة، وبيعها بثمن زهيد (6 يورو)، في بلد يبلغ فيه ثمن علبة السجاير الواحدة حوالي 2 يورو «...!.

* كاتب من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية الأمريكية للآداب والعلوم (كولومبيا).

تراثنا الآخر المنسى: صورة من كرة باسكال

منصف الوهايبي *

■ ما كنت لأخوضَ في قضيّة شائكة مثل هذه «الأدب المستعرب»، لو لا کتاب «مزامیر داود». فقد شرعت منذ الصيف الماضج فى تخريج المزامير، وإعادة صياغتها شعريّا، بطلب

من صديق لبناني. كانت عدّتي نصوص المزامير المتداولة، في العربيّة والفرنسيّة تحديدا، ولكنّى لم أجد فيها ـ على أهمّيتها ـ سوى القليل ممّا كنت أنشُده، أعنى المزمور العربي كما رتّله أو أنشده قدماء العرب من المسيحين، وسمات أدائه الصوتية ووقفاته، وما يتعلّق منها بمخارج الحروف وصفاتها من همس وجهر وشدة ورخاوة وأحكامها. حتّى إذا وقع بين يديّ كتاب حفص القوطي «المزامير» أو «الزبُور» في نسخته الفرنسيّة والعربيّة، أدركت قيمة هذا التراث الأدبي الذي يقع في الهامش من مشاغلنا الثقافيّة. وحفص هذا كان قد تسنم كرسى قاضى عجم

الأندلس في عهد الخليفة الأموي عبد الرحمن الناصر، وهو أحد كبار المستعربين الذين نقلوا تراث شعبهم إلى العربيّة الفصحي شعرا ومنه هذه المزامير التي أدارها على الرجز في خمسة آلاف وخمسمئة شطر. وكان هدفه

عندما ترجمها سنة 276هـ/889م، أن تحلّ محلِّ النسخ النثريّة المتداولة في عصره. ولا يعنيني في السياق الذي أنا به، أن أقف على الأخطاء والأسقاط العروضية التي وقعت فيها محققة الكتاب «دو ماري ـ تيريزا إيرفوا»، فلهذا مجال آخر.

(وهو سليل الفنّ الاسباني المتأثّر بالفنّ الإسلامي، فهو يكاد يكون في ثقافتنا مجهول النسب متّهم الأصل، بالرغم من Mozarabe أمّا هذا الإرث «الأدب المستعرب») أنّه ينضوى إلى الآداب العربيّة المسيحيّة في

شرق البلاد العربية وغربها. بل لا أثر لهذه الآداب في الشمال الإفريقي مثلا أو بلاد المغرب، وثقافتها من ثقافة الأندلس. وربّما لا تفسير لهذا المسكوت عنه، سوى الخلفيّة الدينيّة كما نفهم من دراسة محمّد الطالبي المنشورة بالفرنسيّة» المسيحيّة المغاربيّة من الفتح الإسلامي إلى الزوال».. ولا أثر كذلك حتى في اسبانيا نفسها، ما عدا شذرات قليلة من شوارد الشعر والأمثال.

وقد أثار ذلك ما أثار عند المعاصرين، من سجال علميّ؛ على نحو ما نجد عند أ.جونس وغارسيا غومز. بل إنّ مجموعة المنتخبات الكبرى ل»ج. غراف» لم تعرّج على هذا التراث الأدبى إلا لماما أو عرضيًا في خطف كالنبض ، کما کتبت دو ماری ـ تیریزا إیرفوا. فضلا عن أنها لم تضم إلا نصوصا تتعلّق

بشعائر العبادة في الديانة المسيحيّة مثل ترجمة مقاطع من التوراة والمزامير والأناجيل ورسائل القديس بولص، وما يتعلِّق بها من هوامش وحواش وشروح، وخاصة الأحكام الكنسيّة أو الشرعيّة الموافقة لأنظمة الكنيسة، أي تلك التي استثمرها على المستوى اللغوي ف. سيمون وهو أحد كبار مؤرّخي الاستعراب

والحقّ أنّه لو لا الجهد المحمود الذي بذله بعض العرب والمستشرقين، لكان الزمن قد عفّى على هذا التراث، وطواه النسيان. فقد بدأت كشوفات هي أشبه بالفتوحات الجديدة، تظهر وتبرز منذ الستينات من القرن الماضى، لتغنى معرفتنا المحدودة بهذه الآداب العربيّة المسيحيّة.

ومنها التقويم القرطبي (القرن العاشر وتحديدا عام 961م) الذي كان معروفا في نسخته اللاتينية فقط، وهو الآن منشور في أصله العربي وترجمته اللاتينيّة الأقدم (ت. وترجمة شارل بيلا)، وكذلك النص الذي حقِّقه ليفي ديلا « نصّ مستعرب عن التاريخ العالمي من نهايات القرن 13م إلى فواتح 14 م) وتحقيقه الترجمة العربيّة لحكايات اسبانية، وهو نص كان قد ألفه مسلم أندلسي ومسيحيّ اسباني ... وما إلى ذلك من أمثلة أخرى تعزّز كلها من وجاهة الرأى القائل بوجود أدب اسباني مسيحيّى ناطق بالعربيّة، وتزيد من معرفتنا بهذه الفصحي التي كانت لها السيادة في الأندلس، وبالعلاقات التي نسجتها مع اللغات الأخرى في سلاسة عجيبة، فكانت أشبه بمسطح عاكس يقع عليه ما يقع منها، في مجتمع أندلسيّ تعدّدت فيه الأديان والأجناس والثقافات، ورَطنَ أهله بكلّ

* كاتب تونسى

بمناسبة الاحتفالات بمرور 200 عام على ميلاده ليرمونتوف: بطل من ذلك الزمان

فاتح الحمراني *

■ تقاسم ابطاله الشعور بالاحباط والخيبة والاستياء من الاضطهاد السياسي وغياب العدالة الاجتماعية، وغمرهم شعور الغربة عن مجتمعهم، وكأن لا حل لمعضلة الانسان وهمومه للضروج من المشاكل التي خيمت على ذلك العصر الذي عاشه ليرمونتوف 1814_1841). ان ميخائيل ليرمونتوف يدين اؤلئك الابطال الذين يحتجون على عصرهم، ولكنهم يكتفون بالعزلة ويقفون بعيدا ويقيمون اسوار حولهم ويتلذذون بمعاناتهم. ان بيتشورين بطل رواية «بطل من هذا الزمان «التي ظهرت باللغة العربية بترجمة أمير المترجمين العرب سامي الدروبي هو

إن «بطل عصرنا» ليس صورة لرجل واحد، بل صورة تضم رذائل وإذا قال أحد إن الاخلاق لن تجني من ذلك خيرا، فلا تتعجلوا، فطالما أطعم الناس بالحلوى حتى فسدت معدهم. ويجب عليهم الآن أن يتناولوا العقاقير المرة، وأن يتقبلوا الحقائق اللاذعة.. لقد أردت على سبيل التفكه أن أرسم صورة لإنسان هذا العصر كما فهمته، وكما رأيته في أغلب الأحيان. ونفى ليرمونتوفان يكون بیتشـورین نسـخة منه او انه یسـرد سـیرة ذاتیة، انه شـخصیة

فنية ونمطية لجيل كامل خيب آمال ليرمنتوف. انه ثمرة عصر ومجتمع وثقافة في ذلك الزمن التي عاش به ليرمونتوف. ودفع ت رواية «بطل من هذا الزمان» التي كتبها ليرمونتوف ولــه 25 عاما، مؤلفهـا الى صـف الخالدين وترجمـت لكافة لغات العالم وغدت جزء من منجزات الثقافة البشرية لأن القضايا التى تناولتها هي قضايا كل العصور والامم. وهو الذي قال عنه ليف تولستوي صاحب الحرب والسلام وأنا كارنيناً ...» لو أن هذا الفتى (قتل في مباراة في عمر باكر) ظل يعيش لم تكن حاجة بنا،

ذروة شبابه ونضجه الابداعي، ففقدت روسيا فيه عبقريا. بموت ليرمونتوف».

ان بيتشروين هو البطل الضد. البطل الذي لا يجترح المآثر في ـبيل قضيتــه او قناعاته، وعاجز عن التفكير في سـبيل احداث الانقلاب على الوضع الاجتماعي الذي يعاني منهَّ، انه يكتفي في الرفض الصامت. الرفـض الفكري لواقعه، لواقـع المجتمع وبنية النظام السياسي. وهو في الوقت نفسه شخصية مترعة بالمواهب ذات عقل تحليليّ يتيح له بدقة الحكم على الاخرين وعلى الحياة



ليرمونتوف

ورصد عيوب ورذائل ونقائص مجتمعه ويقف منه موقفا سلبيا حادا. ان بيتشورين يتفوق على مجتمعه الذي ينظر اليه كما ينظر الى ابطال ليرمونتوف الاخرين على انهم «شخصيات غريبة الاطوار» وبيتشروين الى ذلك يمتلك قلبا دافئا قادر على الانفعالات العميقة والمعاناة القوية. ويظهر ليرمينتوف بتحليل سايكولوجي صادق ما يدور في دخيلة بيتشورين من صراع بين المشاعر الاصيلة التي تولد في اعماق روحه واللامبالاة والجفاف والخشونة والجفا، التي تطبع عليها، علاوة على تمزق الشخصية وغياب الهدف.

ان ليرمونتوف يقيم بطله من موقع ثوروية النبلاء الروس في ثلاثينات القرن التاسع عشر، في مرحلة جديدة من تطورها. وفيما يتمكن ليرمونتوفمن إستدعاء التعاطف مع طبيعة البطل الموهوبة والنبيلة التي حافظت على احتجاجها على المظالم الاجتماعية، فانه دان في الوقت نفسه «بطل الزمان» لعجزه عن النضال الاجتماعي، وعلى نشاطه الفارغ والعقيم وفرديتُه

ان ليرمونتوف هو البطل الحقيقي من ذلك «الزمان». واتخذ من النشاط الادبي والفكري المتنوع حيث كتب الشعر والملامح والروايات، فعلاً ووسيلةٌ للكفاح من اجل روسيا الحرة المتحضرة. وكانت اعماله الادبية بمثابة «بيانات» لاستنهاض روح الشعب للنهوض والقيام بفعل التغيير المنشود لتكون الحية افضل، الذي عجز جيل بيتشورين عن تحقيقه.

* باحث ومترجم / روسيا

ملامح من سيرة كاتبة يسارية

فتحية العسال... رحلة في الأدب والسياسة والفن

القاهرة_«القدس العربي» _من كمال القاضى:

في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1933 ولـدت فتحية العســـَّال و لــَم تكنُّ ســعيِّدة الحظ، تُفقَـد عانَّدتهـا الحياة منذأن خطت أولى خطواتها، فالأبوهو المثل الأعلى لأي ابن أو ابنة ليس شـخصا نموذجيـا، فقد حرم ابنته من التعليم فلم تنل القسط البسيط منه في المرحلة الابتدائية، كما كان معهودا في مثل هذه الحقبة، واختار الحل الأسهل فكان الزواج في الرابعة عشرة من عمرها قدرها الذي قرره الأب العائل والمسؤول.

من هنا بدأت الأزمة الحقيقية للفتاة فأخذت في التمرد وتبنت الرفض مبدأ أساسـيا ومنهجا لكل حياتها فيما بعد ولأن الزواج المبكر الذي حرمها من التعليم كان هو القيد الحديدي الذي يطوقها فقد سعت للطلاق والتحرر من سجن الحياة التقليدية الرتيبة والخروج الى النور لآختيار الطريق الصحيح وصناعة المستقبل

وفق طموحها ورؤيتها الشخصية. وقد تلاقت رغبة فتحية العسال مع شعارات اليسار الماضية في الاتجاه نفسه فانضمت الى كتيبة المناضلات والتقت بأستاذها ومعلمها الكاتب اليساري عبد الله الطوخى الذي منحها خبراته وأتاح لها فرصة التعليم و التثقيفُ والخّروج من قمقُم الأمية، وسرعان ما تجاوبتُ التلميذة النجيبة مع مبادرات الحنو والعطف وفك طلاسم القراءة والكتابة حتى صارت متمكنة فيما كانت

ولأن الإبداع موجود لديها بالفطرة فلم تأخذ وقتا طويلا في الاكتساب والتمرس، ومن نافذة الأدب والثقافة عرفت العسال طريقها الى السياسة وتزوجت أستاذها عبد الله الطوخي وانخرطت في العمل العام وانضمت الى تنظيم «حدثو «ذلك التنظيم الشيوعي السري ولكنها لـم تتكيف معه، فسرعانُ ما تركَّتُهُ احتجاجًا على نمطية وقوبلة المرأة داخله، فهي تبالغ

في إخفاء المظهر الذكوري على نفسها و تهتم كثيرا

بكونها أنثى إمعاناً في إبداء الخشونة والقوة كي تكون

ملائمة للعمل الشوري الذي يتطلب الزهد في الحياة

المرفهة. لم ترق هذه الممارسـات للفتاة الموهوبة السوية

المؤمنة بالفوارق الطبيعية بين الرجل والمرأة فعملت

على الاستمرار في مشوارها الفكري والنضالي بعيدا

عن التصنيفات التنظيمية وبرغم أنها اعتقلت ثلاث

مرات إلا أنها لم تهمل الجانب الإبداعي بل تمسكت به

أكثر وأنجزت 757 مسلسلا دراميا وعشرة مسرحيات من أشهرها هي والمستحيل وهو عبارة عن تسجيل

واقعى لقصة حياتها مع التعليم والزواج وقد لعبت

دورها صفاء أبو السعود فيما قام بدور الزوج عبد الله

الطُّوخي الفنان محمود الحديني، وقد أوضحت في هذا

المسلسلُ المهم ما كانتُ تعانيه من حرارة الأمية وحدة

المواقف الإنسانية الصعبة نتيجة الجهل بأشياء كثيرة

ومن هي والمستحيل ألى لحظة آختيار وحصاد الحب

وصولا الى الإبداع المسرحي حيث ليلة الحنة ونساء بلا

لم تكن على دراية بها في فترة تكوينها الأولى.

النســائية النشــيطّة ليس في الكتّابة والإبداع فحسـب ولكن في المواقف السياسية أيضا، فقد أيدت موقف الاتحاد في رفض التطبيع على مدى سنوات طويلة وتصدت لمُصَّاولات التسللُّ وتغييـر الهويـة الثقافية، وكذلك شاركت في جميع المظاهرات والوقفات الاحتجاجية ضد العدوان الإسرائيلي على غزة والعدوان الأمريكي على العراق ولم تكتَّف بالكتابة،

لا بي ولا بدستويفسكي». ومثلت الرواية التي انسجمت فيها مختلف اساليب السرد نقلة نوعية بالرواية الروسية التي طلقت الرومانسية وتبنت الواقعية كأسلوب اكثر مصادقية لتصوير دقائق المجتمع البشري وتناقضاته و صراعاته المريرة والعقيمة في الكثير من أحيان. ولا يمكن ان نعزل بيتشورين نهائيا عن صانعه، فليرمونتوف ايضًا من اسرة نبيلاء ونال حظًا وافيا من التعليم وتنقل بين المعاهد واختار مثل ابناء جيله من ابناء العوائل النبيلة ان يكون ضابطا في الجيش، وخدم كبيتشورين في القوقاز وعشق جمَّال طبيعته وتبرم بالمجتمع الراقى وعاداته وتقاليده وزيفه، وشارك

كبيتشورين في عدة مبارزات وراح ضحية واحدة منها، و[°]هو فَي وقال الناقد الأدبي الروسيّ الكبير فييساريون بيلينسكي بعد ان سمع بنبأ مقتل الشاعر ليرمونتوف: «نستقبل طبعة جديدة لروايــة ّ «بطل زماننا» بدموع حارة على خســارة الأدب الروســي

اللهجات.. صورة من كرة باسكال.

أحب كرة القدم

عناية جابر *

■ نعم أنا أقر وأعترف أمامكم أنني من محبى كرة القدم. أنا من متابعي المونديال عادة. أقول عادة لأننا في

لبنان لا نتابعه حالياً فلقد تخلفت الحكومة، لسبب ماً،

عن دفع اشتراكها المالي لمالك حقوق النشر. وتعطلت لغة

الكلام وخاطبت عيناي بلغة الكرة عيناك. هناك عدة أمور

تلح على لكى أكتب الآن عن هذه الكرة السحرية. هل يحق

لدولة فقيرة ومفلسة ومديونة أن تحب الكرة ؟ وهل يحق

لشعب محاط بالحروب الأهلية التي تلعب الأمم الكبرى

من خلالها بمصيره الجغرافي والفيزيقي أن يتابع

ويشاهد ويهتم ويناصر ويتحمس ويتعصب ويشتري

أعلام الفرق والدول المشاركة بالمباريات الكروية ؟ وما

يحتال اللبناني اليوم على كل الحقوق الكروية لكي

يشاهد مباريات بطولة العالم في كرة القدم. يحتال على

حقوق النشر كما يحتال عادة على نفسه على دولته وعلى

القوانين المحلية فيتفوق على نفسه في مونديال عدم

احترام القانون. لكن لاحتياله هنا، من جهة ثانية وجب

القول، دافعاً شريفاً. قام اللبناني بمناورات تلفزيونية

و قرصنة سمحت لـه جزئياً مشاهدة مباريات افتتاح

البطولة العالمية. ذلك ان حكومته كالعادة في مثل هذه

الحالات لم تقم بما عليها، بما ليس عليها يقول احدهم،

لكي تنقل الى اللبناني البسيط حق مشاهدة المنافسة

الأشهر في العالم والتي تلي مباشرة المنافسة بين الصين

الحكومة اللبنانية استثقلت سعر النقل وسمحت

لنفسها حتى آخر لحظة بأن تفاوض صاحب صاحب

تلفزيون النقل على السعر لعلها تنجح بتخفيض

الأكلاف. عبثا. فصاحب صاحب الحقوق رفض، على ما

يظهر، أن يقدم تنازلات خاصة بلبنان على السعر. السعر

واحد للجميع ومن معه يشتري ومن ليس معه لا يحق له

مشاهدة لعبة الفقراء الذين يقذفون طابة القماش المزق

كأول طابة يقذفونها بأقدامهم الحافية من أي حذاء، في

زواريب وأزقة الأحياء والضواحي المنسية من الزفت

تحوّلت لعبة الفقراء تسلية مالية للأثرياء. صارت

سلعة تجارية تعرض في السوق الخاضع للعرض

والطلب. ولبنان حكومته فقيرة، او مستفقرة، لا تستطيع

تسديد ثمن هذه السلعة التجارية الخاصة. ولقد تذكرت

وأنا أصيغ هذه الكلمات أننى كتبت شيئاً مشابهاً عن

الموضوع في مرة سابقة. فعدت إلى أرشيف « القدس»

لكى أجد أن وزير الإعلام طارق متري كان قد أعلن يومها،

بعد لأي، أن الحكومة سيّددت ما عليها من أجل السماح

لكن تحوّل الرياضة إلى سلعة إقتصادية بالسوق

لن تثنى لبناني والارومي عن حب الكرة الأكثر شعبية

بالكون. ولا حتى الاجتياح الاسرائيلي لبيروت عام 1982

استطاع بجبروته وححم قذائفه التي كانت تتساقط على

الرؤوس ان يمنع اللبناني العنيد من متابعة الماتش. لا

شيء يقف حائلا أمام شعب مصمم. درس على جميع

منشآت الكون، الكروية الشكل أو غير الكروية، أن تتعلمه.

مجرد نصيحة لا أكثر. ليس أن تسليع الكرة جعلنا عبيدا

من هنا، ومن هنا بالذات، نفهم كيف يمكن لفرد مفلس

ان يمتنع، بكامل قناعته، عن اقتناء سلع معينة وكيف

لا يمكن لدولة مفلسة ان تمتنع عن تسديد ما عليها لنقل

مباريات الفوتبول. أولويات الشعوب غير أولويات الأفراد

على كل حال. والتبرير جاهز عند «شعب» الفوتبول. لا

يحق لدولة يحكمها فاسدون، ينهبونها، الامتناع عن دفع

حقوق نقل المباريات. نقطة انتهى النقاش. الخبز قبل

واضح إذن ان جميع التبريرات صالحة في حالة عاجلة

كهذه. نحن أمام الطوارىء، الفوتبول المونديالي. كل ما

عداه تفصيل ويمكن تأجيله. الفقير يؤجل شراء المياه

المقطوعة، النادرة في بيروت هذه الأيام، لكي يشتري

عَلمَ « بلاده»، أقصد عَلمَ الدولة التي قرر، لعلة في نفسه،

أن يدعم فريقها الوطني. من المؤكد ان عقلانية ما تتحكم

بجنون الناس. وأنا منهم طبعا. لا يعقل ان يكون الجنون مجنونا إلى هذا الحد. هناك حتما في هذا الفوتبول ما يجعلنا سعداء. وهو حتما ليس سببا متصلا بمجرد

هناك ربما جمال الجسد وتقديس القوة والحنكة الدربة

والذكاء والتخطيط الفردي والجماعي. تعيش الناس في

الأيام العادية تحت سطوة فكرة جمال الروح والعقل

وأولويتهما. لكن شهرا في كل أربع سنوات خصصه

البشر لجمال الجسد وكماله، لبشر أقوياء مفتولي

العضلات يتنافسون كأجسام وأحجام وأشكال وشعر

ووشم وطريقة عدو ومشي وتعبير وطواعية ومرونة

يقدس البشر الرأس والعقل والذكاء الروحي ويعملون

ما يستطيعون من أجل اكتساب المهارات العقلية والمنهجية

والنظرية التي تعينهم على السيطرة على الطبيعة وخلق

القيم وتلبية الحاجات، لكنهم يفردون شهرا، شهرا واحدا

كل اربع سنوات، لتقديس الأرجل وحركتها ومهارتها.

وهم يدفعون الغالى والنفيس من أجل حركة الأرجل

هذه. صحيح أنه يحق للاعب كرة القدم أن يستعمل رأسه

قانونا لكن اسم اللعبة كاف للدلالة. فهي للقدم أولا وقبل

كل شيء. والقدم لتتحرك جيدا بحاجة إلى جسد مكتمل

العضلات ملؤه اللياقة والمرونة والقوة والقدرة على

يمضي الناس غالبية وقتهم في تقديس الفعالية

العقلية التي تسمح لهم بالتقدم لكنهم لا ينسون قداسة

الجمال ممثلا بأجساد قوية ذكية تتحرك أمامهم بفن.

تعلق الناس بالكرة تعلق بالقدم التي تحركها بجمال

وفن وذكاء. تعلق بالقوة الجميلة. بالجسد المغيّب غالبا

لحساب الروح والعقل. شهر المونديال هو ربما وبهذا

المعنى شهر الثأر من العقل العقلاني الفعّال. شهر تقديس

القدم من خلال الكرة وعلى حساب أي شيء آخر. ربما

* كاتبة لبنانية

التنافس. لا أظن ذلك لكني لن أنفيه بالمطلق.

لها، من يدرى، بل أن عبادتنا لها سهّلت ربما تسليعها.

والولايات المتحدة على الأسواق.

والاهتمام الرسمي لأي حكومة.

للمواطنين بحضور المباريات.

الفساد احيانا.

هو سر هذه اللعبة لكي يجعلها بهذا السحر؟

على محمد سعيد: الآداب تراجعت جميعها أمام طوفان الصورة

بغداد_«القدس العربي»

ـ من صفاء ذياب:

يشتغل الشاعر والسينمائي العراقي علي محمد سعيد على في مناطق مختلفة منذ بداياته التي عُرف بها كشاعر يكتب نصوصاً مغايرة، فحصل على جوائز محلية وعربية، فضلًا عن اشتغاله في المسرح ليحصل بعد ذلك على جائزة الشارقة في هذا المجال. إلا أن سعيد؛ بعد وصوله لأمريكا، حاول أن يتجاوز

المحن التي مرَّ بها في بغداد، وتنقلاته المستمرة بين عمّان وبيروت، لينشئ أول مدرسة للسينما في أمريكا تحت مسمى «إنكى»، وقد استلهم هذا الاسم من أحد الآلهة السومرية، بالتعاون مع السينمائي العراقي إيهاب

عن هذه المدرسة و آليات الدراسة فيها، وحياة على محمد سعيد الأدبية والفنية، كان هذا الحوار:

■ كيـف انبثقت فكرة إنشـاء مدرســة إنكي للســينما؟ وما الأسس التي قامت عليها؟

■ بعد تصولي على شهادة الدبلوم في الإخراج السينمائي من أكاديمية نيويورك للفيلم، ظلَّ هاجس السـؤال يؤّرقني: لماذا لا يكون لدينا أكاديميـة في عالمنا العربي مثل هذه الأكاديمية؟ أكاديمية لديها نفس الإمكانيات الفنية وتعتمد على ذات الأساليب العلمية الحديثة، أكاديمية تستفيد من التراكم المعرفي الطويل لصناعة الفيلم في أمريكا، تستفيد من تطويع العلم والأدوات المختلفة من أُجلُّ إنتاج فيلم لا يعترف كثيراً بالستحيلات، لقد كانت تجربتي في أكاديمية نيويورك هي المفتاح لبلورة فكرة إنشاء مدرسة عربية للسينما، وفعلاً تحدثت مع صديقي المضرج إيهاب الصالحي، الذي درس الإخراج معي، عن ضرورة تحقيق هذه الفكرة ، لم تكن الأبواب مشرعة أمامنا لكنها أيضاً لم تبق موصدة حين طرقناها بقوة وإصرار. كان علينا أن نجد طريقة مثلى من أجل بيع الماء في حارة السقايين كما يقول المشل المصري. عملنا لعامين متواصلين حتى حانت لحظة الإعلان الرسمي عن المدرسة بمساهمة أمريكية من جهات تعليمية أهمها جامعة ميشيغان، التي رأت في المشروع جسراً

ثقافياً يربطها بالعالم العربي. لقد وضعت خبرتي الممتدة لسنوات في العمل التلفزيوني معداً ومخرجاً، لا سـيما في إنتاج الأفلام الوثائقية في هذه التجربة الوليدة، مراهناً على نجاحها. الآن أنا سعيد بما تحقُّقُ، فالخَّطُوة إِلاُّولَى هي الأصعب غالبًا، والطريق الذي أمامنا ليـس معبَّدا بالزهـور، وليس خالياٍ مـن المزاحمة على المساحة ولا المنافسـة على الترتيب في سلِّم النجاح، لكنه لن يقطع أنفاسنا وسنصل لما نريد في الوقت المحدد.

■ ما العقبات التي واجهتكم في بداية العمل؟ ■ لدينا عقبات كبيرة أهما التمويل اللازم لدعم مشاريع الطلبة الذين سيلتحقون بالمدرسـة، نعمل على إيجاد جهاتً عربية وأجنبية لتوفير؛ ولو جزء، من متطلباتٍ إنجاح الورش، لا أحب المقارنة لكن لا ضير من التحفيز أحياناً بنماذج أماَّم أعيننا، وأعترف أن أكاديمية نيويورك للفيلم تبقى المحفز الإيجابي الذي يدفعني للعمل بجهد أكبر للوصول إلى مستواهم، وبقدر مـا صدمتنى الأكاديمية بنوعية وأسـاليب الدراسَـة فٰيها فأنها خلقت عندي الحافز لمنافسـتها! الطموح مشروع ولدينا الإمكانيات اللازمة لانطلاق مشروع حقيقي و فاعل فَّى الوسط السينمائي. خلال سنو ات ستكو نَّ مدرسةً

إِنكي للفيَّلم هي الأفضل عربيًّا ومنافس يُعتد به عاَّلياً. ■ لماذا أقمت هـذه المدرسـة في أمريـكا؟ خصوصـا وأننا بحاجة ماسة هنا لإقامة مثل هذه المدارس في بلداننا؟ • ■ أعرف تماما ُحاجة بلداننا العربية لمداّرس كهذه تستند

على أرض صلبة قوامها المعرفة والتطبيق العملي والاستفادة من التِّقنيات التي توفرها الفنون المجاورة للستينما. وأعرف تمامـا أنه ليس هناك أي طالب في كليات السـينما في الو طر العربى لديه دراية حقيقية بصناعة السينما، المناهج قديمة والمعدآت أغلبها موجود منذ سبعينيات القرن الماضي، وبنقص المناهج العلمية والمعدات الحديثة ماذا يتبقى لهذه الكليات أن تقدمه للطالب!؟ نحـن نحـاول أن نفتـح أعـين الطلاب على مناهج ومصادر معرفية جديدة تتبلور في هذا العالم المتحضر، نأخذ بيدهم ونضعهم على الطريق الموصل للعالمية والاحتراف. نعرف أن الوصول لأمريكا ليس متاحا لأي شخص وإن توفرت الفرصة تظل مشكلة اللغة عائقا أمام الكُّثير إذا تَناسُبِنا مشكلة التكلفة الباهظة للإقامة والدراسة لبضعة أسابيع في نيويورك مثلا، نعم مقر المدرسة في أمريكا لكنها معنية بشكل رئيسٍ بالطلبّة العرب المقيمين في أمريكا أو الْزائريِّن لها، وَأَيْضًا هِي معنية بالدَّرجة الأساسُ بنقل الخبرات من أمريكا إلى عالمنا العربي عبر إقامة ورش عمل مكثفة في أغلب حقول السينما بإشراف خبراء وأساتذة من مختلف ألجامعات الأمريكية.

وجودنا هنا ميزة، واقترابنا من نبض العالم السينمائي في أمريكا إضافة للمدرسة ولطلابها، وبالتأكيد سـتوفر لِناً إمكانيـة التواصـل والمواكبة لا سـيما وأن السـينما– تُقنّياً– في تطور متسارع. هدفنا القادم والذي نعمل عليه بجد هو افتتاح مقرات للمدرسة في بغداد وعمان والقاهرة، رغم المعرق لات الإدارية والبيروقراطية المثقل بها عالمنا العربي، لكننا نعمل وسنحقق هذا الهدف.

■ ما طبيعة الدورات التي ستقيمها المدرسة؟ وكيف سيتم اختيار مدرسين أكفاء لها المشروع؟

سليمان الشيخ *

■ كان قطاف هذا العام متواضعا، لقد أكلت الطيور

أضاف: غلتنا هذا العام كانت أقل مما كنا نجنيه

بقيت صامتا أسمع ولا أعلق، واوزع ناظري بين

قسمات وجهه وبين البقول والخضروات التي جاء بها

من حقلنا الريفي القريب من بيت العائلة، الذي استمر

بالعيش فيه بعد أن وجدت وظيفة في المدينة وانتقلت

غيجاد وسيلة حماية لأحواض حقلنا غير ما نعرفه

ما الجديد في هذا الأمر؟ وأضفت: ما أعرفه أن الطيور

دائمة التواجد في أماكن كثيرة ، خصوصا في القرى

الريفية وحقولها، فهل استجد من أمرها غير ذلك؟.

و ألفناه؛ لقد أكلت الطيور معظم بذور هذا الموسم.

ثم تابع حديثه قائلا: يبدو لي إنهمن الأفضل لنا

سلألت أخي ناصر الذي يكبرني بخمس سنوات:

ابتسم أخي وعلق: هذا فعلا ما جئت أخبرك به،

قلت: فعلت خيرا علنا نجد حلا مناسبا لما تشكو

قال: إسمع يا أخي .. طبعا وكما تعرف، فإن الزراعة

والمزروعات لها مشاكلها الكثيرة، مثل اختيار السماد

المناسب للأرض والبذور المناسبة.. ثم البذار والسقاية

ورعاية ما ينمو من بذور وحمايتها والقطاف وغير

ذلك. أضاف: وكما تعرف أيضا فإن الرياح الشديدة

إليها مع عائلتي الصغيرة.

في الأعوام السابقة من ثمار الملوخية والخيار والخس

والبندورة والباذنجان والبقدونس والنعنع وغيرها.

أغلب البذور التي بذرتها وزرعتها وعاشت في أغلبها

■ الـدورات تشـمل السـيناريو، الإخـراج، التصويـر، الإضاءة، الصوت، المونتاج، تصحيح الألوان. وأعتقد أن هـذه الـدورات تغطى أهم مفاصـل صناعة الفيلـم في أي مكان في العالم، سنعتمد على الأساليب الحديثة ونقدم أهـم النظّريات المرتبطة بهذه المناهج وسـيكون تركيزنا اكبر على الجانب العملى لأهميته القصوى في نجاح تجربتنا. سوف يقدم الدورآت أساتذة متخصصون ولديهم خبرة طويلة، أغلب هـ وُلاء الأساتذة رغم عملهم التدريسي في الجامعات الأمريكية، إلا أنهم عملواً في هوليود وذاقواً حـلاوة «خلـق» الفيلـم وعرفوا العقبـات المصاحبـة للإنتاج وكيفية معالجتها، وعرفوا كيف تتم الاستفادة من الأدوات المتاحـة في موقع التصوير. وأعتقد أن هذا هـو الفارق المهم الذي يعطينا الامتياز، الدراسة السينمائية لوحدها لِا تكفى يجب الحصول على الخبرة والممارسـة العملية. أيضاً واحدّة من أهم الخدمات التي تقدمها المدرسة في ورشاتها هي إنتاج فيلّم سٰينمائي لـكلّ طالب ْحين ينّهي الوّرشُّـة بنْجاحٌ، فيلم حقيقي يصور بكاميرا سـينمائية RED Or ARRI، تتولى المدرسة مهمة تسويقه للمهرجانات العالمية ووضعه أمام أعس الجهات الممولة لأفلام الشباب من أجل إتاحة الفرصة له لإنتاج فيلمه الروائي الطويل الأول.

■ تخرجت في أمريكًا متخصصاً بالسينما بعد أن درس الأدب في بغداد وتكتبت الشعر والمسرح، لماذا هذا التوجه؟ ■ هنداً عصر الصورة بامتياز، لم يعد مستغربا المثل الصينى الشـهير «الصورة بألف كلمـة»، الصورة بحضورها الجارفَ الذي لَم تعد هناك قوة تجاريها ولا شيء يبدد سـلطتها. الصورة بوجهها الإبداعي وليس الاسـتهلاكي هي ما أتحدث عنهاً وما أسعى لتطوير مهاراتي فيها. الآداب تراجعت جميعها أمام طوفان الصورة، حتى في الدول الأوروبية ذات المعدلات العالية في القراءة، فما بالك بعالمنا العربي صاحب الأرقام القياسية بندنى تلك المعدلات. با كانـت الصـورة تحظى بالصـدارة حين كنـت أكتب الشعر في تسعينيات القرن المنصرم، وبقيت هاجسي حتى حين غادرت الشعر ودخلت عوالم المسرح، ولك أن ترى طغيان الصورة في فصول المسرحيات التي كتبتها. هناك أيضا سبب خاص، وهو أن السينما كانت حلم الطفولة الأول الذي أطاحت به أنزاق الشعر والركض وراء القصيدة لاسيما في مناخ ثقافي يقدس الشعر مِثل العراق، حيث الشعر هو الظَّاهرة الثَّقافيَّة الأكثر شيوعاً ومقبولية مقارنة بالظواهر الأدبيـة والإبداعية الأخـرى. لكن فور مغادرتـى العراق عام 2001 ووصولي الأردن تـراءت لي من بعيـد فرصة العمل مع بعض مكاتبِ المحطات الفضائية الموجودة هناك، ووجدت أن هناك متسعاً للعمل الإعلامي وفرصتي للالتحاق بالتلفزيون قاب قوسين، فأمسكت بها وأصبحت كما أحب و أتمنى، وها أنا أتابع الركض بشغف خلفٌ هذا الحلم.

■ بعد سفرك خارج العراق انقطعت عن الشعر، على الرغم من تعلقك به سنوات طويلة، ومن ثم انجهت لكتابة المسرح لتفوز بجائزة الشارقة في هذا المجال، كيف نفهم التحولات التي تطرأ على الكاتب في ظل الظروف التي يمر بها؟

■ خرجت من العراق مطلع عام 2001 متوجهاً إلى الأردن وفي حقيبي ديوان شعر مطّبوع (طباعة رديئة بطريقة الاستنساخ) وجائزة حميد سعيدً الإبداعية للشعر، نشرت عدة قصائد في المجلَّات الثقافية العربية آنذاك لكني وجدت نفسي أكتب عشـرات المقالات عن العنف والمثقف في العراق في صحف – ما يسمى آنذاك – المعارضة العراقية، ثمّ وجدت أنَّ العمل في الصحافة كبَل الكثير من مخيلتي وسكب الماء

البارد على جِذوة الشعر التي كانت متوهجة، لاسيما بعد عملي رئيساً للتحرير في وكاله الأنباء الوطنية العراقية لعدة سنوات، ثم حصلت الانعطافة وفتحت أمامي أبواب العمل التلُّفزيوني، معدًّا ومنسِّقًا لبرَّامج تخص الشِّأن العراقي في الأردن حتى مغادرتي لمصر للعمل مديراً فنيا لقناة اِلْحدَّث الفضائية التي أسسَّتها وعملت فيها لعامين تقريباً قبل سفري لأمريكا، خَلال وجودي في مصر منحني المناخ الثقافي المحتدم هناك فرصة كبيرة لاستعادة «لياقتي» في الكتابة الإبداعية فأسست فرقة مسرح الاختلاف ومن خلالها قدمت عرضين مسرحيين هما «هذيانات منصور بن الجنة» و «الطريق إلى بغداد»، وهي المسرحية التي نالت جائزة الشارقة للإبداع عام 2009. ثم بمجرد سفري إلى أمريكا توقف عمل الفرقة وتفرق فنانوها، نعم كان للظروف أثرها في تبدل مزاجي ورؤيتي للآداب والفنون وطريقة فهمها، لكن جزءاً من هذا التغيير والتحول من الشعر للمسرح ثمّ السّينما مؤخراً هو مزاجي الشخصي وولعي بالتجريب وعدم الصبر على البقاء في إطار واحد محدد، ثم إن تراكم الخبرة الحياتية وتعدد التجارب يمنحان الإنسان مقدرة أكبر على الرؤيا باتساع وترتيب الأولويات بعد فض الاشتباك الدائم بين ما هو إبداعي وما هو شخصي وصولا للحظة «الكشف» التي تزيح الحجب بن الإنسان وذاته ليعرف ماذا يريد وهل حقاً لديه طاقة الإبداع في حيز أدبِي أو ثقافِي ما لتنتهي التحولات بأن يصبح شاعراً أو قاصاً أو

صانعاً للأفلام، ■ كيف يمٰكن أن نربط علاقة السينما بالشعر، خصوصاً بعد أن حصلت على أكثر من جايِّزة محلية ودولية؟ ■ يمكننا أن نتحدث نقدياً بشيء من الحذر عن علاقة حقيقية بين الشعر والسينما، إذا ما اعتبر نا أن «اللغة» السينمائية، هي لغة تتشابه مع فعل «اللغة» الشعرية من جهة اعتماد الاثنين على صفات مشتركة كالانزياح والكثافة والاقتصاد، وغيرها من الأدوات والتقنيات الت تستِّخدمها لغة الشعر لإيصال رسالتها إلى المِّلقي، وهو تماماً ما تصنعه اللغة السينمائية. أنا أؤمن تماماً أن المخرج السينمائي العظيم هو شاعر عظيم. المخرج بوصفه الخالق المبتكر والشاعر بوصفه «الرائي» وليس الناظم، وفق هذه الرؤية يمكنني القول إن الإمساك بجمر «المشهد» ليس عسيراً على من كان قابضاً على جمر القصيدة إذا استطاع الإمساك بأدواته السينمائية. علىَ الاعتراف أن انغماسي في الشعر في بدايات تشكلي الثقّافي منحنى الكثير منّ

يحمّل توقيعي. ■ ظهر جيل شاب في العراق مهتم بالسينما وقدم أعمالا مهمة، إلى أي مدى يمكن أن نفهم طبيعة هذا التوجه في ظل انفتاح العوالم الرقمية وتداخل الفنون فيما بينها؟ ■ الملاحظ أن هذا الجيل الشاب الشغوف بالسينما لم

القدرة على اكتشاف زوايا نظر جديدة ومغايرة للأشياء

والوقائع، لا يلتف إليها الكثيرون بالعادة، هذه الميزة هي

التي سـترفع سـقف طموحاتي للقادم من إنجاز سـينمائيّ

يظهر في العراق فقط، إنما توزع على معظم البلدان العربية، إنها ظاهرة جديرة بالتأمل وتحتاج إلى دعم مؤسساتي على مستوى البنية التحتية للدول، فالسينما في الأساس صناعة مكلفة وتحتاج إلى رؤوس أموال وخبـراتّ فنية متخصصة. الأمر الملَّفت للآنتباه في هذه الظاهرة هو لجوء السينمائيين الشباب إلى بدائل تمنحهم فرصة إنتاج فيلمهم بكلف بسيطة جداً بعد التقدم التقني الهائل الذي حصل بإنتاج كاميرات السينما الرقمية، سواءً من شركة ARRI أو RED في فئة

الكاميرات الاحترافية الرسمية أو في إنتاج شركتي Canon Or NIKON في كاميراتها الرقمية الجديدة DSLR التي فتحت المجال أمام كل شخص أن ينتج فيلمه الخاص بأقلّ الإمكانيات المادية. رغم شيوع هذه الطاهرة إلا أنها سوف تنُحسر خلال السنواتُ المقبلة ولن يبقى إلا أصحاب الموهبة والفرادة وأصحاب الرؤيا الخلاقة، وسيحتفظ البقية بكاميراتهم رخيصة الثمن في منازلهم لتوثيق حياتهم العائلية ومناسباتهم الشخصيا

■ ما المشاريع التي تعمل عليها؟ وهل يمكن أن نخرج بسينما عر اقبة حديدة بعد عدة تحار ب؟

■ منذ خمس سـنوات وأنا منعزل في مشغلي السينمائي، غير أنى لم اهتد إلى هويتى الفارقة بين عشرات التجارب البصرية والجمالية التي تحيط بي، لقد تسرب الشعر إلي عدستي وجعلني مسكوناً برغبة الاختلاف عن أقراني، حالماً بإنتاج فيلم حقيقي يترك أثره في أرواح المتلقين حين الانتهاء من مشاهدته الأفالام الأولى مثل القصائد الأولى، يجب أن تصرق أو تمزق! أو تترك على رفوف الذِّكريات. هكذا أفهم فلسفة الإعلان عن نفسى مخرجاً وصانعاً للحكايات. المخرج الحقيقي يجب أن لا يقدم للمتلقي سوى تجارب ناضجة ومكتملة ولو بعد حين، وليس من وظيفته إنتاج فيلم كل عام أو عامين لإثبات وجوده، يكفيه فيلم واحد ناجح طوال

لدّي عدة أفلام قصيرة أنتج معظمها في أمريكا خلال فترة دراستي وبعدها، لكنها لن ترى النور أبداً وسأحتفظ بمعظمها للذَّكرى مع قصائدي الأولى، يجب أن يدرك السينمائي أن التمكن من أدواته كمضرج لا يكفي وحده لصناعة فيلم ناجح، فالقضية الأساس مرتبطة بالإنتاج ومدى توفر تمويل كاف لصناعة فيلم تستطيع أن تقول عنه إنه يمثلني. ومن ثم التفكير بآليات مناسبة للتسويق والمشاركة في المهرجانات العالمية. الفرصة السانحة الآن بالتوجه نحو السينما المستقلة والتي غالبا ما ترتبط بالتمويل الأجنبي المتعدد المصادر وهو الطريق الأنسب لأي مخرج يطمح للعالمية، خصوصاً أن أبواب المهرجانات مفتوحة أمام هذه الأفلام وهي قادرة على الإعلان عن نفسها بثقة كبيرة بعد أن خلقت لها سوقا منافسا في بعض البلدان الأوروبية وباتت تستطيع استقطاب المشاهدين إلى دور العرض أسوة بالأفلام التجارية ذات الميزانيات

أنًّا على ثقة أن أمامنا فرصة هائلة لتشييد أساس حقيقي متطور لسينما عراقية تكون عالمية بمحليتها لا بتقليدها نماذج لا تمثل ثقافة العراق، لاسيما مع وجود هذا الكم الهائل من القصص والحكايات المتناثرة على أديم هذا الوطن المعذب، وهَّذه الثّقةُ تَكُونت بفعل التجارب التي خاضها سينمائيون شباب منذ سقوط نظام صدام حسن ولغاية الآن، لعل أبرزهم المخرجان محمد الدراجي وعدي رشيد اللذان حصلا على عدة جوائز مهمة إضافة إلى إرسائهما تقاليد سينمائية جديدة تمثلت بتأسيسهما المركز السينمائي العراقي للفيلم المستقل الذي استقطب الكثير من الشباب الحالمين بتكوين مشهد سينمائي طالما حلموا به.

نحن الآن في المدرسة لدينا تفاهمات مع جهات رسمية في العراق ومصروالأردن لإقامة ورش عمل تركز على صناعة الفيلم. نفهم جيداً صعوبة القدوم إلى أمريكا، لذلك سنأتي نحن مع كادر محترف من السينمائيين الأمريكيين، وفي جعبتنا الكثير من الطموح والرغبة بتقديمها ووضعها في متناول السينمائيين العرب.

تؤثر على المواسم، ودودة الأرض يمكن أن تأكل من البذور، والحر والبرد غير العاديين يؤثران. كما إن العشب البري الضار – النجيل – يمكن أن يؤثر على النباتات الأخريويسلبها حصتها من الغذاء المناسب . والحيوانات والطيور، نعم الطيور يمكنها أن تفشل موسما كاملا من الزراعات وتقضي عليه.

العام، خصوصا إذا ما واتتها الفرصة المناسبة؟. أجاب: بلى لقد كانت تفعل ذلك من قبل، لكنها زا دت من الأكل والعبث والتخريب خلال هذا الموسم. ما اسباب ذلك حسب اعتقادك، وما الذي تغير

قال: لقد راقبت الأمر جيدا، ولعدة أيام، فوجدت أن الطيور لم تعد تخاف من الفزاعات التي نضعها على حواف أحواض الحقل، وباتت تنقد البذور والنباتات بكل جرأة وبلا خوف.

سألته: ما الذي رأيت وسمعت يا أخي؟.

ضحكت وعلقت: هل كفت الطيور عن أن تكون طيورا، وما الذي حدث؟ وما الذي غيرها؟. أجاب: أنا في حيرة من أمري وأمرها، ولا أدري ما

أضاف: كنت منذ صغري أرى أهلي يضعون فزواعة البيض المفرغ من محتوياته على رأس العصي لتخويف الطيور ومنعها من الاقتراب من الحقول المزروعة أو المبذورة حديثا. واستمكرت الأمور هكذا، بحسب ما أعرف وتعرف ويعرف الناس. أما ما حصل في موسم البذار هذا العام، فإنني لم أجد له التفسير المناسب

سألته: هل يمكن القول أن الطيور اكتشفت أن فزاعات البيض ما هي إلا رؤوس فارغة؟! أجاب بلهفة: بعد أن تنهد وارتاحت قسمات

وجهه بعد تشنج وحيرة: قد يكون في ما تقول بعض علقت: وما الحقيقة بحسب ما رأيت وسمعت؟ ابتسم وعلق متشككا: ومن أين لي أن أعرف طبائع

أضاف: مع ذلك فإنني لاحظت أن بعض البيض -الفزاعة كان ساقطا عن عصيه، وأن تلك العصى كانت واقفة كشواهد بلا رؤوس. علقت متسائلا: أي أنها اصبحتلا تخيف بعد

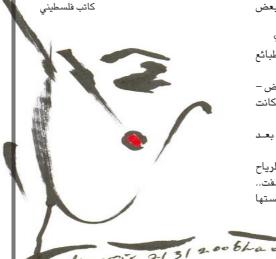
أجاب متمهلا ومفكرا بتساؤل: هل هي الرياح التي أسقطت قشور البيض؟ أم أن الطيور اكتشفت.. ربما بالصدفة أن الرؤوس فارغة فأسقطتها وداستها

> بقوائمها بعدا ذلك؟!. استغربت ما ذهب إليه أخي من استنتاجات، مع ذلك فإنني سألته: ما الذي تقترحه علاجا لهذه المشكلة المحيرة؟.

ما علينا إلا تغطية أحواض حقلنا بخيم بلاستيكية حماية لها من عوامل الطبيعة، ومن هجوم الطيور عليها خصوصا.

علقت لا مانع ادي، فأنت أخبر منى بهذا الأمر. ثم ناولته مبلغا من المال مشاركة مني في مشروعه

عن بيضة مفرغة من محتوياتها من خلال ثقب صغير فى رأسـها، ثم توضع علـى عصا أو علـى عود قصب أو خلافه، ويتم تثبيتها على حواف حقول وأحواض الزراعات محدودة المساحة. وعندما يهب الهواء وتأخذ بإصدار أصوات وتتمايل وتصطدم بهذا الجانب أو ذاك من العصى أو العيدان، فإن الطيور تخافها ولا تقترب من الحقول المنصوبة على جوانبها.



أجاب بسرعة وكأنه كان قد فكر في الحل من قبل:

وسيلة من وسائل تخويف الطيور، وهي عبارة

-16 7-131200 bhas

على رأسها.

علقت: أراك تكثر من التشديد على خطر الطيور على المزروعات، فهل هناك ما هو جديد في هذا الأمر؟.

استغربت الأمر، وعلقت: غريب ما تقول يا أخي، فما الذي حدث حسب ما تعتقد؟ أجاب: بل إنني متأكد ، لقد رأيت بعيني وسمعت

أجاب قائلا: فعلا هو غريب مارأيته وما سمعته. لقد رأيت الطيور تنزل وتقف على رأس البيضة * ولا تأبه لها إذا ما حركتها الرياح، ولا تفر خائفة مسرعة

إذا ما صدر منها صوت احتكاكها بالعصا التي وضعت

أجاب بسرعة: هنا هو بيت القصيد، كما يقولون يا أخي. يبدو لي أن الطيور تغيرت. لقد أكلت معظم بذور علقت متسائلا: وهل كانت لا تأكل البذور قبل هذا

وتبدل؟.. بادرته متسائلا.

التحمل الطويل نسبيا.

كان سحر اللعبة ههنا.

السفير السوري في لبنان يسخر من أصالة

قال ان الشعب السوري لن يسامحها





الخصوص، حيث كان آخر ظهور لها هناك

عام 2010، تحديداً منذ ظهورها بشخصية

«شريفة» في الجزء الخامس من «باب

الحارة»، ولم تشارك للموسم الدرامي 2014

يارا صبري ومنذ بداية الأحداث في

سوريا نقلت مقر إقامتها إلى الإمارات

العربية المتحدة، ولم تسجّل لها أي

مشاركات درامية، وكان آخر عمل قدّمته

ومن الغائبات عن الشَّاشة أيضاً

هـذا العام الفنّانـة لورا أبو أسعد، حيث

اعتـذرت عن عدة أعمال منها «القربان»،

فيما تستمر شركتها «فردوس للإنتاج»

بدوبلاج المسلسلات التركية والهندية

والمكسيكيّة، وكانت قدّمت العام الماضي

دوراً كوميديّاً في المسلسل السّوري اللبناني المشترك «حدود شقيقة«.

النجم الكبير سلوم حداد يغيب

للعام الثاني على التوالي عن موسم

رمضان، حيث انشغل العام الماضي

و«المنقذ» تطبيق السلامة للمشجعين داخل البرازيل

بعنوان «جلسات نسائيّة» عام 2011٠

بأي عمل درامي سوري أو مصري.

سلاف فواخرجي

نجوم سوريون يغيبون عن شاشة رمضان

دمشق - «القدس العربي»:

يغيب نجوم سوريون هذا العام عن شاشة رمضان، حيث لم تسجّل لهم أي مشاركات لا في الدراما السّورية ولاحتى المصرية أو العربيّة المشتركة.

الفنَّان السّوري سامر المصري، كان من المفترض أن يطل عبر مسلسل «حرملك» وفق ما أعلن عنه سابقاً، ولكن تمّ تأجيل تصوير العمل للموسم المقبل ليخرج سامر من السّباق الرّمضاني، حيث لم تسجّل له أي مشاركة بأي عمل جديد، كذلك كان المصري غائباً العام الفائت عن الدراما، فيما كان آخر عمل قدّمه عام 2012 الجزء الثاني من مسلسل «أبو جانتي ملك التاكسي».

كذلك وقعت سلاف فواخرجي في فخ التَّأجيل، حيث كان من المفترض أن تقوم ببطولة مسلسل «رقّ الحبيب»، ولكن تم تأجيل التّصوير للعام المقبل، كذلك لم تشارك سلاف هذا العام بأي أعمال دراميّة مصريّة، وبذلك لن تطلّ بأيّ عمل درامي خلال موسم دراما رمضان 2014. وللعام الرّابع على التّوالي تغيب

المثل مايكل جيس يدفع ببراءته في إطلاق النار على زوجته

اخبار فنية

■ لوس أنجليس – د ب أ: دفع المثل مايكل جيس، الذي لعب دور البطولة في المسلسل الأمريكي ذي شيلد (الدرع)، ببراءته في لـوس أنجليس أمس في ما يتعلق بُإطلًا ق النار على زوجته، حسبما أفادت صحيفة «لوس أنجليس تايمز».

وكان جيس / 51 عاما/ اتهم بقتل زوجته آبريل جيس /40 عاما/ في 19 أيار/مايو عقب نزاع عائلي. وذكرت الشرطة أن الابنين الصغيرين للزوجين كانا فى المنزل وقت إطلاق النار.

مادونا تمر ب «نزوة عاطفية» مع راقص يصغرها بـ29 عاما

■ لوس أنجليس – د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن النجمة الامريكية مادونا تمر منذ فترة ب»نزوة عاطفية» مع الراقص تايمور ستيفنز /26 عاما/

وأفاد موقع «إي! نيوز» الالكتروني المعنى بأخبار المشاهير بأن تُمة تقارير تفيد بأن «ملكة البوب» التي انفصلت عن صديقها السابق براهيم زايبت / 25 عاما [قبل ســـتة أشــهر، تمر منذ أكثر من ســـتة أشــهر بنزوة عاطفية مع الراقص ستيفنز.

وأشار الموقع الالكتروني إلى أن بعض أصدقاء مادونا /55 عاما/ أكدوا أن علاقتها بستيفنز هي مجرد «علاقة عابرة»، وذلك رغم أنهما شوهدا سويا في العديد من المرات، ومن بينها أثناء حفل توزيع جوائز «غرامي» في كانون الثان/يناير الماضي. وكانت أخر مرة شـوهد فيها الاثنان سـويا في أحد

مسارح برودواي بولاية نيويورك الامريكية. يذكر أن مادونا التي تزوجت من قبل من المثل الامريكي شون بين /53 عاما/ لمدة أربعة أعوام ثم من المخرج البريطاني غاي ريتشــي /45 عامـــا/ لمدة ثمانية

أعوام، لديها ابنة تدعى لورديس /17 عاما/ وابن يدعى روكو / 13 عاما/، بالاضافة إلى أبنة وابن بالتبني هما ميرسى وديفيد /ثمانية أعوام/.



هو الراعى الاول للفنانين». أكّد السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم «أن الفنانة السورية أصالة نصري ظلمت نفسها على الرغم من رعاية الدولة السورية لها عندما تعرّضت لحادث

> وانتقد السفير السوري دعم الفنانة أصالة للثورة السورية، وقال جازما «إن الشعب السوري لن يسامح اصالة على موقفها، وأنا لست القضاء، انما لا أعتقد

«دراما النار والقلق»

جديد الناقد ماهر منصور

بيروت_«القدس العربي»

على عبد الكريم

ـ من ناديا الياس:

أن العدد الاكبر من السوريين يسامحها لانها جرحته بموقفها، خصوصاً وأنها تغّنى فى بلدان ليست كسوريا التي تحترم الفن والفنانين والرئيس الاسد

أصالة نصري

وسخر السفير السوري في برنامج «أقنعنى» على اذاعة «جرس سكوب» من الفنّانة اصالة قائلاً: «إنها تغنى فى الخليج الذي تعمه الديمقراطيات الحقيقيّة، صحيح أنّ مسارح الطرب في السعوديّة ليست عديدة وانما المملكة تحترم الفن وحرّية العبادة، والديموقراطية في الخليج هي بمرتبة

متقدمة جداً وهي ديموقراطية يُحتذى

ورأى السفير السوري أنّ وجدان السوريين هو من يعاقب أو يكرّم الشخص»، وبرأيى فان الفنانين رفيق سباعى ودريد لحام وسلافة فواخرجي ورغدة والبعض الذي استشهد وبكى حباً بسوريا وبقي في وطنه رافضاً المغادرة والبعض الذي تشوهت الصورة لديه ثم عاد الى حضن الوطن هم الذين جعلوا سوريا مليئة بالمواهب والكفاءات والاراء المتعددة، وهذا ما يدل على عافية سوريا وحيويتها

من المشاهدين حسمت جدلاً طويلاً يدور عادة بين المشتغلين

في المجال الفني حول مهمة الفن، وفيما إذا كانت مهمته عرض

المشكلة أو تقديم حلول لها، ولكن هؤلاء بحسب منصور ينهون

هذا الجدل باقتراح ثالث هو أن على الفن أن يكون آلة نسـخ لما

ماهر منصور؛ صحافي سوري كتب في النقد الدرامي،

في المسرح والتلفزيون، في «القدس العربي» وعدد من

الصحف والمجلات العربية، والمواقع الإلكترونية، وكسان

أسس وأشرف على إصدار ملحق «دراما» التابع لجريدة

«تشرين» السورية، وشارك في تحكيم عدد من جوائز الدراما

يعتقدونه وإلا فهو خارج الاهتمام.

بإخراج المسلسل الإماراتي «القيّاضة»، فيما شارك مؤخّراً في المسلسل العربي المشترك «الأخوة» الذي بدأ عرضه جومانا مراد عن الدراما السّوريّة على وجه مؤخراً على قناة «أبو ظبي». «شجع كأس العالم»... تطبيق جديد لأجهزة «أندرويد» العرب

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من محمد عبد اللطيف:

أطلق المبرمج «مجاهد عقيل» بشكل رسمى تطبيق «شجع كأس العالم» لأجهزة «الأندرويد» بمناسبة فعاليات كأس العالم التي تقام حاليا، ويسمح تطبيق «شجع كأس العالم» بمتابعة آخر أخبار كأس العالم وآخر أخبار الفرق واللاعبين، فضلا عن الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بكل فريق أو لاعب، كما يُمكن من خلاله معرفة جدول المباريات ونتائجها والحصول على تنبيهات فورية عند ورود أخبار جديدة تتعلق بالفريق الذي يشجّعه المستخدم.

وتم تقسيم محتويات التطبيق إلى تبويبات موجودة في الأسفل لتسميل الوصول إلى المحتوى المطلوب، فضلاً عن توفير قسم خاص للتحكم بالتنبهيات.

كما ابتكر باحثون في معهد فراونهوفر في ألمانيا، تطبيق «المنقذ» الذي يمكن للأشخاص أيضا المشاركة في ضمان الأمن من خلال هواتفهم الذكية، حيث يوفر لهم التطبيق أدوات للإبلاغ عن أي خطر يرونه، في أماكن التجمهر والإزدحام خلال متابعة فعاليات كأس العالم التي تقام حاليا في البرازيل. ويعد التطبيق في الواقع عبارة عن شراكة بين

البرازيل وأوروبا، ويهدف إلى تحسين إدارة الأزمات وحالات الطوارئ، وذلك باستخدام شبكة الهاتف الذكي، حيث يقول الباحث من معهد فراونهوفر: «البيانات ترسل من الجهاز وصولا إلى المركز ويمكن استخدامها من قبل القائمين على خدمات الطوارئ وحواسيب السيطرة. يمكن أيضا عرض المعلومات عبر

وذلك من خلال عملية فرز وتحليل كل المعلومات المجمعة عبر عملية «التعهيد الجماعي»، التي شكلتها شبكة مستخدمي الهواتف الذكية، يمكن للقائمين على خدمات الطوارئ تحسين إدارة حالات الطوارئ، ويضيف «سيصبح هذه التطبيق وهيكلته دون شك، مساهما بارزا في ضمان السلامة العامة، حيث تسعى ألمانياً بدورها من خلال جهاز الهاتف ولكن الهدف هو الحصول على هذه التطبيق إلى تجنب كوارث قد تنجم عن لمحة عامة عن الوضع، مثل الأماكن التي توجد فيها تجمعات كبيرة، أو حيث نلاحظ خطرا تدافع الناس، مثلما حدث في دويسبورغ في 2010 خلال مهرجان «استعراض الحب». جديا مثل الحرائق أو الإنفجارات».

صدر مؤخراً عن دار كنعان للدراسات والنشر كتاب «دراما النار و القلق» للناقد الفني و الصحافي ماهر منصور.

لندن - «القدس العربي»:

الكتاب قراءة لتداعيات الأحداث الساخنة التي شهدتها سـورية على المشهد الدرامي السـوري، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، باعتباره مشهداً آستثنائياً في ظرف خاص تعيشه سـورية، قبل الانتقال إلى قراءة موسعة للمسلسلات السورية التي تناولت هـذا الحدث، علـى نحو مباشـر أو غير مباشـر، ويتتبع ظروف عمل المسلسلات، وكيفية تناولها للحدث السوري، وصولاً إلى ردود فعل المشاهدة، ومآلات هذه الأعمال

> المتوقعة، خلال المواسم الدرامية المقبلة. ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول رئيسية، فيستعرض في الفصل الأول الأجواء التي يتم فيها إنتاج الدراما السورية في ظل الأحداث الساخنة التي تشهدها سورية، وتأثيرات هذه الأحداث على شكل ومضمون هذه الأعمال وأساليب صناعتها، فيما يقدم في الفصل الثانى قراءة تحليلية لمضامين الأعمال التي تناولت الحدث السوري الساخن، وآليات التلقي الجماهيري لها، وجاءت في الفصل الثالث قراءة استبقاقية للمآلات المحتملة لهذا الشكل الدرامي الجديد... واحتمالات تطوره وتوجهاته المستقبيلة، سواء في حال انتصرت الحراك الشعبي في سورية أو

يقدم الكتاب أمثلة تطبيقية، عن كيفية تعامل الفن مع القضايا الساخنة، ولم تنته بعد، لا سيما أن المحسوم والمُسلّم به هو أن على الفن أن لا يُقارب القضايا الساخنة، قبل أن تأخذ أبعادها كاملة، وتتضح خفايا،

ويصير من المكن الحكم عليها. ويكشف الناقد ماهر منصور، في كتابه الجديد هذا، عن تغيّر سلوك المشاهد مع الدراما، بما يتقاطع مع سلوكه تجاه نشرات الأخبار، مشيراً إلى أن من المشاهدين من بات يريد دراما على مزاجه، ووفقاً لما يراه صحيحاً، وهو بذلك يسلب الدراما، مهمتها التنويرية ورسالتها، فهو لا يريدها متأثرة به، ومؤثرة فيه، وإنما يريدها انعكاسا لما يدور في رأسه من معتقدات، مُسلّم بها، وهذا ما يجعل الفن أمام تحديات عديدة. ويرى الناقد منصور أن هذه النوعية



سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

		7					6	
		8			6			1
				2	1			4
	7		3			2		
4		3				1		7
		2			8		3	
5			6	3				
8			2			6		
	3					4		

مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من

تعطى انتباهك للجميع ويشعر الأصدقاء بأنك لاتميز بينهم بل تحبهم

وتعطى الجميع من كل قلبك. تنفذ المهمات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعا.. برجك يمر في

من الأفضل أن تركز على عملك، كن من الصعب التقرب منك لأن الآخر حكيماً خلال استماعك لآراء الآخرين. قد يشعر بأنك تعيش عالمك الخاص وإنك تتعرف على صديق جديد ولكن احذر من

احتمال وجود علاقة بينه وبين شخص

أنت قادر على توجيه أقسى الانتقادات إلى الشريك بأسلوب ناعم بحيث يظن أنك توجه إليه الإطراء ولكنه مع الوقت جميعا بالتساوي، أنت عادل ومحب يفهم أنك ذكي.

الحزن يلازمك ولاسيما إذا لم يبادلك الشريك أحاسيسك وطيبة قلبك لاتعرف معنى الكذب. وتقول الحقيقة وإن كنت تعرف أنها ستغضب

العذراء

وصديق حنون. بعض الشائعات التي تسمعها لا

أساس لها من الصحة ولكنها تخلق لك

لاتنتمي إلى الواقع ولكنك مستمع جيد

القليل من الارتباك. الحظ إلى جانبك في تحقيق مكاسب جيدة. العقرب ظروف العمل ستكون من حسن إلى

أحسن. ستصل إلى أهدافك في النهاية

ولكن هذا يتطلب بعض الوقت.

القوس عندما تنزعج من الآخر أو تشعر بأنه تخطى حدوده معك تعامله بلا مبالاة ولاتتصرف وكأنك لاتراه. وهو يفضل

كم ترتاح عندما يبقى الشريك إلى جانبك طوال الوقت كم تشعر بالأمان عندما يفضل البقاء إلى جانبك.. استمتع بوقت الفراغ مع

الجدي

ستشعر بنوع من التقيد إذا تجاوزت الأمور عن حدها. إذا أغضبت منك شخصاً ما فيمكنك إصلاح موقفك معه بقضاء بعض الوقت معا في مكان مفضل

اتقان الأمور بشكل جيد شديد الأهمية. كن أكثر حذرا وحكمة في المواقف التي تستدعى تعاملك مع المركبات والآلآت.

حل العدد السابق

	1	0	2	0	7	_	1	5
О	1	2	3	8	1	Э	4	Э
3	4	5	2	6	9	7	8	1
8	9	7	1	5	4	2	3	6
1	6	8	4	9	3	5	7	2
2	3	4	6	7	5	8	1	9
5	7	9	8	1	2	4	6	3
7	5	3	9	4	1	6	2	8
4	2	6	5	3	8	1	9	7
9	8	1	7	2	6	3	5	4

الحامى الجهول... باسم يوسف فرنسي

أسمى العطاونة *

المواطن الفرنسي «غبيا»!

صباح فرنسی تعیس!

جميع الأحزاب الفرنسية.

فهذا يخرج عن إرادته وتحكمه!

ليا سلامة «إكزوتيك» وبنت وزير كمان!

نسبة مشاهديه إلى 1.5 مليون إسبوعيا.

ابتسامة شرقية و«جبل ما يهزو ريح»!

وليا سلامة وجه عربي وابتسامة اكزوتيك

■ محام معروف بإسم برنامجه وليس بإسمه الشخصي «صباح الخير

للتعاسة »، يبلغ من العمر 27 عاما، عرفه المشاهد من خلال «برودكاست» يقدمها عبر قناته الخاصة على «يوتيوب». انتشرت فيديوهاته لتصل أمامي

وأضحك من «كل قلبي»، أضحك تماما كما ضحكت بمرارة عند مشاهدتي

لباسم يوسف وسخريته لما يدور من حوله من أحداث وأكاذيب سياسيةً

يتخذ «صاحب الاسم المجهول"، من «اليوتيوب» مركزا له، يعرض ولمدة

ست دقائق متواصلة ودون انقطاع أو قراءة عن ورقة نصا يتهكم فيه

على الأحداث السياسية الفرنسية وما يدور على الشاشة الصغيرة من

خزعبلات. ما يشد الانتباه هو الاندماج التام بين المشاهد وضحكه على

أخبار «قاتلة» وسوداوية تحث على البكاء! مثل فوز لوبين بالانتخابات

الاوروبية مثلا أو طرد وهدم بيوت الروم الغجر من قبل الشرطة الفرنسية

مؤخرا... وغيرها من الأحداث العنصرية والأكاذيب السياسية التي تعتبر

■ بعد أن قرأت وأؤكد من خلال عيشتي في فرنسا بأننا وأنا اولهم «من

عاشر القوم اربعين يوما» شعب كئيب ومتشائم رغم برج ايفل وشانزيليزيه!

وما لفت نظري لبرنامج «المحامى المجهول» هو عنوانه الذي يذكرني بحالتي الكئيبة كمواطنة فرنسية «صباح الخير للتعاسة». بكاميراً مثبتة وبدون أيّ

رتوش وتزيين، «يستفرغ» المحامي وصاحب شهادة في العلوم السياسية ما يدور في جعبته من مقت وكره للسياسيين والوضع السياسي والظلم

الـ750،000 مشاهد ومتابع على «يوتيوب» و30،872 متابع على «فيسبوك».

ليصب جام غضبه ويفرغ ما بجعبته من سخرية وسخط على السياسيين من

يرتدي الـ»محامى» المجهول قميصا وربطة عنق، ويصفف شعره الأشقر،

لقد نجح الشاب في التعبير عن خيبة امله وخيبة امل المواطن الفرنسي بكل حرية من الحكومة الفرنسية وقراراتها. ويعترف بأنه نشأ في عائلة

مولعة بالسياسة وتميل لليسار ولمتابعة «ميديا بارت» و»لو كانار أنشينيه».

وبسبب اعتياده على التمثيل التلقائي في المسرح منذ صغره، وبسبب محبته

للكلمات واللعب في معانيها وايحاء أتها، فإنه يمتهن ما يقدمه ويحصد

الوضع السياسي الفرنسي مؤخرا! ولا يخفى الشاب بأن الفضل يعود

«تسجيلات صوتية»، روابط انترنتية تخصه وتثير اهتمامه ليذكرها

ولكنه لا يستطيع، حيث لا تتوقف الميديا الفرنسية عن الحديث عنهم!

اسبوعيا عددا كبيرًا من المشاهدين المهتمين والمتضايقين أيضا مما آل إليه

أيضا لمتابعيه على «تويتر» و»فيسبوك»، حيث يقومون بتزويده بالمعلومات

بالفيديو المسجل. وكم يود الشاب التقليل من الحديث عن «لوبين» وحزبها

ويخبرنا أيضا بأنه يصنف المواطن الفرنسي إلى «غبي» أو «خانع» أمام ما

■ بعد تساؤلات عدة عن الشخصية التي ستحل محل نتاشا بولوني في برنامج «اون اي با كوشيه» من تقديم لوران روكييه، تداولت الأخبار مؤخرا خبر انتخاب اللَّبنانية ليا سلامة. سلامة البالغة من العمر 34 سنة هي ابنة

وزير الثقافة السابق واستاذ العلوم السياسية في باريس غسان سلامة. اشتهرت سلامة من خلال عملها في قنوات فرنسية مشهورة مثل فرانس 24 وتقدم حاليا برنامج الحوارات السياسي الهادف على قناة «إي تلي».

«لوموند» مؤخرا، لم تستطع رفض العرض المقدم لها من القناة الثانية،

■ سلامة صاحبة البشرة السمراء توضح لـ» لوموند، سبب أريحيتها

البرنامج السياسي، ايريك زومور المعلق الـ«الأيديولوجي» حسب رأي

التامة أمام الكاميرا و»شطارتها» في فرض نفسها بين من يشاركها حلقات

وخاصة بأن البرنامج يعد من أشهر البرامج على المحطة الفرنسية وتصل

ضة، الدم البارد وقليل من السخرية» كما وصفتها جريدة

يحدث من حوله. ولا يعتذر عن اسلوبه اله غير مهذب (قليل الذوق والأدب)

الاجتماعي المتأثر بقراراتهم. يحصد البرنامج رغم «تعاسته المضحكة»

ومحطات أعارته الاهتمام قبلي وأجرت معه الحوارات اللازمة.

ابتدأت بالتنبيش عن أصله و»فصله» لكي أعرف عنه أكثر، لأجد أن مجلات

وجدي الحكيم... مرثية على أصداء الصوت الإذاعي ونجومية الميكروفون

القاهرة_«القدس العربي»

_من كمال القاضى:

على النجومية في المجالات الإبداعية المختلفة لمع الإذاعي وجدي الحكيم كصوت إذاعي متميز من جيل الأوائل حمدي الكنيسي وزينب الحكيم وأمال فهمى وحمدي قنديل وجلال معوض وعلى فايق زغلول وكل هؤلاء النوابغ من نجوم الميكروفون. أحب الحكيم الموسيقي والغناء فاقترب من كبار

فى فترة الخصوبة الثقافية والإعلامية والتنافس

المطربين والمطربات وصار نديما لهم يصاحبهم في معظم رحلاتهم الفنية إلى الخارج ويمثل العامل المشترك بين جميع المتنافسين في حفلاتهم وسهراتهم وقد تعودوا عليه متذوقا وموجها وناقدا وكاتبا متخصصا في اللون الموسيقي والغنائي، برغم كونه إذاعيا بالأساس، وليس صحافيا ولكن لحصافته وذكائه وشدة أمانته اعتبره المطربون مستشارهم الفنى وكاتم أسرارهم في كثير من الأحيان.

تعززت هذه الثقة مع الوقت وصار وجدي الحكيم فردا من أفراد الوسط الفنى وعنصرا مهما من عناصره المؤثرة لذا رأى المسؤولون بالإذاعة جواز ترقيته من مجرد مذيع إلى مسؤول عن النشاط الموسيقي ليستفيدوا من هوايته وخبرته وعلاقاته فى هذا المجال، وقد حدث بالفعل إذ عهدوا إليه برئّاسة الإدارة المختصة بالموسيقي والطرب، وكما كان متوقعا نجح الإذاعي الكبير في مهمته واستقطب للإذاعة كبار نجوم الغناء في مصر والعالم العربي واكتسب كثيرا من الشهرة بفضل وجوده الدائم تحت الضوء مع أساطين الفن وألمع نجومه.

ومع إن وجدي كان شديد الحرص على الاقتراب من الجميع بمسافة واحدة إلا أنه كان أكثر قربا من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب ومن ثم اقترب من عبد الحليم حافظ بوصفه شريك عبد الحليم في شركة «صوت الفن» ومنتج بعض أفلامه علاوة على أنه قام بتلحين بعض أغانيه وبالتبعية أصبح الإذاعي النابه قريبا أيضا من حليم وصديقا شخصيا له، فهو يدرك أهميته كنجم شهير ومطرب عليه اجماع ولا خلاف على موهبته.

وعن طريق عبد الحليم وعبد الوهاب تعرف وجدي الحكيم على بقية أصدقاء الطرفين صلاح جاهين وكمال الطويل والأبنودي ومحمد الموجى ومرسي جميل عزيـز ومحسـن الخيـاط ووجـد نفسه محاطا بكوكبة من أميـز الشعراء والملحنين وفي غضون سنوات قليلة كان وجدي هو الترس الرئيسي الذي يحرك مؤشرات الضوء ناحية من يرغب في تصعيده وتنجيمه بعد أن بات خبيرا فى التسويق والتنشيط عبر ميكروفون الإذاعة



كان الحكيم يفعل ذلك بحب وقناعة مصدرها بذلك من المواهب الشابة.

ولكى يعدل الفقيد الراحل بين أصدقائه وطد

الذي وقف وراءه قرابة ستين عاما واحترف عملية

حاسـة التذوق الدقيقة لديه فهو لم يجامل أو يتزلف ولكنه أحب عمله وأخلص فيه ورأى أن من واجبه تسليط الضوء على من يستحق وتبني ما هو جديد

علاقته أيضا بفريد الأطرش وأولاه اهتماما كبيرا فهو نجم عربي لا يشـق له غبار وصاحب قاعدة شـعبية عريضة تمتد من المحيط إلى الخليج، ولا يمكن إلا أن يعتنى به كمنافس مهم وقوي لعبد الحليم حافظ ومحفز على نجاحه وهذا من شانه خلق جو صحى تسوده روح التحدى والغبطة والتسابق من أجل التجويد والإتيان بأفضل ما لدى كل منهما وقد وقف الرجل على الحياد في خلاف المطربين الكبيرين، ولم

يشأ الانحياز لطرف دون الأخر، ومن الأصوات النسائية أحب وجدى الحكيم صوت شادية ونجاة وفايزة أحمد وصباح ووردة

وأفراد لهن مساحة واسعة على موجات شبكة «صوت العرب» المحطة التي كان يعمل ضمن فريقها الإذاعي ويشرف بالانتماء إليها مع الإذاعية الكبيرة أمينة صبري التى عاصرت وساهمت فى صناعة كثير من النجوم المذكورين وغيرهم.

وامتد عطاء الإذاعي المخضرم الذي توفي عن عمر يناهز الثمانين عاما إلى جيل أخر من المطربين فقد شكل مع الموسيقار الراحل عمار الشريعي ما يشبه جماعة الكشافة للتنقيب عن الجديد والمتميز من الأصوات الطربية ووجدوا ضالتهم في مواهب هي اليوم من أعمدة الغناء الشرقي الأصيل على الحجار ومحمد الحلو ومدحت صالح وأمال ماهر وغادة رجب وعلى قدر الفوارق المرحلية بينهم في فترات

ومحبا للعمل الإعلامي، لذا خرج من دائرته المتخصصة إلى دوائر أخرى أوسع فجعله بوصلة ترشد الموهوبين إلى الطريق الصحيح تبنى الإذاعي الفقيىد أصواتا كثيرة كما أسلفنا ولكنه منح اسمه لمطربة واحدة فقطهى شيرين وجدي ربما لأنها الصوت المختلف أو لعلها كانت بالنسبة له الشخصية الاستثنائية التي تستحق أن تحمل اسمه.

الظهور والنضج والتألق إلاأن جميعهم ينتمون لمدرسة واحدة قوامها الأصالة والقدرة على إحداث التأثير الايجابي والوصل بالمستمع إلى درجة النشوى والانسجام. كان وجدى الحكيم عاشقا حقيقيا للنغم والطرب

رحل الإذاعي والفنان والموسيقي وترك رصيدا وفيـرا من الحب والتقديـر، فثمانون عامـا من العمر وستون عاما من الخبرة والعمل الدؤوب باقية في أرشيف ذكرياته وتاريخه لأجيال قادمة.

«الواتساب» في صنعاء يسرب أسئلة الشهادة العامة

صنعاء ـ من أمجد عبد الحفيظ:

ربما لم يخطر على بال مبتكر تطبيق «الواتساب» نفسـه حين كان يصمم موقعـه الأجتماعي، الذي يمتاز بانخفاض تكلفة ارسال الرسائل والفيديو والصور مقارنة بتكاليف شركات الاتصالات، ما خطر بيال طلاب الثانوية العامة في اليمن من استخدام هذا التطبيق في تصوير وإرسال نماذج أسئلة الامتحانات إلى أقربائهم لحلها وإعادة إرسالها بالطريقة نفسها. يقول والع الجابري، 25عاماً، وهو أحد الذين أرسلت إليهم نماذج ألأسئلة: للأسف الشديد أستغل طلاب الثانوية العامة مرونة التقنيات الحديثة والوسائط المتعددة في عملية تسريب أسئلة الامتحانات إلى خارج القاعات وبدلا من ان يستفيد الطالب من هذه التقنية في البحث والتطوير وتنمية مهاراته، اقتصر فهمه وتفكيره على ترويضها وفقا لاحتياجاته في الحصول على المعلومة ولو بطريق الغش».

تأسيس للفشل

في المجتمع اليمني يساهم الجميع في إرساء الغش دون تفكير في العواقب التي سيجنيها الجيل القادم من الفشل جرآء بناءه على أساس منهار . فبعد نصف ساعة من بداية الوقت المحدد للامتحان وصلت إلى هاتف الجابري ثلاث إلى اربع صور لأوراق الامتحان، برغم أنى ضد هذه الظاهرة لكن عند وصول الأسئلة من طالب تمكن من تصويرها وإرسالها أدركت تماماً مدى التساهل الذي تتعامل به لجان المراقبة مع الطلاب ولم أتردد في الإجآبة على الأسئلة وإعادة إرسالها بل سُـالت احد الأصدقاء المتواجدين بجواري للتأكد من صحة الإجابات». يضيف، »يجب ان تتعامل لجان الامتحانات بجدية مع الامر فلو وجدت الجدية لمنع



حتى دخول الهاتف الى قاعة الامتحان لان استخدام هذه الاجهزة في تبادل المعلومات يعطى الطالب المهمل

الاخصائية الاجتماعية في مدرسة هائل سعيد

سلاح ذو حدين

عبد الله سعيد المخلافي مدير المركز الانتخابي في مدرسة هائل سعيد انعم (وسط العاصمة)، قال

المعلومات فيما بينهم (الغش)، يعد أسلوباً جديداً. لكن هذا يعتبر جريمة ، شأنها شأن أي محضر غش، ويعاقب الطالب بحرمانه من المادة بشكّل عام».

إن لجوء الطلاب لاستخدام «الواتساب « في تناقل

وأضاف ،»سمعنا عن وجود مثل هذه الظاهرة فى مواقع التواصل الاجتماعي، لكن هذا لـم يحدث في مركزناً». وأكد قوله «على الوزارة، ان تشدد على بقّية المراكز الامتحانية في المحافظات، كأن تستخدم أسلوب العقاب، وان تحول هؤلاء المخالفين إلى الشؤون القانونية لأخذ الجزّاء العادل.

أمانة جيل

مستشار وزير التربية والتعليم، الدكتور أمين السلطان قال: «حقيقة لم نجد هذه الأشياء عياناً، من خلال زيارتنا للعديد من المدارس في أمانة العاصمة و نحـن نرفض.. بشـدة اي شـىء يعكس غيـر نتيجة الطالب، لكن الواقع أن مدراء المراكز الإمتحانية مكلفين برصد التجاوزات، ونحن نضبطها». وأضاف «على الإدارة القانونية ضبط اي شخص

كان وراء هذا الموضوع، وعندنا إجراءات قانونية تتخذ بشكل رسمي عند تبوت مثل هذه الحالات. وعن تحركات وزارته للحد من ظاهرة الغش، قال «الوزارة لجأت لعدة وسائل للحد من ظاهرة الغش بكل الوسائل المكنة، وانتم تشاهدون الان الطلاب داخل المجموعة الواحدة او اللجنة الواحدة لديهم اكثر من نموذج وهذا لا شك أنه حد من ظاهرة الغش وإن شاء الله نحن ماضون في هذا السياق بالخطوات

التدريجية للحد ما أمكن من هذه التجاوزات». ورغم توفير 30 ألف جندى لتأمن الامتحانات إلا أن الدولة لم تستطع تأمين دفاتر طلابها، ليس من العدو المرتقب هذه المرة النما من العدو الافتراضي،

جريدة «لومند» «والعنصري والكريه» حسب رأيي، وما بين نيكولا ديموناش «المدافع الإنساني» حسب وصف الجريدة أيضا، لتقول «ربما يعود سبب ارتياحي التام هذا لتركى بيروت مع عائلتي وأنا صغيرة في عمر الخامسة للهرب من المعركة»! وربمًا «بسبب إصابتي في أحداث 11 سبتمبر/ايلول، ونجاة والدي من التعرض للموت في انفجار في كابول، كل هذا لم يترك في داخلي أي صدمة، وجعلني لا أخاف من الوقوف أمام الكاميرا»! ولكي تضيف ليا سلامة على السجل المهني «الشاق جدا» ولتحملنا معها إلى الشرق، تخبرنا «سبب تميزي أيضا هو ابتسامتي الشرقية». يا ليا «تقبريني انت والابتسامة الشرقية» إن قرأت سطوري هذه، ستعتقدين طبعا بأنني أسخر منك وأغار من نجاحك، وسيكون معك الدق بأن «تضعيني فوراً عند حدي» وتخبريني «شو ذنبي إذا أبي وزير»؟ وربما لن «تعبريني» أصلا، ولكني سأجيبك بأنّه «معك حقّ يا ليا»، نعم هكذا سأجيبك! ولكنّ من حقي أيضًا ان انتقدك كمشاهدة عربية «معجبة سابقا» وتنتمي مثلك للثقافتين، وعاشت الحرب مثلك أيضا وكمان على «أصولها» ولم تترعرع في «وسط باريسي برجوازي» بأنني أشعر بالخيبة لأنك ستتركين برنامج رسياسي ساخن» وهادف مقارنة ببرامج أخرى! وَحَقَقتِ نفسك وشهرت م

ياسمين حمدان «يا ناس بكفي عُقَد»!

■ لم يكن يعرف الفنانة اللبنانية العدد الكبير من المستمعين والمشاهدين العرب والأجانب إلا حينما خرجت من مخابئ حفلات «الأندر غراوند البيروتية» حيث كانت تشكل فرقة «الصابون يقتل» مع زيد حمدان لتصبح «Buzz» و»Scoop» بين عشية وضحاها وشكرا جزيلا لـ «جارموش» وفيلمه الأخير «Only lovers left alive» لتصبح بفضله ياسمين نجمة لغلاف مجلة «نيكست ليبراسيون»، ولتحتل عناوين الصحف والمواقع الالكترونية العربية والأجنبية.

من خلالة، ستتركينه و بكل سهولة من أجل عيون برنامج ترفيهي «سخيف»

وهذا «ليس رأيى وحدي»، وسيكون ضيوفك مرتبطين للأسف بعدد

ياسمين حمدان، صديقة المخرج الفلسطيني إيليا سليمان حَلَت أيضا ضيفة على تلفزيون فرانس 24، لتتحدث عن الشرق والغرب، وعيشتها في باريس حيث سيسمع بها أخيرا ويحترمها ويقدرها من يستمع ويقدر الموسيقي البديلة. ما أثاّر انتباهي هو نقل الصحف والمواقع العربية المتأخر ومن بينها «فرانس 24» في برنامج «ثقافة» والذي تغزل خلّالها مقدم الحلقة بياسمين رطويلا، طويلا جدا» واصفا اياها بهشهرزاد»! (تستطيعون أن تجدوا البرنامج على اليوتوب) لتصرخوا مثلي «ربما» على حالنا وعقدنا!

جيم جارموش «جاك بوت»!

■ ظهور قصير جدا لياسمين حمدان في فيلم جيم جارموش الأخير، أقام الدنيا وأقعدها «لعيون» ياسمين حمدانً! ما يثير غضبي ويجعلني أصرخ هو «يا عيب الشوم، ياسمين عربية ولبنانية» لماذا كل هذا الانتظار للكتابة عنها واكتشافها واكتشاف موسيقتها؟! ولماذا لم نستمتع بأغانيها وصوتها وأدائها المميز، وهي بنت بيروت؟!

شخصيا كنت استمع لـ «صابون يقتل» وأفضل اسلوب ياسمين السابق في الأداء عن اسلوبها الحالي. لماذا كل هذا الانتظار وإلى متى ستظل «عقدة النَّقص من الأجنبي فينا؟» هلَّ سننتظر جارموش آخر يُسَّخِر فيها «دقائق معدودة ومحددة جدا» لصوت عربي، لكي تشتعل فينا «حرارة العروبة وتقديس مثقفينا ومغنينا في العالم البديل؟».

* كاتبة فلسطينية

فیسبوك، تتحدی «سناب تشات» وتطلق برنامجا لتبادل الصور والفيديوهات

ـ من علا سعدى:

كشفت شركة «فيسبوك» عن تطبيقها الجديد

«سلينج شوت» Slingshot، الخصص لتبادل الصور والفيديو مع الآخريان على غرار تطبيق «سناب تشات»، مع إجراء تعديلات محسنة لتطبيقها لتكون المنّافسة أقوى، حيث تقدم «فيسبوك» المزيد من إمكانيات السهولة والمتعة لمستخدمي تطبيقها الجديد. وطرحت الشركة تطبيقها الجديد لمستخدمي

أجهزة iOS وأندرويد معًا، وتم تصميمة ليسمح للأصدقاء بتبادل الصور ومقاطع الفيديو لما يقومون به بشكل مباشر، ولن يتمكن الطرف الآخر من استقبالً المحتوى في حال لم يقم هو أيضًا بإرسال محتوى، على خلاف تطبيق »سلينج شوت»، الذي لا يجبر المستقبل على إرسال رد قبل الاستقبال، كما يتيح التطبيق إمكانياة إضافة تعليقات مرافقة للصور أو وضع رسومات عليها بحيث يتم تشغيل موسيقي أثناء

فتُ للصور أو مُقِّاطع الفيديو المرسلة إليه في حال كان مشعولًا، ليتمكن من فتحها في وقت لاحق ولمرة واحدة، وبمجرد تمريرها سـتّذهبً الصورة دون عودة، كما يمكن إرسال ردّة الفعل حيال الرسالة التي تم استقبالها عن طريق زر مخصص لذلك، ويمكن لجميع مستخدمي أجهزة أندرويد بنسخة 4.1 وما فوق تثبيت التطبيق على أجهزتهم عن طريق متجر «غوغل بلاي»، كما يمكن لمستخدمي أجهزة iOS بنسخة 7.0 وما فوق تثبيت التطبيق لديهم عن طريق متجر «آبل» للتطبيقات. وكانت «فيسبوك» قد قامت مؤخرًا بنشر

الرسم على الصور، كما يمكن للمستخدم تجاهل

التطبيق لساعات قليلة ومن ثم إزالته من المتجر، وقالت إن التطبيق تم نشره عن طريق الخطأ، وبأن الشركة تعمل عليه حاليًا ليتم طرحه قريبًا للجميع، وكانت «فيسبوك» قد طرحت سابقا تطبيقا يحمل اسم «بوك»، والذي جلب معه خدمة مشابهة، إلا أنه لم يلق نجاحًا حينها، مما اضطر الشركة إلى سحبه من المتاجر بعد فترة من الطرح.



انعم، نجيبة البناء، قالت أن « الواتساب سلاح ذو

حدين، حد تنتفع به وحد يضرك». وأضافت «على

الأب الذي يريد انّ يبنى ابنه على أساس نموذجي،

ان يطلب منه ترك هاتفة المحمول في المنزل والذهاب

طلاق جينيفر لوبيز ومارك انتونى

«رسميا» بعد 3 سنوات من الانفصال

لقاعة الإمتحان بقلمه ومسطرته» .

■ لوس أنجليس - دبأ: أعلنت المحكمة رسميا طلاق النجمة الامريكية جينيفر لوبيز من النجم الامريكي مارك أنتوني بعد حوالي ثلاث سنوات من وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الالكتروني

مدينة لوس أنجليس الامريكية صدقت يوم الاثنين الماضى على قرار طلاق لوبيز المعروفة فنيا باسم «جى لو» ومارك. وكان المشل والمغنى /45 عاما/ تقدم في تموز/

المعنى بأخبار المشاهير بأن إحدى المحاكم العليا في

يوليو عام 2011 بطلب طلاق من زوجته /44 عاما/ التى تعمل فى مجالات الرقص والغناء والتمثيل وتصميم الازياء، بعد سبع سنوات من زواجهما في حزيران/يونيـو 2004، وذلـك بعد أن ضاق ذرعاً من تصرفاتها مع حبيبها الجديد آنذاك الراقص كاسبر

يذكر أن لوبيز التى انفصلت قبل أيام عن حبيبها كاسبر /27 عاما/، والتي لديها من طليقها توأم هما ماكس وإيمى /ست سنوات/، كان سبق لها الزواج

أنقرة: الطلب العراقي على الوقود

التركى سيرهق المعابر الحدودية

«رينو» الفرنسية للسيارات تبحث عن شريك مالي لاستئناف أنشطتها بالكامل في إيران

■ اسطنبول – رويترز: قال مسؤول كبير في شركة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات انَّ الشَّرِكة تَبْحَـث عَـن شَـريك مالى لاسـتَئنَّاف عملياتها بالكامل في إيران وتجري مَّدَادثات مع حكومتي الولايات المتحدة وفرنسا بخصوص وتحرص «رينو» على استئناف أنشطة تجميع

. وبيع السـيارات في إيران مع شريكتيها المحليتين «إيران خودرو» و «بارس خودرو» بهدف إعادة بناء وضعها الكبير الذي كانت تتمتع به في السوق قبل فرض عقوبات دولية على طهران في وقًال جيروم ستول المسؤول التنفيذي في

«رينو» في مقابلة مع وكالات أنباء الليلة قبل الماضية «نبحث عن شريك مالي يلتزم من تلقاء نفسه بكل القواعد الدولية ويتيح لنا استئناف أنشطتنا في إيران».

وأضاف «نحاول فقط توضيح مو قفنا للحكومة الأمريكية والحكومة الفرنسية أيضا.. توضيح ما نريد فعله وكيف نود المضي قدما وكيف نريد فعل هذا العمل». وأضاف أن بنوكا تركية وعالمية فاتحت الشركة بشأن هذا.

كانت «رينو» قالت في يناير/كانون الثاني إنها استأنفت شحن أجزاء السيارات لإيران وتوقعت تعافى إنتاج السيارات هناك تدريجياً في النصف الثاني من 2014. وبلغ إنتاج السيارات في إيران ذروته عند 1.6 مليون سيارة في 2011، وهو العام الذي فرضت فيه عقوبات جديدة مشددة على الجمهورية الإسلامية.

«سيركل أويل» تكتشف غازا في امتياز بري في المغرب

■ الرباط – رويترز: قال المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن في المغرب أمس الخميس ان شركة «سيركل أويل»ٌ عثرتُ على غازٌ طبيعي في ثلاث طبقات في امتياز «سبو» البري. وجدت علامات مشَـجعة في بئـر قمر-1 للغار في مُنطقة سيدي المختار قربُ مدينة الصويرةُ فيّ جنـوب البلاد. وقـال البيـان ان الحفر أسـفر عنّ دلالات مشـجعة على وجود غاز في ثلاث طبقات، وأكدت البيانات وجود الغاز في تلُّك الطبقات. وتقع بئر إس إيه التش-دبليو1 في المنطقة

الوسطى من إمتياز «سبو» وبدأت أعمال الحفر في 19 مايو/أيار ووصلت إلى عمق 1263 مترا. ويخطط المغرب لحفر نحو 30 بئرا للنفط والغاز في 2014 في إطار توسع البلاد في عمليات

وحصل المغرب على دعم من استقراره النسبي – مقارنة مع دول أخرى في شمال أفريقيا - إضافة إلى دلالات متزايدة على احتمال وجود احتياطيات في حقول بحرية وبرية. ونجح المغرب في جذب شركات مثل «شيفرون»

و »كيرن إنرجي» و «بي بي» التي فازت بعقود من المكتب الوطني للهيدروكربورات والمعادن. وقالت «شيفرون» الأمريكية في وقت سابق هذا الشهرانها تحتاج إلى عامين ونصف العام على الأقل لجمع معلومات سيزمية قبل أن تقرر ما

دراسة: مليونيرات العالم يزدادون عددا وثراء

إذا كانت ستبقى في المغرب أم لا.

■ نيويورك – رويترز: أظهرت دراسة نشرت أمس الأول أن عدد الليونيرات في أنصاء العالم زاد بنصو مليونين في العام الماضي، في حين زادت ثرواتهم بحوالي 14 في المئة بدعم من صعود أسواق الأسهم وتحسن الإقتصــادات، وأظهـرت أحــدث دراســة عــن التّروة العالمية أعدتها «كابجيميني» للخدمات المالية و»آر.بي.سي» لإدارة الثروات أن عدد الأثرياء الذين يملكون مليون دولار أو أكثر (متاحًا للإستثمار) إرتفع 15 في المئة إلى 13.7 مليون في 2013، وزادتُ ثرواتُهم الإجمالية

إلى 52.62 تَّريليونَ دُولار. وفي حـِين حلت منطقة أمريكا الشـمالية في المرتبة الاولى مِن حيث عدد المليونيرات، فقد جاءت منطقة آسيا والمحيط الهادي قريبة منها في المركز الثاني، ومن المتوقع أن تتجاوز أمريكا الشَّمالية في 2014 مع الزيادة الكبيرة في الشروات في اليَّابان، حيث حققت أسواق الأسهم والعقارات مكاسب، وفي الصين حيث يُـوُدي النمو الإقتصادي إلى زيادة عدد المليونيرات بوتيرة سريعة سنويا.

وتأتي الولايات المتحدة في المركز الأول حيث يوجد بها أربعة ملايين مليونير، تليها اليابان بعدد 2.3 مليون مليونير، شم ألمانيا بعدد 1.1 مليون، بينما جاءت الصين في المركز الرابع بحوالي 758 ألف مليونير. ويقطن تلك الدول الأربع حوالي 60 في المئة من أثرياء العالم.

أمريكا: تراجع طلبات إعانة البطالة في علامة على تحسن سوق العمل

■ واشنطن - رويترز:تراجع عدد الطلبات الجديدة لصرف إعانات البطالة في الولايات المتحدة أكثر منّ المتوقع الأسـبوع الماضيّ، وهو ما يشير إلى تحسن الظروف في سوق العمّل.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس الخميس ان الطلبات المقدمة لأول مرة لصرف إعانات البطالة الحكومية انخفضت بواقع ستة آلاف طلب إلى 312 ألفًا بحسب البيانات المعدلة في ضوء العوامل الموسمية خلال أسبوع حتى 14 يونيو/حزيران. وجرى تعديل عدد طلبات الأسبوع الماضي لتزيد ألف طلب عن البيانات الأولية. وكان خبراء إقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا تراجع عدد الطلبات إلى

314 ألفًا في الأسبوع الماضي. كان مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) قال أمس الأول ان سوق العمل ستستمر في التحسن تدريجيا، وألمح إلى رفع أسعار الفائدة بوتيرة أسرع قليلا بدءا من عام

وإنخفض المتوسط المتحرك للطلبات الجديدة في أربعة أسابيع بمقدار 3750 طلبا إلى 311 ألفا و 750 طلبا الأسبوع الماضي. ويعتبر هذا المتوسط مؤشرا أفضل على ظروف سوق العمل لاستيعابه التقلبات الأسبوعية.

خبير؛ الإستثمارات النفطية في العراق مهددة بسبب الأزمة الحالية

تؤدي إلى عرقلة المشاريع طويلة الأمد لانتوقع ان النزاع سيدوم وانه ستتم ■ موسـكو – أ ف ب: اعلـن رئيـس التي تهدف إلى زيادة إنتاج النفط الخام المجلس العالمي للنفط، ريناتو برناتي، ان الأزمة في العراق يمكن ان تسيء إلى بشكل كبير في البلاد؟ – الوضع في العراق، كما في أي الإستثمارات طويلة الأمد في الصناعة نزاع، يمكن ان يؤدي إلى اضطرابات النفطية في البلاد، وذلك على هامش على المدى القصير (للنشاطات النفطية) المؤتمر الدولى للنفط الذي انتهت أعماله وفي الوقت نفسه يمكن ان يحد على أمس في موسكو.

> المدى الطويل من مستوى الإستثمارات ويضم المجلس العالمي للنفط ممثلي القطاع النفطى (شركات عامة وخاصة في هذه المنطقة وأي منطقة تواجه خطر ووكالات دولية...) من 65 دولة تشكل اندلاع نزاع. * ما هي خطورة الوضع بالنسبة إلى معا اكثر من 95% من الإنتاج والإستهلاك قطاع النفط؟ العالمي للنفط. وفيما يلي أهم ما قال برناتي في مقابلة على هامش المؤتمر.

> في أسواق النفط، وهو ما ينعكس على * هـل انتم قلقون إزاء الأحداث أسعار النفط الخام. وهذا معناه اننا الأخيرة في العراق، وهل تخشون ان

ويقول مصدرون ان بضائعهم

- بالنسبة إلى العراق لم نلاحظ هلعا

- هذا صحيح. رؤوس الأموال هنا. لكننا علينا التأكد من إمكان ان يسترد المستثمرون أموالهم بعد توظيفها وإلا ستتوقف الإستثمارات.

مع ان الحاجة اليها ملحة.

تسويته سريعا كما نأمل، ولو انه من

الصعب جدا التكهن بما سيحصل لكن

وبشكل عام اريد ان اشدد على الحاجة

للإستقرار الأمني والسياسي حتى

تستمر الصناعة النفطية في إستثمار

رؤوس الأموال الضخمة اللازمة. لانه

وبخلاف ذلك لن تتوفر اي رؤوس اموال

* اذا تدهور الوضع، هل سيؤدي إلى

■ موسـكو – رويترز:قال وزير الطاقة التركي، تانر يلدز، أمس الخميس ان الطلب الإضافي في العراق على الوقود التركى بسبب الهجوم على مصفاة بيجى سيزيد الضغط على طاقة التصدير المحدودة عبر الحدود بين البلدين.

وقال الوزير للصحافيين خلال مشاركته فى مؤتمر فى موسكو ان الطلب العراقى على المنتجات النفطية المكررة التركية قد يسبب اختناقا عند المعبر الحدودي مع شمال العراق وان من غير الواضح ما إذا كان بوسع تركيا تلبية

وأضاف «هذه الزيادة في الطلب على المنتجات النفطية المكررة ستؤدي إلى تزايد النشاط عبر معبر خابور الحدودي. الظروف المادية بما فيها المخاو ف الأمنية ستحدد إمكانية تلبية الطلب».

كان العراق أكبر مورد للنفط الخام إلى تركيا في 2013 ويشتري منها المنتجات المكررة لاسيما الديزل لتلبية الطلب الكبير على الكهرباء، وقال يلدز «المصفاة كانت تزود شمال العراق لكنها عاجزة عن ذلك حاليا. نمد المنطقة ببعض

ورغم احداث العنف الجارية في العراق إستمر تدفق النفط عبر خط أنابيب كردستان إلى تركيا، ومن المقرر أن يتم في مطلع الأسبوع المقبل تحميل ثالث شحنة تصدرها كردستان بشكل مستقل عن بغداد إلى الأسواق العالمية.

وقال يلدزان شراء النفط الخام من كردستان أحد الخيارات المطروحة، وأضاف أن شركة «توبراش لم تقدم حتى الآن عروضا لشراء هذا النفط لكنها قد تفعل في الفترة المقبلة».

تكدس الشاحنات المتحهة للسعودية

■ المنامة - رويترز: تبذل البحرين جهودا مكثفة لتظل مركزا تجاريا مهما في المنطقة، رغم استمرار الإضطراب السياسي محليا، وتزايد المنافسة مع جارتيها الأكثر

ثراء دبي وقطر. وتقول شركات بحرينية في الوقت الراهن انها تتعرض لأضرار جراء إضطرار شاحنات نقل البضائع إلى الإنتظار وقتا طويلا للعبور إلى السعودية.

تتأخر مددا تصل أحيانا إلى عدة أسابيع بسبب التكدس عند نقطة عبور جسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين والسعودية. ويزيد تفاقم المشكلة نظام يلزم

الشاحنات بحجز تذاكر مسبقاً للعبور بهدف منع التكدس عند الجسر، لكن بعض الشركات يفرض عيها حد أقصى لعدد الشاحنات التي يسمح لها بالعبور.

الشاحنات للإنتظار مددا زمنية طويلة قبل السماح لهم بالعبور في منقطة تفتقر إلى الخدمات، ولا توجد بها منافذ لبيع المواد الغذائية. وذكرت شركة بحرينية للنقل أن إيراداتها تراجعن بنسبة تصل إلى 60 في المئة بسبب تأخر العبور إلى

وقال فرحات البونوظة المدير العام لشركة الوردي ان سلطات

ويضطر كثير من سائقى الصناعية وشركات تصدير البضائع للسعودية، لكن شركات النقل لا تحصل على عدد كاف من التذاكر. وعقد اجتماع لبحث المشكلة يـوم الثلاثاء الماضـي بـين التجار ومســؤولي الجمارك فــي مقر غرفة تجارة وصناعة البحرين.

وقال جواد الحواج، النائب الثاني للغرفة على هامش اللقاء الثالث بين غرفة تجارة وصناعة

البحرين و شؤ و ن الجمارك، ان عددا كبيرا من التجار حضر الإجتماع الذي دارت خلاله مناقشات إيجابية وأعرب عن أمله في الوصول إلى نتائج وحلول. وأعلنت سلطات الجمارك وقف

العمل بنظام التذاكر والحجز المسبق وقال الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، رئيس الجمارك إن النظام

الحالى سيستبدل بنظام جديد

للعبور بأسبقية الحضور. وأضاف أن مشكلة انتظار السائقين في أماكن خالية من الخدمات ستحل بإنشاء إستراحات ومرافق وأسواق مكيفة.

وكانت وسائل الإعلام المحلية في البحرين ذكرت في وقت سابق من الشهر الجاري أن مئات السائقين إضطروا لقضاء عدة أيام قرب جسر الملك فهد بلا طعام أو مرافق أو أماكن للنوم.

البناء على الأراضي الزراعية يهدد دلتا النيل سلة خبز مصر

■ قها (مصر) - رويترز: في محافظة القليوبية في دلتا النيل في مصر يتذكر السكان الأيام الخوالي حين كانت الأراضي الزراعية الخصبة على امتداد البصر دون أي

لكن العين تصطدم اليوم ببنايات غير مكتملة تبرز منها أعمدة من حديد تنبئ بمشكلة تتفاقم باطراد هي البناء المخالف للقانون في الأراضي الزراعية في مختلف

و لا تقف مشكلة البناء غير المرخص في مصر عند حد الإيذاء البصري، بل تهدد خطط أكبر بلد مستورد للقمح في العالم لخفض فاتورة الواردات المكلفة، وذلك بزيادة ساحة زراعة المحصول محليا.

وتآكلت الأراضى الزراعية المحدودة على مدى عشرات السنين نتيجة النمو السكاني والزحف العمراني الخارج عن السيطرة، لكن وتيرة البناء المخالف انطلقت مسرعة منذعام 2011، حين أفضت الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة شعبية إلى فراغ

وتشير تقديرات وزارة الزراعة إلى ضياع نحو 30 ألف فدان من الأرض الزراعية سنويا على مدى السنوات الثلاث الماضية في عمليات البناء المخالفة للقانون، ارتفاعا من

10 آلاف فدان قبل الثورة. وفي مدينة قها في محافظة القليوبية الواقعة على بعد 50 كيلومترا إلى الشمال من القاهرة يبني سكان منازل جديدة في أرض

زراعية محيطة بالبلدة تنزرع فيها محاصيل

ويعنى هـذا أن «بلتـون» المالية سـتعرض بمفردها - دون

ساويرس – على «هيرميس» الإستحواذ على شركتها

القابضة - البالغة قيمتها السوقية نصو 277 مليون جنيه-

وعلى «بلتون فايننشال» التابعة لها والمختصة بتكوين وإدارة

محافظ الأوراق المالية وصناديق الإستثمار «مما سيساهم

في نمو قطاع بنوك الإستثمار في مصر» حسبما جاء في بيان

وقد وافقت الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر أمس

الأول على نشر عرض الشراء الإختياري المقدم من ساويرس

وسينشر الإعلان الشراء في الصحف اليوم الجمعة على أن

يتم فتح سوق العمليات الخاصة في البورصة لمدة عشرة أيام

عمل لتلقي عروض البيع من المساهمين بدءا من 22 يونيو/

ولم يتسن الاتصال على الفور بشركة «بلتون» للحصول

ومجموعة «بلتون» لشراء 20 في المئة من أسهم «هيرميس».

مثل القمح والذرة وبعض الفواكه. ورأى مزارعون مثل عمر محمود مرزوق (35 عاما) فرصة سانحة خلال الفراغ الأمنى الذي أعقب الاطاحة بمبارك فبني حظيرة للماشية بالطوب على جزء من أرضه ملحق

بها بعض الغرف للمعيشة. ولم تتدخل الشرطة أو الإدارة المحلية لمنعه. ويخوض عمر الآن نزاعا قضائيا مع السلطات المحلية التي فرضت عليه غرامة مالية كبيرة، لكنه يقول إنه يفكر في بناء منزل كبير لأسرته في الأرض حتى يتيح لأو لاده

الذكور الثلاثة مكانا يتزوجون ويقيمون فيه

المنطقة على زراعة الأرض التي ورثوها عن الآباء، لكن بعضهم ضجر من الزراعة لارتفاع كلفتها مقارنة بأي وقت سابق وتراجع

وقال عمر وهو يتحدث وسط عيدان الأرز التى زرعها مؤخرا بعد حصاد القمح الشهر الماضي ان الثورة تكلمت عن كل الناس إلا الفلاحين، وأن ممارسة الزراعة أصبحت غير مجدية إقتصاديا له. وأضاف أنه لا يمانع في التخلي عما تبقى من أرضه أذا حصل على

تدفق من المدن

تحدث الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي عن التعديات على الأراضي الزراعية

«بلتون»: إذا نجح عرضنا لشراء حصة

في مجموعة «هيرميس» المصرية

سنعرض عليها الاستحواذ علينا

خلال حملته الإنتخابية الشهر الماضي، واقترح أن تتولى الدولة بناء مدن جديدة في الصحراء لتخفيف الضغط على الشريط المحدود من الأرض الزراعية على ضفتى نهر النيل وبمنطقة الدلتا شمالي العاصمة. والدلتا من أعلى مناطق الكثافة السكانية

في مصر التي يقطنها 86 مليون نسمة، وهي أيضا سلة الخبز في البلد.

ولا يقتصر البناء على أصحاب الأراضي الزراعية فحسب، بل إن بعض الأسر التي تعيش في المدن التي استعرت فيها الأسعار تشتري أراضي زراعية لبناء منازل عليها حين ينتهون من دراستهم. ولعمر أيضا بنت بكلفة أقل كثيرا من ثمن شقة سكنية صغيرة

ويعيش عمر مرزوق وغيره من أهالي وعلى مقربة من حقل عمر مرزوق، الذي فرغ الشهر الماضي من حصاد محصول القمح الذي كان مزروعا فيه، تحولت إحدى المزارع إلى منطقة سكنية جديدة تضم عشرات المنازل المؤقتة المبنية بالطوب، في دليل آخر على تدفق السكان من المدن إلى الأراضى الزراعية.

وكان عبد اللطيف صابر (65 عاما) يعيش في شـقة سـكنية صغيرة في مدينـة قها مع ثلاثة من أبنائه وزوجاتهم وأطفالهم، قبل أن ينتقل إلى منزله الجديد المؤلف من أربع حجرات في المنطقة التي كانت قبل عامين فقط مزرعة للفاكهة.

وقال وهو يشير بفخر إلى حجرة فيها ثلاثة أسرة ينام فيها 12 حفيدا له «ربنا أنعم علينا ومنحنا عيشة كاملة هنا».

ويخشى صابر من أن يتعرض لغرامة من

أحدا لم يعترض طريقه منذ بناء المنزل قبل نحو ستة أشهر، باستثناء تلقيه إخطارا من مجلس المدينة بتحرير مخالفة ضده والبدء في إجراءات نزاع قضائي. وقال عبد الكريم كمال بينما كان يرعى

أرضه المزروعة بالذرة ان هناك كثيرون ليس لديهم بيوت فيضطرون للبناء في الأرض الزراعية، لأنه ليس امامهم مجال آخر لعدم وجود مساكن كافية.

تفجير المبانى المخالفة

كثفت السلطات في محافظات الدلتا جهودها في الآونة الأخيرة للتصدي لظاهرة المبانى المخالفة، لكنها تواجه صعوبة في مجاراة وتيرة البناء السريعة.

وتظهر إلى الوجود مناطق سكنية جديدة، بينما يعم الخراب مناطق جديدة اخرى. وذكر المهندس عبد المحسن العسيلي رئيس مجلس مدينة قها أن الحكومة تنفذ حملة لإزالة المبانى المخالفة بنسفها بالديناميت أحيانا وبهدمها أحيانا أخرى.

وكثفت الدولة هذه الحملة في الشهور القليلة الماضية.

وقال العسيلي وهو أكبر مسؤول حكومي بالمدينة إن «كمية التحدي أيام الثورة فاقت الثلاثين سنة التي حكمنا فيها حسني مبارك. كمية التعدي في السنتين ونصف السنة الماضيتين فاقت التعديات في الثلاثين سنة السلبقة نظرا للظروف التي تمر بها البلاد.

عدم وجود شرطة.. عدم وجود أجهزة». السلطات المحلية أو لخطر الإزالة، لكنه قال ان وأضاف «لا بدأن يكون هناك إجراء رادع ... بمعنى أن نغلظ العقوبة على البناء على الأرض الزراعية كي نحد من هذه الظاهرة، لأن تجار الأراضي بدأوا بشراء الأراضي وممارسة السمسرة وتسويق الأرض بأعلى

وطالب المزارعون والسكان الذين تم الإلتقاء بهم الحكومة بضرورة تفهم ظروف المضطرين مثلهم للبناء على الأراضي الزراعية، وتمييزهم عن تجار وسماسرة الأراضي. وطالبوا بتطبيق القانون على هؤلاء «المستغلين». كما شكوا من تمييز فى فرض المخالفات وتطبيق قرارات الإزالة، لكن العسيلي رئيس مجلس المدينة ينفى ذلك. وليس من الواضح ما إذا كانت عمليات الإزالة العلنية ومشاهد أنقاض مبانى مناطق بأكملها تردع الناس عن البناء المخالف، لكن يقول خبراء ان عملية الإزالة تلحق ضررا طويل الأمد بالأراضي

وقد تصعب إعادة إستصلاحها. وقال جمال صيام الأستاذ بكلية الزراعة فى جامعة القاهرة انه خلال الفترة بين تهيئة الأراضى للبناء وبناء هياكل من الطوب والإسمنت وتدميرها لاحقا تفقد الأراضى الزراعية قيمتها. وأضاف أن اعادة استصلاحها صعب ويستغرق سنوات. ويرى صيام أن استمرار البناء في الأرض الزراعية بنفس المعدل لن يبقي أي

مساحة للزراعة في مصر في غضون نحو

17 شـركة متخصصة في أنشطة الإسـتثمار وإدارة الأصول ■ القاهرة - رويترز: كشف عرض الشراء الاختياري من والأوراق المالية وتغطية الاكتتابات. تحالف رجل الأعمال نجيب ساويرس ومجموعة «بلتون» المصرية للحصول على حصة في المجموعة المالية «هيرميس»، وقال مسـوول في «هيرميس» في إتصال هاتفي مشـترطا أكبر بنك إستثمار في الشرق الأوسط مقابل نحو 1.8 مليار عدم نشر إسمه «مجلس إدارة هيرميس أبدى بوضوح عدم رغبته في الإستحواذ على أي شركة تعمل في مصر لأن خطط جنيه (252 مليون دولار)، انه في حالة الحصول على الحصة الشركة إقليمية ونحن نتوسع بالفعل.» ستعرض «بلتون» على «هيرميس» الإستحواذ عليها وعلى

و»هيرميس» أكبر بنك إستثمار في الشرق الأوسط وتملك العديد من الشركات وحصة في بنك الإعتماد اللبناني، وتعمل في أسـواق مصـر والسـعودية والإمـارات العربيـة المتحدة والكويت والاردن ولبنان وسلطنة عمان وقطر.

وأضاف المسؤول «لا نريد الإستحواذ على بلتون لأنه ليس فى صالح مستثمري هيرميس.» وبلغ صافي الربح المجمع لـ» هيرميس» بعد الضرائب وحقوق الأقلية في الربع الأول من هذا العام 119 مليون جنيه

في ثلاثة أشهر حتى 31 مارس/آذار مقابل 41 مليونا قبل وبلغ صافي الربح المجمع لـ»بلتون» في الربع الأول من هذا العام 4.126 مليون جنيه في الأشهر الثلاثة حتى 31 مقابل 7.531 مليون جنيه قبل عام.

وعينت «هيرميس» امس الأول بنك الإستثمارات «إتش. سي» للأوراق المالية و الإستثمار مستشارا ماليا مستقلا لتقييم سهمها من أجل مساعدة المساهمين في تقدير مدى جاذبية عرض الشراء الاختياري. (الدولاريساوي 7.15 جنيه مصري).

لإستيراد حوالي 250 ألف طن سنويا.

هامش مؤتمر أفريقي لصناعة النسيج الدول لتكون مصدرا نستورد منه القطن». وأضاف «لذا إقترحنا على الحكومة

المزروعة وجرى رفع حظر الواردات.

وقالت السلطات المصرية في يناير/ كانون الثاني ان الصادرات هبطت إلى 17028 طنا منذ بداية الموسم التسويقي للمحصول الجديد في سبتمبر/أيلول 2013، بما يعادل 45.3 في المئة مقارنة مع صادرات بلغت 31137 طنا جرى تصديرها

مصدرو الملابس المصريون يسعون لزيادة واردات القطن من أفريقيا

المجلس التصديري للملابس الجاهزة في مصر أمس الخميس ان المجلس يريد توسيع قاعدة موردي الأقطان الأفارقة ويسعى وقد تؤدي الخطوة لمزيد من التخفيف في القواعد التي تقيد الواردات والهادفة إلى حماية الصناعة المحلية بعدرفع حظر

السماح بالإستيراد من كل الدول الأفريقية

وتضررت صادرات القطن المصرية بسبب إرتفاع الأسعار محليا هذا العام عقب إنخفاض الانتاج بسبب تراجع المساحات

■ کیب تاون - رویترز: قال رئیس باتت أكثر تفهما ولذا آمل أن تسير الأمور

> مؤقت للواردات إستمر عامين. وقال محمد قاسم رئيس المجلس على فى كيب تاون «نحن كصناعة .. شركات الغزل والنسيج .. نريد السماح لمزيد من

إلا إذا حدث إنتشار لآفات معينة».

فى نفس الفترة من الموسم السابق. وقال قاسم «طلبنا أن يسري (السماح بالواردات الأفريقية) بأثر فوري. ومن غير الواضح ما إذا كانت الحكومة ستصغى إلى هذا أم لا .. لكنني أرى أن الحكومة

ومن بين الدول الأفريقية التي يتوقع أن تستفيد إثيوبيا واوغندا وتنزانيا وكينيا. وقال قاسم ان مصر تستور القطن حاليا من اليونان وقازاخستان وبوركينا فاسو، ويمكن أيضا الشراء من السودان وسوريا، لكن الاضطراب السياسي في البلدين يعرقل الصادرات.

ووفقا لبيانات الإتحاد الأفريقي للقطن والصناعات النسيجية تنتج القارة حوالي 1.2 مليون طن من القطن سنويا تعادل ستة في المئة من الإنتاج العالمي.

وقال قاسم ان الواردات المحتملة من أفريقيا لا يتوقع أن يكون لها أي تأثير على المنتجين المصريين لأنها من نوعية مختلفة. وقال «القطن المصري طويل التيلة ونحن نريد إستيراد القطن قصير التيلة لإنتاج الغزول لصناعة القمصان».

وأضاف أن مصر تصدر ملابس بقيمة 2.3 مليار دو لار سنويا أغلبها يعتمد على الغزول والأقمشة المستوردة. حزيران وحتى الثالث من يوليو /تموز.

فترة تأجيل سداد تمتد لمدة عام من

تاريخ تحميل الشحنات، وذلك حسب

ما جاء في بيان مكتب الإعلام والإتصال

وكان مسـؤول بارز في هيئة البترول

المصرية قد أكد في تصريحات سابقة أن

بلاده سوف تستفيد من هذا الإتفاق في

الحصول على كميات من النافتا المكررة

لتسويقها في السوق المحلى والخارجي

لعدم حاجة السودان لأغلب الكميات

وتستخدم مادة النافتا في تحسين

جودة البنزين، وكذلك في إنتاج السولار

ومواد عطرية اخرى تستخدم في صناعة

ويجري تكرير البترول على عدة

مراحل، تنتج في المرحلة الأولى مازوت، ثم مرحلة لاحقة سولار أو بنزين، وأخر

الحكومي العراقي.

المكررة.

البتروكيماويات.

الأرجنتين لن تتمكن من سداد دفعات ديون تستحق في نهاية الشهر الحالي

■ بوینس آیریس – نیویورك – أ ف ب: أعلنت الحكومة الأرجنتينية أمس الأول انها لن تتمكن من سداد الدفعة القبلة من ديونها التى جرت إعادة هيكلتها والتى تستحق في 30 حزيران/يونيو، وذلك بسبب قرار قضائي أمريكي يلزمها بدفع اكثر من مليار دولار لصندوقين إستثماريين.

وأمس الأول حول القاضي النيويوركي توماس غريزا حكم إدانة صدر ضد الأرجنتين ويرغمها على دفع ديون بقيمة 1.3 مليار دولار لصندوقين إستثماريين «إنتهازيين» إلى حكم تنفيذي، في أحدث حلقة من نزاع قضائي طويل مرتبط بإفلاس هذا البلد في 2001.

ويقصد بإصطلاح «صندوق إستثماري إنتهازي» ذلك الصندوق الذي ينتهز ضائقة بلد معسر، غير قادر على سداد ديونه، بشراء هذه الديون بثمن بخس جدا، على أمل ان يقوم لاحقا بإستعادة الديون كاملة، او إستعادة جزء كبير

وقالت وزارة الإقتصاد الارجنتينية ان هذا الحكم يجعل من «المستحيل» بالنسبة لبوينس آيريس ان تسدد في نيويورك بحلول 30 حزيران/يونيو الجاري الدفعة التي سبق لها وان إتفقت مع دائنيها على سدادها في هذا الموعد

بعدما جرت إعادة هيكلة ديونها. واعربت الوزارة عن «أسفها» لقرار القاضى الأمريكي، مؤكدة ان هذا القرار «يمنع الأرجنتين من سداد الدفعة التي تستحق في 30 حزيران/ يونيو لأصحاب الديـون المهَيكلة ما لم يدفعوا في نفس الوقت كامل المبلغ الذي تطالب به الصناديق الانتهازية»، مقدرة هذا المبلغ بـ15 مليار دولار. واذا لم تدفع الارجنتين مستحقات ديونها في آجالها لكل من مالكي ديونها المُهَيكلة والصناديقّ

الإنتهازية، ستجد نفسها بعد فترة سماح مدتها شـهر واحـد، اي في نهاية تموز/يوليـو، في حالة تخلف عن السداد مجددا، ويلزم حكم القاضي غريز االحكومة الأرجنتينية بأن تدفع لصندوقي «إن إم إل كابيتال» و»اورليوس مانجمنت» اللذين يصنفان في

خانة صناديق المضاربات «الإنتهازية»، الديون المترتبة لهما في ذمتها بعدما رفضا الانضمام إلى عملية إعادة هيكلة الدين الأرجنتيني التي جرت بعد إفلاس البلد في 2001.

وهذان الصندوقان هما جزء من مجموعة جهات دائنة خاصة تملك مجتمعة 7% من ديون الأرجنتين، ورفضت قرار شطب 70 % من الدين الأرجنتيني بموجب إتفاقات تمت مع بقية الدائنين بين العامين 2005 و 2010 بعد أزمة تخلف

ومنذ سنوات يطالب هذان الصندوقان بأن تسدد لهما بوينوس آيريس القيمة الإسمية الكاملة للديون المترتبة لهما في ذمتها اي ما قيمته 1,3 مليار دولار، علما بأن الصندوقين إشتريا هذه الديون بمبالغ زهيدة.

وفى نهاية أيار/مايو توصلت الأرجنتين إلى إتفاق مع الدول الاعضاء في نادي باريس للدائنين لتسوية مستحقات ديونها المتأخرة والبالغة حوالي عشرة مليارات دولار، وذلك خلال فترة خمس سنوات. غيران عملية سداد الأرجنتين لدفعات قروضها

التي أعيدت هيكلتها تمر حكما بنيويورك حيث هناك خطر بأن تتم مصادرة هذه الأموال من قبل القضاء الأمريكي لتسديد مستحقات الصندوقين وقالت وزارة الإقتصاد في بيانها ان

«الارجنتين تجدد التأكيد على رغبتها في تسديد الديون المعادة هيكلتها، نظرا إلى انها عرضت دوما سدادها بنفس الشروط طبقا لقوانين

واكدت الوزارة ما سبق وتعهدته رئيسة البلاد كريستينا كيرشنر يوم الإثنين الماضي بان حكومتها لا تريد ان تتخلف البلاد عن

السداد، ولكن اي عملية عدم دفع دين مستحق تعتبر عمليا تخلفا عن السداد في نظر الأسواق ووكالات التصنيف الائتماني، وهو ما سبق وذكرت به وكالة «ستاندرد اند بورز» للتصنيف الائتماني يوم الثلاثاء الماضي.

يذكر أنه خلال جلسة الإستماع التي عقدتها المحكمة النيويوركية أبلغ محامو الأرجنتين المحكمة ان فريقا من بوينوس آيريس سيصل إلى نيويورك الاسبوع المقبل لمحاولة التفاوض مع الصندوقين.

وقال روبرت كوهين ممثل صندوق «إن إم إل كابيتال» في الجلسـة «نحن مستعدون للتباحث معهم» إلا ان القاضي النيويوركي شكك في ان يكون عـرض الحوار هذا مجـرد «خدعة» لتأجيل تنفيذ الحكم،

ومن جهة ثانية عبر القاضى عن «غضبه» لتصريح الرئيسة الأرجنتينية التى وصفت حكم الإدانة الصادر بحق بلادها بانه «ابتزاز».

وهذه القضية يتابعها من كثب محافظو المصارف المركزية في العالم اجمع، إذ انهم يخشون بسببها ان يرفض اصحاب الديون في المستقبل اي تفاوض مع الدول المدينة لهم على شطب جزء من ديونهم، كون هذا الحكم يبعث آمالهم باسترداد ديونهم كاملة، مع الفوائد.

لصالحه في معامل مصرية ■ القاهرة – الأناضول: قال مسـؤول عقبات تتعلق بالبنوك تحول دون تفعيل الإتفاق، مشيرا إلى أن الجانبين لم يتفقا على اختيار بنك معتمد من الأمم المتحدة طبقا للقرارات الدولية الصادرة بشان تعويضات حرب الخليج الحرب الثانية

السودان يطلب تأجيل تنفيذ

اتفاق لتكرير الخام العراقي

لوضع قيمة المستحقات فيه. وكان مجلس الوزراء العراقي قد وافق في شهر اكتوبر/تشرين الأول الماضي الإسكندرية. على تزويد السودان بالنفط وأعطاه

فى يوليو/تموز 2011 نحو 75% من حقول النفط التي كانت تمثل أكثر من 50% من إيرادات الموازنة العامة.

ويتضمن العقد المبرم بين مصفاة «ميدور» والجانب السوداني تكرير الخام العراقي لمدة ستة أشهر على أن يحصل المعمل على عمولة تكرير عن كل برميل من الخام. وكان من المقرر بدء العمل بالاتفاق بدء من الشهر الحالي.

في هيئة البترول المصرية ان وزارة النفط السودانية طلبت من الهيئة تأجيل تنفيذ إتفاق لتكرير نحو 600 ألف برميل شهريا من الخام العراقي لصالح الخرطوم فى شركة الشرق الاوسط لتكرير البترول «ميدور» الواقعة قرب مدينة

وفقد السودان بعد إنفصال الجنوب

وأضاف المسؤول المصري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي ان السودان طلب التأجيل لأنه لم يتفق مع العراق على إختيار بنك معتمد من الأمم المتحدة لوضع قيمة الخام العراقي فيه، مشيرا إلى أن تأجيل تنفيذ الاتفاق سيكون لمدة قصيرة.

وأوضح المسئول في هيئة البترول المصرية أنه رغم منح العراق للسودان تسهيلات ائتمانية في السداد، إلا أن مرحلة تنتج مادة النافتا.

الاتحاد الأوروبي يستعد لتجاوز أمريكا كأكبر مصدر للقمح في العالم

■ لندن/شيكاغو - رويترز: من المرجح أن يتجاوز الإتحاد الأوروبي الولايات المتحدة ليصبح أكبر مصدر للقمح في العالم في الموسم المقبل، حيث ساعد إرتفاع أسعار الشحن الموردين من الإتصاد الأوروبي على تشديد قبضتهم على الأسواق القريبة في الشرق الأوسط وزيادة المبيعات لآسيا.

وألحق ارتفاع تكاليف الشحن الضرر بمبيعات الولايات المتحدة لمستوردين مثل مصر، أكبر مشتر للقمح في العالم، بينما تأثرت صادراتها لإيران بالتوترات السياسية،

ويهيمن الاتحاد الأوروبي واوكرانيا وروسيا حاليا على كثير من الأسواق التي كانت تعتمد فيما مضى على الولايات المتحدة.

وقال تاجر حبوب أوروبي «لا يوجد شيء في تجارة من أمريكا فقط حينما تكون مضطرة. وإستفادت من ذلك ألمانيا - وبالتالي أرقام صادرات الاتحاد الحبوب العالمية اسمه إمتلاك سوق ما ... الولايات المتحدة تواجه عقبة تتمثل في إرتفاع نفقات الشحن عبر المحيطات إلى المشترين الكبار في أفريقيا والشرق وتتوقع وزارة الزراعة الأمريكية أن تصل صادرات الأوسط...نضرب على ذلك مثلا بالأردن الذي كان منذ عشر سنوات فقط يكاد يكون جزءا من السوق المحلية

> البحر الأسود الأقل سعرا.» كما ان التوترات السياسية مع إيران لا تشكل عاملا مساعدا للمبيعات الأمريكية.

> وقال تاجر أوروبي «النزاع السياسي طويل الأمد بين إيران والولايات المتحدة يعني أن إيران تشتري

الولايات المتحدة من القمح في موسم 2014-2015 إلى نحو 25.2 مليون طن، مسجلة أقل مستوياتها في الأمريكية. أما الآن فقد أصبح من الصعب على المبيعات خمس سنوات. وتتوقع أيضا أن تبلغ صادرات الإتحاد الأوروبي 28 الأمريكية دخوله في مواجهة المنافسة من إمدادات

مليون طن، وهو ثاني أعلى مستوى لها بعد مبيعات قياسية بلغت 30 مليون طن في 2013–2014. وتشهد صادرات القمح الأمريكية تراجعا منذ أوائل الثمانينات، حينما بلغت ذروتها عند ما يزيد عن 48 مليون طن مع فقدان القمح جاذبيته لدى المزارعين

صادرات رومانيا في السنوات القليلة الماضية حيث زادت شركات تجارية عديدة متعددة الجنسيات

2013-2014. وهي تتمتع بموقع جغرافي جيد للتصدير لعملاء آخرين في العام القادم مثل تركيا التى تضرر محصولها بفعل الجفاف

في الولايات المتحدة. ويرجع ذلك لأسباب منها التقدم الذي حققته التكنولوجيا الحيوية في محاصيل الذرة والصويا. وعلى النقيض أصبح الاتحاد الأوروبي قوة صاعدة بعدما إنضمت رومانيا إلى أكبر مصدريه التقليديين فرنسا وألمانيا.

وقال تاجر أوروبي «شهدنا زيادة كبيرة في مشترياتها من هناك.»

قبرص تعود إلى سوق السندات الدولية بعد عام

■ أثينا - د ب أ: أعلنت حكومة قبرص أمس الأول العودة إلى سوق السندات الدولية بعد نحو عام واحد من حصولها على قروض إنقاذ دولية.

وقال الرئيس القبرصي، نيكوس أناستاسياديس، ان الحكومة باعت سندات مدتها خمس سنوات بقيمة 750 مليون يورو (1.02 مليار دولار) بفائدة قدرها 4.75%.

وذكرت الحكومة أن حجم الإكتتاب على الطرح بلغ حوالي ملياري يورو. وشدد الرئيس أناستاسياديس في خطاب أذيع عبر التلفزيون على أن نجاح طرح السندات لن يعنى أبدا تخفيف جهود الإصلاح وإعادة هيكلة

وكانت وزارة المالية القبرصية قد أعلنت الأسبوع الماضي إختيار 5 بنوك دولية لترتيب طرح السندات وهي «دويتشه» الألماني و»غولدمان ساكس إنترناشيونال» الأمريكي و»إتش. إس.بي.سي» البريطاني و»يو.بي.إس» السويسري و»في.تي.بي كابيتال.»

من حصولها على قروض إنقاذ وبرزت رومانيا كمورد رئيسي لمصر خلال موسم

الهند ستسدد بعض مستحقات إيران النفطية عبر البنك المركزي الإماراتي

مطلعة ان الهند تعتزم سداد بعض مستحقات صعبا. واستأنفت إيران والقوى العالمية الست إيران النفطية عبر مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بموجب إتفاق مؤقت مع الولايات المتحدة يسمح لطهران بالحصول على إنتهاء مهلة في 20 يوليو/تموز. 4.2 مليار دولار من أرصدة مجمدة في مختلف

وطلبت إيران في وقت سابق إسترداد 1.65 لم يتسن لها ذلك. ولم يتضح السبب وراء عدم

وقالت المصادر انه في إطار الترتيب المقترح الجديد سيشتري بنك الإحتياطي الهندى (البنك المركزي) الدولارات من تجار عملة مرخص لهم بدلا من لجوء مشترى النفط الهنود إلى سوق العملة. ولم يتسن على الفور الحصول على

■ نيودلهي - رويترز:قالت ثلاثة مصادر اتفاق دائم بخصوص أنشطة إيران النووية أمرا تعليق من المركزي الهندي.

المحادثات يوم الثلاثاء الماضي في مسعى لإنقاذ إتفاق بخصوص أنشطة طهران النووية قبل مليار دولار بالريال العماني عبر بنك مسقط لكن

إستخدام هذه القناة.

سيحول الأموال بعد ذلك إلى إيران بالدرهم. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مصرف الإمارات المركزي ومكتب مراقبة الأصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة الأمريكيةِ. وقالت المصادر ان مكتب مراقبة الأصول الخارجية أبلغ الهندأن إيران تريد الحصول على

خلال مصرف الإمارات المركزي، وقال أحد المصادر، التي طلبت جميعها عدم ذكر أسمائها نظرا لأنها غير مخولة بالتحدث لوسائل الإعلام «إنها حقا آلية معقدة لكنها إبتكرت لضمان الشفافية في تحويل الأمول إلى

1.65 مليار دولار على ثلاث دفعات متساوية من

وفى خطوة أولى ستطلب وزارة النفط الهندية من شـركات التكرير تحويل أمو الها بالروبية إلے حساب بنك إيراني لدى بنك «يو .سي.أو » الهندي المملوك للدولة. ويحول بنك «يو.سي.أو» المبلغ بعد ذلك إلى

بنك الإحتياطي الهندي لإيداعه في حساب جديد بالروبية تابع لمصرف الإمارات المركزي. وفور إستكمال هذه الخطوة يحول المصرف الإماراتي الأموال بالدرهم إلى البنك المركزي الإيراني، وفور تلقى تأكيد بالدفع يودع المركزي الهندي في الحساب الإماراتي مبلغا معادلا

ويقوم بنك الإحتياطي الهندي بعد ذلك بتسوية مشترياته من الدولارات بالأموال المودعة في حساب المصرف الإماراتي بالروبية،

ووفقا لبرنامج الإنقاذ الدولي كان يفترض أن تعود قبرص إلى سوق السندات أو اخر 2015 أو مطلع 2016. كانت قبرص، وهي عضو في منطقة اليورو، قد باعت في نيسان/

أبريل الماضي سندات إستثمار خاصة بقيمـة 100 مليون يـورو وبفائدة قدرها 6.5%. وقد تم بيع السندات إلى أحد المستثمرين الأجانب حيث كان ينظر إلى هذه الصفقة بإعتبارها إختبار أوليا لمدى قدرة الجزيرة على العودة إلى ســوق الســندات الدولية. كانت قبرص قد خرجت من سوق السندات الدولية في أيار/مايو 2011 بسبب إرتفاع سعر الفائدة على سنداتها إلى مستويات غير محتملة، ومنذ ذلك الحين انخفضت الفائدة من 14% إلى حوالي 5% فقط.

وعلى خلاف دول منطقة اليورو الأخرى التي حصلت على قروض إنقاذ، اشترط المانحون الدوليون على نيقوسيا شطب جزء من ودائع كبار المودعين في البنوك القبرصية كجزء من خطة إعادة هيكلة القطاع المصرفي.

المركزي الامريكي بشأن الفائدة تراجع الدولار بعد تصريحات

■ لندن – رويترز:هبطت العملة النرويجية أمس الخميس بسبب تحول في سياسة أسعار الفائدة لتلقى بظلالها على جلسة اتسمت في الأساس بخيبة الأمل لفشل مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في الصعود

وتعكس هذه الآلية إصرار الولايات المتحدة

على تتبع التحويلات عن كثب، وحصول طهران

على هذه المدفوعات هو مكافأة لها على تعاونها

في المحادثات النووية التي سيؤدي نجاحها إلى

عودة إيران للساحة الدولية بعد عزلة إستمرت

ورغم ظهور بعض العلامات على تحسن

العلاقات بين واشنطن وطهران لايزال إبرام

وبلغت العملة الأمريكية أدنى مستوياتها في ثلاثة أسابيع أمام سلة من العملات في التعاملات الآسيوية، وسجلت أضعف أداء لها في عشرة أيام أمام اليورو. وصعد الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات عند 1.7029 دولار.

غير أن تحرك الكرونة النرويجية هيمن على الجلسة الأوروبية. وهوت العملة الأمريكية بشكل عام.

خفض تكلفة الإقراض.

وسط أحجام تداول مرتفعة، ليصل إلى 8.3230 كرونة من نحو 8.1772 كرونة قبل تصريحات البنك المركزي. وهذا هو أقل مستوى للكرونة منذ أواخر أبريل/ نيسان لتتجه العملة الأوروبية الموحدة نحو تحقيق أكبر مكاسبها اليومية منذ منتصف سبتمبر/أيلول.

إلى أدنى مستوياتها خلال دقيقتين من التداول الجنوني، بعد أن غير البنك المركزي توقعاته بارتفاع أسعار الفائدة العام المقبل محذرا من أنه قد يضطر إلى وقفز اليورو 1.5 في المئة أمام الكرونة

وإنخفضت الكرونة أمام الدولار أيضا رغم الصعوبات التي تواجهها العملة

وأشارت تقديرات جديدة إلى أن المركزي الأمريكي يتوقع ارتفاع أسعار الفائدة في عامىي 2015 و2016 أكثر مما كان متوقعا، لكن بعض المسؤولين خفضوا توقعاتهم للمستوى المستهدف لأسعار الفائدة على المدى الطويل، وخلت لهجتهم من النبرة المتشددة التي توقعها بعض المتعاملين.

وبلغ مؤشر الدولار أدنى مستوياته منذ 27 مايو/أيار منخفضا نحو 0.5 في المئة عن الجلسـة السـابقة ليصل إلـي 80.23. وتراجع الدولار نحو سنت أمام اليورو منخفضا 0.3 في المئة عن مستوى إغلاق

وزاد الفرنك السويسـري إلى 1.21665 فرنك لليورو بعد أن أبقى البنك الوطني السويسري (المركزي) على سياسته

دون تغيير. وإرتفع الين أكثر من 0.1 في المئة أمام الدولار في بداية التعاملات الأوروبية، مسجلا 101.78 ين مقابل أعلى مستوى له في أسبوع 102.38 ين قبل إعلان المركزي الأمريكي. وسلجل اليورو انخفاضا طفيفا أمام العملة الأمريكية ليصل إلى 1.3589 دولار بعد وصوله إلى 1.3600 دو لار أمس الأول. وأبلت العملات المرتبطة بتجارة السلع

الأولية بلاء حسنا أمام الدولار، بعد تصريحات مجلس الاحتياطي إذ ارتفعت عملة نيوزيلندا نحو واحد في المئة، لتقترب من أعلى مستوياتها في ستة أسابيع 0.8736 دولار. وفي أحدث التعاملات انخفض الدولار النيوزيلندي 0.1 في المئة ليصل إلى 0.8713 دو لار أمريكي.

... ويخفض توقعات النمو ويواصل تقليص مشترياته من السندات

الإقتصاد بمعدل 1% خلال الربع الأول من العام الحالي. في الوقت نفسه أبقى المجلس على توقعاته للعامين التاليين،

حيث يتوقع نموا بمعدل يتراوح ■ واشنطن – د ب أ: خفض بين 3 و3.2% خلال العام المقبل، مجلس الإحتياط الاتحادى (البنك المركزي) الأمريكي أمس الأول توقعاته بشأن نمو الإقتصاد في السنوات التالية. الأمريكي خلال العام الحالي إلى ما يتراوح بين 2.1 و2.3%، في حين كانت توقعاته السابقة تتراوح بين 2.8% و 3% من إجمالي مليارات دولار إلى 35 مليار دولار الناتج المحلى، وذلك بعد إنكماش شهريا. في الوقت نفسه أبقى على

وبين 2.5% و 3% في عام 2016، وبمعدل يتراوح بين 2.1% و 2.3% يأتي ذلك فيما واصل المجلس خفض حجم برنامج شراء سندات الخزانة الأمريكية بقيمة 10

سعر الفائدة عند مستواه الحالي

القريب من صفر في المئة دون

تباين أداء بورصات الخليج وصعود سوق الإمارات رغم ضعف «ارابتك»

■ دبى - رويترز: واصلت سوقا الأسهم في الإمارات العربية المتحدة التعافي أمس الخميس، وحققتا أداء أفضل من بورصات الخليج الأخرى، بينما تلقت قطر ضربة على الأمد القصير بعد إعادة ضبط الأوزان على مؤشر «فايننشال تايمز» للأسواق المبتدئة. وحققت سوق دبى أفضل أداء فى المنطقة وصعد مؤشرها 1.6 في المئة، وتحرك للمرة الاولى فيما يزيد عن ثلاثة أسابيع في إتجاه

تراجع 0.9 في المئة. ولا يزال سهم «أرابتك» الذي هبط 50 في المئة في الأسبوعين الماضيين يهيمن على أحجام التداول، متأرجما بين الصعود والهبوط، مع إستيعاب المستثمرين لإستقالة

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7782 الجمعة 20 حزيران (يونيو) 2014 ـ 22 شعبان 1435هـ

معاكس لسهم «أرابتك» القابضة للبناء الذي

بشكل مفاجئ أمس الأول. وتفاءل البعض باستقالة إسميك وتعيين قائم بأعمال الرئيس التنفيذي مقرب من

الرئيس التنفيذي للشركة حسن إسميك

الرئيسيين في «أرابتك» – لكن آخرين لا تزال لديهم تحفظات حول السهم. وقال جوليان بروس، مدير مبيعات أسهم المؤسسات الغربية لدى المجموعة المالية هيرميس، إنه لا يزال من غير الواضح على وجه الخصوص ما الذي سيفعله إسميك في

حصته في «أرابتك» البالغة 28.85 في المئة والتي تجعله أكبر مساهم في الشركة. وحدت تلك المخاوف من صعود سهم «أرابتك»، وهو ما سبب خيبة أمل للمستثمرين

شــركة «آبار للاســتثمار» — أحد المـــاهمين مراكزهم في أو اخر الجلسة». وقال إسميك في مقابلة ردا على سوال

بالقطاع العقاري في دبي أداء قويا. وقفز سهم شركة إعمار العقارية 4.5 في المئة، بينما

وقال بروس «رأى المتعاملون ليوم واحد الذين كانوا يتوقعون تحركا إيجابيا جيدا أنه لم تكن هناك قوة دافعة كبيرة ولذلك خفضوا

عما إذا كان سيسعى الآن للتخارج من حصته في «أرابتك» التي تبلغ قيمتها السوقية حاليا حوالي 1.47 مليار دو لار «ساحتفظ بها». وأضاف «أنا مستثمر. أنا مؤمن بالشركة... أرابتك تملك إمكانات عظيمة ... سأحتفظ بأسهمي ولم أقرر حتى الآن متى سأبيعها». ورغم ذلك حققت الأسهم الأخرى المرتبطة

لم تفصح عن هويته. وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة، مدعوما بشكل كبير بصعود سهمى بنك أبوظبي التجاري وبنك أبوظبي الوطني 2.6 وواحدا في المئة على الترتيب.

الثلاثاء الماضى انها تخطط لإصدار سندات قابلة للتحويل إلى أسهم بقيمة 55 مليون درهم (15 مليون دولار) لمستثمر إستراتيجي

صعد سهم «دريك آند سكل» للمقاو لات 5.6

وارتفع سهم أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 3.5 في المئة، وسهم دانة غاز 1.4 في المئة. وتراجع سهما شركتي الطاقة - ولهما

- في وقت سابق هذا الأسبوع بعد الهجمات في المئة، مسجلا أعلى مستوياته على الإطلاق التي شنها المسلحون في العراق. والبالغ 1.90 درهم. وبدأت أسهم «دريك آند وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة سكل» الصعود بعدما قالت الشركة يوم تحت ضغط سهم بنك قطر الوطني الذي تراجع 3.8 في المئة.

ويشكل السهم أثقل مكون على مؤشر «فايننشال تايمز» للأسواق المبتدئة الذي سيجري عملية إعادة ضبط فصلية للأوزان اليوم الجمعة. وقال بروس ان البيع المتعلق بالتعديل كان على الأرجح السبب الرئيسي وراء تراجع سعر السهم.

وانخفض سهم صناعات قطر، وهو ثاني أكبر سهم على المؤشر، 1.5 في المئة. وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية

1.2 في المئة تحت ضغط هبوط السهمين عمليات في إقليم كردستان في شمال العراق القياديين «غلوبال تليكوم» والبنك التجاري الدولي 2.4 و 1.5 في المئة على الترتيب. وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في دبي إرتفع المؤشر 1.6 في المئة إلى 4593 نقطة. كما إرتفع مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 4804 نقاط. أيضا إرتفع المؤشر السعودي 0.1 في المئة إلى 9648 نقطة. وهبط المؤشر القطري 1.1 في المئة إلى 12454 نقطة. كما هبط المؤشر الكويتي 0.4

وارتفع المؤشر العُماني 0.1 في المئة إلى

6913 نقطة. لكن المؤشر البحريني تراجع 0.3 في المئة إلى 1435 نقطة.

في المئة إلى 6940 نقطة.

الجموعة الثانية

■ ريو دي جانيـرو – «القدس العربي»، وكالات: أصبح المنتخب الأسـباني خامس فريق حامل للقب بطل العالم يضرج من منافسات الدور الأول للمونديال بعد هزيمته بهدفين نظيفين أمام منتخب

وستبقت كل من إيطاليا وفرنسا والبرازيل المنتخب الأسباني في الخروج من الدور الأول لمنافسات كأسّ العالم بعد حصولها على اللقب في النسخة السابقة، إلا أن وداع أسبانيا للبطولة الحالية بعد الهزيمة في مباراتين متتاليتين هو الأسرع منذ أن بدأت البطولة حين كانت تجمع 16 فريقا فقط في دورها التمهيدي.

وخرجت إيطاليا مبكرا من مونديال 1950 قبل أن تكرر التجربة مرة أخرى في مونديال جنوب أفريقيا 2010، في حين أن البرازيل خرجت من الدور الأول من موندياًلُ 1966 وودعت فرنساً مونديال 2002 من الدور ذاته أيضا.

وصعد المنتخبان التشيلي والهولندي إلى دور السنة عشر رسمياً من المجموعة الثانية بموجب هذه النتيجة، ويتصدر المنتخب الهولندي ترتيب المجموعة الثانية برصيد ست نقاط متقدما بفارق الأهداف على تشيلي بينما يتذيل المنتخبان الاسباني والاسترالي بلا رصيد، وخسر المنتخب الأسباني الفائز بلقب كأس العالم 2010 ويورو 2008 و2012 في مبارات الأولى أمام هولندا بخمسة أهداف مقابل هدف بينما خسر منتخب أستراليا مباراته الأولى أمام تشيلي 3/1 قبل أن يخسر أمام

وعاش المنتخب الاسباني تجربة أليمة في البرازيل حيث اهتزت شباكه بسبعة أهداف بينما تمكن الفريق من تسجيل هـدف وحيد، وفي المقابل سـجل منتخب تشيلي خمسة أهداف ومنيت شباكه مرة واحدة، مقابل ثمانيـة أهداف سـجلتها . هولنـدا. ومنيت شـباكها ثلاث مـرات بينما منيت شباك أستراليا بستة أهداف وسجل الفريق ثلاثة أهداف، وأصبح المنتخبان الاسباني والأسترالي بذلك أول المودعين لمونديال البرازيل بينما أصبح منتخباً تشيلي وهولندا أول المتأهلين لدور الستة

وسيطر منتخب تشيلي على مجريات اللعب تماما في الشوط الأول بفضل تحركات فارغاس وارتورو فيدال واليكسيس سانشيز، ثمّ تحسن أداء الماتادور الاسباني في الشوط الثاني بفضل التغييرات التي أجّراها الدرب فيسنتي دل بوسكي ولكنّ لم ينجح الفريق أبداً في الوصول إلى شُباك الحارس التشيلي المتألق كلاوديو برافو. ونجح منتخب تشيلي في تسجيل الهدف الثاني قبل دقيقة واحدةً من نهاية الشوط الأول عن طريق تشارلز ارانغيوز لاعب وسبط انترناسيونال البرازيلي إتر ضربة حرة مباشرة نفذها اليكسيس لترتد الكرة من يد كاسياس وتصل إلى ارانغيوز ليسدد كرة لولبية بقدمة اليمنى في الشباك

(تابع أسباب هزيمة الاسبان ص 20)

كاسياس: خماسية هولندا وراء خروجنا المبكر

برر حارس مرمى المنتخب الإسباني إيكر كاسياس «الخروج المبكر»، بإحراز هولندا لخماسية في شباكه في المباراة السابقة. وقال: «بعد الهزيمة الأولى، لم نستطع تنظيم صفو فنا، لكن هذا الجيل كان مصدرا للفخر في السنوات الماضية وعلينا التركيز على الإيجابيات». وتابع: «علينا أن ندرس جيدا ما حدث، لكن هذه المجموعة من اللاعبين استحقت نهاية أفضل في

> لاعبو أسبانيا: غياب الإلتزام وراء خروجنا

شكك تشابى ألونسو لاعب وسط منتخب أسبانيا في التزام بطل كأس العالم 2010 نحو إحراز الألقآب بعد قضاء ستة أعوام على عرش الكرة العالمية. وقال: «لم نتمكن من المحافظة على شغفنا، أو إقناع أنفسنا بحاجتنا للمنافسة على لقب البطولة». وأضاف: «لقد إمتالات المساحة المخصصة للفرحة والنجاح في نفس كل منا تماما، بل وأجهدت». وتابع ألوتسو: «على مستوى كرة القدم، ارتكبناً العديد من الأخطاء. خسرنا وجودنا، تلك القوة الضاربة

خامس حامل للقب يودع البطولة من دورها الأول نهاية العالم لبطل كأس العالم... «أديوس اسبانيا»!



أثار الخيبة والحسرة واضحة على المدافع الاسباني سيرجيو راموس

التي ساعدتنا على الفوز بمباريات عدة. لم نكن نشعر بما سبق أن شعرنا به في البطولات

وأكد أندريس إنييستا لاعب وسط برشلونة والدي كان عاملًا حاسما في جميع إنجازات مُنتخب أسبانيا في السنوات الماضية، أكد أن المسألة لا تتعلق بالإلتزام وحسب. وقال: «عندما لا تنجح الأمور معك، فهذا لا يحدث لأنك لا تريد الفوز. فجميعنا نريد الفوز، لكننا حتى لم نصل إلى نقطة الصفر». وأضاف: «بلغنا أعلى نقطة في اللعبة، لكننا الآن نقبع في أدنى نقطة».

رسائل دعم للاعبى إسبانيا بعد الخروج

حرص عدد من الرياضيين الإسبان على إرسال رسائل دعم للاعبى المنتخب بعد خروجهم من المونديال. وكتب البارو اربيلوا، لاعب ريال مدريد، وأحد الغائبين عن قائمة لمغادرة المونديال، لكن هذه هي الرياضة، و أحيانًا ما تحدث هذه الأشياء. أبعث اليكم بعناق حار. وبالنسبة لي لا تزالون الأفضل». أما زميله في ريال مدريد، خيسي رودريغز،

دیل بوسکی: سادرس

عواقب الاخفاق

■ قال فيسنتي ديل بوسكي مدرب اسبانيا

إنه سيدرس «العواقب» وبينها ما قد يخصه

هو شخصيا بعد الخروج المبكر لفريقه حامل

اللقب من نهائيات كأس العالم لكنه قال إنه

يحتاج لوقت للتفكير في الأمر، وأبلغ ديل

بوسكى الصحفيين بعد الهزيمة أمام تشيلى:

ر. «حين يحدث أي شيء سلبي في كأس العالم أو في أي مسابقة مهمة على هذا المستوى

تكون هناك عواقب»، وأضاف: «لا أريد

الدخول في تحليل الموقف لأن الوقت طويل

أمامنا. نحتاج للتفكير في ما حدث بهدوء...

لا يزال أمامناً وقت للقيام بأشياء نعتقد أنها

الأفضل لكرة القدم الاسبانية»، وتولى ديل

بوسكى البالغ من العمر 63 عاما المسؤولية

خلف اللراحل لويس اراغونيس بعد الفوز

ببطولة أوروبا 2008 وقاد الفريق للتتويج في

كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا وفي بطولة

سائق «فورمولا 1» وقريق «فيراري»، فرناندو ألونسو إلى أنه حان تسليم «التاج» الآن بعد ست سنوات من العطاء، وأعرب عن شُكره لهذا الجيل من المنتخب، كما أبدى الكولومبي راداميل فالكاو، مهاجم موناكو، ولاعب أتلتيكو مدريد السابق، الذي غاب عن المشاركة مع منتخب بلاده في الموتَّديالُ لعدم تعافيه بشكل كامل من إصابة بالرباط

حافلة المنتخب التشيلي

«أنتم الأفضل، مهما حدث، دائما مع إسبانيا». وأكد فرناندو يورنني مهاجم يوفنتوس، الغائب أيضا عن قائمة الماتادور أنه كان «حزينا للغاية» على المنتخب وزملائه، وقال: «أنا متأكد أن هذا شعور كل الإسبان. تُشجعوا وإلى التُفكير في المستقبل». وأشار

مدرب أسبانيا كاد يركب

الصليبي، كل احترامه وشكره «لكرة القدم

الإسبانية لست سنوات من كرة القدم الرائعة

التي لن ننساها».

من الواضح أن فيسينتي ديل بوس مدرب المنتخب الأسباني كأن مرتبكا تماماً بعد خسارة فريقه، حيث كاد ان يركب حافلة عقب الماراة.

«غلوبو إسبورتي» على الإنترنت لقطة مصورة لديل بوسكي وهو متجها لركوب حافلة المنتخب التشيلي قبل أن يستوقفه متطوع، وكانت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» هي من صورت هذا المقطع في

نشاطاتهم اليومية المعتادة للتفرغ للجلوس أمام شاشات التليفزيون لمتابعة مباراة أسـبٰانيا أمام تشيلي والتّي خسـرها منتخب الماتادور حامل اللقب بهدفين نظيفين. وكان كل من خافييـر ماسـكيرانو وفيرناندو غاغو ومارتن ديميكيليس وماكسى رودريغز وفيديريكو فيرنانديز وبابلو زاباليتا بالإضافة إلى بعض اللاعبين الآخرين قد تابُعوا لحظة بلحظة المباراة التاريخية في مركز «سيدادى دو جالو» الرياضي مقر إقامةً المنتخب الأرجنتيني الواقع على أطراف مدينة بيلو هوريزونتي. وقام كل من ديميكيليس ورودريغز بنشر صور للفريق الأرجنتيني

لاعبو الأرجنتين: لا شيء يعلو فوق مباراة أسبانيا وتشيلي أرجأ بعض لاعبي المنتخب الأرجنتيني

على حد تعبيره، وأضاف فيدال الذي أعرب عن دهشته من خسارة بطل العالم لمباراتين متتالتين: «بطل العالم واجه فريقين يملكان الكثير من اللاعبين صغار السن الذين يحملون الكثير من الطموحات لتحقيق إنجازات». تاهيتي تسخر من المنتخب الأسباني

سخر اتحاد تاهيتي لكرة القدم من المنتخب الأسباني بطل العالم بعد الخسارة التي تلقاها على يد تشيلي وخُروجه من كأس العالم. وقام اتحاد تاهيتي بنشر صور مفبركة للاعبي المنتخب الأسباني سيرخيو راموس وجيرارة بيكيه وسيسك فأبريغاس وإيكر كاسياس على «تويتر» وهم يمسكون بآلة الكمان الموسيقية ويعزفون بشكل جماعي لحظة غرق السفينة الشهيرة تايتانك ويقولون: «يعجبنا فيلم تايتانـك». وكان المنتخـب الأسـباني الحائز علم كأس العالم 2010 خسر بهدفين نظيفين أمام منتخب تشيلي ليودع مونديال البرازيل بعد مباراتين فقط، يذكر أن أسبانيا الحقت هزيمة ثقيلة بمنتخب تاهيتي 10/صفر قبل عام على ملعب ماراكانا الذي شهد أمس وداع بطل العام لمنافسات المونديال الحالي.

وضع كرة مباراة تشيلي وأسبانيا

في متحف لكرة القدم

قرر اتحاد تشيلي لكرة القدم وضع الكرة

الكروية». وأضاف: «عندما ننتهي من انشاء

الثاني/نوفمبر من العام الماضي بفضل هدفي

سانشْـيزْ. وختّم خادوي قائلا: «تْشـيلى صنعتْ

فيدال: أتمنى الفوز باللقب

فوز منتخب بلاده على اسبانيا. ولم يخف

رر فيدال الذي ســاهم بشـكل كبير في هذا الانتصار التاريخـي تفاؤله بما تحمله قـادم الأيام لمنتخب

تشيلي في هذه البطولة، وقال: «سنتقدم في

هذا المونديال حتى نصبح مثار حديث الجميع..

وأكد فيدال خلال تصريحاته بعد المباراة

أن التوصيف الأفضل لمنتخب تشيلي بقيادة

خُورِ خَـي سَـامباولي هَـو «الفريـق الْانتَحـاري»

الذي ستيكافح حتى الرمق الأخير في المونديال،

أتمنى أن نتوج باللّقب».

مدرب تشيلي: مباراة أسبانيا حفرت في ذاكرتي للأبد

أكد الأرجنتيني خورخي سامباولي مدرب منتخب تشيلي أنه سيحتفظ للأبد في ذاكرته بالانتصار الَّذِّي حققه فريقه على الَّنتخُّب الأسباني، وقال: «لن أنسى هذا الفوز أبدا... أنا فخور بقيادة هذه المجموعة من اللاعبين ... لا أعرف إذا كان هذا الانتصار هو الأفضل في تاريخي... أعتقد دائما أن الانتصار الأفضل هـ و ما يحمله المستقبل، لكن يجب أن ننظر بعين التقدير إلى الطريقة التي تمكنا بها من ترويض فريق يتمتع بقدرات عالية مثل أسبانيا». وأضاف: «مواجهة الفريق الأسباني صاحب الإمكانيات العالية كان مبعثاً للقلق والتوتر». ويرى سامباولي أن فريقه وصل إلى درجة كبيرة من النضج والخبرة وأصبح له طابعا مميزا. وتابع: «المجموعة الحالية من اللاعبين في منتخب تشيلي هي الأفضل على مدار التاريخ ... سيتضح ذلك بمرور الوقت ... أنا أقدر الشَّجاَّعة والقوة الَّتي لعب بها الفريق... كان يجب علينا الفوز بمباراة مثّل هذه حتى نقنع الجميع بأن هذا الجيل هو الأفضل». وأوضح: «الآن علينا أن نعمل بنفس القوة خلال الخمسة أيام المقبلة حتى نحقق نتيجة ايجابية أمام هولندا ونتربع على صدارة المجموعة».

مباريات اليوم

المجموعة الرابعة

«الأزوري» في مواجهة حاسمة أمام كوستاريكا

■ يخوض المنتخبان الإيطالي الملقب بس» الآزوري»، اليوم، مو اجهة قوية و حاسمة أمام كو ستّاريكا ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الرابعة. ويأمل المنتخب الإيطالي تأكيد بدايته القوية، ووضع أقدامه في الدور الثاني . وكان مدرب الفريق تشيزاري برانديلي استهل مشواره بحسم الموقعة الصعبة وعن جدارة مع نظيره الإنكليزي 2-1 بفضل المهاجم ماريو بالوتيلي الذي أعاد إيطاليا إلى سكة الانتصارات في كأس العالم . ويأمل بأن تكون كوستاريكا فال خير عليه كما كان الحال عام 1994 عندما التقاها وديا قبل ستة أيام على انطلاق المونديال، وفاز عليها بهدف دون رد.

ولم يتحدد حتى الآن إذا كان القائد الحارس بوفون سيشارك ضد كوستاريكا بعد أن غاب عن لقاء إنكلترا بسبب الإصابة. ومن المتوقع أن يجري برانديلي تعديلات في تشكيلته التي تألق فيها خلال اللقاء الأول جناح لاتسيو أنتونيو كاندريفا، صاحب تمريرة هدف الفوز الذي سجله بالوتيلي، وكلاوديو ماركيزيو، صاحب هدف التقدم، وأندريا بيرلو أضافةً إلى دانييلي دي روسي.

على الجانب الآخر، تبحث كوستاريكا عن تكرار إنجاز نسخة 1990 عندما بلغت الدور الثاني للمرة الأولى والوحيدة في تاريخها، لكن الحظ لم يحالف الفريق الكروي بعد أن أوقعته القرعة بن ثلاثة أبطال سابقين، وسيكون التركيز على القائد براين رويز وجويل كامبل.

المجموعة الخامسة

فرنسا تواجه سويسرا لحسم التأهل

■ تأمل فرنسا في مواصلة عروضها القوية عندما تلتقى سويسرا في مباراة قمة المجموعة الخامسة اليوم. وبدا المنتخب الفرنسي بقيادة المدرب ديدييه ديشان رائعا عندما سحق منتخب هندوراس بثلاثية نظيفة في مباراته الافتتاحية الأحد الماضي، وتألق نجما الهجوم كريم بنزيمة، الذي سجل هدفين، وأنطوأن غريزمان بشكل استثنائي في تلك الباراة، كما تلقى منتخب الديوك دفعة معنوية كبيرة عندما علم أن لاعب الوسط يـوان كابـاى يتوقع تعافيه من مشكلة الفخذ التي تسببت في خُرُوجِـه متكنًا على قدم واحدة في مباراة هندوراًس، ويتوقّع تماثله للشفاء بما يؤهله للمشاركة أساسيا أمام سويسرا.

وعلى الجانب الآخر، تلقت الثقة السويسرية دفعة معنوية كبيرة عن طريق الهدف المتأخر الذي أحرزه الفريق قرب نهاية مباراته الأولى أمام الإكوادور، لكن المنتخب بقيادة المدرب الألماني المخضرم أوتمار هيتزفيلد عليه أن يكون أكثر حدة أمام المرمى عندما يواجه فرنسا. وسيعتمد الكثير في مباراة اليوم لسويسرا على مستوى أداء صانع ألعاب بايرن ميونيخ الألماني شيردان شاكيري. ويتمتع اللاعب الشاب (22 عاماً) بنجوميةً كبيرة في بالاده خاصة بعدما خطط وقاد لفوز السويسريين على الإكوادور في مباراتهم السابقة،

الإكوادور وهندوراس لإنعاش الأمال

■ في مباراة المجموعة الخامسة الأخرى، تسعى هندوراس لإنهاء 480 دقيقة من اللعب في كأس العالم دون تسجيل أي هدف عندما تلتقي الإكوادور في كوريتيبا، وفي حال لم تسجل هندوراس أي هدف بحلول الدقيقة 37 من مباراة اليوم، فإنها ستحطم الرقم القياسى لقضاء أطول وقت بدون تسجيل في بطولات كأس العالم والمسجل حاليا باسم بوليفيا.

وقال مهاجم هندوراس جيري بالاسيوس: «سنسجل هدفا عاجلًا أو آجلًا، لسنا قُلقَين بسبب هذا الأمر، تريد الجماهير في هندوراس أن تحتفل بهدف لنا». وجاء آخر هدف لهندوراس في نهائيات كأس العالم عام 1982 أمام أيرلندا الشمالية

وكان منتخب هندوراس خسر في الجولة الأولى أمام فرنسا بثلاثية نظيفة عندما أكمل المبارآة بعشرة لاعبين بعد طرد ويلسون بالاسيوس الذي سيغيب عن مواجهة الاكواردور، فيما أهدرت الإكوادور تقدمها في الشوط الأول على سويسرا قبل أن تتجرع الخسارة في آخر لحظات الوقت بدل الضائع (1-2).

الجموعة الأولى

اوروبا بعدها بعامن.

ماندزوكيش يقود كرواتيا لسحق الكاميرون

■ أنهى المنتخب الكرواتي سريعا مشوار نظيره الكاميروني في مونديال البرازيل بعد أن سحقه بأربعة أهداف نظيفة في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى.

وخسر المنتخب الكاميروني للمرة الثانية على التوالي بعدما خسـر مبّاراتـه الأولى أمام المكسيك بهدف نظيف، وفي المقابل أحياً المنتخب الكرواتي آماليه في التأهل إلى دور الستة عشر بعد تجاوز هزيمته فى المباراة الافتتاحية على يد المنتخب البرازيلي بثلاثة أهداف مقابل هدف. وتقدم إيفيكا أوليتش بهدف لمنتخب كرواتيا في الدقيقة 11 ثم أضاف إيفان بيريسيتش أيضًا الهدف الثاني في الدقيقة 47 ثم تكفل ماريو ماندزوكيتش مهاجم بايرن ميونيخ بطل الدوري الألمانى بتسجيل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 61 و73 بعد غيابه عن مباراة البرازيل بسبب الايقاف. ولعب المنتخب الكاميروني بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 39 بعد طرد الكسندر

سونغ لتوجيهه ضربة بالكوع في ظهر

ماندزوكيتش في وسط الملعب. ويتصدر المنتخب البرازيلي ترتيب المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط بعد

تعادله سلبا مع المكسيك بينما يأتي المنتخب المكسيكي في المركز الثاني برصيد أربع نقاط أيضاً ثم المنتخب الكرواتي برصيد ثلاث نقاط ويتذيل الأسد الكاميروني الجريح ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط أو الأهداف. وأصبح المنتخب الكاميروني ثالث فريق يودع المونديال بعد أسبانياً

وكال نيكو كوفاتش مدرب كرواتيا المديح لمهاجمه العملاق ماندزوكيتش العائد من الإيقاف بعد احرازه هدفين، وقال: «أي مدرب في العالم سيكون سعيدا لوجود مثل هذا اللاعب في الفريق، إنه لا يحرز الأهداف فقط بل إن أسلوبه يعزز من قوة الفريـق ويؤثـر بالسلب علـى المنافس»، وأضاف: «نجاحه في تسجيل هدفين يظهر مدى أهميته للفريق وما يمكن أن يتوقعه

الستة عشر لنهائيات كأس العالم بعدما تغلب على نظيره الإيفواري بهدفين مقابل هدف على استاد ماني غارينشا الوطني في برازيليا ضمن الجولة الثانية من مباريات المُجموعَة الثَّالثَّةُ للمونديال، وتقدم جيمس رودريغز بهدف للمنتخب الكولومبي في الدقيقة 64 ثم أضاف البديل خوان كوينتيرو الهدف الثاني في الدقيقة 70 ثم رد جيرفينيو بهدف لكوت ديفوار في الدقيقة 73. ورفع المنتخب الكولومبي رصيده إلى ست نقاط بينما

■ اقتـرب المنتخـب الكولومبـي مـن التأهـل إلـى دور

المنتخبين الياباني واليوناني الترتيب بلا رصيد من النقاط وفاز المنتخب الإيفواري في مباراته الأولى على اليابان

بهدفين مقابل هدف فيما فأزت كولمبيا على اليونان بثلاثة أهداف نظيفة. وجاءت المباراة غاية في الاثارة منذ البداية وحتى النهاية حيث خطورة مستمرة على الرميين بجانب فَّاصل من المهارات الفردية والتمريرات المتقنة، ولكن المنتخب الكولومبي نجح في استغلال الفرص التي سنحت له فكان

بديلا في الشوط الثاني، بعدما شارك في الشوط الثاني من مباراة اليابان عندما حولت كوت ديفوار تأخرها الى الفوز 1-2. وفضل الفرنسي صبري لاموشي مدرب كوت ديفوار الدفع بماكس غريدل في الناحية اليسرى من خط الوسط بدلا من سالومون كالوبينما قاد ويلفريد بوني هجوم الفريق مرة أخرى. وأشرك الارجنتيني خوسيه بيكرمان مدرب كولومبيا نفس التشكيلة التي قادتُ الفريق لاكتساح اليونان 3-صفر في المباراة الأولى مع وجود غوتيريز في قلب الهجوم.

الجموعة الثالثة

تجمد رصيد كوت ديفوار عند ثالث نقاط، بينما يتذبل

قبل مباراتهما التيّ أقيمت في وقت متاخر أمس.

الفوز حليفه في النهاية. وللمرة الثانية شارك المهاجم المخضرم ديدييه دروغبا

كولومبيا تهزم كوت ديفوار وتقترب من دور الـ16



يايا توري (19) يعيق المهاجم كوينتيرو صاحب هدف الفوز لكولومبيا

عدسة المونديال

.. وداعا اسبانيا



يمنيون يحتجزون دورية أمنية للمطالبة بشاشة عرض للمونديال

■ صنعاء - الأناضول: قام عدد من الشبان في محافظة حجة، شمالي اليمن أمس باحتجاز دورية أمنية تابعة لشرطة الدوريات وأمن الطرق، لساعات، لمطالبة سلطات بلادهم بتوفير شاشة تلفزيون لمتابعة مباريات كأس العالم. وقال مصدر أمنى فضل عدم الكشف عن

سمه، إن «قرابة عشرة شبان مسلحين،

قاموا بقطع الطريق الرئيسي في منطقة السوائل بمحافظة حجة، واختطفوا

دورية أمنية (لم يعرف عدد عناصرها)، من التفاصيل. وكانت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع إحدى للمطالبة بإعطاء المنطقة شاشة عرض لمباريات كأس العالم، أسوة ببعض شركات الاتصال الخليوي في البلاد، المناطق التى وفرت لهم السلطات شاسات قامت بوضع 60 شاشة عرض في العاصمة صنعًاء ومدن أخرى، لمتابعةً مباريات المونديال.

وأضاف أن «حملة عسكرية تمكنت



معاناة رونالدو من الام الركبة مستمرة

من فتح الطريق، واستعادة الدورية

الأمنية»، دون أن يكشف عن مزيد

■ غادر مهاجم المنتخب البرتغالي، كريستيانو رونالدو، تدريبات فريقه في إطارً استعداداته لمواجهة أمريكا الأحد المقبل، جراء شعوره بآلام في الركبة اليسـرى. وبحسـب صحيّفة «آس» الإسبانية، فإن رونالدو (29 عاما) عاد للتدريب بكيس من الثلج وضعه على ركبته اليسرى، ثم غادر التدريب قبل

وكان نجم البرتغال قد تدرب أيضا الأسبوع الماضي بضمادة على ركبته، وقال اتحاد بالده إن ذلك كانّ إجراء وقائيا. ولم يعلن الجهاز الفني للمنتخب

البرتغالي إن كان رونالدو سيلحق بالمباراة أم لا. ويواجه المنتخب البرتغالي نظيره الأمريكي في الجولة الثانية للمجموعة السابعة من المونديال، بعدما تلقى هزيمة موجعة من ألمانيا بأربعة أهداف دون رد في الجولة الأولى، ليحتل المركز الأخير بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن غانا، صاحبة

ايقاف البرتغالي بيبي والأوروغواني بيريرا مباراة واحدة

الاتحاد الدولى لكرة القدم مدافع المنتخب البرتغالي بيبي وكذلك مدافع منتخب أوروغواي ماكسيميليانو بيريرا مباراة واحدة لكل منهما، ووقعت المنبة الانضباط بالفيف الحد الأدنى من

العقوبة بإيقاف كل لاعب منهما مباراة

وكان بيبي طرد بعدما وجه نطحة خفيفة للألماني توماس مولر خلال المباراة التي فازت فيها ألمانيا على البرتغال 4/صفر. وبذلك يغيب مدافع ريال مدريد عن مباراة البرتغال الثانية

بالمجموعة السابعة أمام الولايات المتحدة بعد غد الأحد، أما بيرييرا حصل على البطاقة الحمراء خلال المباراة التي خسرتها أوروغواي 3/1 أمام كوستاريكا في بداية مشوارها بالمونديال، وغاب عن مباراة منتخب بلاده أمام إنكلترا التي أقيمت في وقت متأخر أمس.

حارس روسيا: خطأي في مباراة كوريا يرتكبه الأطفال



الهدف الكوري السهل الذي دخل مرمى أكينفييف

■ قال حارس مرمى المنتخب الروسى إيغور أكينفييف أن الخطأ الذي ارتكبه في مباراة كوريا الجنوبية هو «خطأ يرتكبة الأطفـال»، ومضـى أكينفييـَف (28 عامـا) قائلًا: «أعتذر للجماهيـر الروسـية عـن الخطأ الذي ارتكبته في المباراة الكورية،

الجزائري يبدة يخضع

لتدريب خاص

■ الجزائر - دبأ: خضع لاعبوسط المنتخب

الجزائري حسان يبدة الذي يعانى من اصابة

في الكاحل، الى تدريب خاص بهدف تجهيزه

للمباراتين المقبلتين لـ»محاربى الصحراء»

أمام كوريا الجنوبية وروسيا الاحد والخميس

المقبلين. وأجرى المنتخب الجزائري اول مران

له بمركز «سوروكابا ورلد سبورت» مقر اقامته

في البرازيل، بعد خسارته امام بلجيكا 2/1، في

مسَّتهلُّ مشواره في المجموعة الثَّامنة للمونديال.َّ

وقال الاتحاد الجزآئري، أن يبدة خضع لتدريب

خاص بمعزل عن زملائه الذين انقسموا الى

مجموعتين، الاولى تتشكل من اللاعبين الذين

شاركوا قَى مباراة بلجيكا، والذين اجروا

مرانا خفيفا أسترخائيا، فيما خضعت مجموعة

اللاعبين الذين لم يشاركوا في تلك المواجهة الى

حصة تدريبية خاصة.

حيث أنه خطأ يرتكبه أطفال، وأنا أتحمل كامل المسؤولية». وارتكب اكينفييف خطأ فادحا عندما لم ينجح في الامساك بالكرة لتسقط من بين يديه إثر تسديدة من لي كيون هو،

وتهادت داخل الشباك في الدقيقة 68.

الجولة الأولى للمجموعة الثامنة، وتقدّم المنتخب الكوري بهدفه في الدقيقة 68، وتمكن نظيره الروسى من تسجيل التعادل في الدقيقة 74 عن طريق ألكسندر

البطء مصدر قلق للبرازيل

■ ساو باولو - رويترز: جدد فشل البرازيل في هز شباك المكسيك المخاوف من أزمة لطالما عاشها الفريق مع المدرب لويز فيليبي سكولاري هي ببساطة بطء الحركة خاصة في الهجوم. وحاول سكو لاريّ الذي قاد البرازيل لّنيل لقبها الّخامس في كأس العالم في 2002 و عاد لتدريبها مرة أُخرى في 2012 التّعامل مع المشكلة بين الشوطين يوم الثلاثاء المأضي فأشرك برنارد بدلا

البرازيل ويكن له سكولاري الإعجاب ويقول عنه إنه «يحمل الفرحة في ساقيه». كما أشرك المدرب المخضرم المهاجم البديل جو بدلا من الأساسي فريد في الشوط الثأني. لكن التغييرات لم تكن كافية لتساعد البرازيل على اختراق مرمى الحارس المكسيكي المتألق غويرمو أوتشوا في المجموعة الأولي لكن جونينيو اللاعب الدولي السابق الذي فاز مع البرازيل بكُّس العالم قالّ إنها صنعت فارقاً، وقال: «أثق في شيء و احد في التعادل غير العادل للبرازيل مع المكسيك... حين يلعب فريق سكولاري بتصركات أكثر فإنه يصنع فرصا أكثر، إشراك برنارد وجو في

منذ فترة طويلة. ورغم قدرة المهاجم الذي يلعب في فلومينيزي على تسجيل الأهداف فإنه أبطأ ويعد مهاجمًا من الطراز القديم الذي يحوم حول منطقة الجزاء وداخلها. ولا يشعر البرازيليون كُذُلك بالرضا عن باولينيو لاعب الوسط الذي تألق في كأس القارات العام الماضي. وكان باولينيو ثالث أفضل لاعب في كأس القارات لكنّ البرازيل ّلم تر منه انطلاقات بطول الملّعب في أول مباراتين بكأس العالم. ويتوقع أن يعود هالك الذي غاب عن مواجهة المكسيك بسبب إصابةً في الفُخْذُ ليخوض مع الفريق مباراته الأخيرة في المجموعة الأولى ضد الكاميرون.

قبل «المباراة الأكثر أهمية في تاريخ الكرة

وحتى قبل بداية كأس العالم، أوضح اتحاد الكرة ووزارة الرياضة لا يرغبان في

وانتهت المباراة بالتعادل 1-1 في

من راميريز. وبرنارد (21 عاما) الذي يلعب في مركز الجناح مصنف كأحد أسرع اللاعبين في تشكيلة

الشوط الثاني جعل البرازيل أسرع ووفر لها بدائل أكثر». ورغم وجود نيمار القادر على مراوغة الدافعين وكذلك أوسكار فإن الانتقادات تطال فريد

■ طهران – د ب أ: أكد البرتغالي كاركوس كيروش مدرب المنتخب الإيراني أنه سيتنحى عن منصبه بعد نهاية مونديال البرازيل، رغم رغبته في البقاء. وقرر المدرب البرتغالي توضيح كل الأمور، الإيرانية»، عندما يلتقى الأرجنتين غدا السبت ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة. ونقلت وسائل الإعلام الإيرانية عن كيروش قوله «أريد البقاء لكن

اتحاد الكرة في إيران أنه لا يستطيع دفع الراتب السنوي لكيروش البالغ 4.5 مليون دولار. وقال على كافاشيان رئيس الاتحاد: «إنها أموال ليست بحوزتنا». وشدد كيروش على أن هذا القرار لن يؤثر على العمل في مونديال البرازيل، كما دعا وسائل الإعلام الإيرانية إلى عدم ازعاج لاعبيه قبل مباراة الأرجنتين، عبر الاستفسار عن مصيره مع الفريق.

الجموعة الأولى

1/3	كرواتيا	X	البرازيل	ً 12 يونيو
0/1	الكاميرون	X	الكسيك	13 يونيو
0/0	الكسيك	X	البرازيل	17 يونيو
4/0	كرواتيا	X	الكاميرون	18 يونيو
20.00	البرازيل	X	الكاميرون	23 يونيو
20.00	المكسيك	X	كرواتيا	23 يونيو

	نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
1	4	1	3	0	1	1	البرازيل
1	4	0	1	0	1	1	الكسيك
1	3	3	5	1	0	1	✔ كرواتيا
ı	0	5	0	2	0	0	الكاميرون

الجموعة الثالثة

0/3	اليونان	X	كولومبيا	14 يونيو
1/2	اليابان	X	كوت ديفوار	15 يونيو
1/2	كوت ديفوار	X	كولومبيا	19 يونيو
ç	اليونان	X	اليابان	19 يونيو
20.00	كولومبيا	X	اليابان	24 يونيو
20.00	كوت ديفوار	X	اليونان	24 يونيو

3			_	_		
نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
6	1	5	0	0	2	▶ كولومبيا
3	3	3	1	0	1	◄ كوت ديفوار
0	2	1	1	0	0	اليابان
0	3	0	1	0	0	اليونان

الجموعة الخامسة

1/2	الاكوادور	X	سويسرا	ً 15 يونيو
0/3	هندوراس	X	فرنسا	15 يونيو
19.00	فرنسا	X	سويسرا	20 يونيو
22.00	الاكوادور	X	هندوراس	20 يونيو
20.00	سويسرا	X	هندوراس	25 يونيو
20.00	فرنسا	X	الاكوادور	25 يونيو

	نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
1	3	0	3	0	0	1	▶ فرنسا
	3	1	2	1	0	0	◄ سويسرا
	0	2	1	1	0	0	الاكوادور
Į	0	3	0	1	0	0	◄ هندوراس

الجموعة السابعة

0/4	البرتغال	X	المانيا	16 يونيو
2/1	الولايات المتحدة	X	غانا	16 يونيو
19.00	غانا	X	المانيا	21 يونيو
22.00	البرتغال	X	الولايات المتحدة	22 يونيو
16.00	المانيا	X	الولايات المتحدة	26 يونيو
16.00	غانا	X	البرتغال	26 يونيو

10.00					<u> </u>	
نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
3	0	4	0	0	1	المانيا
3	1	2	0	0	1	الولايات المتحدة
0	2	1	1	0	0	غانا 🔻
0	4	0	1	0	0	البرتغال

كل المواعيد بتوقيت غرينتش الحموعة الثانية

5/1	هولندا	X	اسبانيا	12 يونيو
1/3	استراليا	X	تشيلي	13 يونيو
3/2	هولندا	X	استراليا	18 يونيو
2/0	تشيلي	X	اسبانيا	18 يونيو
16.00	اسبانيا	X	استراليا	23 يونيو
16.00	تشيلي	X	هولندا	23 يونيو

	نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
1	6	3	8	0	0	2	هولندا
ı	6	1	5	0	0	2	تشيلي
ı	0	6	3	2	0	0	استراليا
ı	0	7	1	2	0	0	اسبانيا

الحموعة الرابعة

3/1	كوستاريكا	X	اوروغواي	14 يونيو
2/1	ايطاليا	X	انكلترا	14 يونيو
ç	انكلترا	X	اوروغواي	20 يونيو
16.00	كوستاريكا	X	ايطاليا	18 يونيو
16.00	اوروغواي	X	ايطاليا	24 يونيو
16.00	انكلترا	X	كوستاريكا	24 يونيو

	نقاط	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
1	3	1	3	0	0	1	✓ کوستاریکا
ı	3	1	2	0	0	1	ايطاليا
ı	0	2	1	1	0	0	انكلترا
l	0	3	1	1	0	0	اوروغواي

الجموعة السادسة

1/2	البوسنة	X	الارجنتين	15 يونيو
0/0	نيجيريا	X	ايران	15 يونيو
16.00	ايران	X	الارجنتين	21 يونيو
22.00	البوسنة	X	نيجيريا	21 يونيو
16.00	الارجنتين	X	نيجيريا	53 يونيو
16.00	ايران	X	البوسنة	25 يونيو

	عليه	له	خسر	تعادل	فاز	
3	1	2	0	0	1	الارجنتين
1	0	0	0	1	0	نیجیریا
1	0	0	0	1	0	ايران
0	2	1	1	0	0	البوسنة

الجموعة الثامنة

_				
1/2	الجزائر	X	بلجيكا	1′ يونيو
1/1	كوريا الجنوبية	X	روسيا	17 يونيو
17.00	روسيا	X	بلجيكا	22 يونيو
19.00	الجزائر	X	كوريا الجنوبية	22 يونيو
20.00	بلجيكا	X	كوريا الجنوبية	20 يونيو
20.00	روسيا	X	الجزائر	2 يونيو

	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلجيكا	1	0	0	2	1	3
روسيا	0	1	0	1	1	1
كوريا الجنوبية	0	1	0	1	1	1
الجزائر	0	0	1	1	2	0



■ ريــو دي جانيــرو – إفي: ودعت إسبانيا مونديال البرازيل بخسارتها 0-2 أمام تشيلي بعد أن سيطر على لاعبيها الخوف من الإخفاق والهزيمة فضلا عن اهتزاز الدفاع وغياب الفاعلية أمام المرمى والانهاك البدني والتغييرات القليلة التي أجراها المدرب فيسنتى ديل بوسكى على التشكيل الأساسي، وفيما يأتي ثمانية أسباب لسقوط الماتادور:

1- الخوف من الإخفاق والخسارة

لوحظ خلال شوط المباراة الأول تملك الخوف من الخسارة لاعبى إسبانيا، فحاولوا السيطرة على الكرة وعدم المجازفة في الهجوم، لكن حدث العكس، بعد أن تعددت حالات فقدانهم للكرة وظهرت عدم فاعليتهم أمام مرمى المنافس. وقال ديل بوسكي عقب المباراة «في الشوط الأول، تقريبًا لم نجازف بالكرة خشية الإخفاق مجددا»، كما غابت السرعة عن تمريرات الفريق والتي كان من شأنها زيادة الضغط على المنتخب

2- اهتزاز الدفاع

كانت الثقة في دفاع المنتخب الإسباني من ضمن نقاط قوته إلى

جانب الاعتماد على أسلوب التمريرات لقلب الموازين في المباراة الأولى كالتي القصيرة السريعة والسيطرة على أتيحت لسيلفا وللتقدم في المواجهة المباراة. هذا ما حدث في مونديال جنوب أفريقيا 2010 عندما دخل الثانية كالتي جاءت لتشابي ألونسو. بوسكيتس أيضا فشل أمام المرمى شباك «الماتادور» هدفان فقط، وكذلك الخالى. كانت فرص إسبانيا أيضا في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2012 قليلة وولدت شعورا بضعف خطورتها عندما استقبل هدفا واحدا. ولكن في على مرمى المنافس. البرازيل اهتزت شباكه سبع مرات في مباراتين فقط، في ظل ضعف الدفاع.

3- تراجع مستوى كاسياس

حارس المنتخب الإسباني، منقذ الهجمات الخطيرة في مرات عدة، فقد هذه الميزة بمونديال البرازيل. لم يكن هو نفس الحارس الذي دافع عن عرين المنتخب الإسباني في المرات السابقة. فأمام هولندا سقط على الأرض بشكل مهين عندما ســجل آريين روبن الهدف الرابع وأمام تشيلي شتت الكرة بطريقة سيئة تسببت في إحراز الهدف 6- عدم القدرة على العودة الثاني لتشيلي.

4- عدم التسجيل

أحرزت إسبانيا هدفا وحيدا في مباراتين ومن ركلة جزاء. هذه هي الأرقام التي تتحدث عن هجوم إسبانيا في المونديال. سجل تشابي ألونسو الهدف أمام هولندا. ومنذ ذلك الحين مر على المنتخب 123 دقيقة دون

عندما دخل الهدف الأول في مرمى إسبانيا في الدقيقة 20 بهدف إدواردو

5- غياب الدقة في الأمتار الأخيرة

لم يكن المنتخب الإسباني أيضا على

المستوى المطلوب من منطقة الوسط إلى

الهجوم، ففي شوط المباراة الأول، عندما

تغلب على الضغط الشديد للمنافس، لم

يواصل على مستوى الهجوم، وانتهت

تمريرات سيلفا وبيدرو والتحامات

دييغو كوستا إلى لاشيء بسبب غياب

الدقة في الأمتار الاخيرة.

فارغاس، لم تعرف إسبانيا كيف تلعب أمام تشيلي. وأظهر الهدف عدم قدرتها 7- الانهاك البدني على العودة ليأتي الهدف الثاني ليقضى عليها نهائيا، فلم تحاول حتى تقصير المسافات، وهو ما حدث أيضا أمام هولندا، ولم تعثر على الطريق الذي يمكن أن يقودها إلى التعويض.

على الرغم من أنه داخل المنتخب لا يبدو مفهوما هذا الموضوع كعامل حاسم للخروج من دور المجموعات، لكن ظهر على جميع لاعبي إسبانيا في المونديال تأثير الانهاك البدني

طوال هذا الموسم، بعد أن تجاوز بعضهم خوض 60 مباراة مع أنديتهم والمنتخب.

8- التغييرات القليلة على التشكيلة الأساسية

بعد الخسارة 1-5 أمام هولندا،

مدافعو تشيلي أغلقوا كل المساحات على الاسبان

أجرى فيسنتي ديل بوسكي تغييرين فقط على التشكيل الأساسي ودفع بخافی مارتینیز بدلا من جیرارد بیکیه وبیدرو رودریغز مکان تشافی هرناندز. وكانت دكة البدلاء تضم أسماء مثل سيسك فابريغاس وكوكى

الصدمة والغضب يسودان أسبانيا بعد الخروج المبكر

الذي أعاد إلى المنتخب بعضا من تناغمه لدى نزوله في الشوط الثاني بمباراة تشيلي، وربما كان بوسعهما مع خوانفران تغيير النتيجة حال الدفع بهم منذ البداية بعد الخسارة

MIZINLUM 1098-1000

احتفالات في تشيلي وكوباكابانا

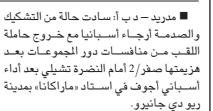
■ سانتياغو وريـو دي جانيـرو - د ب أ: احتفلت الجماهير التشيلية في بلادها وعلى شاطىء كوباكابانا البرازيلي الشهير عقب فوز منتخب بلادهم 2/صفر على بطلة العالم أسبانيا، واحتشد عشرات الآلاف في ميدان «بلازا إيطاليا» بالعاصمة سانتياغو حيث توقف المرور واضطرت محطات مترو الأنفاق المكتظة بالجماهير إلى إغلاق

كما شهدت مدن فالبار ايسو وأريكا وبونتا

أريناس وكونسيبسيون التشيلية احتفالات جماهيرية صاخبة ، بينما شاهدت رئيسة البلاد ميشيل باشيليت الفوز التأريخي لتشيلي بصحبة العديد من وزرائها. وكانَ الآلاف من التشيليين تدفقوا

على مدينة ريو دى جانيرو البرازيلية لمشاهدة المباراة وقد انضموا بعد المباراة إلى مواطنيهم الذين لا يحملون التذاكر للاحتفال في كوباكابانا. ودوت هتافات «تشــى تشــى تشــى – لــى لــى لــى» و »فيفا

تشیلی» فی محیط شارع أفندیا أتلانتیكا الموازي للشاطىء، وهو منطقة المهرجانات الجماهيرية الرسمية للمونديال في ريو دي جانيـرو، وفي الحانــات العديدة المنتشــرة بالمكان مع احتفال آلاف الجماهير بالفوز التاريخي لتشيلي باستاد «ماراكانــا»، ورفعت بعض الجماهير علم تشيلي عملاق بين نخلتين بينما سخرت جماهير أخرى من بعض المشجعين الأسبان الذين تصادف وجودهم في المنطقة.



وكانت هذه المرة الأولى في تاريخ بطولات كأس العالم التي تخسر فيها حاملة اللقب مباراتيها الأوليين بالبطولة. كما أنها المرة الأولى فى تاريخ أسبانيا بنهائيات كأس العالم، الذي شهد 14 مشاركة للماتادور، التي تخرج فيها أسبانيا من مباراتيها الأوليين بدور المجموعات دون أن تحرز نقطة واحدة.

وأكد مدرب أسبانيا السابق خوس أنطونيو كاماتشو أنها كانت «لحظة تعيسة للمنتخب الأسباني. إننا جميعا ممتنون لما حققه هذا الفريق، لكنهم خذلونا حقا في بطولة كأس العالم هذه». بينما ألقى ميكو مهاجم أسبانيا في مونديال 1998 بفرنسا اللوم في الخسارة على تراجع الحالة البدنية للاعبين. وقال: «لقد جاء العديد من اللاعبين إلى البرازيل فى حالة بدنية مزرية، وهذا ما كان واضحا في كلا المباراتين. لم يتمكنوا من الضغط على الخصم في نصف ملعبه كما

كانوا يفعلون دائما بنجاح». وجاء العنوان الرئيسي لصحيفة «آس» للغاية».



المدريدية: «وداعا كأس العالم» ، بينما اختارت صحيفة «إل موندو» عبارة: «فشل عالمي» عنوانا لها. ووصفت محطة «راديو ماركا» الإذاعية الحدث بأنه «وداعا حزينا يكاد يكون مثيرا للشفقة» فيما تحدثت محطة «كادينا كوبي» عن «فشل غير متوقع ولكنه كبير

■ ريو دي جانيرو - إفي: صرح أسطورة

الكرة الأرجنتينية دييغو مأرادونا، بأن قرار

إشراك حارس المرمى إيكر كاسياس في مباريات

مرماه «أعتقد أنه كان يتشكك كثيراً وقت التصدي

الإسرائيلية الوفود في الأردن 3 أيام، ولم

تنعقد البطولة بوقتها، وبعد تدخلات دولية

سمحوا للوفود بالدخول، واللاعبون هم

أطفال اعمارهم ما بين 14-16 عاماً، والوقت

كان صيفاً، فاحتجز الأطفال داخل الحافلات

8 ساعات دون طعام أو مياه»، متسائلة «هل

حدث أن عاني لاعب رياضي من قبل كل هذه

منتخب إسبانيا خلال المونديال كان خاطئا.

ولم تتمكن محطة «كادينا كوبي» مع مقاومة إغراء عقد مقارنة بين فشل المنتخب الأسباني الأخير بقيادة مدربه فيسينتي ديل بوسكي وبين تنازل ملك أسبانيا خوان كارلوس الأول مؤخرا عن عرشه لولي عهده حيث قالت: «لقد تنازلت أسبانيا عن عرش العالم باستاد

صحف بريطانيا وألمانيا والبرتغال تركز على خروج إسبانيا

■ عواصم – إفى: تطرقت الصحف الأمير فيليبي.

وأشارت «دايلي تليغراف» إلى أن مملكة إسبانيا انتهت بسبب الأداء الهزيل الذي قدمته في البرازيل، فيما وصفت «تايمز»

الماتادور بأنه فريق «أرستقراطى» فقد قوته فى نفس اليوم الذي وقع فيه اللك خوان كارلوس على قانون تنازله عن العرش. وتؤكد الصحيفة أن إسبانيا هيمنت على الساحرة المستديرة على مدار نحو ستة أعوام ولا يجب نسيان الإنجاز الذي حققه الماتادور رغم خروجه من مونديال

ووصفت «ذي إندبندنت» ما حدث بأنه فشل للماتادور الذي بات أول المغادرين لمونديال البرازيل، موضحة أن الأمر يمثل نهاية حقبة «لا روخا».

والقصير) الذي اشتهر به منتخب إسبانياً،

أيضاً منصب أمين عام رابطة محترفي فلسطين،

إلى أن «القضية بذلك لم تهمش بل هناك حقوق

للفلسطينيين وحققوا شيئاً في الرياضة،

التي لا يجب ان تحكمها النزاعات السياسية».

أما الصحف الألمانية فأشارت إلى انتهاء أسلوب الستكي تاكا» (التمرير السريع

في التاريخ الذي يحرز ألقاب ثلاث بطولات كبرى على التوالى، بعد أن جمع لقبى كأس الأمم الأوروبية في 2008 و2012 وبطولة كأس العالم عام 2010 في جنوب أفريقيا. وعنونت «بيلـد» تقريرها بـ»وداعا أبطال العالم» مصحوبا بصورة لحارس المرمى إيكر كاسياس بينما تبدو على وجهه ملامح القلق،

وأضافت أن منتخب إسبانيا أصبح الآن ضربا من التاريخ لا سيما وأنه قدم أداء هزيلا أمام تشيلي القوية والأكثر ديناميكية والتي تفوقت على الماتادور، بحسب الصحيفة. وفي البرتغال جاء عنوان «آبولا»: «حالة

صدمة»، مبينة أن هزيمة الماتادور أمام تشیلی کانت «فضیحة عالمیة» وأن بطل العالم «في إجازة». أما «أو غوغو» فتطرقت إلى هزيمة أبناء المدرب فيسنتي ديل بوسكي على مدار مباراتين متتاليتين أمام هولندا تم تشيلي، ولم تغفل صحف البرتغال أيضاً عن الربط بين هزيمة لا روخا في نفس يوم توقيع الملك على قانون تنازله عن العرش لولى عهده، والذي تبعه اليوم تنصيب فيليبي السادس كملك جديد لإسبانيا،

مارادونا: قرار إشراك كاسياس في المونديال كان خاطئا

الصادرة أمس في كلّ من بريطانيا وألمانيا والبرتغال إلى هزيمة منتخب إسبانيا أمام تشيلي بهدفين دون رد وخروجها من دور المجموعات، وهي حاملة اللقب وكانت واحدة من المرشحين للتتويج، وفي بريطانيا اعتبرت الصحف أن أبطال العالم أطيح بهم من على عرشهم على يد تشيلى القوية، فيما ربطت الكثير منها بين وداع إسبانيا للمونديال وتنازل العاهل الإسباني خوان كارلوس عن العرش لنجله وولى عهده

كما قالت إن عصر اليتيكي تاكا» انتهى بعد الفوز بثلاث بطولات كبرى متتالية.

أن بطل مونديال جنوب أفريقيا لم يتمكن

من هزيمة منتخب تشيلي الذي يدربه

الأرجنتيني خورخي سامباولي. وترى الصحيفة أن ما حدث في البرازيل يمثل

نهاية حقبة الماتادور وهو الذي بات الأول

وقال مارادونا إن فيستني ديل بوسكي مدرب الماتادور لم يكن يتعين عليه الدفع بكاسياًس في مونديال البرازيل نظرا لأن الحارس يفتقد للثقة ولإيقاع المباريات، وأضاف أن كاسياس كان يجب أن يظل على مقاعد البدلاء لأنه لم يملك الثقة الكافية في نفسه كما أخفق في تقدير التوقيت المناسب للتصدي للأهداف التى صوبت نحو

صورتهم بعد الهزيمة الثقيلة أمام هولندا. ورغم نقده اللاذع لكاسياس إلا أنه كان أقل حدة في انتقاد منتخب إسبانيا بوجه عام حيث يرى أن خسارة الماتادور أمام تشيلي وخروجه من المونديال كان طبيعيا لأنه لا يمكن الفوز دوما. وكان مارادونا صرح قبل أيام بأن المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو كان محقا عندما أجلس كاسياس على مقاعد البدلاء خلال تدريبه لريال مدريد الإسباني، بعد تلقى شباكه خمسة أهداف من الطواحين الهولندية في أولى مباريات

ويرى النجم المعتزل أن لاعبى منتخب إسبانيا

لم يتمكنوا من مساعدة ديل بوسكي على تحسين

لجنة من الفيفا لتثبيت الانتهاكات الإسرائيلية ضد اللاعبين الفلسطينيين

■ ساوباولو - الأناضول: قالت منى دبدوب، نائب مدير العلاقات الدولية في الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، أن «مؤتمر الفيفا الذي انعقد بمدينة ساوباولو البرازيلية قبيل انطلاق كأس العالم، تبنى تشكيل لجنة لاعبى كرة القدم الفلسطينية «. وأكدت أن «المؤتمر الذي انعقد في 11

حزيـران/ يونيـو الماضـي، شَـهد تنـاول ملَّـف معاناة كرة القدم الفلسطينية من التضييق الإسرائيلي، ليقترح (ميشيل بلاتيني) رئيس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم تشكيل لجنة

محايدة وتقديم تقرير نهاية العام». وأوضحت أن «اللجنة ستعمل منذ حزيران/ يونيو الحالي، وحتى نهاية العام، حيث يعقّد اجتماع للجنة التنفيذية للفيفا في كانون الأول/ ديسمبر، من أجل إيجاد حلَّ لهذه

من جانب آخر، لفتت دبدوب، التي تشغل

. وشددت على أن «للفلسطينيين الحق في لعب كرة القدم بسلام وحرية، فالصورة المتداولة للأراضى الفلسطينية بأنها حرب وقتال، بيد أنَّها على العكس من ذلك، كرة القدم وسيلة وأداة تظهر الوجه الآخر لفلسطس، بأنه شعب حي مثل غيره، يحب كرة القدم، وهو شعب متطور يريد العيش بسلام، والاعتراف به ككيان مختلف»، مستشهدة «بتأهل فلسطين لنهائيات كأس آسيا التي ستجري في استراليا

إلى ذلك، لفتت دبدوب إلى أنهم «طالبوا الفيفا بالضغط على الاتحاد الاسرائيلي لتطالب الحكومة بالالتزام بقوانين الفيفا والميثـاق الأولمبـي الدولـي، حيـث بـدأت الأمر فى مؤتمر الفيف العام الماضي الـذي انعقد في

وأضافت أنهم «قدموا حينها عرضا لمعاناة اللاعب الفلسطيني، ومطالب سردوها على الفيفا التي شكلت بدورها لجنة «تاسك فور» ضمنت «جوزيف بلاتر» رئيس الفيفا، ورئيس اتحادات آسيا وأوروبا، والاتحادين الفلسطيني والإسرائيلي».

موریشیوس».

و تضمنت مطالب الفلس طينيين «تسهيل حركة اللاعبين في البلد الواحد حيث لا يتمكن لاعبو غزة من الوفود إلى الضفة الغربية إلا بإجراءات صعبة جداً ونادرة، وطريقة الدخول هي، الخروج من معبر رفح إلى العاصمة المصرية القاهرة، ومن شم جوا إلى العاصمة الأردنية عمان، والدخول إلى الضفة الغربية، مع العلم أن المسافة عبر المعابر هي ساعة ونصف فقط، وكل هذا وقد لا يسمح له بالدخول، مستشهدة بأنه رفض مؤخراً انضمام 9 لاعبين من غزة إلى المنتخب

الرياضة وخاصة المنوحة من الفيفا، حيث تعقد السلطات الإسرائيلية إجراءات دخولها، وأغلب الشحنات تبقى إلى حين تتلف، مع دفع الجانب الفلسطنيني لتكاليف التخزين»، على حد تعبيرها. كما طالب الاتحاد الفلسطيني « تسهيل دخول الوفود إلى فلسطين ولعب مباريات دولية مع المنتخبات العالمية في الأراضي

من جانب آخر، قالت دبدوب أن «المطلب

الثانى كان طلب تسهيل دخول المعدات

الفلسطينية، حيث تمنع إسرائيل - على حد وصف دبدوب - تنظيم هكذا أحداث، وعندما طلبوا عام 2012 اللعب ودياً مع منتخب جنوب أفريقيا في الأراضي الفلسطينية، حدث تدخل دولي ومنعت المباراة «. و ذَكَرت دبدوب بأن «فلسطين استضافت فى صيف العام الماضى بطولة غرب آسيا للنَّاشَـئين، وكان هناك مشاركون من العراق

والأردن والإمارات، فحجزت السلطات

فى الأثناء، تابعت دبدوب سرد المطالب ومنها «احترام إسرائيل للمنشآت الرياضية الفلسطينية، حيث إن قوات الجيش

الإسرائيلي دمرت ملعب غزة الدولي، وعدد من المنشآت التي موِّل بعضها من قبل الفيفا، واذا دمرت هذه البنية، فلن تبقى لعبة كرة القدم في فلسطين». وأفادت أنه «كانت لهم مطالب أيضاً بوقف الاعتداءات على الرياضيين واحترام حقوق الإنسان، حيث قتل الجيش الإسرائيلي عددا من الرياضيين، واعتقل بعضهم أيضاً، وحتى الآن لا يزال بعضهم معتقلين.

بطلب الضغط من الاتصاد الدولي على الاتحاد الاسرائيلي؛ « بسبب عدم تدخل الرياضة بالسياسة حسب القوانين الدولية، فى حين تضمن التقرير الذي قدم للفيفا التجاوزات بالتواريخ والأسماء، وأبرز الانتهاكات بالزمان والمكان، مرفقة بصور وفيديوهات لدعم ما ذهبوا إليه». وتوج المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، في 30 أيار/ مايو بلقب كأس التحدي الآسيوي

وبررت دبدوب لجوء الاتحاد الفلسطيني

لكرة القدم، وهو أول لقب دولي رسمي يفوز به في تاريخه، عندما تغلبت على الفلبين بهدف دون رد في المباراة النهائية للبطولة، ووفقاً للوائح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فإن بطل كأس التحدي يتأهل إلى نهائيات

كأس آسيا 2015 في أستراليا بين يومي 9 و31 يناير/ كانون الثاني المقبل، وبذلك تأهل المنتخب الفلسطيني إلى أمم آسيا للمرة الأولى فى تارىخه،

نسخة سيئة من صكوك الغفران

تعقیبا علی تقریر: داعش سیطرت على تلعفر وتصدر «بطاقات توبة» بالموصل

«بطاقات التوبة» هذه تذكرنا بصكوك الغفران التي كانت تصدرها الكنيسة في القرون الوسطى وتبيعها من أجل التوبة والغفران وذلك لجمع المال وبناء كنيسة القديس بطرس بروما مما دفع بأحد رموز الكنيسة مارتن لوثر (بالاضافة الى أسباب أخرى بالتأكيد) إلى الإحتجاج والتمرد والدعوة إلى الإصلاح من خلال وثيقته الشهيرة التي علقها على باب الكنيسة عام 1517 والتي كانت بداية المواجهة بينه وبين البابا والكنيسة والتي أسست للمذهب البروتستانتي فيما بعد.

بير روستم - سوريا

أتيت على كل مواجعنا

تعقيبا على مقال د. محمد جميح: مقال لم يكتب

أتيت على كل مواجعنا ثم قلت تصبحون على وطن جميل! المقال غنى في مضامينه، ثري بأسلوبه، برقى وفني يجعل القارئ يستمتع به رغم طوله. شـكرا للكاتـب اليمني محمد جميح وشـكراً لصحيفتنا الغراء «القدس العربي» وتصبحون على أوطان جميلة ونفوس أجمل.

المليكي – اليمن

خير البر عاجله حتى في الحرب

تعقيبا على تقرير إبراهيم درويش: واشنطن تملك كل القدرات العسكرية لمنع سقوط بغداد

إن تأخر سقوط بغداد كما تأخر سقوط دمشق لن يكون في صالح الثورة العراقية وذلك أنه سوف يعطي المالكي وداعميه الامريكان والفرس التعافي من صدمة ما حدث لهم، وبالتالي استعادة زمام المبادرة للقضاء على الثورة. لذلك على صانعي هذه الثورة واصحاب القرار فيها مباغتة اعدائهم باسقاط بغداد في اسرع وقت ممكن فخير البر عاجله حتى في القضايا العسكرية.

عبدالله ناصر

التحرش تعبير عن رفض التشدد في مسائل الصلاح

تعقيبا على مقال توفيق رباحي: اغتصاب النساء أقصر طريق لتحطيم الرجال

التحرش او بالأحرى الاعتداء الجنسي هو احد مظاهر التمرد الاجتماعي يمارسه بعض الرجال وغالبا الشباب (المتخلف والفاشل اجتماعيا) منهم تعبيرا بدائيا عن الرغبة في كسر القيود الاجتماعية او الانتقام. و يساعد على التحرش النظرة المجتمعية المتناقضة للمرأة فهي عورة وسلعة وناقصة عقل ودين واقل من اخيها الذكر في نفس الاسرة. وفي نفس الوقت فهي الشرف وهي عزيزة المنال.

ارى ان حملات التحرش خاصة في المسيرات المناوئة للإخوان المسلمين هي تعبير عن رفض الاتجاه المتشدد في مسائل العفة والصلاح مثلما حدث في اوروبا قبل خمسين عاما فيما عرف بثورة

خليل ابورزق – الاردن

انهيارات سببت دخولا سهلا للمحتل

تعقیبا علی مقال د. بشیر موسی نافع: لماذا ينهار عراق ما بعد الغزو

اسئلة للأخ الكاتب العزيز: قبل الغزو الامريكي للعراق الم يكن العراق منهارا؟ مليون طفل مات بسبب الحصار الم يكن انهيارا؟ مليونا عراقي ماتوا بسبب الحروب الم يكن انهيارا؟ اربة ملايين مشرد عراقي خارج بلدهم الم يكن انهيارا؟ جميع تلك الاحداث قبل الغزو الم تكن انهيارا وسببت دخولا سهلا للمحتل الأمريكي؟

محمد علي_ايران

بين جثة نديم وإضراب الأسرى

■ أعجبني إصرار الأب الثاكل الذي رفض لغة الواقع المرتجف الذي يسطر فوق الجدران والسماء وتراب الأرض حروف الصمت والاستسلام، فقد أصر هذا الوالدأن يعرف العالم لغة القتل المطرز بالرصد الدقيق والملاحقة.. أراد ألآب أن يخبر العالم أن ابنه قتل غدراً دون ذنب، وان رواية الجيش الإسرائيلي رواية مختلقة وكاذبة.

الأب الشاكل يعرف انه يحرث في بحر ويناطح الصخور بقرون من طين، وان غيره كان أكثر قدرة على فرش الدماء والدموع والصراخ والاتهام. وكانت النتيجة تراكم الملفات التي تحتوي على الشهادات الصادقة والصور المؤلمة في سراديب الإهمال وعدم الاهتمام، دون أن تجد من يثأر لها أو يسـأل عنها أو يحاول التخفيف عن أصحابها وأولادهم وزوجاتهم

الأب لم يستسلم لاستخفاف بندقية الجندي الـذي جاء لإخمـاد المظاهرة في قريـة بيتونيا، غربي رام اللـه، والتـى اصطـادت ابنـه وحوّلتـه إلى جثّة هامدة بعد أن كان شاباً مملوءاً بالحيوية والنشاط والنجاح والأمل. امسـك بلعبة شد الحبل بين الجيش الإسرائيلي ووجعه وفجيعته، ووقف على نقطة الاتهام التي انطلق منها.

كان يريد أن يثبت أن ابنه قتل غدرا ولم يشترك بالمظاهرة، خاصـة بعد أن رأى شـريط الفيديو الذي يثبت أن ابنه نديم نواره كان بعيدا عن المظاهرة وقد اخترقت الرصاصة الحقيبة المدرسية التي كانت فوق ظهره. مع العلم أن الرجل، الذي صوّر شريط الفيديو، ملاحق من قبل الجيش الإسرائيلي. وقد تحولت حياته وحياة أسرته إلى جحيم، فكل

يـوم تفتيـش وحجز واسـتجواب في الشرطة، لأنه فضحهم فهم يعتبرون الشريط أداة اتهام رغم أنهم حاولوا بث الإشاعات والقول إن الشريط مزيف ...! اختلفت رواية الأب المفجوع ورواية جيش الكيان حول نوع الرصاص هل هو حيى أم مطاطى، الجيش ينكر تهمة القتل المتعمد ويتمسك بمقولة انه الأكثر نقاء وبياضا رغم أن هناك من يريد تلويشه، لقد استطاع الأب إسماع صوته في الخارج، وكان القرار إخراج الجثة وتشريحها بحضور أطباء اختصاصيين

أجانب لمعرفة حقيقة القتل.

من الصعب أن تمر قضية إخراج جثة الشاب الشهيد نديم نوارة دون أن تثير المشاعر المؤلمة في الروح والنفس. أول عبارة وقفت على لساني: «الله يساعد امه»، وبعيدا عن الموت الذي استقر فوق ملامح الشاب الذي رحل لكن رحيله يأبى الاستقرار في سكينته وصمته قبل أن تظهر النتائج، قريباً من الجثة التي سلبت روحها وتنتظر ظهور الحقيقة، تم دفن الجشة مرة أخرى بمراسيم مستعجلة بعد تشريحها. لكن هل نتوقع الحقيقة ... ؟! وإذا جاءت الحقيقة عارية تشير بأصابعها وأظافرها الى الجيش الإسرائيلي فكيف سيكون الرد؟! وهل سيتم إغلاق الملف بكلمة اعتذار وأسف سرعان ما تذوب قبل بزوغ

إذا كان الشاب نديم ينتظر عدالة الحق الغائب، فهناك في طريق الموت أسرى فلسطينيون في السجون الإسرائيلية يواصلون الإضراب عن الطعام، الإضراب الذي تحول إلى وسيلة ينتزعون بواسطته حقوقهم البسيطة، الحياتية والإنسانية، في صمت الغابات المتوحشة، بعد أن خيب الجميع

ولا اعرف كيف كانت صلاة السلام التي قام بها بابا الفاتيكان فرنسيس بصحبة الرئيس شمعون بيرس والرئيس محمود عباس، وهل التفت البابا فرنسيس للرئيس بيرس جيدا وهمس له أثناء الصلاة وقال

له: «فيك الخصام وأنت الخصم و الحكم»..؟! المخادعين، بيرس...!!

شوقية عروق منصور

أملهم وأسقطهم في آبار النسيان، كأنهم ليسوا من مسيرة الكفاح والنضال. وبدلاً من إيجاد الحلول لقضية اضراب الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون والزنازين، تقوم إسرائيل «الحنونة» بإقرار قانون إطعام الأسرى بالقوة. لكنه يصطدم بقرار الأطباء الذين صرّحوا بأنهم لن يطعموهم

بين جشة نديم والأسرى المضربين عن الطعام خيوط كثيرة، أكبرها خيط الموت القابع في الزاوية ينتظر قنص اللحظة، كأن الموت يقول لهم: لن ينجو

وهل همس الرئيس أبو مازن في أذن الرئيس بيرس بكلمة حول الأسرى الذين اشرفوا على الموت نتيجة الإضراب عن الطعام .. ؟! إذا لم يكن الهمس من هنا ومن هنا، فهل نرى على الأقل بعض النتائج الملموسة؟! ولماذا إذن كل هذه البهرجة الإعلامية وإشغال العالم بصلاة السلام؟! فليقيموا الصلاة ولكن بدون التسلق على أكتاف السلام والتغنى بالسلام، الذي أصبح مثل المتشرد الذي لا يجد المأوى. فالبابا نفسه يعرف أن السلام بدون نوايا صادقة يكون خداعا، وللأسف كان يجلس مع ملك



ما يجري في العراق ليس وليد اليوم

www.alguds.co.uk

■ لـم تكن الأحداث في العراق ومـا آلت اليه وليدة اليوم، بل هي كم متراكم واحداث متزامنة وموجات ارتداد لزمن فاض فبه الصبر وانقضى، وذهب فيهً التأنى وانتهى، لقد استعبد المالكي ونظامه شريحة كبيرة من الشعب العراقي بعد وصوله إلى السلطة، وكان أكثر ما يهمه هو الانتقام وأظهار نفسه انه الرجل الذي لا يهاب ويعمل له الف حساب، لكنه نسى ان استعباد البشر واهانتهم وهتك اعراضهم شيء لايُغتفر.

فصّل المالكي قوانين على هواه واصدر قرارات باجتثاث طليعة من الشعب العراقي

مزاج اسیاده فی طهران وکأنهم مصابون بالطاعون يجب التخلص منهم ، ثم اتجه نحو الشركاء السياسيين ففصلهم واحدا تلو الاخر مثل طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي والسيد العيساوي وزير إلمالية، والنائب العلواني، وغيرهم كثيرون أجبروا على الهرب من العراق حفاضا على

عندما يخرج علنا الزعيم المالكي ويرد على مطالب المعتصمين إذا لم ينته هؤلاء فسينهون هي الضربة التي قصمت ظهر البعير، الضربة التي عندها انتهى كل الامل بالحل السلمى والتفاوض لخروج الطرفين بالحلول المرضيةً.

لم تكن مطالب المتظاهرين بالمستحيلة، بل كانت واقعية وانسانية على نفس المستوى، وكان من بينها اطلاق الاف السجينات من حرائر العراق الذين يقبعن في سجون المالكي، ويتعرضن لابشع العقاب على وجه آلارض بشتى انواعه، فمن هؤلاء السجينات امهات المتظاهرين واخواتهم وبناتهم فكيف يغفو لك جفن وامك ترزح وراء غضبان السجن من غير تهمة إلا لانها من غير مذهب السجان؟ بأي وجه يخاطب المالكي اولاد هؤلاء النسوة؟ اليس من العار ان يُغمَّ ع حق فصيل من قبل فصيل آخر وتنتهك حرماته ويهتك عرضه لالشئء إلا لأنه انه من غير مذهبك او خالفك في الرأي. لقد غربل المالكي وميليشياته الشعب

العراقي وافرز منهم مواطنين درجة اولى ومادونهم درجات سفلي، يحاكم المرء ليس عن جرمه بل عن أسمه، إن كان اسمك مما لا تهوى انفسهم فأنت من اصحاب الشمال اي حل عليـك غضبهم ونلت مـن العقاب ما نلت وانت وحظك إما مهاناً او مسجوناً اوهارباً. لم يبق المالكي مساحة للتسامح ولا للمصالحة فهو بيدق يساق من قبل الإيرانيين الذين ينتقمون عبره من الشعب العراقى على ما أذاقهم ابان عهد صدام حسين في حرب الثماني سنوات. وهاهي ايران توعز للمفتين بالفتوى

اجل مساندت رجلها في العراق الزعيم المالكي مثلما تفعل لمساندت بشار الاسد في سوريا الذي لا يتوانى عن ضرب شعبه بالبراميل المتفجرة وأن يقصف أي منزل بالراجمات ويلقي بابنائه في السجون والمعتقلات ويذيقهم أبشع أنواع التعذيب. كأن الشعب السوري أرتكب جرما خطيرا عندما خرج في تظاهرات سلمية هدفها تحقيق العدالة والكرامة والحرية مثلما طالب أخوتهم أبناء الشعب العراقي

في المناطق الغربية.

وتسارع بإرسال الالاف من المحاربين من

د . صالح الدباني – امريكا

ع.خ.ا.حسن

سامح – الامارات

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: خيارات صعبة أمام السياسة الخارجية المصرية

الإيرانيون يقدرون أهمية مصر

تحليل استراتيجي من الدرجة الأولى. السياسة الخارجية المصرية قادرة على قلب الموازين في المنطقة. للأسف الإيرانيون اكثر من يقدر حقيقة أهمية مصر ودورها حتى وهم يختلف ون معها، لا اعرف متى سنتعلم منهم نحن العرب

حنان الاتربي

لا أهمية لرأي مصر في ظل السيسي

برأيي أن السياسة الخارجية الصرية أصبحت تابعا وليست متبوعا، فالسيسي ليس قويا شعبيا بما فيه الكفاية، والدولة ضعيفة اقتصاديا، لذلك كانت بعض الدول هي المتحكم الأول بسياسة مصر ومن بينها السعودية. هذا ماجناه السيسي لبلده إذ لا أهمية تذكر لرأي مصر في ظل

الكروي داود - النرويج

على الوزير الجديد أن يكون ندا للأمريكان

السياسة الخارجية المصرية بحاجة لشحصية صلبة مثل سامح شكري حتى يقف بقوة بجانب القضية الفلسطينية لان القضية بدون الدعم المصري تصبح ضعيفة والأهم اليوم ان تتواجد مصر بقوة في الحرب الدائرة في العراق، وان لا تترك ايران ان تكون اللاعب الرئيسي هناك. اتمنى ان يكون وزير الخارجية الجديد ندا للامريكان بدل الخنوع الكلى كما كان وزير الخارجية السابق احمد اسماعيل فهمى بعكس والده اسماعيل فهمى الذي استقال من منصبة احتجاجا على اتفاقية كامب دافيد التي وقعها مع الجانب الإسرائيلي الرئيس الأسبق أنوار السادات عام 1977. وكذلك على مصر ان تلعب درا مهما في الحرب التي تدور رحاها في سوريا منذ 3 سنوات وان تشارك في احتيار رئيس جديد للبنان.

غائبة عن الساحة العربية والعالمية

أتفق مع حنان. مصر لها دور كبير بسبب حجمها وموقعها وقربها من الأحداث .. إلا انها لم تقم بدورها على ما يرام خلال الثلاثين عام الماضية على جميع الصعد. لقد كانت غائبة عن الساحة العربية والعالمية. فالقضية الفلسطينية هي البوصلة، والتفاعل مع الأحداث المتسارعة يتطلب القدرة والمناورة بناء على الظروف المحيطة والمصلحة الوطنية

العليا لكن مصر لم تكن كذلك على الدوام فقد مرت بفترة تعثر استمرت

مآلهم الفشل

لا يمكن للانقلابين ان يصنعوا مستقبل لمصر. إن مآلهم الفشل.

العربي الحجاجي – المغرب

أحلام غير قابلة للتحقق

تبدولي امنيات كاتبنا المحترم ومعه امنيات كل المخلصين من ابناء الامة العربية الاســلامية وعقلائها هي أحلام غير قابلة للتحقق في الوقت الراهن، في ظل حكم قائد الانقلاب العسكري المشير السيسي. إنه لا يريد ان يحيد عن سياسته قيد انملة لأن في ذلك هلاكه و فشل مشاريع داعميه في الداخل والخارج.

واما الحرد المبرمج والمصطنع بين امريكا ومصر فهو ذر للرماد في العيون وخداع للشعب المصري وشعوب العرب والمسلمين لتخفيف اهنزاز الكرسي. ومهما فتح بعض الخليجيين خزائنهم، تحت رعاية ومراقبة المساؤولين في وشنطن وتل ابيب، وصبوها لدعم هذا الانقلاب فان ذلك لن يغير من عزيمة الشعب المصري على اسقاطه بكل السبل السلمية المشروعة، بعد ان ذاق طعم الحرية والمشاركة الحقيقية في اختيار حكامه عبر الصندوق الانتخابي النزيه.

كل ما يستطيع السيسي تقديمه للشعب المصري لا يعدو عن كونه بهلوانيات عسكر لا تختلف عن بهلوانيات من سبقوه وابقوا مصرفي

الذيل الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي والعسكري، وحولوها الى

الجيش المصري البطل عبر القناة عندما اتيحت له الفرصة، ولكن الاعيب

كل التوفيق لمصر وشعبها

نعم يستطيع العهد الجديد بمصر أن يسلك طريقا وطنيا شجاعامؤيدا

لحقوق الشعب الفلسطيني الأبي ومؤيدا لحقوق العرب أجمعين. كل التوفيق لمصر وشعب مصر بالتقدم والنجاح. شكرا والشكر موصول

ملطشة للغطرسة الاسرائيلية وتحت رحمة جيشها.

السياسة اجهضت انتصاره.

لقدسنا العزيزة.

مصر بحاجة لمزيد من الوقت

مصر بحاجة الى وقت كي تستعيد أنفاسها وتسترد حريتها المفقودة ورأيها الذي غيبته سياسات سابقة لم تقم اعتبارا لتاريخها ومواقفها وانجازاتها ليس فقط منذ فجر التاريخ بل حتى الفترة التي تمتد من أوائل القرن الماضي حتى وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. يقع اللوم، إذن، على الساسة الذين اهملوا مهمتهم الأساسية على المستويين الإقليمي والدولي وبالتالي تراجع مصر، الي حد ما.

من منا لا يتذكر كلمة مصر التي كانت تدوي في سماء المنطقة العربية بعد لحظات من انطلاقها؟ من ينسى أن القاهرة كانت الوجهة والمقصد لكل الثوريين والقوميين العرب؟

مصر بحاجة الى وقت كي تعيد بناء البيت الداخلي وترتب الأولويات السياسية وخاصة حل المشكلات القائمة مع القوى السياسية الأخرى ومديد التعاون والمصالحة للجميع عندما سوف نسمع صوتها عاليا من

محمد الحلي – العراق



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



alquds@alquds.co.uk

وعلى مواقع التواصل

. - تراجعت النرويج

المفاوضات والأسرى والاستيطان.

القادم للدول المانحة مخصص لدعم السلطة

- تعززت الوحدة الداخلية الإسـر ائيلية بعد

ظهور بعض الشروخ في الإئتلاف الحاكم حول

نظرة إلى هذه النتائج والفوائد التي جنتها

إسرائيل من خطف الشبان الثلاثة، يجعلنا نشك

في العملية برمتها، وهناك من يعتقد أن بعض

قادة الجيش الإسـرائيلي يتشوقون إلى توسيع

العمليات العسكرية، خاصة في قطاع غزة فقد

سئموا الجلوس من دون عمل عسكري منذ

عملية «عامود الدخان» في كانون الأول/ديسمبر

عام 2012. يقول السيد نادر سعيد رئيس معهد

العالم العربي للبحث والتنميــة ومقره رام الله،

«إن إسرائيل، خاصة الحزب الحاكم، بحاجة

إلى حــرب جديدة مع الفلسـطينيين»، وهذه هي

الحجة والذريعة التى يبحث عنها نتنياهو لشن

حرب جديدة على الشَّعب الفلسطيني بكامله،

لأنهم يرفضون الاستسلام ويتشردون في

أرجاء الدنيا ويفرغون ما تبقى من أرض قليلة

لتسليمها للمسـتوطنين تحت شعار «المفاوضات

ثم المفاوضات إلى أن نستكمل عملية ابتلاع كل

عن عقد مؤتمر الثلاثاء

الاجتماعى؛

د. عبد الحميد صيام*

■ يوم الثلاثاء الماضى وقف رون بروزر، المثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة، أمام مجموعة من الصحافيين، وقال إنه سيقرأ بيانا حول الإسرائيليين الثلاثة المختطفين منذيوم الجمعة الماضي 13 حزيران/يونيو، وإنه لن يجيب عن أي ســؤال. وهذا يعنى أن المطلوب هو الاستماع لوجهة النظر الإسرائيلية فقط، وليس من حقّ أحد أن يناقشها أو يتشكك في مصداقيتها أو يسأل حتى مجرد سؤال بريء عن المكان الذي اختطفوا فيه، بمعنى: «نحن نتكلم وعليكم أنتم أن تسمعوا فقط». ومما جاء في بيانــه المقتضب، وبعد إدانة المجتمع الدولي برمته والرئيس محمود عباس وحركة حماس وحكومة التوافق قال: «إننا نقول لأولئك الذين سارعوا في تأييد تلك الحكومة أن ينظروا في عيون آباء هـ ولاء اليافعين الثلاثة، وأن يتحلوا بالشجاعة والمسؤولية ويدينوا خُطفُ هؤلاء الأطفال. لقد وقـف المجتمع الدولي مؤيدا لتلك الصفقة الرديئة وها هي إسرائيل تدفع الثمن»، ثم عاد بروزر وطالب المجتمع الدولي كي يضغط على عباس ليقوم بىنزع سلاح حماس وإجبارها على وقف تهريب السلاح وتصنيعه ووقف إطلاق الصواريخ من غزة إلى إسرائيل». هذه الكلمات جعلتني أفكر في عملية الاختطاف، وفي ما إذا كانت مدبرة لتحويل الأنظار عن مســؤولية إســرائيل عن فشــل المفاوضات من جهة، وعن الاعتراف الدولي بحكومة التوافق الفلسطينية من جهة أخرى. فكيف يمكن أن تخرج إسرائيل من المأزقين إلا بتوريط حكومة التوافق في عمل يثير الجدل ويجعل الكثيرين يعيدون

اختطاف الإسرائيليين الثلاثة _ عملية تثير الشك من ألفها إلى يائها

لا أريد أن أستبق الأحداث ولا أصدر الفتاوى ولا أحسم في أمر ما زال في صفحاته الأولى. ولكننى كمراقب ومتابع وقارئ أريد أن أعبر عن شكى الشامل في عملية اختطاف المستوطنين من مستوطنة كفر عاتسيون الواقعة قرب الخليل، وهى منطقة ليست تابعة للسلطة الفلسطينية ولا تمارس السلطة هناك أي سيادة حتى لو منقوصــة. وعلى الفور وبــدون أدنى تحقيق أو انتظار، تم إتهام حركة حماس بالقيام بعملية الخطف، كما تم توسيع نطاق المسؤولية لتشمل السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس والشعب الفلسطيني برمته في الضفة الغربية وغزة والقدس، وعلى الفور بدأت عمليات العقاب الجماعي التي تشمل الصغار والكبار والسجناء والمحررين. ومتابعة لتصريحات المسؤولين الإسرائيليين نستنتج أن هناك قدرا كبيرا من الشك في هذه العملية وتوقيتها وجني الثمار منها سلفا قبل التحقيق أو كشف ملابسات العملية، وبدأت الماكنة الإعلامية الإسرائيلية وحلفاؤها في العالم الغربي بتعميم الرواية الإسرائيلية فُقط.

العمليــة وتضاعفَ من مكاســبها وحرف الأنظار عما يجري في فلسطين المحتلة بعد وصول المفاوضات إلى الحائط الإسرائيلي المسدود هو ما

يثير الشك. ولنراجع معا تسلسل الأحداث لنضع التفكير في موضوع احتواء حركة حماس داخل عملية الاختطاف في إطارها الصحيح.

إعلان النية لتشكيل حكومة توافق وطني، وهو ما تم بالفعل في 2 حزيران/يونيو الحالي.

إن الطريقة التي تحاول إســرائيل أن تستثمر

- وصلت المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية برعاية وزير الخارجية الأمريكي جون كيري نهايتها المحتومة بالفشل الذريع، بسبب المواقف والممارسات الإسرائيلية، وقد حملت الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والكثير من الدول مسـؤولية فشـل المفاوضات على إسـرائيل، التي تعمدت إفشـال المفاوضات بالتراجع عن إطلاق الدفعة الرابعة من الأسرى، قبل أيام من موعد انتهاء المفاوضات، وأعلنت عن بناء 1500 وحدة استطيانية كذلك قبل موعد انتهاء المفاوضات، على اعتبار أنهم يعرفون الرد المتوقع من السططة التي تآكلت مصداقيتها تماما بعد أن راهنت على كيري بتحقيق اختراق حقيقى خلال الشهور التسعة، وإذا بالشهور التسعة تنتهي «على فاشوش» ولم تجد ما تقدمه للشعب الفلسطيني إلا أن تحرف الأنظار نحو الوحدة مع حركة حمــاس، وهي خطوة يعرفون أنها تحظى بترحيب الشارع الفلسطيني. فما كان من الحركتين المأزومتين، كل لأسبابها الخاصة، إلا

أسباب التشكيك

- لقد تم الاعتراف بحكومـة التوافق من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وهذا يعني أن الرواية الإســرائيلية في احتضان قيادة السلطة الفلسطينية لحركة حماس «الإرهابية» على حد قولهم، لم تجدا سوقا رائجا ولـم يتبناها أحد.

بين البكاء على الحسين والبكاء على العراق

وكنت لاحظت ان نوري المالكي الذي

نصب نفسـه «امير ا للطائفة الشيعية»، بدأ

زيارته لمدينة سامراء قبل عدة ايام بزيارة

ضريح الامامين، قبل ان يلتقي بقيادات من

فلول الجيش المنسحبة، ويعلن انطلاق

الحملة العسكرية من هناك، متعهدا بحماية

«المقدسات» دونما ذكر لحماية الشعب

وهكذا لم يوفر المالكي اي جهد في اضفاء

الطّابع الطائف ي على الحرّب، وان كان هذا لا يتنافى مع حقيقة ان داعش رفعت راية

الارهاب الطائفية منذ اليوم الاول، وانضم

تحت لوائها للاسف بعض من الذين قرروا

كلاهما طائفيان، ويدفعان العراق الي

الاضرحة» وكأنــه لا يوجد قانون دولي او

ان يستجيروا من الرمضاء بالنار.

عباس ليس شريكا في عملية السلام لأنه لا يمثل كل الشعب الفلسطيني، وعندما أقفل هذه الثغرة واتحد مع حماس يقولون إن عباس فضل حماس «الإرهابية» بدل الاستمرار في عملية السلام، أي أن إسرائيل لا تريد للفلسطينيين أن يتحدوا لتبرير عدم الانصياع لاستحقاقات السلام من جهة، وإن اتحدوا فهي وحدة قائمة على الإرهاب

على العكس من ذلك أســقطت حكومــة التوافق

الحجة التي ما فتئت إســرائيل ترددها وهي، أن

الإجراءات الإسرائيلية غير المبررة

لا يتعاملون معها، والنتيجــة في الحالتين تهرب

دائم من الاستحقاق.

بعد اتهام حركة حماس رسميا، رغم نفي حماس مســؤوليتها عن العملية، إلا أن إسرائيلً بدأت تنفذ أجندتها الخاصة التي تصب في هدف تحطيم الوحدة الفلسطينية وخلق شرخ جديد في العلاقة الهشة بين حركتي حماس وفتح:

- اعتقلت إسرائيل 241 فلسطينيا لغاية كتابة المقال، وما زالت حملة المداهمات والاعتقالات مستمرة، خاصة من عناصر وقيادات حماس في الضفة الغربية؛

- أعادت اعتقال 51 من الأسرى المحررين الذين أطلق سراحهم في صفقة تبادل جلعاد شاليط عام 2011. لقد تعرضت حكومة نتنياهو لنقد شديد للثمن الذي دفعته بإطلاق ألف أسيير فلسطينى، بعضهم محكوم بمدد طويلة مقابل أسير إسـرائيلي واحد، ومنذ ذلك الوقت وإسـرائيل

المخطوفين الثلاثثة المبرر الأمثل لإعادتهم بعضهم إلى السجن؛

- انتهزت إسرائيل الفرصة لتضع في السجن قيادات حماس في الضفة الغربية مثل، رئيس المجلس التشريعي عبد العزيزالدويك والقائد أحمد يوسف، وبالتالي تتعثر عملية دمج الأجهزة وتعزيز الوحدة بالحوار بين قيادات الحركتين؛ - حرفت العملية الأنظار عن التعاطف الدولي

مع قضية المعتقلين الإداريين المضربين عن الطعام منذ أكثر من 50 يوما؛ - تمت مداهمة المدن والقرى والمخيمات وتم

قتل الشاب أحمد الصبارين (20 سنة) في مخيم الجلزون بدم بارد؛ - تم الاستيلاء على عدد كبير من المعدات

و الأمو آل و الو ثائق. و لم تسلم جامعة بير زيت من

المداهمات، حيث اقتحمها أكثر من 100 جندي و15 عربة عسكرية؛ - اتخذ وزير الداخلية الإسرائيلي قرارا بالتشدد أكثر مع سجناء حركة حماس وإلغاء زيارات الأهل والأقارب لهم؛

- أقرت الحكومة الإسرائيلية بناء 1083 وحدة استيطانية جديدة؛ - تم الضغط على القيادة الفلسطينية لاتخاذ موقف واضح من إدانة الخطف حتى قبل التثبت من هوية الخاطفن، وقد أثار تصريح عباس الذي

قال فيه: «إن الذين اختطفوا اليافعين الثلاثة

يريدون أن يدمرونا.. سنحملهم المسؤولية»،

أثار موجة من الانتقاد من حركة حماس خاصة

* أستاذ جامعي وكاتب عربي

الأرض الفلسطينية».

خالد الشامى*

>■ في احدى القنوات الفضائية الطائفية العراقية، جلس ذلك الشيخ الذي بدا وكأنه خرج لتوه من كهوف التاريخ المظلمة، يطلق فتاواه المسمومة مسلحا بكتب تراثية، بينما يتلقى مكالمات من

قال له احدهم «انا سني واحب اهل بيت الرسـول»، فما كان من الشيخ الطائفي الا ان قاطعه بجلافة اهل الصحراء قائلا «هل بكيت يوما على الحسين» فسكت المتصل، ليتابع الشيخ «انا اشك في كلامك، لو كنت تحب اهل البيت حقا لبكيت على الحسين كما بكي الرسول عليه (٠٠) لكنكم ايها السنة انكرتم السنة واعتبرتم البكاء على الحسين بدعة»، ثم استطرد «هل لعنت يوما من قاتل اهل البيت اذا كنت تحبهم؟ على العكس انتم تحبون عائشة التي قاتلت الامام على، بينما هـي ام ال . (ذكر لفظا بذيئا)» زاد على ذلك أن صحيح مسلم (احد مراجع اهل السنة) نفسه يقر في الاحاديث النبوية بأن اهل البيت ليسواً نساء النبي، بل هم ابنته وزوجها وحفيداه.

وعلى الرغم من اننى حسب التقسيمات الطائفية المقيتة التي اصبحت سيدة الموقف وعنوان هذا العصر المثير للقرف، (مسلم ســنى)، ولم ابك يوما على الحســين، فقد وجدت نفسى حسب تفسيرات ذلك الشيخ، ممن يشملهم عدم حب اهمل البيت، التي يعتبرها الشيعة شرطا لدخول الجنة.

وسرعان ما تداعت امامي ذكريات الطفولة التي قضيتها في حي السيدة زينب الشعبى بالقاهرة، حيث يتوسط «ضريح أم هاشم» الميدان الرئيسي، والحياة اليومية ايضا، وتذكرت كيف كناً ننتظر الاحتفالات السنوية بذكرى ميلادها، التي كانت تمتد اسبوعا كاملا، ويشارك فيها تُحو مليون انسان (من السنة)، يأتون من كل فج عميق في انحاء البلاد، ويضطر بعضهم للنوم في الشوارع وساحات البيوت القريبة من (الْقام) كبيتنا. وكيف ان ذلك الاسبوع كان يتميز بحلقات الذكر وتلاوة القرآن واطعام الفقراء، بل الاناشيد والمدائح

للرسول واحفاده، وعلى رأسهم الحسين.

الا انني لـم ار ابدا ايا من المشاركين وهو

الهاوية، بل انني اشعر عندما ارى بعض يبكي على الحسين. وبالتالي، وحسب ذلك المقياس الطائفي الفاسد، فانَّ اولئك الناس مقاتلي داعش و «متطوعي السيستاني»، ولا اقول سنة او شيعة ولا مسلمين اصلا، جميعا لن يدخلوا الجنة ايضا (..) رغم انهم اشعر باننا رجعنا الى القرن الاول الهجري، يظنون انهم قضوا حياتهم في حب اهل واننى اسمع قعقعة السيوف في معركة البيت، ومحاولة التقرب اليهم. صفين أو الجمل، وبكلمات أخرى أننا أمة وبعد انتهاء البرنامج، شعرت فعلا خارج الزمن والحضارة، ونقترب بسرعة برغبة في البكاء، لكن ليس على الحسين، من «محرقة طائفية» ستجعلنا «خارج وليسس لانني لن ادخل الجنة، حسب فقه الانسانية»، اما ايران فقررت الا تُضيع الفرصة،

ذلك الشيخ الجهول، ولكن حزنا على ما وصل اليه حال العـراق، وما ينتظره على وقـررت ان تتدخــل عســكريا لــ»حماية ايدي اولئك الطائفيين، سواء نسبوا انفسهم الى الشيعة او السنة، الذين لا المقدســات»، معلنة مبدأ جديدا في «قانون يكفون عن النفخ في نيـران حرب مدمرة، الغاب»، اى «شن حروب من اجل

■ ما زال جيش الاحتلال الإسرائيلي ومع

د. صبري صيدم*

مجموعات تقتحم البيوت والمؤسسات

الرقابة تطال كامل الضفة الغربية من طرق

أركان الدولة قاطبة تبحث عن مفقودين أو مختطفين وتنشغل بهم، بينما يقف

تتزايد نذرها في الافّاق.

كتابة هذه الكلمات يبحث في أرجاء الضفة الغربية عمن ادعت قواته بأنهم اختطفوا من المستوطنين الشباب.

وحتى الجامعات، ومجموعات أخرى

تنصب الحواجز وتمنع الناس من التنقل بحرية وتعتقل المواطنين وتنهال على البعض بالضرب والتنكيل، بينما تنشغل مجموعات أخرى في رصد المعلومات الاستخبارية بصورة تقليدية وغير تقليدية، بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات الحوار

وشوارع ومنافذ. أما حركة المسافرين فقد باتت مقيدة بعناوين أصحابها وأعمارهم وطبيعة أعمالهم. السياسيون الإسرائيليون يتسابقون في التصريحات والإجراءات والاقتراحات، وجنرالات الجيش يخططون ويتوعدون، بينما الصحافة أيضاً تنهمك في الرصد والتعليق والتخمين والتحليل.

مكان الخطوفين معروف ولا داعي للحيرة!

الفلسطينيون في حالة من المراوحة وهم يتلقون الضرب والتنكيل والاعتقال والتكسير والبطش، من دون تحققهم من مزاعم الاحتلال، حتى صفحات الإعلام الاجتماعي اشتعلت بالحوارات الساخنة والنكات والمناكفات والأفلام والصور، تعليقا على الحادث أو نقلا لتفاصيل عمليات جيش الاحتلال وما يتعرض له الفلسطينيون خلال

وفي منتصف المسافة يقف رجال المحتل ليردوا على كل رسالة تردهم على شبكات الاعلام الاجتماعي، حتى لو كانت ستقود إلى قدر من التهكم إلى أن يكتشفوا بأن محدثيهم لا يمتلكون أي معلومات.

جيش ودولة وصحافة ومجتمع برمته يبحثون مجتمعين عن أبنائهم ضمن سياسة قائمة على الضغط على الفلسطينيين باقتحام ممتلكاتهم والتنكيل بهم والتهديد بإبعادهم والطلب منهم فك وفاقهم.

اذن ربما يجب أن نسهل على الباحثين مهمتهم ونعلمهم بمكان وجود المخطوفين. المكان الذي لا يستطيع الراصدون لهذا الكلام الانتظار للانتهاء من قراءة هذه الجملة

لشدة شغفهم بالإجابة عليه، هو ذات المكان الذي جمع ويجمع صرخاتنا وضحكاتنا وأمانينا. المخطوفون موجودون في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس وفلسطين التاريخية والشتات على امتداده، هم ملايين اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين والمبدعين قسراً، الذين هدمت قراهم ومنازلهم وصودرت أحلامهم وتناثرت أمانيهم في العيش والبقاء. فالشعب الفلسطيني هو أول المخطوفين والرهائن الذين يحتجزهم الاحتلال عكس إرادتهم ورغبتهم في الحرية

ديمقراطية تعتقل آلاف الأسرى خلف قضبان حديدية، بينما تعتقل أهليهم خلف مكعبات إسمنتية وتفرض عليهم احتلالها ونمط حياتهم، وحتى طبيعة علاقاتهم السياسية، خاصة ما ارتبط بالوفاق والوئام

والخلاص، بينما يستميت هذا المحتل في

الادعاء بأنه الديمقراطية الوحيدة في الشرق

في ما بينهم. العجيب هو الفارق بين الاحتلال ومحتليه فلو فقد الأول أبناءه فله الحق في التفتيش والتكسير والتنكيل والتقييد والاعتقال. بينما



لو فقد الثاني أبناءه

بالاعتقال أو التصفية

حدود او دول ذات

سيادة. وطبقا لهذا

المبدأ ذاته تساءلت

. ان کانت ایران

لا انصح به احداً.

والحديد والنار.

ستعطى لنفسها الحق في التدخل لحماية

ضريح السيدة زينب في القاهرة مثلا، وان

كانت ســتفعل ذلك بارسال «قوات خاصة»

لتخوض «حربا في شـوارع» ذلك الحي

الشعبى المزدحم الذي اعرفه جيدا، وهو ما

اما عراقيا فان التدخل الايراني لا يمكن

الاان يصب زيتا على نيران مشتعلة

بالفعل، بل انها لم تكد تعرف هدوءا على

مدى ثلاثين عاما، قتـل فيها اكثر من مليون

عراقي، ناهـــيك عـن تشـريد واصابة

المُلايين. وكأنها لعنة لا تريد أن تترك هذا

البلد الغنى بأهله قبل موارده الطبيعية

الضخمة، ألتي لـم تجلب له الا الشـقاء

وهكذا فاننى ارفض عادة البكاء واللطم

على الحسين ابد السدهر، وهسذه

بالمناسبة بدعة اتت الى بعض البلاد

العربية من ايران، كما يكشف الباحث

الاجتماعي العراقي الكبير على الوردي، بل

وأزعم انه لو عاد الحسين نفسه الى الحياة

اليوم، لرأى ان العراق احق منه بالبكاء

أو الاغتيال أو الإبعاد أو الخطف، فلاحق له لا بالشكوى ولا بالنحيب ولا بالاعتراض دوليا أو إقليميا، لإنه سيكون معاديا للسامية ومخربا وإرهابيا ومعاديا للسلام. هذه الصيغة من العيش ليست إلا انتقاصاً لآدمية البشر وتجذيراً

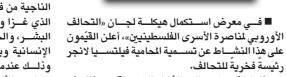
لانعدام العدل والإصرار على الموازاة ما بين الجلاد والضحية. أمام هذا كله هناك صوت خافت في إسرائيل يتبنى مقولة: «أنتم السبب» في إشارة إلى أن الخطف المزعوم وما تواجهه

إسرائيل هو نتاج إصرارها على استمرار احتلالها وخطفها واعتقالها للفلسطينيين جميعاً وتدميرها لمقومات السلام. فهل يبقى الصوت خافتا أم يتطور باتجاه نقاش متقدم في المجتمع الإسرائيلي لتكون حادثة الاختطاف بداية لإنهاء اختطاف من نوع آخر؟ أم أن القوة والبطش أهم من الآدمية والحق المماثل في الحياة والكرامة؟

أبانا الذي في المخابرات: عن مكاسب الانظمة في زمن الثورات

جواد بولس*

فيلتسيا لانجر أكثر من محامية



مذا ما نشرته وكالات الأنباء التي نقلت، كذلك، أن تسميتها جاءت تقديرًا وعرفانًا لدفاعها طيلة عشرات السنين عن الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي وأمام محاكمه العسكرية. لقد كانت فيلتسيا

لانجر أكثر من محامية وأكبر. سمعت باسمها قبل وصولى، في بداية سبعينيات القرن الماضي، إلى القدس لأنضم طالبًا إلى كلّية الحقوق في الجامعة العبرية، وعرفتها قبل أن التقيها. كانت امرأة جميلة، شقراء، جبينها عريض يحرس عينين حالمتين غائرتين تخبِّئان وجعًا وحنينًا، وجهها كوجوه البولنديات، يذكر بثلج تلك البلاد، تكسوه حمرة خفيفة

كالفجر هناك، تتوسّطه شفتان، تحرص، دائمًا، على الاعتناء بهما وتلوَّنهما بما يليق بنهارها. تحب فيلتسيا الجمال والشعر والبشر. أحببتها وكثيرون من زملائي في الجامعة، فكان اسمها، كلّما ذكر، يستفز الطلاب اليهود العنصريين، والبعض منهم كان يشتمها بأقذع المسبّات والأوصاف ويؤكدون أنها ش أعداء اسرائيل، كانت امرأة كثيرة الإنسانية، شهدت أ تلك السنوات، أو اسط وأواخر السبعينيات أعنف الصدامات بين الطلاب العرب وحلفائهم من الطلاب اليهود التقدميين، وبين مجموعات من الطلاب اليهود

العنصريان الهمجيان، كنّا نهتف ضد الاحتلال الاسرائيلي، ونؤكد كذلك أن «الفاشية لن تمر». قادت لجان الطلاب العرب، حديثة الولادة آنذاك، النضالات والتظاهرات، ومن خلالها بدأنا، كناشطين، التعرّف إلى قيادات ذلك الزمن؛ فقابلنا «التوفيقين»، توفيق زياد وتوفيق طوبي و «الإميلين»، واميل حبيبي واميل تومـا ورفاقهما. بعض اللقـاءات بهم التأمت في مكتب المحامية فيلتسيا لانجر رفيقتهم، في شارع كورش 14غـرب القدس، فصـرنا إليها أقرب، وعرفنا لماذا أحببناها قبل أن نلقاها، كانت مخلوقة مطبوعة بحس

لم يبلغ الاحتلال عقده الأول. كان العالم مأخوذا ب»داود» العصر وقضائه على «جوليات» وتحقيقه وعد الرب لشعبه وحمايته لملكة إسرائيل من عثار وغزوات عرب متوحّشين، فمن يتذكّر اليوم كيف تجلّت غطرسة محتل قضى بنزهة صيفية على أحلام أمّة وقصع رقبتها؟ من يستعيد اليوم كيف عششت الخيبة في صدور من

آمنوا بـ»الظافر» و «القاهر» وصلاح الدين الجديد؟ من يسترجع اليوم كيف كان الإسرائيلي الفاتح يتمختر بخيلاء «مقدونية» جعلته يعربد، ويصيح داعيًا: تعالوا وانظروا، فأنا إسرائيل ابنة السماء صانعة العدل والرأفة، أقيم، ولأول مرّة في تاريخ البشرية، احتلالا يقطر إنســانيّة ورحمة وتنويرًا! كم بكت إســرائيل في اليوم السابع فصدّقها وبكي عليها ومعها «العالم الحر». صد قوها فمضت لتنجز ما يعرف محتل انجازه

بدأت تعتقل الأحرار في فلسطين وتملأ بهم سجونها، وعلى جلودهم تحفر تعاليم قايين وشـرائع يوشع وكل الفاتحين. وأمَّا العرب، فلقد انسلوا، بخفة مهزوم، وطفقوا يفتشون عن رطل «شبّة» تعيد لشواربهم، التي

انتكست، انتصابها وبريقها. من هذه الحلكة أطلّت فيلتســيا كنجم «سـهيل»، وهي الناجية من فك الوحش النازي الذي غـزا وطنها وقتـل ملايين البشر، والخبيرة كيف تُغتصب

الإنسانية ويستقوى غاصبها؛ وذلك عندما يسكت الضمير وتخرس الألسـن، وعندما يتحول صمت البشر مهاميز لبساطير المحتلين والغاصبين ينتعلونها، فيمتطون

ابنة الحرّية اختارت أن تقف في صف الضحية وتذود عنها، أخت الفُرَاش مضت إلى حيث المقموعون يتعذبون فسمعت أنينهم وزمجرت: احتلالك يا إسرائيل أسود ومقيت، فها أنا، بأم عيني شاهدة على أجساد تمزقها

سياطكم وعيون تفقؤها قبضاتكم. محاميـةً بـدأت تمتـل الفلسـطينيين وتزورهم في معتقلاتهم. مثابرة كالمحبّة نفسها، لا تعرف يأسًا و لا كللاً. تشاهد، تساند، توثق، تكتب، تنشر وتفضح. في البداية، رفض العالم تصديقها و حاولت إسرائيل، بكامل عدّتها وسطوتها، أن تكذبها، تهزأ بها وتشكك برواياتها، لكنّها، وهي سليلة من سقوا الفولاذ، آمنت فعاندت فانتصرت.

كانت فيلتسيا لانجر سيفا من نار ونور، بعد فترة تدريب قصيرة في مكتب شيخ المحامين حنا نقارة انتقلتُ إلى مكتب فيلتسيا لأكمل تدريبي قبل مكتبها الني لم يكن مجرد مكتب تجتمع فيه القيادات وتنطلق، بل، هكذا تبيّن لي، كان عنوان كل مظلوم فلسـطيني وكل قضية مفصلية، لا يتغيّر شقا معادلتها؛ ممارسات احتلالية قامعة ظالمة والضحيّة فلسطينية

في مكتبها بدأت أتعرف إلى معنى الوقوف بوجه المحتــلُّ ومقارعتــه، عندهـا قابلت من صــاروا إخوتي وقد كانوا، من قبل، إخوتها: بسام الشكعة، وحيد الحمد الله، بشير البرغوثي، إبراهيم الدقاق، جورج حزبون، خلدون وعباس عبدالحق، جريس خوري، فهد القواسمة، كريم خلف، تيسير العاروري ومحمد ملحم

وآلافا مؤلفة من زنابق وورود فلسطين المقاومة. رافقتها خمس سنوات أو أكثر. كانت تخاطب محدّثيها بلغة عربية تعتمد على كثير من الغين وأخواتها، وتعمّدت، دائمًا، إظهار الاحترام لهم بكل حالة وموقف. كانت صبورة وتلتمس لهم الأعذار إن هم قسوا عليها

حاول الجنود الاعتداء عليها في أكثر من موقع ومعسـكر. فالمحاكم العسكرية والســجّون كانت مقامةً داخل معسكرات جيـش الاحتلال، وكنا نمشـي على أقدامنا كي نصل إلى مبتغانا، لقد سمعتهم، مرارًا، يشتمونها بأقذر الشــتائم ويبصقون عليها، في البداية كنت أثور وأجيبهم بصاعين مسن صراخ، لكنسها أقنعتني بضرورة إهمالهم، فصرنا «نخطو على مهل»؛ بسماتنا لا تنقطع، صدورنا مندفعة كالحق، رقابنا شاهقة إلى فوق كسنان، وخبطات أقدامنا ندقها بشدّة

معها، معك يا «فولا»، جُبت فلسطين المحتلة ومارست الوجع وقابلت الحب. تعرّفت إلى الفلسطيني الحر والفلسـطينيات الأصايل، ففيلتسيا لانجر ليست مجرد مُحامية دافعت وأعطت لفلسطين، بل هي إنسانة فريدة ونادرة، إنَّها المختلفة.

*كاتب فلسطيني

د. یحیی مصطفی کامل*

■ تظللنا الآن أيامٌ مفترجة يتزامن فيها النصف الأخير من شعبان مؤذناً باقتراب شهر رمضان المبارك بمسلسلاته اللامنتهية ومباريات كأس العالم لكرة القدم بكل سخونتها ومتعتها... فإذا أضفنا إلى ذلك ما لحق بثورات «الربيع العربي» التي شاخت وقفزت إلى خريـف مبكر قبل نضج التين والعنب، وما يحدث في العراق بعد سوريا، فإن المواطن العربي (في غير الدولتين الأخيرتين) عاد إلى مقاعد المتفرجين يشاهد في غمرة من الأحداث والإثارة، كما عادت بلاد العرب أوطانه إلى خانَّة المفعول به، خاصة أن الغالبية العظمي (ولن أزعم أنني لست منهم) لم تعد تفهم بالضبط تلك الفوضى وذلك الالتباس من تداخل الأطراف ومن يلعب مع من ولصالح من، إلا أنها تحدس بأن العواقب وخيمة، وأن السماء ستتساقط كسفا فوق رؤوسها، وسيخرج الغرب وإســرائيل بنصيب الأســد، ولعلها محقة في ذلك! وفي ظل تلك التطورات والتحورات فقد آثر الكثيرون الانصراف عن توافـه الأمور وما لا طائل من ورائه إلى ما يفيد، فأهملوا السياسـة واتجهوا إلى مباريات كرة القدم، وهو عين العقل فالأطراف «المتصارعة» واضحة ومفهومة والنتيجة حاسمة ولا مجال للمؤامرات.

لكننى للأسف لست من عشاق الساحرة المستديرة، مريضٌ بداء السياســة ومحاولة الفهم، ومع ذلك فقد تعلمت من محبى كرة القدم ومشـجعيها أنه يتعين على الواحد منا

«تشجيع اللعبة الحلوة» حتى إن خسر فريقه أو من يتحمس له، وعلى ذلك فلا بد من الإقرار بأن النظام في مصر لعب لعبة حلوة طيلة الثلاث سـنوات الماضية، أثبت أنه الأكثر حرفية عن جدارة فنجح في استيعاب موجات الحراك الثوري، ترويض البعض وكســر البعــض الآخر، علـــى الأقل حتى الآن.. وقــد دأبنا في الفترة الماضية على التســاؤل متبرمين ومنددين: »أين مكاسب الثورة؟! » لكن لعله من الأنسب الآن أن نتحدث عن مكاسـب الأنظمة التي أتت بالضرورة خصماً من المكاسب الشعبية التي كانت ممكنة ومأمولة.

لقد تصرف النظام، وعلى رأسه القوات المسلحة والمنظومة الأمنية – الاســتخبارية بــذكاء وحنكة ومرونة، حين قرروا التضحية بمبارك والتخلــص مُنه كورقة عجوز مكلفة، للحفاظ على تماسـك المنظومة وبقائها ثم اسّــتغل شتى الأوراق المكنة، فقام بعقد تحالفات مناسبة في أوقات حاسمة ومفصلية، وبالأخص مع الإخوان المسلمين (اللاعب القديم والكبير على الساحة، الذي يملك خبرةً طويلة في التفاهم واللعب معه) ليحيدهم ريثما يتمكن من الاســـتفراد بالشباب الثائر في شتى الميادين وضربه بقسوة، كما حدث في محمد محمود وماسبيرو، على سبيل المثال لا الحصر، ومن ثم اسـتغل فترة حكم الإخوان في ترميم هياكله وبناه بعد أن قام بتعميدها بأسام جديدة كـ»جهاز الأمن الوطني» عوضاً عن أمن الدولة، وكلَّه مما يصب في التغيير الشـكلِّي

الدولة العميقة أن تعاقب الناس وتحرمهم من ثمار ذلك الحراك الثوري، وليت الأمر توقف عند هذا الحرمان، إنما تخطاه إلى إجراءات وسياسات عقابية من إطلاق البلطجية والانســحِاب الفعلى من قبل الشــرطة من الشوارع، وترك الناس نهبا لقانون الغاب ونواميس بدائية تحتم أن البقاء للأقوى، إلى أزمات الوقود والكهرباء وما يتبع كل ذلك من آثار اقتصادية عبرت عن نفسها في معدلات البطالة المرتفعة وانقطاع الأرزاق، أما ثاني استراتيجية فتمثلت في إطلاق كل الأبواق الإعلامية، «الأمنجية» في حقيقة الأمر، لتشويه الثورة وشيطنتها ووصمها بالعمالة، متناسين أنها ثورة شـعب مفقر وليس مجرد مجموعة من الشباب والناشطين، ولها من صفاقة تلك المساعى والأقوال للتدليل دائماً وأبدا على كون الثورة لم تجلب سوى الفوضى ووقف الحال، وكم أصابت العِرب حين قالت «رمتني بدائها وانسلت». للأسف، لا أجد مفراً من الاعتراف بأن تلك الحملة الإعلامية تمكنت من تشويه الحقائق والتدليس وخلط الأوراق، حتى تمكنت من خلق واقع – خيالـي مواز يصدقه عامة الجمهور ويصدرون

بهدف طمس أسام تحيل إلى مضامين وتستحضر ممارسات قبيحة ووضيعة السمعة. لكن اللعب الحقيقي جاء في صورة استراتيجيتين شـديدتي الخطورة: الأولـي تتمثل في إطـلاق كل عناصر

الفوضى وعدم الاستقرار على الشعب؛ لقد قررت أجهزة

الشــخص وإنما انتخبوا الدولة، تلك التي رممت شــعبيتها قبل أجهزتها بعد امتحان وجودي قاس ومزلزل. لاشكأن الذي خطط ومازال لتلك التحركات ليس بالغبى

عنه في آرائهم وتحليلاتهم وخياراتهم. لقد سمح النظام من ثم للإخوان بحرق أنفسهم.. مد لهم الحبل حتى شنقوا أنفسهم ١٠٠ يعنى ذلك أنه لم يلعب لزعزعة سلطتهم، إلا أنهم كانوا كفيلين بحرق أنفسهم، بما ارتكبوا من كـم مدهش من الحماقات، قولاً وفعلاً، من عينة الاجتماع

الســريُّ-المعَّلن عن ســد النهضة، وأتبعت ذلك التطمينات الصريحة بأن الجيش وسائر القوى الأمنية لن تتدخل إذا تحرك الناس ونزلوا إلى الشوارع .. فنزلوا، والباقي معلوم. من كونها ربما ساهمت بحــرًارة فيها واسـتدعاء للنظام والدولة ولعنف الدولة على وجه الخصوص، حيث باتتِ تطالب بأن ترتمي على كل المعارضين و «الإرهابيين» خاصةً بكل ثقلها، بقضها وقضيضها، ولتعدم كما شاءت وشاء قضاؤها «الشامخ» ولتعتقل وفق قانون تظاهر خارج من عالم اللامعقــول والغرائبي.. لم ينتخب الناس ألسيه

الباقي كفرٌ من قبل قطاعات عديدة بالثورة، على الرغم

وإنما شخصٌ أوَّ هيئةً أو جهازٌ محنك.. ذلك «الأخ الكبير» كمَّا سـماه أورويل أو «أبونا الذي في أجهزة الاستخبار»، الذي يمسك بالخيوط ويسرب المعلومات للمذيعين «الأمنجية» ويحرك أفراداً كالدمى ويعقد الصفقات في الخارج والداخل.

قد يعترض عليّ أحدهم بأن الأنظمة (وعلى رأسها النظام السوري) ارتكبت حماقات عديدة، ولن أختلفِ معه، إلا أنها مع ذلك ظلت أكثر تماسكاً

كأن تحتها رأس أفعى.

هذه الأهداف) وأطول نفساً من باقى الأطراف.. في النهاية الموضوع نسبي، ولا يعني ذلك أنني لا أرفضها، إنما هو مجرد تقرير واقع وتقييم أداء النتيجة أن النظام المصري أثبت جدارته، تعرض لِهزة عنيفة فأثبت مرونة ومراساً واستمر، وإن كان جريحاً. لقُد اشــترت هذه الأنظمة وقتــاً إضافياً، غير أن الزمن ليس في صالحها، فالوعى قد زاد والتوقعات عالية وما لم تحدث طُفرة نوعية على المستوى الاجتماعي - الاقتصادي فستحفل السنوات المقبلة بالقلاقل، وربما ثورات، أما الآن، فلتستمتع الأنظمة والشامتون من ورائها ببقائها .. لقد سئم أغلب الناس و آثروا ما يعرفون على ترهله وقبحه على ما لا يعرفون من جنان موعودة، و»الاستقرار» الكئيب على الفوضى .. ومن كان لدِّيه ثمة شك في ذلك فليُعد تأمل «الرئيس» بوتفليقة بجاذبيته التي لا تقاوم وحيويتُه المتدفقة وهو يمضى في طريق فترة رئاسية جديدة على كرسيه ذي العجلات...اللهم لا شماتةً!

وأفضل تدريباً وأقل تشردماً وأوضح اهدافاً (على انحطاط

اتب مصري الإ

www.alquds.co.uk



alquds@alquds.co.uk

■ کان لافتاً تصریح رئیس وزراء کردستان العراق نيجيرفان بارزاني لهيئة الإذاعة البريطانية أنه «من شبه المستحيل» أن يعود العراق كما كان عليه قبل احتلال متشددين إسلاميين للموصل، ثاني مدن العراق، معتبراً ان السنّة يجب ان يكون لهم الحق في ان يقرروا اقامة منطقة خاصة بهم

ترافق هذا التصريح المهم مع أقوال ترددت عن دور للأكراد في إقناع قادة الفرقتين العسكريتين 46 و 47 بتسليم مواقعهم للفصائل الإسلامية السنية مما أدى لإنجاح الاستيلاء المفاجئ لها على الموصل وفتح الطريق لامتدادها على مساحة كبيرة من

لكن الأكثر أهمية من الأقوال المزعومة تلك أن الأكراد أنفسهم ما لبشوا أن استولوا على مدينة كركوك بعد انسحاب الوحدات العسكرية النظامية العراقية منها، وهي مدينة غنية بالنفط ويعتبرها الأكراد بمثابة «قدسهم» وقلب كردستان

قال الأكراد إن استيلاءهم على كركوك جاء

صبحى حديدي*

■ لا يُلام هوشيار زيباري، وزير خارجية العراق

(الذي يناشد واشنطن قصف «داعش»، اليوم؛ هو الذي

اعترض بشدة على قصف ألوية بشار الأسد عندما شنت

إذا كانتِ ثلة «المحافظين الجدد» في أمريكا قد استفاقت

مجدداً على ملفّ قصف العراق، وأخذ البعض يلمّح

إلى جولة غزو جديدة تكمل ما ابتدأه الرئيس الأمريكي

السابق جورج بوش الابن، سنة 2003. تعلّم زيباري،

دون عناء كبير في الواقع، كيف يقتدي بأمثال ديك

شینی، دونالد رمسفیلد، بول ولفوفیتز، ریشارد بیرل،

وسـواًهم من قادة الثلّة إياها، في الكيل بمكاييل عديدة،

وذاك تعلِيم في الحدود الدنيا، كما يلوح، لأنّ زيباري

تتلمذ أصلاً على يد الاحتلال الأمريكي، وخاصة بول

بريمر، «المتصرّف» الأمريكي سيء الذكر والصيت، وفي

كنف حكومة نوري المالكي، الفاسدة والفئوية والطائفية،

أكثر بكثير ممّا لقنه إياه سيّده جلال الطالباني، أو

استجمعه خلال عقود المنفى وأطوار «النضال» في سبيل

حقوق أكراد العراق. ولهذا نراه اليوم في سباق محموم

إلى محاكاة أصوات «المحافظين الجدد» هـؤلاء، وإلى

ترديد أصداء تصريحاتهم النارية التي اجتاحت وسائل

الإعلام الأمريكية، وكأنّ مواقفه، بصدُّد رفض التدخل في

الشأن السوري تحت ذريعة «السبيادة الوطنية»، كانت

قد صدرت بلسان زيباري آخر، طُوي لسانه أو طواه

والحال أنّ معاطف زيباري المقلوبة، مثله في هذا

مثل معظم سِاسة العراق، في الحكم كما في «المعارضة»،

تهون كثيراً، بل لعلها تنقلب إلى طرافة فكاهية، على مبدأ

شرّ البلية الذي يضحك، إذا تابع المرء المواقف الراهنة

لرجل مثل ديك شيني، نائب بوش الابن، عضو الحلقة

الأضيق من رجالات «المحافظين الجيدد»، وأحد كبار

مهندسي غزو العراق، ففي مقال، وقعه مع ابنته ليز،

د. عبد العلى حامى الدين*

■ البيان المشترك الذي وقعه حزبان من الأحزاب

التاريخية في المغرب، ينبَّى عن تصولات هامة سيعرفها

الحقل الحزبي المغربي ومعها خريطة التحالفات السياسية

فلأول مرة يحذر حزبان معارضان من «تحركات بعض

الأطراف في الإدارة الترابية (يقصدون بذلك رجال السلطة

في الأقاليـ م والجهات) للضغط على مجموعة من المنتخبين

وتوجيههم في اتجاه بعض الأحزاب» وهي إشارة واضحة

إلى حزب «معارض» آخر هو حزب الأصالة والمعاصرة...

ويحملون لرئيس الحكومة مسؤولية ملف الانتخابات

الحزبان لجآ إلى التذكير بتاريخهما النضالي في مواجهة

التزوير الانتخابي والتحكم الانتخابي معتبرين بأن منع

الترحال السياسيّ كان أحد المكتسباتّ الدستورية الهامةّ

التي أقرها دستور 2011، بيد أن بعض الأطراف يقول

البيان المشترك تسعى إلى إفراغ تلك المقتضيات الدستورية

من محتواها عبر عملية «توجيه وتحكم مسبق» في العديد

من المنتخبين والمستشارين الجماعيين ...» ولم يفت البيان

أن ينبه من يهمهم استقرار البلاد إلى أن أي شكل من أشكال

التحكم ستكون له نتائج كارثية على الاستقرار السياسي

من المعطيات على أن بعض المسؤولين في السلطات المحلية

يقومون باستقطاب النخب والأعيان لفائدة حزب الأصالة

والمعاصرة، وهذا الأسلوب هو من الأساليب التي جربها

الحزب في الانتخابات البلدية لـ 2009 بدعم من السلطات

المحلية في أكبر عملية ترحيل سياسي عرفتها البلاد آنذاك...

ضرورة فتح نقاش واسع حول الترسانة القانونية المؤَّطرة ٰ

للعملية الأنتخابية، وهي مطالب تتقاطع في عمومها مع

هـذا الموقف جاء مقرونا بمجموعة من المطالب التي تهم

السياق السياسي لهذا البيان مرتبط بتواتر مجموعة

وقلب المعاطف على أيّ قفا تقتضيه تبدلات الأحوال.

لـى الغوطة هجمـة كيماوية همجيـة، الصيف الماض

بطلب من حكومة المالكي، ولكنّ الواضح من أقوال بارزاني وتصرفات السلطات الكردية أن هذا الدعوة لدخول كركوك التى جاءتهم من الحكومة المركزية فى بغداد اعتبرها الأكراد بطاقة ذهاب بدون عودة، إضافة الى أنه رغم المناوشات البسيطة التي حصلت بين الأكراد ومقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» فهناك ما يبدو اتفاقا غير مكتوب مع المقاتلين السنة باحترام هذه الحدود الجغرافية الجديدة التي لا تفصلها عن «دولة الخلافة» المرتقبة

بعقد اتفاق سري مع جماعة «الدولّة الإسلامية». الأكراد أوضحوا موقفهم من البقاء في كركوك رافضين التنازل عنها ومعززين خطوطهم الدفاعية ويستعدون، كما يقولون، «لخوض معركتهم

والحقيقة أن المشروع الكرديّ لا يستند إلى النجاحات العسكرية التى حققتها الفصائل السنية المسلحة، وعلى افتراض محافظة هذه الفصائل على الجغرافية السياسية المستجدة، بل يستند أساساً إلى «نجاح» رئيس الوزراء العراقي نـوري المالكي في فرط وجود العراق كوطن متكامل وهوية عربية وانتماء أساسه المواطنة والمسؤوليات والحقوق المشتركة التي تجمع العراقيين، مما كرّسه بالنتيجة زعيما لميليشيا شيعية كبيرة (سواء كان عنوانها الافتراضي الجيش العراقي او «قوات التدخّل غير نهر يمكن عبور جسـره بسـهولة، وهو ما جعل السريع - سوات» أو حزب «الدعوة») بدل أن يكون بعض المسؤولين في حكومة المالكي يتهمون الأكراد قائدا لبلد بأكمله.

هل اقترب حلم الدولة الكردية من التحقق؟

الاستنتاج الطبيعي الذي استنه الكرد من مشروع المالكي أنه ما دام «أكبر رأس» في العراق قد افتتح المزاد لبيع العراق لزعماء الميليشيات الشيعية (مثل قائد فيلق بدر، وزير النقل هادي العامري والد

ري زنوي

الشاب الذي أعاد الطائرة من بغداد الى بيروت لأنها غادرت بدونه) فلماذا لا يتشارك الكرد والسنّة «كعكة» الوطن المنهوب مع المتقاسمين؟

بالطبع مشروع «العراق الأمريكي الإيراني» الذي يحاول ديك تشيني وبقية المجموعة الأمريكية التي خططت لاحتلال العراق نفخ الروح في جثمانه المتهاوي، كما أنه سيتواجه مع أصحاب مصالح الحفاظ على خريطة الشرق الأوسط التي تأسست بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية والتي رسمتها فرنسا وبريطانيا (وصادقت عليها روسيا كما كشف لاحقا البلاشفة بعد استيلائهم على السلطة في روسيا عام 1917).

الدم والمشاريع المتناحرة؟

المؤكد في كل ما يحصل أن العراق بعد حدث الموصل لن يعود كما كان.

فنون الخطابة وألعاب الكلام

وأحابيل القول، وهو المسلك

الـذي طبع الجزء الثاني من رئاس

كهذه، جو فاء احتفالية طنّانة بلا معنى،

أفغانستان والعراق، حيث بلغ تدريبه وتدرّبه مستوى لا

يُقارن البتة بحاله حين رشح نفسه للرئاسة الأولى قبل

أربع سنوات، ولقد ألقى خطاباً طافحاً بالبلاغة والمجاز

واللُّغة الخشبية، جرياً على عادت - وللإنصاف: عادة

سواه من رؤساء وحكام وملوك العالم في مناسبات

ولكن لأنه اعتلى المنبر بوصفه رئيس الدولة التي

تعتلى العالم بأسره، فقد طالب بوش البشرية جمعاء

_وليس فقط زعماء هذه البشرية، المنتخبين منهم

وغير المنتخبين، الديمقراطيين والمستبدّين والإمّعات...

ـ بأن تنشر الديمقراطية وتحترم حقوق الإنسان

وتحارب الإرهاب، وأن تهتدي في هذه كلها بما تفعل

الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان! «لأننا نؤمن

بالديمقراطية، فإنّ على الدول المسالمة أن تدعم تقدّم

الديمقراطية»، و»الحرية تشق طريقها في العراق

وأفغانستان، ويجب أن نستمرّ في اثبات التزاماتنا تجاه

الديمقراطية في هذين البلدين»، قال بوش؛ و شدّد على

تحويلهما إلى «نموذج للشرق الأوسط الأوسع، المنطقة

التي يُحرم فيها الملايين من حقوقهم الإنسانية الأساسية

النموذج، العراقي دون سواه؟ وأية بذاءة في أن يتناسى

شيني أنه، أسوة برئيسه وثلة «المحافظان الجدد» إياها،

مهدوا الأرض لولادة التشدد والتطرف والإرهاب؟ ومَنْ

يلوم زيباري، حقاً، إذ يعاود الرقص على أنغام قصف

العراق، اليوم وكأنَ عقارب الساعة ارتدت 11 سنة إلى

العديد من المراقبين يعتبرون أن هذا المسار كان من

الأسباب الرئيسية لاندلاع احتجاجات 20 فبراير/شباط،

بعدما كانت البلاد تتجه نحو هيمنة حزب سياسي مدعوم

من طرف الإدارة للاستحواذ على مفاصل الدولة والتحكم

الهمة تقديم استقالته من الحزب كما تم تعيينه مستشارا في

الديوان الملكي، لقد كان قرارا حكيما لفك الالتباس الحاصل

بين الدولة والحزب، وأنهى لعبة التوظيف الرمزى للقرب

من الملك من أجل ترهيب عدد كبير من النخب السياسية

وإغراء نخب أخرى بأن مسار التسلق الاجتماعي يمر عبر

لكن حزب الأصالة والمعاصرة تأخر كثيرا في القيام

بالنقد الذاتي اللازم وسرعان ما أخذه الحنين إلى الأساليب

السابقة، ولدلك ليس من المستبعد أن تكون عودة هذه

الأساليب مرة أخرى وراء اليقظة التي ظهرت مؤخرا في لغة

إن محاولة تبييض تجربة سياسية هجيّنة ألحقت الكثير

من الأضرار بديمقراطية فتية ، ستكون محاولة فاشلة ما لمّ

يتخذ مسؤولو الحزب القرار الصائب بحل أنفسهم وإعادة

بناء منظومتهم الحزبية على أسس جديدة، كيف ذلك؟

هذا هو السؤال الذي سيظل يلاحق قادة هذا الحزب ما لم

كل من حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي،

بعدما تشكلت الحكومة الحالية قرر السيد فؤاد عالى

أخرى وفرض عليها الاستجابة

لضغوطاته المحفوفة بالكثير من

التوظيف الرمزي للغة التحكم

ولأشياء أخرى..

في منافذ الثروة..

هذا الحزب.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

فإلى أين انتهى ذلك الإيمان اليوم؟ وكيف هي حال

دروس عراقية

(1) في وقت سابق من هذا الأسبوع، أصدرت اللجنة العليا التي شكلها الاتحاد الآفريقي حول الحالة المصرية تقريرها النهائي، وأكدت قيه على ما يعرفه الجّميع من أن الوضع السياسي في مصر ما يزال يعاني من أزمة كبرى في مجال حقوق الإنسان، وأن الانتخابات الأخيرة تمت في ظروف غير ملائمة بسبب الاستقطاب الحاد وفقدان الشفافية وحالة الإقصاء. ودعت اللجنة النظام في مصر إلى إصلاح نقائص وأخطاء الانتخابات الرئاسية في الانتخابات البرلمانية القادمة، مؤكدة أنه لا بديل عن المصالحة الوطنية. وأوصت اللجنة برفع تجميد عضوية مصر رغم عدم و فائها الكامل بمتطلبات الانتقال الديمقر آطي، على ألا تعتبر هذه سـابقة،

(2) في نفس الأسبوع، وبعد أن شهد العراق انهيار جيشه، تقدمت حكومة نوري المالكي رسمياً بطلب تدخل أمريكي لإنقاذ بغداد من السقوط في أيدي المجموعات المسلحة المناوئة لحكمه، وكان المالكي قد انتهز من قبل فرَّصة رحيل القوات الأمريكية ليقوم بعديوم واحد منَّ رحيلها بتوجيه تهُّم الإرهـاب إلـي نائب الرِّئيـس طـارق الهاشـمي، ويبدأ مرحلـة هيمنة طائفية على الحكومة بعد أن أعجز المرض الرئيس عن ممارسة مهامه وتم تجميد البرلمان بسبب الطائفية. وهاهو الآن يتوسل إلى إيران مرة وإلى أمريكا مرة لإنقاذه، وهكذا نهايات الجبابرة والمتجبرين: يبدأون بالتأله

كامل عن الميدان العسـكري والسياسي، ولعل الأصح أن يقال شَّهد تغييباً. كله، وبسببها تم إصـدار ّ أمر قبض على الرئيس السـوداني عمر البشـير بتهمـة الإبادة وارتـكاب جرائم حـرب. ولكن هذه الميليشـيات في طبعتها الجديدة أصبحتٍ تتولى كل مهام الجيش في القتال الميداني في مسارح العمليات، وأخيراً حتى في حماية العاصمة الخرطوم. وقد ارتَّفعُّ مسـتوى الغضب والحنـق لدى ضبّاط وجنود الجيش إلى أقصى مسـتوى، خاصة وأن هـذه الميليشـيات أصبحت توقف العسـكريين وهمٍ في زيهم الرسـمي على حواجزها حول العاصمة وتقوم بتفتيشهم إمعاناً في الإذلال. وهكذاً انتقل السودان من حكم التنظيم السري إلى حكم الرجل الواحد والآن إلى

بينُ الدولة و العصابة. فَالجَيشُ مؤسسة تعملُ في خدمة الدولة في إطارً القانون، ولا تعمل لحسابها أو لحساب فئة أو فرد. و الدولة هي مؤسسة تخدم مصالح جميع مواطنيها و تعمل تحت سلطة القانون. و مهمّتها –عبر جيشه ومؤسساتها - الحفاظ على كيان الدولة والسهر على العدالة ومصالح الشعب. في كل من مصر والسودان والعراق وسوريا، جرت مُحاولات مستميتة لتحويل الجيش إلى ميليشيا، أو تهميش الجيش لصالح ميليشيات، وذلك بعد أن سقطت الدولة في يد فئة اصبحت

العراق وسوريا واثيوبيا، وسنشهد قريباً في مصر والسّودان، ما لم يتمّ تدارك الأمور بصورة حاسمة. وفي كل هذه الدول، من واجب الجيش قبل غيره أن يتحرك بحسم لإعادة الأمور إلى نصابها، بدءاً من إعادة الاعتبار إلى الجيش وحمايته ممن يريدون تحويله إلى ميليشيات تخدم القوى الخارجية أوالمصالح الفئوية، وغالباً الاثنين معاً كما هو حال مصر

فالأنظمة الطائفية تدمر نفسها بنفسها على المدى الطويل. وهذا صحيح بالطبع، ولكن هذا لا يحدث في الغالب قبل تدمير البلاد بكاملها، وكثير مما حولها كذلك، كما شهدنا في عراق صدام ونشهد اليوم في سوريا. وقبل ذلك شهدنا ذلك في إيطاليا الفاشية وألمانيا النازية واثيوبيا ورواندا، والكونغو الديمقراطية، إلخ. فمن العقل اختصار المسافة، وتجنب إهدار الأعمار والأجيال، عبر تحرك حاسم لإنهاء المهازل. وعلى كل الشرفاء في هذه البلاد التوحد، والتحرك الحاسم لتخليص البلاد من هذه المصائر المظلمة، ومن دون تأخير أو لجلجة، وبكل ما يحتاجه الأمر من حسم، لأن البدائل لإ تحتمل التفكير فيها.

ولكن دولتي وأدي النّيل لّم تتّعاملا بالجدية الكاملة مع هذه المبادّرات. وقد اختار حُكَام مصر التعالى والترفع، مما اضطر لجنة الحكماء إلى تُذكير مصر بأنها ملزمة بحسب ميثاق الاتحاد الافريقي بقبول قرارات الاتحاد، وليس لها الخيار في ذلك. أما حكام السودان فقد أختاروا المناورة وتضييع الوقت. ولو كانت هناك حكمة، لوجب على هؤلاء اقتناص طوق النجاة هذا قبل فوات الأوان.

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL

على العراق، كامل التفويض و مطلق الصلاحيات، فلم يتردد في سن القوانين الماراثونية التي ما يزال العراق يرزح تحت مفاعيلها، على سبيل المثال، أصدر بريم على تأمين 200 شركة ومؤسسة وهيئة كانت تابعة للقطاع

حول إلكثير، على حساب الكثيرين»! و إذَّ لا تستهدف هذه السطور، البتة، تبرير سياسات أوباما أو الدفاع عنها، سواء في أفغانستان أم في العراق أم في سوريا؛ وتناهض، في المقابل، أي شكل من أشكال الغزو العسكري الأمريكي وقصف الأوطان والشعوب تحتُّ ذريعة «معاقبة» الطِّغاة ومجرمي الصروب، فإنّ خلاصة شيني كلمة حقّ يُراد بها الباطل: لم يفلح أو باما، على نقيض ما يزعم، في «إنهاء» حربَى أمريكا فى أفغانستان والعراق، لأنّ ستحب الجيوش في دّاته لا ينهى الحرب، لأنه ببساطة لا يحلُّ السلام بالضرُّورة، كذلك فإنّ إدارته تواصل سلسلة حروب أخرى، في أماكن أخرى، بوسائل أخرى تبدأ من العمليات الخاصة (اغتيال اسامة بن لادن)، وتمرّ بالخطف غير القانوني لن تزعم واشنطن أنهم «مطلوبون للعدالة»، ولا تنتهي

ومن جانب آخر، فإنّ أقوال شيني وابنته مردودة

عند عمليات الاغتيال وقتل المدنيين الأبرياء بطائرات من

عليهما، وهي تدين إدارة بوش الآبن في ولايتيه الرئاسيتين، وتشمل رهط «المحافظين الجدد» أجمعين؛ قبل أن تشملٍ أو باما ورجالاتِه، أو سياساته في المنطقة، أخطأت كثيراً أم أصابت قليلاً. خير للمرء، هنا، أن يرصد مفاعيل هذه الحال في العراق البلد، على الأرض وفي صفوف البشر، حيث يضرب الإرهاب جذوره الأولى قبل التنظيرات اليمينية والرجعية حول «القرن الأمريكي الجديد»، وقبل التخرصات حول «فيروس الديمقراطية» الذي توقع أمثال ولفوفيتز وبيرل، ثمّ شيني وبوش الابن نفسه، أن ينقله الاحتلال الأمريكي للعراق، إلى سائر بلدان الشرق الأوسط. وخير أن يبدأ المرء من شهور

ونشرته صحيفة «وول سـتريت جورنال» أمس، يتباكى شيني على سياسات الرئيس الأمريكي الحالي، باراك أوباما، ويرى التالي في سِطور الاستهلال وفي الخلاصة القصوى: «ندر أنّ رئيسا للولايات المتحدة كان مخطئا

« مصالحة وطينة »

الاحتلال الأولى، مع تنصيب بريم رحاكماً أمريكياً أوحد

العام، فسـمح لتملُّك الاستثمارات الأجنبية أن يبلغ نسبةً

100 في المئة، وأجاز للشركات الأجنبية تحويل كامل أرباحها ومداخيلها دون ضرائب أو اقتطاعات، ضمن تراخيص لا تقل عن 40 سنة، أمّا الأمر رقم 1، الأشهر بالطبع، لأنـه اسـتهدف «اجتثـاث البعـث» من الدو لــة العراقية، فقد دمّر كلُّ مؤسسة حكومية صمـدت بضعة أسابيع تحت نير الاحتلال، كما فكك الجيش والشرطة وقطع الرواتب عن مستخدميها، بحيث حوّلهم تلقائياً إلى ضباط في صفوف مقاومة الاحتلال، أو عاملين لدى عـزت الدوري وأنصار العهد البائـد، أو متطوعين لصالح العشائر، أو مقاتلين في كتائب «القاعدة» ذاتها أيام أبو مصعب الزرقاوي وقبل ولادة «داعش». وفي خطبته عن حال الاتحاد الأمريكي، مطلع

العام 2004، بعد مرور شهور قليلة أيضاً على الستكمال الاحتلال؛ أطلـق بو ش حبال البلاغة علـي عو اهنها، و لم يلجم حكمة فلسفية تقليدية هنا، أو يعيد صياغة شعار مِكرور هناك، وغرَف، على هواه ودون وازع، من معين خُطَب سابقة تصف حال الاتحاد، ألِقاها بوش نفسـه أو ألقاها سواه. وكان المسرح حاضراً أيضاً، حين أطلق رئيس القوّة الكونية الأعظم _حارس الديمقراطية، و صائد الأنطَّمة المارقة، وهادم ملدِّناتِ الطغاة، وإطفائي الحرائق ابتسامة عريضة هاشه باشه صوب عدنان الباججي، الذي كإن يومها رئيس مجلس الحكم المؤقت في العراق ... المحتلُّ عسكرياً!

قبلئـذ، فـي أيـار (مايـو) 2003، اعتلـي بـوش حاملـة طائرات أمريكية، فألقى خطبة قيصر معاصر وخلفه رُفعت لافتة تقول «أنجزت المهمة»! بعدئذ، في ايلول (سبتمبر) 2004، الجمعية العامة للأمم المتحدة، قدّم بوش المزيد

المشروع الكرديّ القديم – الحديث سيواجه

لكن السؤال الملحّ هو: لماذا لا يوظف الكرد والعرب (سنَّة وشيعة) ثقلهم لإفشال مشروع نهب العراق وتقسيمه طائفيا وإثنيا، والعمل على بناء دولة العدالة والتنمية والقانون بدل الدخول في متاهة

للسودان ومصر

د. عبدالوهاب الأفندي

وعلى أن يتواصل الحوار مع مصر حول وفائها بمتطلبات الانتقال. وينتهون بالمذلة والعبودية.

(3) قبل ذلك كان الجيش العراقى الموصوف بأنه الرابع في العالم قد تبخر في الهواء مع الاحتلال الأمريكي، وتحول الجيش السوري إلى ميليشيا تستعين بميلشيات أجنبية لمجرد حماية معسكراتها. وفي عام 1991، وصلت معظم عناصر الجيش الثِّاني الاثيوبي المحتـل لاريَّتريا، وعديده كان يزيد على مئة وعشرين ألفاً، إلى الحدود السودانية بكامل أسلحته، بما فيها الأسلحة الثقيلة والدبابات، وسلم نفسٍه وكامل أسلحته للجيش السوداني الذي لا يزيد على نصف عدده كثيراً، وذاب في الهواء

ُ (4) خلال الأشهر القليلة الماضية، سجل الجيش السوداني غياباً شبه وأصبح الحاضر في كلّ مكان ما يسمى بقوات التدخّل السريع، وهي ميليشيا الجنجويد التي اشتهرت في دارفور بكبائر شهد عليها العالم

(5) هناك فرق مهم بين الجيش والميليشيا، كما هناك فرق جوهري

(6) مصير مثل هذه الكيانات هو الانهيار السريع، كما شهدنا في

(7) ليست للشعوب أعمار تضيعها في تجريب المجرب. وقد أهدرت الأنظمة البالية في هذه الدول العربية وغيرها أقدار أجيال بكاملها عبر القهر والفساد وإهدار الموارد والهوس الايديولوجى والحروب العبثية والتيه السياسي. ولا يمكن لأي من هذه الدول أن تعيش مرة أخرى نفس تُلك المراحل المأساوية وتتجنب في نفس الوقت الانهيار الكامل والتمزق.

(8) يمكن أن يقول القائل إن باطل واقع هذه الدول زائل لا محالة.

(9) مثل التحرك الافريقي طوق نجاة محتملا لمصر، وقبل ذلك للسودان.



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في انحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 164/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8020 (6 خطوط) ـ فاكس: 8902 741 8902

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب الغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 5377 23152 5377 40212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) # Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex

4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

* كاتب من المغرب

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لشهد الحزبي الغربي على صفيح متحرك

مطالب حزب العدالة والتنمية. وهكذا يبدو بأن التموقع السياسي القادم سيكون على أساس الديمو قراطية والقطع مع لغَّة التحكم في الحياة الحزبية، وهو الخندق الذي ستتموقع فيه الأحزاب المنحدرة من الحركة الوطنية إلى جانب العدالة والتنمية المنحدر من الحركة الإسلامية، أما في الضفة الأخرى فيتموقع حزب الأصالة والمعاصرة الذي لا يخفى عداءه لحزب العدالة والتنمية إلى جانب احتقاره للأحزاب المنحدرة من الحركة

> المواقف الأخيرة لكلا الحزبين ينبغى أن تطرح سؤالا عريضا حول موقع حزب سياسي نشا في سياق مختلف عن الظروف السياسية الراهنة، وهو حزب الأصالة والمعاصرة..

> أعتقد أن النصيحة التى تقدم بها الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله بنكيران لقادة حزب الأصالة والمعاصرة بحل حزبهم، لا تندرج - في نظري - في إطار البوليميك السياسي، ولكنها دعوة جدية لبناء مشهد حزبي سليم ومؤهل لبناء الديموقراطية الحقيقية في البلاد. «المؤرخ عدو السياسي.. «كما قال العروي ذات يوم..

> لننعش ذاكرتنا بأبرز محطّات تشكل هذا الحزب: في سنة 2007 صرح السيد فؤاد عالى الهمة كاتب الدولة في الداخلية السابق بأنه قدم استقالته من وزارة الداخلية بعّد عشرين سنة من العمل، وبأنه قرر أن يستريح من السياسة وأن يتفرغ لنفسه وأعماله.. بعد شهرين من ذلك التاريخ سيقرر الترشح للانتخابات

> التشريعية في إطار لائحة مستقلة لـ«خدمة منطقة بن جرير» وفاز فيُّها بالمقاعد الثلاثة، وهي نتيجة استثنائية بالمقارنة مع باقي الدوائر..

بعدها أصبح رئيسا للجنة الخارجية بمجلس النواب ثم قائدا لفريق برلماني يتشكل من أزيد من أربعين نائبا في

مع تشديد مسؤوليها على أنه ليس في نيتهم تأسيس حزب سياسي وأن هذه الحركة لها أهداف ثقافية ومدنية لا علاقة

الانتخابات التشريعية الجزئية التي أجريت في أربع مدن هذه التجربة سيستفيد منها الحزب فيما بعد لرسم سياســة انتخابيـة تعتمـد علـى الأعيــان وعلـى محترفـي

الانتخابات، والباقى تتكلف به الإدارة... جاء تأسيس حرَّب الأصالة والمعاصرة سنة 2008 بعدما فشل في الإعلان عن نفسه في صيغة اتحاد حزبي، وانسحب منه حزّب القادري وحزب الوّزاني وحزب العلميّ الذين تبين لهم فيما بعد أن الحزب يحمل مخططات غير نبيلة تمر عبر ابتلاعهم ثم التخلص منهم في أقرب فرصة ممكنة. لم يمض على تأسيس الحزب سوى ثلاثة أشهر حتى

تمكن من احتـلال المرتبة الأولى في الانتخابـات الجماعية والتحكم في مفاصل التدبير المحلي.

لهما: حزب العدالة والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة...! إنها تصريحات خطيرة، تستبطن النزعة الهيمنية للحزب الـذي سبق له أن هشم بنيـة العديد مـن الأحزاب وقام بالسطو على جزء معتبر من منتخبيها وحطم ما تبقى لدى بعضها من كرامة، ونجح في تطويع قيادات حزبية

مجلس النواب ونحو هذا العدد بمجلس المستشارين قبل أن يتأسس حزّب الأصالة والمعاصرة بشهور ..! بعد ذلك تأسست جمعية «حركة لكل الديمو قراطيين» التي اعتبرت ناديا للتأمل السياسي وللتفكير في أسباب ضعفَ المشاركة خلال الانتخابات التشريعية لعام 2007،

بالشَّانَ السَّيَّاسي اليومّي. لكن سـرعان ما فتحت شـهية «المناضلين» للمشـاركة في ولم يحصلوا فيها على المقاعد المنتظرة.

لشتنبر 2009 وما تبعها من محاولات لتفكيك التحالفات على الجميع أن يستحضر هـ ذه الخلفية عندما يصرح قياديـو الحـزبّ بأنّ البـلاد فيها قوتـان سياسـيتان لا ثالث

يتخلصوا من أعراض ولادة غير طبيعية في سياق غير

السنة السادسة والعشرون ـ العدد 7782 الجمعة 20 حزيران (يونيو) 2014 ـ 22 شعبان 1435هـ

Al-Ouds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7782 Friday 20 June 2014



www.alquds.co.uk alquds@alquds.co.uk الأراسي والماعمة السعب الله ماكة الرساليا



تساؤلات حول اختطاف المستوطنين الثلاثة...

سهيل كيوان

وقعت قبل أسبوع عملية اختطاف لثلاثة فتيان من فتية المستوطنين الصهاينة، أحدهم في الواقع في سن الخدمة العسكرية (19 عامًا) والثنان في سن السابعة عشرة في طور الإعداد للخدمة العسكرية. نتنياهو وحكومته اجتمعوا ثم قرّروا وْأعلنوا أن حماس هي التي فعلت هذا، وهي التي تتحمل المسؤولية، وتوالت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين بأنه لا يوجد حصانة لأي فرد من حماس سواء كان مدنيًا أو سياسيًا، في القطاع أو في الضفة الغربية، وهذا ليس جديدًا، كذلك لم يبرّ ثوا ساحة أبو مازن من المسؤولية، الذي فعل المستحيل لإرضائهم وقدم وما زال يقدم الخدمات الأمنية تحت مسـمى التنسـيق الأمني دون جدوى، واعتبروه مسؤولا لأن «المخطوفين» موجودون في منطقة نفُّوذُه! بل وطالب بعضُّهُم باعتقال زوجته التي كانت تتلقى العلاج في مستشفى بالقرب من تل أبيب! وكأن هناك صعوبة باعتقالها لو شاؤوا ذلك من بيتها! بل وطالب البعض بإخراج سجين أمني إلى الإعدام صبيحة كل يوم حتى يتم إطلاق سراح المخطوفين، وطالب بعضهم بسحب الجنسية عن النائبة حنين زعبي من التجمُّ الوطني الديمقراطي التي لم تقبل ثنائية (يا اسودياً ابيض) ىعين بانهم إرهابيون، وحمّلت نتنياهو،الأمر الذي أثار موجاة من التحريض الدموي ضدها. وبدأت سلطات الإحتلال باعتقالات واسعة في صفوف حماس وغير حماس ومن الناس العاديين، ودخلت البيوت بداية بالخليل بيتا بيتا وزنقة زنقة، واعتقلت المئات في الضفة بينهم خمسة وخمسون أسيرًا كانوا قد حُرّروا في صفقة شاليط، وكأنها تقول إن كل الصفقات السابقة لاغية، وهذا ليسٍ جَّديدًا، فمعظم الذين يطلق سـراحهم في صفقات، يعـاد اعتقالهم لاحقًا

إلا أن أكثر من سـوال يُطرح حول عملية اختطاف هؤلاء المستوطنين الثلاثة، أو لا حركة حماس لح تتين العملية و تصرّ أنه لا علاقة لها، ثانيًا لماذا حدث هذا في الوقت الذي يخوض فيه الأسرى الإداريون الفلسطينيون إضرابًا عن الطعام كان مركز اهتمام وسائل الإعلام! لماذا حدث هذا في الوقت الذي كانت الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها حماس تدعو للاعتصامات ولتصعيد معركة الأمعاء الخاوية والتضامن مع الأسرى! فمنذ عملية «الإختطاف» ذهبت الأنظار كلها إلى هذه العملية بينما الإضراب مستمر بلا غطاء إعلامي كاف، فقد خفت الإهتمام بإضراب الأسرى الخافت أصلا، هل يمكن لحمَّاس أن تقوم بهكذا عملية في أوج إضراب السجناء الإداريين! أم أن عملية الاختطاف جاءت كرد على قرار . الكنيست قبل أيام منها بمنع أي صفقة تبادل أو إطلاق سراح أسرى أمنيين! أم أن الأمر حدث بدون تخطيط أبدًا ولا علاقة لأي تنظيم به..أم أن هناك قصة أخرى مختلفة عن كل ما نسمع!

ثم لماذا لحماس أن تقوم بهكذا عملية في الوقت الذي لم يمر على الوحدة الوطنية سـوى أيام قليلة، وما زالت قيد الامتحان، وهي تعرف هشاشــة هذه الوحدة التي قد تنهار لســبب أقل بكثير مــن هذا، فعملية كهذه محسوبة العواقب، وهو الرد الإسرائيلي الذي بدأ حتى قبل عملية الإختطاف، ولا يحتاج أصلا لذريعة للعدوان كما عوّدنا.

هل يمكن لحماس أن تقوم بهذه العملية وهي تعرف أن إسرائيل سترد بعدوان واسع عليها وعلى كوادرها ومؤسساتها في التوقيت الذي تحتاج فيه لتنفس الصعداء وخصوصًا أن حصار النظام المصري العسكري الإنقلابي يشتد يومًا بعد يوم وينهك الناس في القطاع، وهل تقوم بهذا في الوقت الذي يتهمها نظام السيسيى بأنها منظَّمة تابعَّة للإخوان المصنفينَّ في القانون المصري كمنظمة إرهابيَّة خارجة عـن القانون ويقوم بتدمير الأنفاق يوميًا بين الجانبين المصري والفلسطيني، وهي الرئة التي يتنفس منها القطاع، بلُّ وفي الوقَّت الذي تُردد فيه حكوَّمة إسـّـرائيل موقَّف مصر وسوريا من الإخوان والحركات الإسلامية وتتمسك به وتدعو لتدمير بني حماس عسكرية وغير عسكرية، وحظر الحركة الإسلامية في مناطق 48 برئاسة الشيخ رائد صلاح!

هل يمكن أن تقوم حماس بهذه العملية في الوقت الذي بدأت تتضح فيه صورة استشهاد قاصرين في بيتونيا قرب رام الله برصاص جنود إسرائيليين في ذكرى النكبة دون أن يشكلا أي خطر على حياة الجنود، بل قتلاً بدم بارد، وعندما بدأت عملية إدانة واضحة لمقتل الفتيين الفلسطينيين من جهات دولية عديدة، وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بالتحقيق في مقتلهما!

ثم لماذا أتت هذه العملية لتتساوق مع الرواية الإسرائيلية التي تهدد وتتوعد حماس وعباس بعد التقارب بين الطرفين وعودة التفاؤل إلى الشارع الفلسطيني بتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية!

تأتي التصريحات الإسرائيلية إعدادًا للأجواء لشن عملية واسعة النطاق ضد حماس وأذرعها في الضفة والقطاع ولتخريب المصالحة الهشـة، إسـرائيل بدأت بالتلويح لأبي مازن بأن شركاءه هم المسؤولون عن الاختطاف وكونه شـريكًا لهم فهو يتحمل المسـؤولية مثلهم، وكانت قد وجهت تهديداتها له قبل الاختطاف بسبب المصالحة، فهو مقبول على الجانب الإسرائيلي ما دام أنه في الصف المعادي للمصالحة ومع تفتيت وحدة الشعب الفلسطيني، وبمجرد قبول المصالحة يفقد شرعيته من وجهة نظر الإحتلال لأنه حينتَّذ يعارض سياسة فرق تسد. وما دام أنــه قرر التصالح مع حماس فعليه تحمّــل النتائج، ويبدو أن

دولة الإحتلال عاقدة العزم على وضع حماس وفتح ومصالحتهما تحت التجربة القاسية، وهي ماهرة جدًا بضرب الأسافين، وقد بدأت بضربها من خلال تحييد مؤقت لأبي مازن ما دام أنه يتعاون أمنيًا، وهي تلوح وتقول إنها (لا تعمل في الظلمة) بالنسبة للمخطوفين ويبدو أن لديها طرف خيط. لقد عوّدنا الإحتلال الصهيوني على أبشع المارسات لتبرير سياساته، والغاية عنده تبرر الوسيلة، وخصوصًا عندما يقرر القيام بعمليات عسكرية واسعة، مثلما عودتنا أنظمة الخزي والعار العربية على اختلاق الأكاذيب والمؤامرات والدسائس كي تفتك بالمعارضين لها، إلا أن إرهاب السلطات سُواء كانت احتلالا أجنبيًا أو استبدادًا داخْليًا لن تفرّخ سوى المقاومة ومزيدًا من المقاومة لكل أشكال القهر والظلم والاحتلال...

● الجمعية العمومية لمجلس مستشاري مجلس الدولة في مصر ستعقد غدا السبت اجتماعا لإعلان اختيار المستشار جمال طه ندا رتيسا للمجلس خلف اللمستشار فريد تناغو لبلوغة سن الإحاله إلى المعاش أول الشهر

• نيابة أمن الدولة العليا في مصر قررت تجديد حبس عقيد الشرطة سامح العزيزي خمسة عشر يوما أخرى. و استمرار التحقيقات معه بعد القبض عليه، لإنضمامه لتنظيم «أنصار بيت المقدس» و كان يمد شقيقه تامر عضو التنظيم بمعلومات عن أماكن أكمنة الشرطة كما كان يقوم بنقل

الأسلحة بسيارة الشرطة.

● وزارة الأوقاف المصرية أعادت التأكيد على منع كبار المشايخ السلفيين الذين لم يتخرجوا من جامعة الأزهر من الخطابة ولن تسمح لكل من محمد حسين يعقوب وأبو أسحاق الحويني و محمد حسان من الخطابة في المساجد كما رفضت محاولات من حزب «النور» السلفي باستثناء ياسر برهامي نائب رئيس جمعية الدعوة السلفية من القرار.

 ● سلطات مطار القاهرة الدولي ألقت القبض على رجل الأعمال وهبي حسان شقيق الداعية محمد حسان أثناء إتمام إجراءات سفره إلى المغرب لوجود اسمه في قائمة المطلوب القبض عليهم بصدور أحكام ضده في قضايا تزوير ونصب.

الزواج المبكر «كابوس» يطارد الحكومة المصرية قبل الفتيات

■ مصر (أسيوط) _ الأناضول: «سعيدة بزواجي وإن تحملت المسؤولية مبكراً» هكذا ترى الفتاة ذات 16 ربيعا، والتي تزوجت قبل 3 سنوات، في إحدى القرى الفقيرة بمحافظة أسيوط، جنوبي مصر، مبتعدة بحديثها عن التحذيرات التي تطلقها السلطات المصريـة والتقارير الدولية، بشان الزواج المبكر تخوفا من تأثيراته على

النمو السكاني، فضلا عن مخاطره على الفتيات. «ياسمين»، واحدة من فتيات كثيرات بقرى الصعيد لم يكملن تعليمهن، تزوجت مبكراً دون إرادتها، لكن الأمر تحول معها عبر سنوات زواجها الثلاث إلى رضا بتلك الزيجة التي تقول إنها جعلتها تحصل على إحساس الأمومة، عندماً أنجبت طفلها العام الماضي، قبل أن تبلغ الـ 18 وهي السن القانونية للزواج في مصر. وفي حديث ياسمين تجسيد لعشرات غيرها ممن

الطرف الآخر العشرات ممن يرفضن القبول بالأمر الواقع، معتبرات أنها أسوأ ما تعرضن له خلال صغر سنهن، فيما يبقى طرف أسـوأ حـالا، رهين الإجهاض والمـوت أثناء

ياسـمين تقول إنها «سـعيدة بزواجهـا وإن تحملت المسؤولية مبكرا، وهذا بعد المرور بفترة كانت لا تستطيع تحمل العلاقة الزوجية في بداية زواجها». في المقابل، عاشت «ابتسام . ص»، من مركز منفلوط،

وعن تجربتها تقول ابتسام «تزوجت منذ 4 سنوات وكان عمري 12 سنة، وزوجي كان عمره وقتها 17 سنة،

بمحافظة أسيوط تجربة مريرة، مع الزواج المبكر، انتهت بالطلاق بعد معاناة كبيرة. يؤدي إلى نمو سكاني غير منضبط.. لم أكمل تعليمي بسبب الزواج، وتزوجت بعقد عرفي (غير

وأشارت إلى كثير من المشكلات الصحية التي تعرضت

لها منذ بدايــة الزواج، وســوء معاملة الــزوج (صغير السـن)، وضيق الحياة المادية مما قادها في النَّهاية إلى طلاق بلا حقوق، قائلة بأسي «أنا الآن لا أستطيع إثبات زواجي لأننا ناس غلابة (فقراء) .. منه لله أبويا (أبي) وأعمامي هم السبب «، مستدركة «الحمد لله لم أنجب منه». وتكافح السلطات المصرية الزواج المبكر منذ سنوات عدة، غير أنها انشعلت بالأزمة السياسية عقب اندلاع الثورة المصرية، لكن بعد انتخاب رئيس جديد للبلاد وتشكيل حكومة جديدة، أعلن مسؤولون بالحكومة عن قلقهم إزاء ما اعتبروه قضية من أهم المشاكل الاجتماعية التي من شانها التأثير على ارتفاع معدلات الخصوبة بما

كوخها الخشبي لإبعاد قدميها عن المياه

«هَكذا نعيش وفقًا لَمْسيئة اللــه حتى يأتي

اليوم الذي يأذن الله فيه لهذه الأسرة او تلكُّ

وتنقل السلطات الأسر الأكثر عرضة

للخطر للعيش في مساكن جديدة مقامة على

اراض عالية المستوى، وهناك ثلاثة آلاف

اســرة هي الأكثر تضررا وتنتشر في 14 من

ورغم ان النهر يفيض بشكل منتظم يلقى

المسـؤولون باللائمـة على ثلاث سـنوات

متتالية لم يسبق لها مثيل من الفيضانات

وقال انيبال جوميز الذي يعمل في إدارة

الكوارث في المدينة «لم نكد نتعافي منّ العام

وفي حي جلوريا يرتدي عدد قليل

وقبل ثلاث إلى اربع سنوات عاشت قرابة

وقال جميلي اروجو «نواجــه الكثير من

المسجد» ما سيضر بنظره باندماج

الف اسـرة هناك ولم يبق اليوم سوى 130

من الاشخاص قمصان منتخب البرازيل

السابق ثم يأتي فيضان جديد.»

المنتشرة في اماكن اخرى.

بالخروج من المكان.»

بين 63 منطقة في ماناوس.

■ بلجـرانـ د ب ا: ذكـرت خدمــة إلكترونية إخبارية أمس الخميس أن لصا متنكرا في زى شخصية الرجل العنكبوت قام بسرقة مكتب بريد في سكوبيه عاصمة مقدونيا قبلأن تلقي الشرطة القبض عليه

وأفادت خدمـة بريس 24 الاخبارية إن رجلا يرتدى زى شخصية سبايدر مان (الرجل العنكبوت) اقتحم مكتب بريد ليلة أمس الأول وهدد العاملين بمسدس لعبة وطالبهم بتسليمه 80 ألف دينار (1750

الرجل العنكبوت

يسرق مكتب

بريد في مقدونيا

■ مدريد ـ رويترز: أصبحت لتيثيا أورتيث وهي مطلقة وصحافية سابقة أول امرأة من عامة الشعب تتوج ملكة على اسبانيا أمس الخميس بعدما أدى زوجها فيليبي السادس اليمين عاهلا جديدا

ومع وجود تناقض كبير بين سيرتها الذاتية والخلفية الملكية لزوجها يرى العديد إن مذيعة التلفزيون السابقة البالغة من العمر 41 عاما هي التي ستأخذ بيد العائلة الملكية الى بر الأمان بسبب جذورها المتواضعة وكونها تنتمي للطبقة المتوسطة. وأصبح فيليبي (46 عاماً) ملكا بعدما تنازل والده خوان كارلوس عن العرش في وقت سابق هذا الشهر في أعقاب سلسلة من الفضائح واعتلال

وإرتبطت أورتيث- وهي ابنة لصحافي وممرضة وحفيدة سائق سيارة أجرة - بولي عهد اسبانيا سرا قبل اعلان خطبتهما في تشرين الثاني/ نوفمبر 2003. والتقى فيليبى واورتيث خلال حفل عشاء

ولدت اورتيث في مدينة أوفيدو الواقعة شمال أسبانيا عام 1972 وعملت صحافية في صحيفة (لا نويفا اسبانا) اسبانيا الجديدة وصحيفة إيه. بي. سي الأسبانية بالإضافة إلى وكالة أنباء إيفي الأسبانية قبل ان تعمل في تلفزيون بلومبرج وقناة سي.إن.إن الأسبانية والتلفزيون الحكومي

أقامه صحافي صديق مشترك لهما.

وقالت الشرطة أنه تمكن من الهرب ولكن تم اعتقاله بعد ساعات. واعترف الرجل / 31عاما/ بارتكابه الجريمة ولكن تم استعادة نحو 3000

نيويورك تتصدى لانتشار الهيروين

■ نيويورك ـ رويترز: أعلن أندرو كومبو حاكم نيويورك ومشرعون اتفاقا بشأن سلسلة من مشروعات القوانين للمساعدة في التصدي للانتشار المتزايد للهيروين في الولاية.

ويشمل الاتفاق بنودا ستغلظ العقوبات على تجارة المخدرات مع مزيد من التيسيرات للمدمنين للحصول على العلاج وتنظيم حملة توعية عامة.

وقال كومبو الذي وصف مشاريع القوانين بأنها تمثل أولويته القصوى خلال السدورة التشريعية الحالية التسي انتهت أمس الخميس «الانكار ليس خياراً. ينبغي ألا نتجاهل المشكلة التي نواجهها بسبب الهيروين. إنها تتفاقم اضّعافًا مضّاعفة.»

وقال كومبو المنتمى للحزب الديمقراطي إن نيويـورك مسـؤولة عن ثلـث كميات الهيروين التي يتم ضبطها في الولايات

ومع اقتراب انتهاء الدورة التشريعية الحالية ليس واضحا ما اذا كانت مشاريع القوانين التى تشمل الماريوانا الطبية ستطرح للتصويت في مجلس الشيوخ

من مخلفات الخشب والزجاج

لوحات فنية

■ وان(تركيا) ـ الأناضول: تحظى اللوحات الفنية التى يصنعها صاحب ورشة لصيانة السيارات، التركي «سامي دمير» مـن مـواد المخلفـات كالخشـــ والزجاج والحجر؛ بإعجاب كبير من جانب من يرونها، ويقضي دمير – الذي يعيسش في ولاية وان جنوب شرقى تركيا- أوقات فراغه بعد العمل، في جمع مواد مخلفات متنوعة كالخشب والزجاج والحجر، ويضعها معاً في لوحات فنية يبيعها لصالح بعض الجمعيات الخيرية، وأوضح دمير أنه يعرض الأعمال التي يصنعها في الطابق العلوي من ورشــته، مضيفا أنــه أعــد لوحــات من الخشــب والأغضان وهياكل الحيوانات ومواد أخــرى، وأن أعمالــه مصنوعــة من مواد

بعيدا عن كأس العالم أعين فقراء «ماناوس» البرازيلية تراقب ثعابين الكوبرا والقمامة

■ ماناوس (البرازيــل) ـ رويترز: بينما يشاهد مشجعوا منتخب البرازيل كل حركة تصدر عن لاعب الفريق نيمار تراقب فينولدا جوريرو شيئا اخر الا وهو ثعبان الكوبرا، وكآلاف آخرين تعيـش جوريرو في افقر احياء ماناوس في غابات الامازون حيث خلف فيضان نهر ريو نيجور بحيرة عملاقة من القمامة كريهة الرائحة ومخاطر اخرى. وقالت جوريرو التي تعيش في كوخ خشــبي «يخاف الاطفال من ثعابين الكوبرا

ويقع استاد امازونيا الجديد الذي انشىء لاستضافة اربع مبارات في كأس العالم على بعد اميال قليلة عن المدينة التي يقطنها 1.8

والواقع اليومي لجوريرو هو بحيرات وانهار من القمامة كريهـة الرائحة، ويتنقل السكان من منزل لآخر عبر ممرات خشبية

وفي اماكن اخـرى فـي البرازيل نظمت احتجاجات عنيفة تعبيرا عن الاستياء من الأموال الطائلة التي انفقت على كأس العالم

لانها تزحف في صمت ولا تحدث ضوضاء ولذلك اعيش ليالي صعبة.» اقامتها السلطات المحلية لهم،

و سط مطالب اجتماعية ملحة، هو الأمر السائد،

المشاكل خاصة بسبب الاطفال، لدينا القمامة التي لا تزيلها السلطات المحلية، نعيش مع وفي حي بيكو خوسيه كاسيميرو الفقير الفئران والمياه الملوثة،» قرب وسط ماناوس يبدو الاستسلام بالواقع وتقول سلطات المدينة إنها تجمع 800 طنا وقالت جوريرو التي وضعت ممشى داخل من القمامة شهريا، أول مسجد بمئذنة... في الدنمارك فى الحكومة وبعنف ردود الفعل على ■ كوبنهاغن ـ أف ب: تفتتح الدنمارك الرسوم المنشورة في صحيفة يلاندس الخميس المقبل بعد تسع سنوات على بوستن عام 2005. قضية الرسوم الكاريكاتورية عن النبي وقال رئيس التحالف الليبرالي (وسط محمد، اول مسجد بمئذنة شيد بكلفة يمين) اندرس ساميولسن متحدثا عشرين مليون يورو قدمتها قطر. لصحيفة برلينغسكي «لن اجازف وادعم ويعتبر افتتاح المجمع البالغة مساحته شيئا يعتبر دعمه من الحماقة». 6700 متر مربع والذي يضم المسجد وراى رئيس الحزب الشعبي ومركزا ثقافيا واستديو تلفزيوني الدنماركي كريستيان توليسن دال ان وقاعة رياضة، انتصارا بعد سنوات من قطر تامل «على الارجح في ممارسة الخلافات السياسية والاحتجاجات تاثیر سواء مباشر او غیر مباشر علی

مسلمي الدنمارك. كان يأمل به العديد من مسلمي هذا البلد وان كان هذا الحزب الذي تصدر البالغ عددهم الاجمالي مئتى الف. الانتخابات الاوروبية في الدنمارك في ايار/ مايو خفف من حدة لهجته حول الاسلام وقد تبدلت قيادته منذ العام 2012، الا أن مســؤولى المســجد يرون أن خطابه لا يزال بعيدا عن الحقيقة. للهجرة) الذي قضى عشر سنوات

التي واكبت المشروع. غير ان المبنى ليس رمز الاندماج الذي

ويقيم الدنماركيون علاقة معقدة مع الاسلام الذي يعتبر ثانى ديانة في بلادهم، متاثرين بسياسة الحزب الشعبي الدنماركي (يميني معاد



